

مأساة الصومال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصومال
الصومال ١٩٩٢
(١)

الصومال ١٩٩٢ المجلد الاول

اعداد مركز المحروسة للمعلومات
ش ٩ب المعادي ت ٣٣٠٢٠٣٧٥

المجلد : ١ - المجلد الاول

- *نحو تحرك عربي على اعلى المستويات لا نفاذ الصومال
سمير حسنى الحياة ١ #٩٢/٠١/٠٢
- *الصومال فى الطريق الى الزوال
مصطفى كامل حسن العالم اليوم ٤ #٩٢/٠١/٠٤
- *الصومال ارتداد الى القبيلة
محمد حسن الزيات الحياة ٧ #٩٢/٠١/٠٥
- *اتصالات لتشكيل لجنة وزارية تمهد لعقد مؤتمر للمصالحة
صبرى سويلم الا هرام ٩ #٩٢/٠١/٠٦
- *عيديد: لن نوقف القتال قبل رحيل مهدي
يوسف خازم الحياة ١١ #٩٢/٠١/٠٧
- *الصومال يتحول الى لبنان افريقيا
سمية احمد الجمهورية ١٣ #٩٢/٠١/٠٩
- * (الصومال) بعد ثلاثين عاما على الاستقلال
عبدالمعطي عمران اللواء الا سلامى ١٤ #٩٢/٠١/٠٩
- *امن الصومال .. والا من العربي
الا هرام ١٦ #٩٢/٠١/١٠
- *رئيس جمهورية ارض الصومال : نسعى الى انتهاء القتال فى مقديشو
ماهر عثمان الحياة ١٧ #٩٢/٠١/١٠
- *غالى يطالب بوقف اطلاق النار فى مقديشو
صوت الكويت ٢٠ #٩٢/٠١/١١
- *الصومال المدخل
جورج سمعان الحياة ٢١ #٩٢/٠١/١١
- *خطوات عربية .. لا نهاء الماسة فى الصومال
محمد شرف الحياى ٢٢ #٩٢/٠١/١٢
- *مضى الامم المتحدة جاء متأخرا اصلا ووساطة الجامعة العربية الفرصة الاخيرة
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٢٣ #٩٢/٠١/١٢
- *الحرب فى الصومال تتسع من اقصى الجنوب الى الشمال
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٢٥ #٩٢/٠١/١٣
- *الصومال تاكل نفسها
هالة العيسوى الا هرام ٢٦ #٩٢/٠١/١٤
- *الحرب الا هلية تحول مقديشو الى اطلال
العالم اليوم ٢٨ #٩٢/٠١/١٧
- *الحرب القبلية تنهى وجود الصومال: ٢٠ الف قتيل وجريح ٢٠٠ مصاب يوميا
الوفد ٢٩ #٩٢/٠١/١٨
- *نكبة جديدة لا فريقيا: مقديشو .. عاصمة الموتى ..
محمد غزلا ن السماء ٣١ #٩٢/٠١/٢٠

المجلد : ١ - المجلد الاول

- *نقبل باتحاد فيدرالى بلا تفريط فى الهوية الصومالية
محمد مطر
٣٢ #٩٢/٠١/٢٢ الا هرام المسانى
- *الفاظ ومعان .. الصومال
اسماعيل صبرى عبد الله
٣٣ #٩٢/٠١/٢٢ الا هالى
- *غالى يربط مساعدات الامم المتحدة بوقف العمليات العسكرية فى الصومال
٣٤ #٩٢/٠١/٢٢ الشرق الا وسط
- *مجلس الا من يبحث فرض حظر على تصدير الاسلحة للصومال
٣٥ #٩٢/٠١/٢٢ الا هرام
- *مجلس الام يبحث مشروع قرار لحظر الاسلحة على الصومال واعلان رسمى لوقف النار
٣٦ #٩٢/٠١/٢٢ الشرق الا وسط
- *غالى يطالب مجلس الا من باتخاذ تدابير عاجلة لحل النزاع الصومالى
٣٨ #٩٢/٠١/٢٢ الاخبار
- *معارك بالمدفعية فى مقديشو
محمد غباشى
٣٩ #٩٢/٠١/٢٣ صوت الكويت
- *استثمارات عيديد ترجح احتمالات التحالف الثلاثى
سيد احمد خليفة
٤٠ #٩٢/٠١/٢٤ الشرق الا وسط
- *استمرار القتال فى مقديشو
يوسف حازم
٤٢ #٩٢/٠١/٢٤ الحياة
- *النار فى الصومال وواجب المنظمات العربية والدولية
محمد حسن الزيات
٤٣ #٩٢/٠١/٢٥ الحياة
- *مجلس الا من يغرض حظرا على مبيعات الاسلحة للصومال
٤٥ #٩٢/٠١/٢٥ الا هرام
- *عبدالرحمن احمد على: لا تراجع عن الاستقلال ومشكلتنا ايواء ٤٠٠ الف لاجى
محمد غباشى
٤٦ #٩٢/٠١/٢٥ صوت الكويت
- *مقديشو: عيديد يدعو الى وقف النار واجراء محادثات لتشكيل حكومة موسعة
٤٩ #٩٢/٠١/٢٨ الحياة
- *عيديد يتراجع سياسيا وسياد برى يتقدم عسكريا
سيد احمد خليفة
٥٠ #٩٢/٠١/٢٩ الشرق الا وسط
- *فى وضح النهار: جهاد الصومال
حسن العلوى
٥١ #٩٢/٠١/٣٠ الشرق الا وسط
- *الوضع فى مقديشو هادئ نسبيا وعيديد فقد التأييد العسكرى لفرعه القبلى
سيد احمد خليفة
٥٢ #٩٢/٠١/٣٠ الشرق الا وسط
- *رئيس وزراء الصومال: نقبل باتحاد فيدرالى ولا تفريط فى الهوية الواحدة
٥٤ #٩٢/٠١/٣٠ صوت الكويت
- *لندن تحظر شحن الاسلحة .. غالى تلقى ردودا ايجابية من الفصائل الصومالية
٥٦ #٩٢/٠١/٣٠ صوت الكويت

المجلد : ١ - المجلد الاول

- *الرئيس الصومالى المؤقت: مطلوب قوات دولية لدعم وقف النار
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٥٧ #٩٢/٠١/٣٠
- *فى وضح النهار: تقاتل الصومالين
حسن العلوى الشرق الا وسط ٥٨ #٩٢/٠١/٣١
- *حل قريب فى الصومال ؟
ماهر عثمان الحياة ٥٩ #٩٢/٠١/٣١
- *غالى الا طراف الصومالية الى مفاوضات فى نيويورك
الحياة ٦٠ #٩٢/٠١/٣١
- *د. عصمت عبدالمجيد: هذا هو الحل العلمى لمشكلة الصومال
محمد اسماعيل المسلمون ٦١ #٩٢/٠١/٣١
- *الصراعات الداخلية تحتاج الصومال
صلاح عبد الحميد السياسى ٦٤ #٩٢/٠٢/٠٢
- *الجنرال عبيد: لا نريد قوات دولية ونُدعو للقاء وطنى فى الصومال
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٦٥ #٩٢/٠٢/٠٢
- *الجنرال عبيد: الصومال ليس بحاجة الى قوات فصل دولية
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٦٦ #٩٢/٠٢/٠٢
- *مقديشو تشهد موجة عنف متجدد بعد فصل عبيد من رئاسة حزب المؤتمر
الشرق الا وسط ٦٩ #٩٢/٠٢/٠٤
- *الصوماليون يرفضون وساطة الجامعة العربية
ايمن الصياد المجلة ٧٠ #٩٢/٠٢/٠٤
- *الصومال: مهدى يعزل عبيد من رئاسة المؤتمر الصومالى الموحد
الحياة ٧٦ #٩٢/٠٢/٠٤
- *اهالى هرجيسة الصومالية يعودون لا مانها وليواجهوا شبح المجاعة والبطالة
بيتر بايلز الشرق الا وسط ٧٧ #٩٢/٠٢/٠٦
- *منظمات صومالية تدعو للمصالحة وتتهم عبيد بالخيانة
محمد غباشى صوت الكويت ٧٨ #٩٢/٠٢/٠٦
- *واشنطن تدعو المتنازعين فى مقديشو الى وقف النار وبدء التفاوض
رفيق خليل المعلوف الحياة ٧٩ #٩٢/٠٢/٠٧
- *وزير مالية شمال الصومال: نسعى لاستقلال من باب العودة للذات
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٨٠ #٩٢/٠٢/٠٨
- *محادثات وقف اطلاق النار فى الصومال تعقد بنيويورك الا ربيعاء القادم
الا هرام ٨٤ #٩٢/٠٢/٠٨
- *جهود غالى تصطدم يتشابكات التركيبية الصومالية وطموحات اقطاب النزاع فى السلطة
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ٨٦ #٩٢/٠٢/١٠
- *نيويورك تايمز: ازمة الصومال تشكل تحديا للنظام العالمى الجديد
صوت الكويت ٨٨ #٩٢/٠٢/١٣

المجلد : ١ - المجلد الاول

- *قوات دولية الى مقديشو اذا فشلت مفاوضات نيويورك
رعدة درغام
٨٩ #٩٢/٠٢/١٣ الحياة
- *اقصر الطرق للمصالحة في الصومال
احمد نافع
٩٠ #٩٢/٠٢/١٤ الا هرام
- *بدء الحوار الصومالي في نيويورك وعيديد يستبدل رئيس وفده
سيد احمد خليفة
٩٢ #٩٢/٠٢/١٤ الشرق الا وسط
- *انفجار الوضع في مقديشو
٩٣ #٩٢/٠٢/١٤ صوت الكويت
- *هجوم عيديد على شمال مقديشو يهدد مفاوضات السلام في نيويورك
يوسف حازم
٩٤ #٩٢/٠٢/١٤ الحياة
- *<<غالي>> يطالب الاطراف المتنازعة في الصومال بوقف لوري لا طلاق النار
٩٥ #٩٢/٠٢/١٤ الوفند
- *ممثلى مهدى يقدم قترحات لوقف النار وعيديد يفتح جبهة شمال العاصمة مقديشو
خليل مطر
٩٦ #٩٢/٠٢/١٥ الشرق الا وسط
- *تورط جهات اجنبية في الصراع الدائر في الصومال
مصطفى كامل حسن
٩٧ #٩٢/٠٢/١٥ العالم اليوم
- *ممثلى الرئيس الصومال الموقف يحمل انصارعيديدالمسؤولية اطاراف القتال الدامى
٩٨ #٩٢/٠٢/١٥ صوت الكويت
- *حتى المواليد لا تخرجون من الا رحام الى حياة لا معنى لها
٩٩ #٩٢/٠٢/١٥ الحياة
- *قتيل وجريح في مقديشو وقوات عيديد تحاصر على مهدى
يوسف حازم
١٠١ #٩٢/٠٢/١٥ الحياة
- *توقيع اتفاق وقف القتال في الصومال مصر واصية ١٤ فى معارك جديدة
١٠٢ #٩٢/٠٢/١٥ الجمهورية
- *مباحثات الامم المتحدة حول الصومال تركز على وقف اطلاق النار لا رسال المعونات
١٠٣ #٩٢/٠٢/١٥ الا هرام
- *طرفا النزاع في الصومال يوافقان على وقف القتال وقوات عيديد تكثف قصفها المدفع
خليل مطر
١٠٤ #٩٢/٠٢/١٦ الشرق الا وسط
- *عيديد يتعهد في نيويورك وقف النار ويعلن في مقديشو طرد على مهدى
رعدة درغام
١٠٧ #٩٢/٠٢/١٦ الحياة
- *داثرة الضوء
مجدي عبد المجيد
١٠٩ #٩٢/٠٢/١٦ العالم اليوم
- *اتجاهات تسوية الازمة الصومالية
١١٠ #٩٢/٠٢/١٦ العالم اليوم
- *الصومال بين الحرب والسلام
ماهر عثمان
١١١ #٩٢/٠٢/١٦ الحياة

المجلد : ١ - المجلد الاول

- *قوات مهدى تستعيد مواقع من جماعة الجنرال عبيد
عبد الرحمن اسماعيل الشرق الا وسط ١١٢ #٩٢/٠٢/١٧
- *مقديشو: القتال مستمر رغم الهدنة
صوت الكويت ١١٣ #٩٢/٠٢/١٧
- *"لوردات الحرب":.. فى الصومال
مصطفى كامل حسن العالم اليوم ١١٤ #٩٢/٠٢/١٨
- *نطلب قوات دولية وعربية مشتركة
المجلة ١١٦ #٩٢/٠٢/١٨
- *المبارك محتدمة فى شمال مقديشو والمؤتمر يؤكد سيطرة على ثلثي كاران
يوسف خازم الحياة ١٢١ #٩٢/٠٢/١٨
- *تساعد القتال بمقديشو يهدد بوقف اعمال الاغاثة الدولية
الا هرام ١٢٢ #٩٢/٠٢/١٨
- *الجنرال عبيد يخطط للسيطرة على مقديشو ووضع الامم المتحدة امام الا مر الواقع
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ١٢٣ #٩٢/٠٢/٢٠
- *مبعوث دولي يحمل الطرفين مسؤولية وقف الاغاثة
صوت الكويت ١٢٨ #٩٢/٠٣/٠٢
- *الجنرال عبيد لا يرى بديلا عن القتال لحسم الحرب
سيد احمد خليفة الشرق الا وسط ١٢٩ #٩٢/٠٣/١٠
- *امكانيات ارسال قوة مراقبة تابعة للامم المتحدة
الا هرام ١٣٢ #٩٢/٠٣/١١
- *الامم المتحدة تامل بارسال قوات مراقبة مقديشو
الحياة ١٣٣ #٩٢/٠٣/١١
- *الامم المتحدة تبحث بغريق الى الصومال
صوت الكويت ١٣٤ #٩٢/٠٣/١١
- *قبيلة الدارود الشمالية: الجوبية مؤهلة لتحقيق المصالحة الصومالية
محمد عثمان الشرق الا وسط ١٣٥ #٩٢/٠٣/١٢
- *مسؤول بريطاني زار اسمرأ وهرغيسا ولندن لا تعترف بانفصالهما
يوسف خازم الحياة ١٣٦ #٩٢/٠٣/١٢
- *الوصاية يحلق فوق جثة الصومال
نبيل شبيب المسلمون ١٣٧ #٩٢/٠٣/١٢
- *مجلس الامم يعدلا قامة نظام رصد لوقف القتال فى الصومال
رغبة درغام الحياة ١٣٩ #٩٢/٠٣/١٥
- *مئة الف شخص يحتظرون فى شوارع مقديشو للسلام
الدولية ١٤٠ #٩٢/٠٣/١٦
- *ارسال فريق للاشراف على وقف القتال فى مقديشو
الا هرام ١٤٢ #٩٢/٠٣/١٨

المجلد : ١ - المجلد الاول

*جمهورية ارض الصومال تطلب ٢٣٠ مليون دولار لتنفيذ برامج الاصلاح السياسى
الوفد ١٤٣ #٩٢/٠٣/١٨

*مقديشو تعيش هدنة قلعة والشمال يدخل لعبة الصراع البحرى
سيد احمد خليفة الشرق الاوسط ١٤٤ #٩٢/٠٣/١٨

*مجلس الا من يقترح على ارسال فريق دولى الى الصومال
الشرق الاوسط ١٤٧ #٩٢/٠٣/١٨

*الا مم المتحدة تنوى ارسال بعثة فنية الى مقديشو
الحياة ١٤٨ #٩٢/٠٣/١٨

*فريق دولى الى مقديشو يمهّد لا رسال معونات
صوت الكويت ١٤٩ #٩٢/٠٣/١٨

*مجلس الا من بحث الفصائل الصومالية على وقف اطلاق النار
الا هرام ١٥٠ #٩٢/٠٣/١٩

*منظمة المؤتمر الا سلامى ترسل مراقبين لوقف النار فى الصومال
سيد احمد خليفة الشرق الاوسط ١٥١ #٩٢/٠٣/١٩

*بعثة دولية الى مقديشو لمراقبة وقف النار
رغبة درغام الحياة ١٥٢ #٩٢/٠٣/١٩

*الصومال.. جحيم افريقيا المشتعل الاطفال يلهون بالا
سلحة.. ومقديشو يسكنها النساء ١٥٤ #٩٢/٠٣/٢١

*مقديشو تسعى الى اعادة الا هتمام الا مريكى باوضاع الصومال
سيد احمد خليفة الشرق الاوسط ١٥٦ #٩٢/٠٣/٢٢

*يحتاج الصومال الى اعادة بناء من الصفر وسياد برى مازال
سيد احمد خليفة الشرق الاوسط ١٥٨ #٩٢/٠٣/٢٦

*بعثة الا مم المتحدة تواجه عقبات وعلى مهدى يقترح حاكما دوليا لمقديشو
يوسف خازم الحياة ١٦٢ #٩٢/٠٣/٢٧

*انا ضد اخي
الكفاح العربى ١٦٣ #٩٢/٠٣/٣٠

*الحكومة الا انفصالية فى الشمال الصومال تفشل فى الحصول على الا عتراف الدولى
سيد احمد خليفة الشرق الاوسط ١٦٤ #٩٢/٠٣/٣١

*١٤ امريكىين مازالوا مفقودين فى تحطم طائرة امريكية قرب الصومال
الا هرام ١٦٦ #٩٢/٠٣/٣١

*لا بديل من ارسال الا مم المتحدة قوات عسكرية لا نهاء الحروب فى الصومال
الحياة ١٦٧ #٩٢/٠٣/٣١

*الا اتفاق على الموت البطيء
المجلة ١٦٨ #٩٢/٠٣/٣١

*ماذا يحدث فى الصومال
ناصر الخالدي ١٧١ #٩٢/٠٤/٠١

الوعى الا سلامى



المصدر : (الأمانة العامة)

التاريخ : ٦ / ٢ / ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

راب الصدع يحتاج الى مساعدة مكثفة سياسية ومالية وتنموية

نحو تحريك عربي على اعلى المستويات لانقاذ الصومال



المصدر : **الحياة** (الأسبوعية)

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سمير حسيني

■ تمثل منطقة القرن الإفريقي استراتيجية بالغة الأهمية للأمن القومي العربي كونها إحدى أبرز المناطق الاستراتيجية في العالم المعاصر. ويمثل الصومال بسواحه الممتدة على المحيط الهندي وخليج عدن والبحر الأحمر، عمقا استراتيجيا شديدا الأهمية بالنسبة لعرب السودان والسعودية واليمن وجيبوتي. وبات واضحا أن احتمالات الاختراق للعامة للنظام العربي قائمة بقوة في منطقة القرن الإفريقي، وفي مقدمها الصومال. وقد طوّد في حال استمرارها إلى متردبات خطيرة تتمثل في تهديد اكيد وواسع للأمن القومي العربي، بل إلى تقليص الوجود العربي نفسه في المنطقة. وينطوي ذلك أيضا، وحكما، على تهديد الأمن الاقتصادي للبلدان العربية، حيث الممرات المائية البحرية التي ينقل عبرها النفط العربي.

وعليه ليس من مصلحة الأمن القومي العربي ولا من مصلحة الأمن العالمي لكل من الدول المعنية مباشرة أن يظل الصومال في هذه الحال من الانقسام الوطني والتدهور وعدم الاستقرار والانتقال الداخلي. الأمر الذي يهدد بأخطار فاسدة تسهل مهمة الاختراق.

لقد بدأت الأزمة الصومالية الرافعة بمطالب جهورية. تعبر عن أهداف قومية وتطالب بالساواة في الامتيازات والحقوق السياسية، والاقتصادية، ومع فشل النظام في قمع قبائل الشمال وحركتهم المسلحة، تطورت الأحداث إلى فتنة شعبية عمت كل البلاد. إلى أن تم إسقاط النظام في مطلع السنة الجارية.

وبسقوط نظام سياد بري انتمت الكوارجيات القبلية المتنافسة بين الفصائل الصومالية وسرعان ما اتخذت شكل حرب أهلية عمت أنحاء البلاد. وكان واضحا أن استمرار هذه الكوارجيات سيضع الصومال أمام خطر الانقسام الوطني، بل وكارثة التقسيم الجغرافي الأمر الذي يهدد وجود الصومال كدولة ذات سيادة إضافة إلى التهديد الأكيد لمصالحنا القومية العليا.

ومن جهة أخرى لعبت هذه التطورات إلى إشغال البنية الأساسية للاقتصاد الصومالي من مواصلات وكهرباء ومياه، فضلا عن نقص فلاح في المواد الغذائية

والنواء الأمر الذي وضع الشعب الصومالي على حافة المجاعة وخطر انتشار الأوبئة.

وتحدثت محاولات لم تشمل وراب الصمد في الصومال. وعقد في منتصف تموز (يوليو) ١٩٩١ مؤتمر للمصالحة الوطنية في جيبوتي الذي مثل في انعكاسه ونجاحه بآفة أمل لخروج الصومال من مأزق الكوارجات القبلية الدامية، وخطوة على طريق إعادة بناء الوحدة والوفاق الوطني الصومالي.

غير أن تنفيذ قرارات المؤتمر واتفاقاته تعثر بسبب استمرار المعارك الدامية في الجنوب والوسط وبرفض القيادات الشمال لها وتنتهجها وأصرارها على البقي في الاستقلال، الذي أعلنته «الحركة الوطنية الصومالية» في ١٩٩١/٥/١٧. وأوجد تعثر تنفيذ قرارات جيبوتي على أرض الواقع حال جديدة تستدعي للتدخل مع مصيبتها.

لا شك في أن خروج الاتحاد الصومالي في منتصف الثمانينات من منطقة القرن الإفريقي، للمنطقة الفقيرة التي تشكلت عمدا لقيلا عليه، سمح للدوليات المتحدة بإدارة مصالحها في المنطقة بعيدا من أجواء الانقسام الاستراتيجي، وبدرجة عالية من الأتقار بدورها وترتيب أولوياتها. فالترب للدور الأميركي، بلا شك له أهميت بشكل أساسي بتطورات الوضع في الجيبوتي. إذ أولقت الدوليات للحد من مساهمتها لنظام منسحق هابتي مريام، وحقت كلا من الاتحاد السوفياتي وإسرائيل على الامتناع عن إمداد النظام الاتحادي بالأسلحة. وألحقت لعون لتجهيزات اللامربية المعارضة، ونظمت محاولات لندن في أيار (سبتمبر) ١٩٩١ بينهما وبين الحكومة الانتقالية. وسهلت أخيرا مهمة استيلاء «الجبهة الديمقراطية الثورية لشعوب الجيبوتي» على السلطة بعد سقوط منسحق.

هذا الإجراء المكلف في التعامل مع الجيبوتي قابله أداء متريث إزاء نظام سياد بري، ولتفسير ذلك يكمن في الإدراك الأميركي لتدعيم قوة التبعية حاكمة لكل القطاعات في منطقة القرن الإفريقي، إضافة إلى خولها أيضا من التطور في الرمال الصومالية المحركة في الوقت الذي لم تستشعر بعد أية متردبات في إطار انقسامها الأول.

وسمح الموقف الأميركي المتريث للدول الأوروبية، وخصوصا إيطاليا وفرنسا، صليحا لصالح الإسماعية



المصدر : **الحياة** (اللبنانية)

التاريخ : ٣٠ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وتشير في هذا الصدد إلى النقاط الآتية:
١- ضرورة التشاور على أعلى مستوى سياسي معن بين مصر والسعودية، نظراً لاهتمامهما المكثف بالأحداث بهدف انشراح تصور ليكيفية وقف القتال وإجراء مصالحة وطنية شاملة في الصومال والاتصال بكل من السودان وجيبوتي واليمن لتأمين العناصر الضرورية لذلك التصور.

٢- هدف هذا التحرك (التصور) إلى:
أ - وقف إطلاق النار فوراً في العاصمة مقديشو في المرحلة الأولى.

ب - يلي ذلك إجراء مصالحة بين جناحي المؤتمر الصومالي الموحد.

ج - أن وقف إطلاق النار بين الجانبين المتقاتلين في العاصمة يجب أن يرافقه أو يليه اتفاق معال مع قبيلة «الدارود» التي يعتقد المرءون أنها تنتظر نهاية هذه الجولة من القتال القادم لكي تحسن أوضاعها السياسية والمسكرية في الصومال.

د - تأمين تحرك يستهدف مصالحة وطنية شاملة في كامل الجنوب بين القبيلتين الرئيسيتين «الهوية» و«الدارود» بفرعهما.

٣- حين يتم تحقيق المصالحة في الجنوب وتأمين الاستقرار فيه وبصورة شكل من أشكال السلطة، لمرارة شؤون الأقام فيه، يمكن الانتقال إلى المرحلة أخرى من المصالحة الوطنية الأشمل على أساس التشايع على مستقبل البلاد وإمكان تحقيق وحدتها تحت رعاية جامعة الدول العربية.

٤- على الدول العربية المعنية استخدام علاقاتها بالجمعية والجمعية الأوروبية، وبالأخص إيطاليا وفرنسا، وبالدول الجوار الجغرافي للصومال، ولا سيما ليبيا وكينيا بهدف إيصال هذا التحرك إلى نتائجه المرجوة.

إن المبادرة العربية بتقديم العون تمكينا لشعب الصومال من مواجهة متطلبات الحياة والتخفيف على الظروف الإنسانية المأسوية ستساعد كثيراً على درء مخاطر المجاعة التي تهدد شعب الصومال، وتدعم من ناحية أخرى سعي الصوماليين إلى مستقبل السلام والاستقرار والأمن.

هـ - مصر في الشؤون العربية والأفريقية.

في تلك اللحظة الملتزمة بأن تتعاطى مع الأزمة، وفق تصورات تقوم على إعادة تدريب منظمة القرن الإفريقي في إطار اثني - ومن وجهة النظر الأوروبية، فإن الوضع الراهن في الصومال لا يمكن السكوت عنه حتى لو تطلب الأمر تدخل المجتمع الدولي، مسلحاً مع المنظمة اليوغوسلافية.

وبالنظر إلى الدور العربي إزاء الأزمة الصومالية بمراحلها المختلفة، نجد أنه كان استطلاعيًا، وإنسانيًا، أكثر من كونه نورا سياسيًا فاعلاً، والقصير على إرسال كميات محدودة من المعونات الإنسانية. وحينما عقد مؤتمر للمصالحة في جيبوتي كان الوجود العربي في مقعد المراقب.

وبرز اهتمام خاص لجامعة الدول العربية بالقضية الصومالية، فقد أرسلت مبعوثين متابعة الوضع عن كثب، وعرضت الموضوع على مجلس الجامعة في أيلول (سبتمبر) ١٩٩١، وأصدر المجلس قراراً يؤكد حرصه على الدور العربية الكامل على وحدة الصومال الوطنية والذارية وسلامته الإقليمية، وبأن كل الجهود للحفاظ على الصومال الموحد، ونشر الأمن والاستقرار في ربوعه في إطار احترام المصالح للضرورة لكل أبناء الشعب الصومالي.

ويشهد الصومال أخيراً تطورات بالغة الخطورة نتيجة تفاقم الانقسام الوطني وتصاعد الاقتتال الداخلي، الذي طال أخيراً العاصمة مقديشو ومحيطها بين فرعي قبيلة «الهوية» وبنو القتال ضمن المؤتمر الصومالي الموحد (U.S.C) بين الجناح الذي يمثلته على مهادي (الرئيس المنتخب مؤلثاً في مؤتمر جيبوتي تموز/ يوليو ١٩٩١)، والجناح الذي يمثلته الجنرال محمد عبيد (الرئيس المنتخب لحزب المؤتمر الصومالي الموحد)، ويمثل كل منهما فرعاً من قبيلة الهوية وترجع كل الدلائل والمعلومات استمرارية هذا الاقتتال وتصاعده مما يستوجب تحركاً عربياً فاعلاً وعاجلاً.

إن باب الصدد يحتاج إلى مساعدة مكثفة سياسية ومالية وتنموية من الدول العربية، وإن تحركاً عربياً عاجلاً، وعلى أعلى المستويات السياسية، بات مطلباً ملحا للحفاظ على دولة عضو في جامعة الدول العربية تتعرض مقوماتها للانهيار، كما أن هذا التحرك واجب قومي لتأمين المصالح العربية العليا في تلك المنطقة.



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

الصومال في الطريق إلى الزوال:

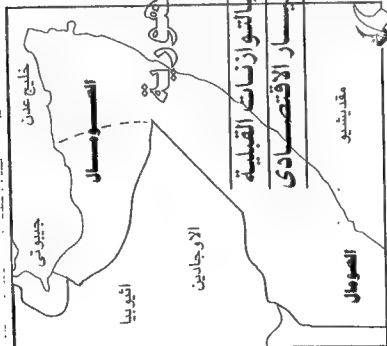
جمهورية القبايل

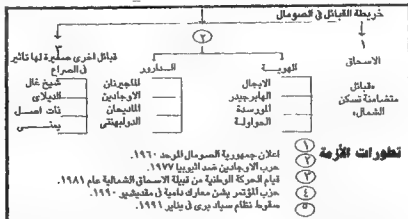
مقدونيا
الجمهورية

برى واجهه الحركة الوطنية بالتوازيات القبلية
انهيار أمنى يصاحب الانهيار الاقتصادى



«عندما فشل راع صومالي في انغام قطع جماله على الجوارس.. قام بربطها بجبل وربط الجمل الأول بالجمل الآخر.. أخذت الجمال تدور إلى ان أصابها التعب فجلست مرعشة.. ولكن في حالتها ان يجلس الصوماليون.. ولكن سيفوزوا»





[۲] تقریر کتبہ - مصطفیٰ کامل حسن:

لم يكن أحد موظفي الاشارة الفرنسيين مبالغا حين قال ان المعارك الملاحية بين القبايل المتنازعة على السلطة سوف تؤدي إلى زوال الصومال من الخريطة.

المبارك الدامية لم تعد تحت السيطرة خصوصا بين أتباع الرئيس المؤقت علي مهدي محمد وأتباع الجنرال محمد قاض عبيد، صمغح أنها بتمتياز للقبلة واحدة، الهوية، لكنهما يتنمران على مشرقيين مقلتين: الأول من الأبطال ويقع كل ابنائها في مقديشو والقرى القريبة منها، والثاني للمهاجرين، ويقع جزء منها في مقديشو والدامية في المناطق الوسطى.

● السؤال المطروح: هل تؤدي هراغات القبائل
فعلا إلى: هال الصواعال؟

الخريطة القبلية

الصومال في هذا قبيلة واحدة يتحدث جميع أفرادها اللغة الصومالية وينسبون بالأسلاف. وتحت ظل هذه القبيلة توجد عدة قبائل أهمها قبيلة الاسحاق وتتركز في شمال البلاد، وقبيلتا القويبة والدارود وتتركزان في المناطق الوسطى والجنوبية من البلاد. تتميز قبيلة الاسحاق بتضامنها مشتملها الخلفاء تحت لظلة الاسحاقية يعكس قبيلتي القويبة والدارود حيث تتكاثف قبيلة القويبة من عشائر الإبراهيم، القهارجيري، الوسمه والحواد له. وتضم قبيلة الدارود مشائر الماجرجان، الأجايدان، المانيهان والامبند.

وتوجد بعض القبائل الصغيرة الأخرى التي أصبح لها تأثير في ترجيح كفة إحدى القبائل الكبيرة على الأخرى، ومن أهمها شيخ غزال والايلاي وبعض القبائل الأصلية.

الأليات ذات الأصول البعثية.

منذ إعلان جمهورية الصومال الموحدة التي تضم الجنوب والشمالي والشمالي الغربي إلى الاتحاد في عام ١٩٦٠، لم تشكل الصومال عملاً مؤثراً في الشؤون السياسية الإقليمية. ويؤكد الصوماليون أنفسهم على حقيقة أن تلك تفتقر إلى أي اعتبار استراتيجي أو اقتصادي. وعلى هذا الأمر إجماعاً واسعاً لدى أصحاب المصالح الأجنبية، حيث اعتُبرها عام ١٩٧٧، "لقد انتهت الحرب وضميمة الجيش الصومالي الثوري، التدخل السوفيتي المباشر لصالح الرئيس أمركه ضباط الجيش الذين يطلقون ببساطة "الجرح" الرئيس الذي لم يدرى لم يدفع أبناء عشيرته الماديان

السيد إسماعيل إسماعيل

وجاء أول رد فعل ملموس لذلك بتشكيل المايج تان وهي إحدى عشائر الدارود الجبهة مسلحة مناهضة لنظام سياد، برى تحت اسم جبهة الخلاص الوطني الصومالي. ولأن مارد البانيفي لم يكن قد استيقظ بالكامل في الصومال، فقد تمكن برى من استخدام الجيش الموحد في تصفية تلك الجبهة ولكن الجيش أدرك للمرة الثانية أن برى لم يدفع برجاله عشيرته للاندماج في لجمعة جبهة المايج تان.

ولم يأت ١٩٨٨ حتى تم تنظيم مسلح معارضي بقيام الحركة الوطنية الصومالية. وظلت هذه الحركة في صراع مسلح ضد نظام سياد بري ضد فترة وشهدت لغزات إلى أن بلغ الذروة عام ١٩٨٨ عندما قُتل رجال الحركة على احتلال مدنيي برعوا ومزجيسا من ضمن الضحايا الصوماليين لتدو الامور قبل أن تسترد قوات الجيش ومع ذلك ظلت الحركة مستقلة بين الحركة وجيش سياد بري حتى سقوط نظامه في يناير عام ١٩٩٩.

لعبة التمازجات

المعروف بشعار «الحرية والوطنية»
المعاصرة على نظامها لها أهمية التوازن ٢٠١٤
واجهتها قائم على تقديم المال والنائب المكون
القبائل الأخرى، ولإسماها في الثورة وتيرة التوازن
التي يتبنى إليها ضمان وقوفها على تيرة قبيلة
الأساقفة، وقد تمكن من استحداث لائحة التوازن
التي أيضا شهدتها قبيلة أو عشرة تدعى مجرد
معارضة لأي إجراء يتخذ. ولكن استحداث التوازن
التي التوازنات القبلية وتغيير الواسم والصارخ
الإشارة عبر المرحاض الذي في ظهور القبيلة على
اسم المجتمع الموالي كمال مؤثر في جميع أوجه
التي في البلاد.

وأصبح كل وزير أو مسئول يترى في ميقاتية الوزارة أو الهيئة التي يرأسها موردا له ولأفراد عشيرته الأمر الذي أدى لانحياز اقتصادي كامل يندأ



المندوب : العالم العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ رجب ١٤١٢ هـ

حتى الآن في تحقيق التضامن فيما بينها لمواجهة قبيلة الوهيبة. لكل عشيرة ترى نفسها الأحق بزعامة القبيلة، والقبيلة ككل ترى نفسها الأحق بزعامة الصومال... ولم يتحول الصراع داخل القبيلة إلى صراع مسلح حتى الآن نظراً لنشغلتهم وتحول معظمهم للأجنبي.

أما قبيلة الوهيبة فيعد نجاحها في الإطاحة بسياد بري والسيطرة على مقديشو لحدث هضارها في انطلاق للزعامة القبيلة ورئاسة البلاد. محمد فارح عبيد القائد العسكري للمؤتمر الصومالي الموحد (التنظيم المسلح للوهيبة) يرى أن عشيرة الهابر جريد هي الأحق بتول الرئاسة وهو شخصيا الأحق برئاسة الجمهورية، لعشيرة هي التي بذت القتال ضد سياد بري وزعت من المناطق الوهيبية حتى مقديشو وأن الهابر جريد تعتبر نفسها الأحق بالزعامة ولإيهاد الرئيس المؤقت على مهدي محمد الأحقية في الرئاسة. قبيلة الإيهال وهم غالبية سكان مقديشو هم الذين ضحوا بألاف الأرواح للإطاحة بسياد بري وهم الذين أعدموا الأموال الأرواح السلاح للمؤتمر الصومالي الموحد. فكان القتال الدامي بين العشيرتين بنفس الأسلوب البربري الذي يتقاسم من أجل ميراث يهدى والذي لا يتوقف إن يتنسى إلا بقا أمدى العشيرتين. وقد هبطت قبيلة الإسماعيل للتحذية من هذه المأزفة حتى الآن نظراً للاضطهاد الشديد الذي تعرضت له جميع عشائرها أبان حكم سياد بري.

الموقف الدولي

لعبت الدول الغربية والعربية بالصومال أبان فترة الحرب الباردة. فهي بموقفها الجغرافي تتحكم في مدخل البحر الأحمر لذلك كان التحالف السوفييتي والأمريكي على كسب الصومال لجانب أي منهما. ولكن مع زوال الاتحاد السوفييتي ظهور عالم جديد لم تعد الصومال سوى دولة لعبة تقع خرق أفريقيا لتشكل أهمي دولية:

الولايات المتحدة ليست مستعدة في الوقت الحالي لبحث زعمات جديدة بعيداً عن الامتثال السوفييتي واليقوسلافية والسلام في الشرق الأوسط. وبريطانيا المستعمر السابق للشمال الصومال نظرية هي الأخرى بجانب الامتثال ولا تنتظر الموقف في الصومال سوى من منظور إمبراطوري. بحث أما إيطاليا المستعمر السابق للجنوب الصومال فلها حساباتها الخفية. فإيطاليا لها علاقات متينة مع القبائل الصومالية. وتتهمها قبيلة الوهيبة بالتحايل مع الفاروق وهم في ذلك يعيدون لنجاحها الاقتصادية التي وهبها الإمبراطوريون مع البلاد في الأربعينات وبخس الوهيبة توزيعاً انتقائياً معاً. وفيما تنظر بالوقوف العربي فإنه يرى برئى لسنرى الأحداث في ١٩٨٠ م أنه في الجامعة العربية.. فلم ير مثلاً اهتماماً على مستوى وزراء الخارجية يتخصص لبحث الموقف في الصومال، ولم يتوصل لبحث جامعة الدول العربية حتى الآن لأي نتائج ملموسة نحو إنهاء الصراع. ونفس الشيء يتسود على منطقتي المؤتمر الإسلامي ومنطقة الوحدة الأفريقية.

لقد أظهرت سياسة الصومال أن هذا البلد ليس له أصداق في العالم أجمع. لهذا لا يبق سوى دور الجامعة العربية لكي تثبت قدرتها على إنهاء الصراعات الداخلية في دول عربية وذلك من خلال تكثيف الوساطة والضغط على الأطراف المتصارعة وإرسال قوات حفظ سلام عربية للصومال بين المتحاربين.

من عام ١٩٨٩ وارتفع سعر الدولار من ستة هلنات من عام ١٩٨٥ إلى ألف هلن عام ١٩٨٩. وما ضاعف من الفوضى الاقتصادية سياس سياد بري لإفراغ عشيرته للمالين بالانقراض من البنوك دون أي ضمانات إلا أن تلقت العملة المحلية للهلن من البلاد نافيح من العملة الصعبة.

بداية النهاية

صاحب الانهيار الاقتصادي انهيار أمن ظهر وبخس من الإذلال حيث تولت كل قبيلة محاربة أمتها بعيداً عن سيطرة الدولة ثم ظهر تنظيم مسلح لعشيرة الوهيبة تحت اسم المؤتمر الصومالي الموحد في الأقاليم الوسطى من البلاد سره الانهيار. رجال الأعمال في أبناء القبيلة ولأسيما إغنياء عشيرته الإيهال. واستحوذوا قيادته لجنرال الجيش السابق فارح عبيد من عشيرة الهابر جريد. ومع بداية عام ١٩٩٠ انهارت لفر مؤسسة أسيد بري وهي الجيش حيث لم معظم الضباط والجنود إن قبائلهم الدفاع عنهم والاحتفاء بمظلتها. ولم يبق أسيد بري سوى القوة العسكرية الساهرة والسميع المستولن عن الدفاع عن مقديشو وكل رجالها من الماريجان. وبدا العد التنازل لسلطان وسميع أسيد بري. ول السادس والعشرين من ديسمبر عام ١٩٩٠ ش المؤتمر الصومالي الموحد هجومًا شاملاً على مقديشو حيث دارت معارك شوارع حرس استخدمت فيها قوات سياد المسلحة الثقيلة والصواريخ ولكن الغلبة في النهاية كانت للمؤتمر الصومالي الموحد لسبب أولها أن معظم سكان مقديشو من عشيرة الإيهال إحدى عشائر القبيلة الصومالي الموحد. ثانياً أن باقي عشائر قبيلة الدارود التي ينتمي لها سياد بري اكتفت بتأييده معنوي دون المشاركة مع عشيرة الماديحان في القتال. ومع سقوط نظام سياد بري وقراره للمناطق الغربية من الصومال اتخذت الخريطة القبلية الشكل التالي: قبيلة الوهيبة تسيطر على العاصمة مقديشو والمناطق المحيطة بها أسفلة تمتد لفصيح كيلو متراً. قبيلة الإسماعيل تسيطر على مناطق الشمال الغربي وهي نفس المناطق التي كانت تسمى الصومال البريطاني. وأعلنت القبيلة تلك المناطق جمهورية أرض الصومال. قبيلة الدارود وهي الخامس الأول في هذا الصراع فكما قلنا من قبل فإن عشائر الماديحان والدولاب والاراجين كانت تعارض سياد بري ولكن نظراً لأن عشيرة الماريجان هي العنصر الرابع في الدارود فإنها لم تشارك في القتال ضد أي معاً. وقد اعتبرت قبيلة الوهيبة هذا الموقف مؤيداً لسياد بري فاعتبرت حروبها على قبيلة الدارود مما دفع بكل أبناء الدارود للتحقيق في مقديشو إلى التي تسمى الآن دولة الدارود. وقد ألك كل ما وجد حاليًا

الشخصية الصومالية

تعتبر الصومال دولة لقاء العرب بالأفارقة. لذلك لا يعتبرها العرب دولة عربية حقيقية بخس الذين عن عشيرتها في الجامعة العربية ولا تعتبرها إفريقيا الصومالية جزء منها. وقد انعكس ذلك على الشخصية الصومالية. فعندما تسأل الوطاني الصومالي من أنت يقول أنا فقط صومالي. والجنتم الصومالي مجتمع بدوي يفتقر كل فرد بنفسه بشكل كبير وقد اعتادوا على التباين نظرًا للزعمات البدوية الخفية على أبار المياه أو المفضلة. وقد ألك كل من الصراع القائم حاليا. فقبيلة الدارود التي تختلج أبناؤها فضلت



المصدر: **البشائر (الدينية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٥ يناير ١٩٩٢

الصومال إرتداد إلى القبلية

محمد حسن الزيات *

عبدناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة، ولم ينته الاحتلال حتى كان الليل قد انتصف، وجلسنا بعد منتصف تلك الليلة مع رئيس وزراء الصومال (البريطاني) الذي كان تسلم أعضاء الحكم ومسؤولياته بعد مغادرة آخر الحكام البريطانيين للبلاد. جلسنا مع الوزراء الجدد الذين كانوا قد عيّنوا في اليوم نفسه ليشاركوا رئيسهم في حكم بلادهم المستقلة. تحدثنا عن مهمة المجلس الاستشاري للأمم المتحدة - وبخاصة عن مهمة مصر - في إعداد المستعمرة الإيطالية للاستقلال الذي كان سيبدأ بعد أيام. وتحدثنا عن تطوّر المستعمرة للاستقلال وإيمان أهلها بضرورة قيام الوحدة بين الصوماليين في كل مكان. وتحدثنا عن الرأية الزرقاء ذات النجمة الخضاسية الأشباح. وقال محمد إبراهيم غلال رئيس الوزراء الجديد في

منذ تقريرين لثاني (توقعين) من العام الماضي وتطّار مشيخة في الصومال، البلد العربي الإفريقي، عضو جامعة الدول العربية، ومنظمة الأمم المتحدة، الذي تفرّج عندما حصلت مستعمرة إيطاليا الإفريقية على استقلالها منذ ثلاثين عاما وسلة أشهر. حصلت المستعمرة على استقلالها عندما قررت الجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٤٠ وضعها تحت وصاية مشتركة من إيطاليا ومن مجلس استشاري يمثل المنظمة الدولية مكون من ممثلي فرنسا بريطانيا وألمانيا وأمريكا اللاتينية، من دول مصر والسودان واليونان والبرتغال. وكانت مدة الوصاية عشر سنوات ونصف سنة، وانتهت في آخر يوم من أيام حزيران (يونيو) ١٩٦٠، عندما كان في حلة إعلان انتهاء الوصاية وقيام دولة الصومال الحرة المستقلة ذات السيادة وذلك من شرفة مبنى الجمعية التشريعية في مدينة مقديشو في الليلة الأولى من اليوم الأول من شهر (يوليو) من ذلك العام.

كانت الصومال قبائل متفرقة اسمها قبيلة الهوية في الجنوب، وجمعا مع كل القبائل الصفرية على الطائفة، واتجاه الاحتلال الإيطالي، ومكتذبة هزيمة إيطاليا في الحرب العالمية الثانية من تحالف أهلها المشترك، ورفع السيد أدن ميله عثمان - إله الله عمره - علم بلاده الجديد في سما مقديشو بعد منتصف الليل في الليلة الأولى من دقائق يوم الاستقلال.

ارتفع العلم الصومالي الجديد، الذي ساعدنا في المجلس الاستشاري في رسمه، رقيقة صافية الزرقاء فوقها نجمة بيضاء خماسية الأشباح، يرمز كل ضلع من الأضلاع التي يمثل فيها الصوماليون تحت حكم إيطاليا وبريطانيا وفرنسا وفي أرض كينيا واليوبيا. وكان الوطنيون الصوماليون جميعهم يتطلعون إلى الاستقلال ويتطلعون إلى قيام الوحدة بين المواطنين الإفريقيين في ذلك الإطار الأوسع. وكان المجلس الاستشاري سعي لدى بريطانيا حتى اقتضاه بأن تنهي احتلالها لكثرة الذي كان معروفًا باسم الصومال البريطاني وعاصمته مدينة فرغيسا قبل إنهاء الأمم المتحدة احتلال الجزء الذي كان معروفًا باسم الإيطالي والذي كانت تحكمه إيطاليا من العاصمة مقديشو.

بعد أن استقال الصومال للبريطانيين قبل انتهاء الاحتلال الإيطالي بأربعة أيام فقط، واحتفل شعب الصومال البريطاني في شمال البلاد باستقلاله في الخامس والعشرين من حزيران (يونيو) عام ١٩٦٠، وكان في حلة حضور هذا الاحتفال مؤلفاً من الرئيس جمال

فرغيسا لهم في شمال الصومال شاركوا زملائهم في المستعمرة الإيطالية تعظيمهم للاستقلال وتطوّرهم إلى الاتحاد، وإنجازات لم لا يتحصى الآن وقد استقل الشمال وأولئك الجنوب على الاستقلال، وكان حسان الوزراء الجدد قويا، وكانت نيّتهم صادقة، وكان فرغيسا من يسألوا جميعا إلى مقديشو ليشاركوا في احتفالات الأمم المتحدة بانهاء فترة الوصاية وبإعلان استقلال المستعمرة الإيطالية. لم يفر رئيس الوزراء الجديد في الشمال ولم يفر زملائه السفر للمشاركة في تسليم التتويج الوطنيهم في مقديشو فحسب بل قرروا أيضا إعلان الوحدة مع زملائهم في مقديشو، بحيث تتشك دولة الصومال الجديدة مكونة من المستعمرتين السابقين البريطانية والإيطالية. وهكذا حقق أولئك الرجال أملا من أمال الجاهدين ولم يحرموا على بقائهم في مراكز رئيس الوزراء والوزراء المستقلين الأربعة أيام حسب.



الحقيقة الموجعة أن الصومال بشماله وجنوبه يشهد حركة زدة عما كان حقله من تجاوزا للقطبية وتسام إلى الوطنية . والحقيقة الموجعة أن هذه الردة لا تقتصر في المجموعة العربية - على الصومال . وإذا لم ننجح في الارتقاء إلى أن يكون ولأول مرة المعروفة قبل ولأول مرة للقطبية والطائفية . فلن نحقق لأنفسنا ما نرجو من مكانة محترمة في العالم .

واستمع زعماء الحزب إلى في هذه وأنا الأول لهم أنه ليس من المقبول أن يدخل الصومال المنسحق إلى المسرح الدولي وفيه حرب بين أنه حزب إبي . وبعد أيام عاد إلى زعماء حزب نجل وسريلانكا وإيفوتي أنهم اقتنعوا وأقروا حل الحزب وإنشاء حزب جديد معقول مقبول وهو الحزب الديمقراطي المنسحق وانكسر انتي - وعنت في ذلك الوقت في الخامسة والأربعين من عمري - سرتي أن خطوات مع العدو من رجال القديسين هذه الخطوة المهمة ولتقرب بهم هذه البرجة من درجات الرقي البشري . وصلت - بعد مدة - من سيب تسميتهم حزبه الجديد بالحزب الديمقراطي المنسحق وإجابوني في هذه وبمسألة بانهم اختاروا ذلك الاسم ليمسحوا رمزهم السابق إلى رمز H.D.M لهم غير أن الاسم ولم يبعثوا حقيقة الولاء .

مشاركه الجمهوريين الضمارة في شمال الصومال وجنوبه أسباب معلقة لا تزال جهود الوساطة لتتولى تحاول علاجها . والرجو أن تؤول إلى تحقيق ما نعتز الإنهاء من الاتفاق على إيقاف الحرب القائمة والتجديد بسببها . ولكن الحقيقة الموجعة هي أن الصومال يشهد بعد مرور ثلاثين عاماً على قرار أهل الشمال في فرغيسا اللذان عن مراكزهم والاتحاد مع حكومة الجنوب الجبهة الحقلية الموجعة أن الصومال بشماله وجنوبه يشهد حركة زدة عما كان حقله من تجاوزا للقطبية وتسام إلى الوطنية . والطبيعة الموجعة أن هذه الردة لا تقتصر - في المجموعة العربية - على الصومال .

والحقيقة الموجعة أننا إذا لم نتجح في الارتقاء إلى أن يكون ولأول مرة المعروفة قبل ولأول مرة للأقاليم ولأول مرة بطبيعة الحال للقطبية والطائفية . فلن نحقق لأنفسنا ما نرجو من مكانة محترمة في عالم لا يزال يتكسر بفكر المكون فيه في تعاون شعوبه وتحدد دول أوروبا كلها تاريخاً محبباً لتوحيد اتجاهاتها وتقيم مسيرتها لتحقيق غاياتها .

هـ وزير الخارجية المصري السابق

كان معظم أهل الصومال البريطاني من رجال قبيلة لها امتداد في الصومال الإيطالي . ولهم بالتالي مشاركة في ما كان يدور بين القبائل الصومالية من تنافس دائماً ومن تصارع أهلياً . ولكن ما قرره رجال الصومال البريطاني الذين تولوا مقاليد السلطة بعد انتهاء الاحتلال البريطاني . كان عملاً تاريخياً أن النساء ويجب ألا يتساءل أهل الصومال جميعاً . ولا يتساءل العالم أجمع .

كان الصوماليون جميعاً يعيشون في مرحلة القبلية . انتماءهم وولاءهم للقبيلة . يسعى بملهم انتماءهم وهم حزب على من سواهم . ولي المساس والمضربون من حزيران ١٩٦٠ - منذ ثيف وثلاثين عاماً - ارتدوا من مستوى القبلية إلى مستوى الوطنية . ويتحولهم جامعة الدول العربية . ثم بقبولهم أعضاء في منظمة الأمم

للتنمية . انتماءهم أيضاً بالعروبة وقبولهم ما يكف ميثاق الأمم المتحدة به الدول لتلبية للمسلم من أجل الإنسانية العليا .

الآن يشهد العالم مرور شهرين كاملين على فشل لا يعرف كيف ولا متى سينتهي . الآن نحسب الأمم للأحده عشرين ألف قتيل بينهم النساء والأطفال . صرخى هذا القتل الآن يتساقط المحققون في الأقطار العربية - والولايات أيضاً - عن الأسباب الحقيقية للقيام هذا الصراع .

هناك أسباب معلقة ولكن من خلف ذلك تسببوا المعصية القبلية . وينتهي ما كان قائماً بين الجنوب والشمال وفي الجنوب والشمال من تعصب قبلي لهم عنه المين حين أعلن أنه ليس منا من دعنا بـعسوى الجاهلية . وحرمة ميثاق الأمم للأحده وحرمة ميثاق جامعة الدول العربية .

وللتعصب القبلي جنوبه للسفحة تحت السطح

تستبد بالأرض إذا رولها ليايه التي فجهره أي سبب من الأسباب . ففي ربيع عام ١٩٦٠ وعندما كنا نستعد في المجلس الاستشاري لأعلان استقلال المستعمرة الإيطالية لاحتلت . وكنت في ذلك الوقت رئيساً للمجلس - أن بين الأحزاب السياسية الصومالية حزباً اسمه حزب H.D.M . وعنت أن هذه الأحرف الثلاثة ترمز إلى حزبي نجل وسريلانكا . وهما قبيلتان صغيرتان من قبائل الصومال . اجتمعنا تحت ذلك الاسم .

اجتمعنا بزعماء الحزب . وبينت لهم أن الأحزاب السياسية تكونت تحت شعارات سياسية مثل الضعاف الديموقراطي مثلاً . أو للشعراء الاشتراكي . والمواثون الاشتراكيون بالسياسة قد يشتبهون بها مستغلين .



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يناير ١٩٩٢

مجلس الجامعة العربية يدعو الأطراف المتصارعة في الصومال لوقف القتال اتصالات لتشكيل لجنة وزارية تهتم بعقد مؤتمر للمصالحة



المصدر : **الأمم المتحدة**

٢ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كاتب - صبرى سويلم وإمين محمد أمين :

دعا مجلس جامعة الدول العربية في ختام جلسته الطارئة التي عقدها امس وحضرها الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة جميع الأطراف الصومالية المتفائلة الى وقف الاقتتال فوراً تمهيداً لحل الخلافات بالطرق السلمية في إطار الحوار والوفيق الوطني اللذين يمثلان السبيل الوحيد لحل دماء الشعب الصومالي وصيانة مصالحه الوطنية العليا . كما قرر المجلس تكليف الأمين العام للجامعة بإجراء المشاورات اللازمة مع وزراء خارجية الدول العربية لتشكيل لجنة وزارية تتولى اجراء الاتصالات العاجلة مع أطراف الصراع في الصومال ودعوة هذه الأطراف الى اجتماع عاجل يعقد في إطار جامعة الدول العربية ليبحث انساب الطرق للوصول الى حل يحقق للصومال وحدته وشمعيه الأمن والاستقرار .

الأمين العام للجامعة الدول العربية كلمة في النتائج الدورة أكد فيها أن هذا الاجتياح يوجه نداء تاريخياً الى الأخوة الصوماليين بأن يوقفوا الاقتتال فوراً ويحتكموا الى الحوار الأخرى من أجل حل الدماء وتبرير الظروف الملائمة لانطلاقة جديدة لمسيرة الوفاق والوحدة الوطنية واحترام المصالح المشروعة لكل مكونات الشعب الصومال .

وتناشد الدكتور عبد المجيد المجتمعين بذل الجهود على مختلف الأصعدة السياسية والاقتصادية والاجتماعية من أجل معالجة الصومال على الخروج من معنته وتجاوز مأزقه .

واقترح الأمين العام للجامعة العربية بعض الأفكار التي رأى أنها تساهم في التخفيف من معاناة الشعب الصومال الشقيق وهي : أولاً - العمل على تثبيت وقف إطلاق النار في اسرع وقت ممكن

ثانياً : تكليف لجنة وزارية من بعض الدول الأعضاء والأمين العام للجامعة العربية لإجراء الاتصالات العاجلة مع الأطراف المعنية تمهيداً لدعوة هذه الأطراف الى اجتماع عاجل يعقد في مقر الأمانة العامة للجامعة الدول العربية أو في أي دولة من الدول العربية التي ترى استضافة هذا الاجتياح ليبحث امس

كما وافقت الدول العربية الأعضاء على تقديم معونات عاجلة للصومال وتكليف الأمين العام لفتح حساب خاص لتلقي المعونات المالية المخصصة لإغاثة الصومال واتخاذ الإجراءات التي يراها مناسبة لمصر وتسقيت المعونات المعنية التي تقدمها الدول الأعضاء الى الصومال وضمان انسيابها من أجل تمكين شعب الصومال من التغلب على ظروف الحياة الصعبة وخطر المجاعة التي تهدده .

وأعرب المجلس عن شكره لكافة المنظمات الإقليمية والدولية للجهود التي بذلت في هذا الشأن وتلقدها العمل من أجل دعم جهود جامعة الدول العربية والتنسيق معها في جهودها الرامية الى تحقيق وقف إطلاق النار وتثبيت في الصومال ووجه المجلس الشكر للأمين العام للجامعة لما بذله من جهد في هذا الصدد وقرر تكليفه بمواصلة مساعيهِ واعتباره هذه الدورة الطارئة دورة مفتوحة لتابعة تطورات الوضع في الصومال وتتمدد للاعتناء بدعوة من الأمين العام . وكان المجلس قد بدأ أعماله أمس برئاسة السفير عبد الرحمن الصلح مندوب لبنان الدائم في الجامعة بوجهات لبنان وشعبة الدورة العادية للمجلس . وقد ألقى الدكتور عصمت عبد المجيد

الطرق للوصول الى حل يحقق للصومال وحدته وشمعيه الأمن والاستقرار . ثالثاً : انشاء صندوق إغاثة عاجلة تسهم فيه كل الدول العربية من أجل تمكين شعب الصومال الشقيق من التغلب على ظروف الحياة الصعبة والمأساوية التي يعيشها ويهدد خطر المجاعة التي تهدده .

ومرح السيد أسعد الأسعد الأمين المساعد للشؤون العربية بالجامعة عقب الجلسة الأولى للدورة بأن الأمين العام سيقيم خلال المرحلة القادمة بجهود مكثفة مع الأطراف المعنية والدول الأعضاء للتوصل الى حل مثالي لازمة الصومال



المصدر : **الجيش (القوات المسلحة)**

٢ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجامعة تدعو الصوماليين الى وقف القتال

عيديد : لن نوقف القتال قبل رحيل مهدي

□ لندن - من يوسف خازم

■ أعلن المؤتمر الصومالي الموحد أنه لن يقبل من الآن وصاعداً باي وقف لإطلاق النار، قبل رحيل الرئيس الموات علي مهدي محمد. وجدد رفضه أي تدخل لخطة الوحدة الأفريقية أو الأمم المتحدة أو الجامعة العربية في التصرف المتخذة في مقديشو منذ ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

وقال الناطق باسم المؤتمر في لندن السيد علي حسن لـ «الحياة» أمس: «إن رئيس المؤتمر الجنرال محمد فارح عبيد عرض خمس مرات وقبلاً للنار التزمته قواتنا، في حين كانت قوات علي مهدي تخزفه في كل مرة وتحصن وسط العاصمة، وتلجأ المنظمات الدولية، وإرسال موفدين منها ليروا الوضع على الأرض في مقديشو.

فعلي مهدي صار خارج العاصمة وعليه الاستقالة قبل أي وقف للنار. والسبب الوحيد الذي يجعلنا نرحم عن الزحف على كارتان (تبعد مسافة عشرة كيلومترات شمال مقديشو) حيث لا تزال قوات علي مهدي تقاوم، هو أن هذه المنطقة مكتظة بالمدنيين، ولا نريد رفع عدد الضحايا بينهم.

وعن لقاء الجنرال عبيد مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الأفريقية جيمس جوناثان الخميس الماضي، قال: «بلغنا إلى المسؤول الدولي مولفتنا على فتح ممرات أمنة لتسهيل مرور المواد الغذائية والطبية وأسماك المرحى، كما أبلغنا أنه رفضنا أي تدخل غير انساني في شؤوننا الداخلية، خصوصاً إرسال قوات حفظ سلام دولية.

من جهة أخرى، قال كارلتون جيمس الناطق باسم جوناثان في

الصال هاتفي مع «الحياة» من نيروبي، إن المهمة الأساسية للبعوث الدولي كانت الاتصال بطرفي النزاع للتوصل إلى مصالحة وطنية، إضافة إلى تأمين وصول مواد الإغاثة إلى مقديشو. وقد نجح في ما يتعلق بالإغاثة، إذ تمهد عيديد في لقاء استمر ثلاث ساعات معه شيمان ابن موظفي الإغاثة الدوليين وتسهيل مهمتهم. ولكن يبدو أن هناك عوائق أمام تحقيق المصالحة الوطنية.

الجامعة

من جهة أخرى دعا مجلس الجامعة العربية إلى اجتماع علني الأحد للبحث في الأزمة الصومالية، بجميع الأطراف الصومالية المتناحرة إلى وقف الاقتتال فوراً تمهيداً لحل

القمة في الصفحة (٤)



المصدر : الجانب (الاندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٢

عيديد : لن نوقف القتال قبل رحيل مهدي

تمة الصفحة الأولى

الخلاطات سلباً في إطار الحوار والوفاق القومي.
وتكف المجلس الأمن العام للجامعة الدكتور عصمت عيدالمجيد بجراء
المشاورات اللازمة فوراً مع وزراء خارجية الدول الاعضاء لتفعيل لجنة وزارية
تتولى اجراء الاتصالات العاجلة بالاسلوب الذي تراه مناسباً باطراف الصراع في
الصومال، والتصعيد لدعوة هذه الاطراف الى اجتماع عاجل يعقد في إطار جامعة
الدول العربية للبحث في انسب الطرق للتوصل الى حل يحقق للصومال الانشيق
وحدة وتشييع الأمن والاستقرار.
وقرر المجلس في بيان أصدره أمس تقديم محاولات عاجلة الى الصومال
تساهم فيها كل الدول العربية من أجل تمكين شعبه من التخليص على ظروف
الحياة الصعبة والمأسوية التي يعيشها وخطر المجاعة الذي يهدده
وفي نيويورك (ا ف ب) ذكر بيان أن الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس
غالي مأسف بشدة، لقتل مارتا بومبالوفا الطفيلية في صندوق الأمم المتحدة
لرعاية الطفولة (يونيسيف) والتي سلطت الاحد في هجوم على مكاتب الأمم
للأمم المتحدة في بوصاصو (شمال الصومال).



المصدر: **الصومال الأسبوعي**

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢

« الصومال » بعد ثلاثين عاما على الاستقلال

الصراع على السلطة يهدد وحدة البلاد وهويتها الإسلامية

إلى رغبة شعبية عارمة في التخلص من هذا النظام، كما ضاعف من عمق المسألة، الجفاف والكوارث الإنسانية التي حلت بليبلا في السنوات الأخيرة وتم للشعب الصومالي ما أراد، وسقط النظام اليساري لسيديري في يناير الماضي ولكن الشعب الصومالي المسلم، لم يكد يتخلص من الطاغية، حتى هوجم، بتفجير الخلافات القبلية بين الفصائل التي عارضت النظام السابق وساهمت في أسقطته والتي تتمثل في ثلاث جبهات رئيسية هي الجبهة القومية الصومالية التي تضم أبناء قبائل الدارود، والحركة القومية الصومالية، التي تضم قبائل اسحاق في الشمال، والمؤتمر الصومالي الموحد، الذي يعتمد عشائرياً على قبائل الهاوية ويسيطر على مقديشيو العاصمة، منذ سقوط سيديري فيل حوال عام، وبذلك تكونت في الصومال ثلاث حكومات غير رسمية، تمثل كل منها قبيلة معينة وتسيطر على جزء من البلاد. حكومة جنوبية تسيطر عليها الجبهة القومية الصومالية (الدارود) وعاصمتها مقديشيو، وحكومة الوسط ويسيطر عليها المؤتمر الصومالي الموحد (الهاوية) وعاصمتها مقديشيو، وحكومة الشمال وتسيطر عليها الحركة القومية الصومالية، وعاصمتها هررجا والتي أعلنت بالفعل استقلالها عن الصومال في شهر مايو الماضي تحت اسم جمهورية أرض الصومال، وإن كانت لم تحظ بأي اعتراف دولي وأصبح الصومال مهدداً بالانقسام والانقسام بعد ثلاثين عاماً من



الأحمر، وصاحب الثروة الحيوانية الطليقة، والذي يعيش فيه حوال ستة ملايين من البشر ٩٩٪ منهم مسلمون. مر بفترات صعبة خلال سنوات حكم الدكتاتور السابق سيديري، الذي طبق الشيوعية واضطهد العلماء، وغير في شرائع الإسلام، حتى قيل إنه سولى بين الرجل والمرأة في الميراث. وكلفت فترة حكمه الذي امتد من عام ١٩٦٩ حتى يناير ١٩٩١ من أشد الفترات خشكاً ولقحراً واستشرى الفساد في كل مكان وكثر الجفاف والمجاعات وانهدمت الحريات ففشى الإحزاب واستمد المراكز السياسية الحساسة في الدولة إلى أفراد أسرته وقبيلته حيث أدى الانفراد بالسلطة، واحتكار الاستخبارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وجرمان أفراد القبائل والعشائر الأخرى منها.

على الرغم من أن الصومال يتمتع بوحدة عرقية نادرة الوجود في القارة الأفريقية، فضلاً عن وحدة الدين واللغة والتاريخ، إلا أن هذا لم يمنع تفجر الصراعات القبلية الدموية، بين الفصائل المتصارعة على السلطة في البلاد. بعد سقوط نظام الرئيس سيديري في يناير من العام الماضي، والتي دلت ثروتها في الشهرين الأخيرين، بعد تفجر الصراع العنيف بين القوات المؤيدة للرئيس المخلوع مهدي محمد، وقوات الجنرال محمد فرح عيديد، رئيس مؤتمر الصومال الموحد، الذي حاول الاستيلاء على الحكم بالقوة، حتى لو كان ذلك على البلاد وجامع جميع سكان العاصمة مقديشيو، التي تحولت إلى مدينة أشباح بعد أن هجرها سكانها، ودمرت كل المرافق الحيوية بها، بسبب الاشتباكات الدامية بين القوات المتنافسة على السلطة والتي أسفرت حتى الآن عن سقوط أكثر من ثلاثين ألفاً بين قتيل وجريح، فضلاً عن عشرات الآلاف من اللاجئين والمشردين، من ضحايا الحرب المجنونة التي تلجرت قبل ثمانية أسابيع فقط، وفشلت كل جهود الوساطة لأيقافها، حتى أصبح من الصعب توصيل المعونات الغذائية إلى المكتوبين، أو إسكان المصلين ونقهم إلى المستشفيات. للصومال ذلك البلد العربي، صاحب الموقع الاستراتيجي الهام على المحيط الهندي والمداخل الجنوبي للبحر



المصدر: **والإسلام**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ جمادى الأولى ١٤٠٢

الاستقلال ولكن الغلاء من ابتكروا بمساعدة بعض القادة العرب. تتكروا إلى عاد مؤتمر للمصالحة الوطنية بين مختلف الفصائل الصومالية. والذي عاد في جيبوتي في شهر يولية الماضي. واكدوا فيه تمسكهم بوحدة الصومال وسيادته كما اتفقت وجهات نظر الفصائل الست التي حضرت المؤتمر على تقسيم المناصب القيادية العليا في البلاد. بين المناطق والقبائل الصومالية المختلفة. فزئيس الدولة وهو من قبائل الهوييه. يبقى في منصبه مستقرا. على أنه يعين رئيس الوزراء من الشماليين. وأن يختار رئيس البرلمان من قبائل الادارو وهي اكبر القبائل الصومالية عددا وأوسعها انتشارا

وبناء على هذه القرارات التي قررها مؤتمر المصالحة الوطنية. تم تعيين الرئيس المؤقت على مهدي محمد. وبدأت البلاد تخطو نحو الاستقرار. ولكن ما لبثت أن عادت إلى الحرب والدمار يشعل لم يسبق له مثيل بعد محاولة الانقلاب التي قام بها الجنرال محمد فرج عبيد. الذي يحاول الاستيلاء على الحكم بالقوة دون مراعاة لأي اعتبارات أخرى. ومازالت الحرب دائرة حتى الآن منذ حوال شهرين بين قوات الحكومة الشرعية المؤقتة. وقوات الانقلاب التي لا تستبعد أن وراءها قوى أجنبية تسعى لتعديها لتلحق على استقرار الصومال وأمنه. أو تحكمه بالحدود والنزاع. خاصة إذا علمنا أن لقد الانقلاب. الجنرال عبيد. ينتمي إلى قبائل الهوييه. التي يغلب عليها الانتماء غير العربي. والتي تربطها صلات وثيقة بإسرائيل. فهل يتجح انصار التوجهات غير العربية الإسلامية إلى السيطرة على مقاليد الأمور بالقوة في الصومال. وتغيير هوية وانتماء هذا الشعب العربي المسلم. الذي عاش طويلا من اضطهاد التركيكية. ويريد أن يولي وجهه شطر اسلامه وعقليته؟ أم يتدارك القادة الحرب الموقف. ويتدخلوا لحملة الصومال ووحدته وسلامة أرضه وشعبه؟

عبدالمعطي عمران



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٠ - ١١ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



أمن الصومال .. والأمن العربى

الامر المؤكد هو ان الوضع في الصومال بات مقلقاً ومؤلماً بعد ان أصبحت الحرب الأهلية تشبه بكافوس رهيب يجثم على انفاس هذا الشعب العربى المسلم الأفريقى . ومن هنا يمكن فهم دوافع الهجرة المصرية بدعوة مجلس الجامعة العربية في مطلع الأسبوع لتدارس هذا الوضع المقلق والعمل على وقف الاقتتال الذى راح ضحيته مئات الأبرياء دون ميرير فضلاً عن الأوضاع المعيشية للتدهورة وتعرض غالبية الصوماليين لآزمات بلغت حد المجاعة

إن الشعب الصومالى عندما اتخذ قراره بتغيير نظام حكمه لم يجد من العالم العربى ومن الأمة الإسلامية والقارة الأفريقية غير الترحيب بهذه الخطوة . على أساس لهذا القليل بشجورة احترام ارادة الشعب الصومال ورفضته في الانطلاق الى التلق ارحب يتكمن في ظاهها من اهارة بناء دولته وتحقيق ملحواته واصلاح ما افسدته سطوات الصراع بين الفئات السياسية المتفجرة والتماقى بربك العصر ومفاهيمه السريعة ولكن المفاجأة المؤلمة هي ان للوضع في الصومال تقاعم عما كان عليه قبل التغيير وتصاعدت اعمال العنف والاقتتال بشكل لم تشهد البلاد من قبل . ونتج عن ذلك مزيد من الضحايا ومزيد من الخسائر واقتتار حله القوسى ونصاعده التدهور في المستوى المعيشى والامن

وقد كان رأى مصر ولا يزال انه ينبغي بذل كافة الجهود من اجل جمع الاطراف المتصارعة على كلمة سواء تعيد مناخ الوفاق والإخاء بين أبناء الوطن الواحد وتطرد كل عوامل الفرقة والصراع وتهدى الاجواء الملائمة لرأب الصدع وتحقيق الامن والأمان لوطن الصومال ولشعب الصومال وكان رأى مصر ان العالم العربى لابد ان يستخدم كل أدوات ومسايل الاقتناع والتأثير التى تساعد في الوصول الى نقطة البداية على طريق الحل وبالعادات ما يتخلى بشجورة للزام كافة الفئات المتصارعة بالتوصل مبدأ الحوار والقاء السلاح

ان الوقت لم يعد يحتمل اى إبطاء اذا كان يراد للصومال الشقيق ان يستعيد وحدته واستقراره واسمه لكيلا يصاب الجسد العربى بجرح جندى يستلزم من مجموع قوته الشلله

واذا كنا نقول بمكتمله ان ينتج البيت العربى ممثلا في جامعة الدول العربية في اختواء الازمة اذا تكثفت الجهود وخلصت التوابى . فن الذى لا خلاف عليه ان الازمة تحتاج اكثرا ما تحتاج الى شجاعة رموز الفئات المتصارعة في الصومال ومدى قدرتهم على الارتقاء لمستوى المسئولية وتخليص المصلحة العامة للوطن على المصالح الفردية والذاتية والشبهة ان سلام القرن الأفريقى الذى يرتبط ارتباطا وثيقا بالأمن القوسى العربى يرتكز ارتكازا أساسيا على اس واستقرار الوضع في الصومال . وبهذا فان العالم العربى يدرك هذه الحقيقة جيدا ولابد ان يعمل الجميع يدا واحدة لكي يبلى الصومال بوحده سندا للمؤمن العربى.



المصدر : **الجبهة (الثنية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

انصح غالب بان ينسى رئاسة الوزراء

رئيس جمهورية ارض الصومال 'الحياة' نسعى الى انتهاء القتال في مقديشو

□ لندن - من ماهر عثمان:

■ قال رئيس جمهورية ارض الصومال عبد الرحمن أحمد علي الملقب بـ «دوره» ان حكومته تعمل على تنفيذ مبادئة لانهاء الحرب الاهلية في مقديشو. وانتقد دور الجامعة العربية غير الفاعل ازاء هذه الحرب وقال ان الجامعة صحت من نوم كنوم اهل الكهف. ووصف دور الرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد بأنه كان مقتصرًا على كونه واحداً من التجار في مقديشو (-) اما الاغ (الجنرال محمد فارح) عبيدو (رئيس المؤتمر الصومالي الموحد) فكان له دور مشرف في التفاح لاطاحة (الرئيس الصومالي السابق محمد) سياد بري.

وقال في حديث في الصحافة في لندن اسس «نصحتني الى (رئيس الوزراء الاتحادي) عمر عرنة غالب ان ينسى رئاسة الوزراء التي يدعيها ويتركه الضعيف لتقرير مصيره.

وفي ما يأتي نص الحديث:

■ بعد الرفض في الصومال مستعمداً الآن بالنظر الى استمرار القتال بين قوات الرئيس الموقت علي مهدي محمد وقوات رئيس المؤتمر الصومالي الموحد، الجنرال محمد فارح عبيد. ما هو في رأيكم للخرج من هذه الأزمة. خصوصاً وان عبيد رفض اي شكل عربي أو اوروبي أو دبلوماسي؟

- هو (عبيد) رفض اي تدخل عسكري. اما اذا كان المقصود هو التدخل لحل المشكلة بطريقة سلمية فقلت ارى انه سيمتدح. لا سيما اذا كان ذلك الحل عن طريق مفاوضات أو بإرسال لجنة ما لزيارة مقديشو. نحن في جمهورية ارض الصومال مستحاولون من جانبنا بمساعدة علي ايجاد حل سلمي للمشكلة في مقديشو. وقد اصبرنا للشقاء الماضي بينما عرنة في عرنة عن اسفاننا لما يحدث هناك ونايينا بمعالجة الأزمة سلمياً. اننا مستعدون للاضطلاع بمبادئة جديدة لمساعدة الاخوة في مقديشو.

● ما هي اسس المبادئة التي تتبناها؟
- بداية نرى الاتصال بالطرفين (المحاربين) وربما أرسلنا وفداً. ويكفي ان نقول اننا ان لدينا مبادئة نعمل من اجل تطبيقها.

● الجامعة العربية اقترحت قبل ايام (١٦ - ١٧ - ١٩٩٢) تشكيل لجنة وزارية عربية تمهيداً لاصرة الاطراف المتحاربة الى اجتماع عاجل. وفي الوقت ذاته تقريرا لمن مساعد الامم العام للامم المتحدة لتقنين الافريقية جيش جواته دليل للجنة التي قام بها في مقديشو. في ضوء ذلك كيف تلتزمون فرصة نجاح مبادئكم؟

- الجامعة العربية صحت من نوم كنوم اهل الكهف. فالصومال يعيش مسالته منذ مدة طويلة و(الرئيس الصومالي السابق محمد) سياد بري يمر وقتل وشرد. ولم نسمع من الجامعة العربية اي كلام او تعليق على الوضع.

وبعد مشي ستة تقريباً على سقوط سياد بري لم يكن للجامعة اي دور فعال. والآن نجدها قد سحت فجأة من سباتها العميق. كان يجب ان تكون الجامعة ان مؤتمر جيبوتي للمصالحة الذي عقد في تموز (يوليو) الماضي سائله الفشل. وقد اصدرت الجامعة بعد ذلك المؤتمرات هزلة لا تحسن ثقلها للوضع الصومالي. سواء في مقديشو أو عندنا في جمهورية ارض الصومال في الشمال. ان الجامعة العربية لن تجد تجاوباً من اي من مقديشو أو هرجيسا (عاصمة الشمال).

□□□

● يسمي دورها في مؤتمر جيبوتي وتشجيعها لتلك المؤتمرات. لقد فعلت الجامعة العربية قدراً كبيراً من الصديقية. الا ان اي مسؤول فيها لم يزر الصومال للوقوف على حقائق الأمور هناك بينما قام مسؤولون من الامم المتحدة والولايات المتحدة. اعضاء في الكونغرس بزيارات الى الصومال وقام مسؤولون من وزارة الخارجية الاميركية بزيارات لشطري البلاد. لكننا حتى الآن لم نسمع عن حضور للجامعة العربية في الصومال. انك لا تنوع تجاوباً من مقديشو أو هرجيسا مع الجامعة



المصدر : البيان (السودانية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يناير ١٩٩٢

انني الاول ان الجامعة العربية، وليس الدول العربية، هزيمة وفاشلة في ما يتعلق بإزمة الصومال وجمهورية أرض الصومال.

● لو كان محتاج حل هذه الأزمة في يده، ماذا كنت تتدرج كإجراء لها، القتال في مقديشو وأسمان مستقلين أم للصومال؟

● أولاً النزاع الدائر في مقديشو هو نزاع داخل منظمة واحدة هي المؤتمر الصومالي الموحد، وقبل أي شيء آخر، يحتاج الصومال مساعدات إنسانية عاجلة.

● لكن كيف يمكن إرسال المساعدات بينما القتال مستمر؟

● للقتال خلف في اللجاجة الأخيرة، وعديد والفق على السماح بمرور المواد الغذائية والأدوية. ويحضر المسؤولون وزعماء المؤتمر مستعدون لحل الأزمة. وأرى ان الجامعة العربية، أو بالأحرى الدول العربية وكذلك الأفريقية، عليها ان تساعد الحزب الحاكم على حل الأزمة.

بعد ذلك يمكن عقد مؤتمر في مقديشو لحركات التحرير الجنوبية، وهناك تكمن مشكلة التمثيل بان يحضر عناصر هذه الجبهات لراسها عناصر مثل الجنرال موريان (صهر سياد بري) وادم غيبو (زعيم حركة الوطنيين الصوماليين) وغيرها من كانوا وما زالوا يقودون قوات سياد بري. وكان هؤلاء

العمام العسكريين في الشمال وقد همروا مدن جمهورية أرض الصومال كلها. انني لا أرى ان عبيد أو نحن (في الشمال) يمكن ان نقبل مفاوضات مع مثل هذه العناصر التي كانت لها المسؤولية في عهد سياد بري.

ان عبيد يمكن ان يؤلف حكومة في مقديشو، ونحن في الشمال علينا حكومتنا منذ نحو لعامة شهر. وأرى إمكانية اطراف متبادل بين جمهوريتين صوماليتين في مقديشو وهرغيسا، وهذا سيساعد الطرفين على الجلوس معاً وعقد المفاوضات تعاون بين البلدين في مجالات كثيرة.

من هذا، فإذنا نعمل سوية على تكوين أسرة للآلئ الأفريقي مكونة من الصومال بشقيه والصومال وأريديريا وجيبوتي ويريما السودان لإيجاد سوق مشتركة تسمح بحرية لتأريز للأفراد والشباب وحل المشاكل والأزمات. ويمكن ان تكون هذه الأسرة نواة لتشكل خليج متكامل.

● قبل كلام عن اتصالات بين السودان وإثيوبيا وأريديريا في مجال التعاون هذا ولكن لم يذكر شيء من الصومال في هذا الموضوع.

● نحن في جمهورية أرض الصومال نعتقد تفاهم مبني مع إثيوبيا في شأن حرية مرور وتنقل الأشخاص والأفراد والنفوذ من دون تأشيرات. هذه خطوة أولية، وأملنا ان تتوسع الاتصالات مع بقية المنطقة. ونحن الآن على وفق انشاء مركز للشؤون

القرن الأفريقي في هرغيسا.

● إذا كنت لا ترى حلاً للمشكلة في مقديشو إلا من خلال القتال.

● أولاً حزب المؤتمر (الصومالي الموحد)، يجب ان يحل مشكلاته، فهو الحزب الرئيسي ومركز النفل في الجنوب مثلهما كان عليه الحال بإندونيسيا إلى الحركة الوطنية الصومالية عندما في الشمال نحن اتبعنا سبيل الصلح والتسليم وأصبحنا كالحائل والجبهات الأخرى وأعلننا الأولوية للاستقرار والأمن وليس للصراع على السلطة والحكم. واعتقد أننا نجحنا في ذلك، ووجدنا ان يملك الأخوة في الجنوب السلوك ذاته.

● إذا لم نحل المشكلة في مقديشو، ماذا ستطعن في الشمال؟

● نحن في جمهورية أرض الصومال عندما برامج تواصل لتعليمها وإمنا مستعجب عندما حكومتنا وكوتنا مجلساً تأميمياً سيجتمع في آخر نيسان (أبريل) لإجازة مسعود ذلك البلاد وقانون التفويضات. وسيجري قبلي الدستور من خلال استفتاء شعبي هام. ونحن ملتزمون بإجراء انتخابات عامة قبل أيار (مايو) ١٩٩٢. وبعد إجازة الدستور، سنسعى للحزب الأخرى بالمشاركة في الانتخابات التي ستكون حرة.

في الجانب الاقتصادي نعتقد مساح لإصلاح الطرق والمدارس والمستشفيات وشبكات المياه والكهرباء. وبما بعض الدول الغربية لتقديم مساعدات في هذا المجال. ونحن نتمنى ان يشترك الأخوة العرب في هذا العمل الإنساني. وستستمر في تعميق العلاقات الأخوية مع جيراننا، خصوصاً مع جيبوتي وإثيوبيا.

● نحن في شمال الصومال لدينا سوق حرة. وستستمر في براسينا مهما يحدث في مقديشو؟

● نعم، نحن على استعداد دوماً لمساعدة أخوتنا هناك ولنكن لهم كل خير.

● هل ترى إمكانية لقاء علي مهدي محمد رئيساً مؤقتاً بقاء رئيس وزراء السيد عمر عزه نائب في منصبه خصوصاً وأن القتال والخلاف مستمران بينهما من جهة وحيد من جهة أخرى؟

● الإخ علي مهدي عضو في حزب المؤتمر، ووجه في الكفاح ضد سياد بري كان مقصوراً على كونه واحداً من التجار في مقديشو الذين وقعوا على بيان عرف باسم "مانيستفو". هذا كل كلامه. أما الأخ عبيد فكان له دور مفرد في الكفاح المسلح وكان يقود قوات المؤتمر الصومالي الموحد في المناطق وخاض كل المعارك. وعلي مهدي فعلى مع بعض مؤيديه تشكيل حكومة بعد أربعة أيام فقط أو أطول. سياد بري من دون مشاوراة عبيد أو الاعيان أو الجهات الأخرى التي شاركت في الكفاح المسلح، بينما نحن في جمهورية أرض الصومال لم نكن استقلالاتنا إلا بعد مخبر أربعة أشهر من أطاحة بري وبعد مفاوضات شعبية وإقرار من الشعب.



المصدر : (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ يونيو ١٩٩٢

أن عمر عرته غالب أحد الإصبيان وهو رجل نزيه
ولا شك في أنه مذب وسجن من أجل القضية، لكنه
أولاً وأخيراً أي شيء نشر ليس عضواً في حزب
المؤتمر، كما أنه لا يمثل جمهورية أرض الصومال
في حكومة علي مهدي، وليس لديه تفويض بذلك من
شعبنا في الشمال. لقد تصرف بمفرده، ونصبحت
له ابن بنفسه رئاسة الوزراء التي يدعيها ويتراءى
للشعب بقرير مصيره. وأما مؤمن بأن عرته غالب أو
اتجه الاتجاه الصحيح لاستطلاع تقديم الشيء الكثير
للشعب الصومالي.

● أو أرادت أي جهة عربية أو إفريقية أو دولية التدخل
مع مشكلة الصومال، مع من تتروح أن تتكلم؟

- نحن نرى أن أي دولة مصممة لمساعدة
الصومال بشقيه، سواء كانت عربية أم أجنبية، يجب
أن تشهم أولاً وأخيراً الحال في الصومال وأن تكون
ملمة بكله الواقع وأن تتعامل مع مسؤولين منتخبين
لديهم تفويض من الشعب. إن عبيد انتخاب رئيساً
للمؤتمر الصومالي الموحد، وبالنسبة لينا في
الشمال قد فوجئت وذهبت.



المصدر : صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٣، يناير ١٩٩٢

الصومال انهارت كدولة وتحولت الى قبائل تتناحر

غالي يطالب بوقف إطلاق النار في مقديشو

بالديكتاتور محمد سياد بري، لكن هذه الحالة سورعان ما تحولت الى عهده بين الأطراف التي اطلقتها ببري. والان يكاد يكون الصومال قد انهيار كدولة وتحول الى اراضي قبليية، وتمكنت كل من قبيلة عبيد والجماعات المؤيدة لطفي مهيمن من السيطرة على قطاعات مختلفة من العاصمة. ويضع القتال في شوارع في وسط المدينة الذي تستمر والذي كان قبل القتال مزجها جذابا من الفنون للمماراة الإيطالية والعربية

ومما يصبو الى السخيرة ان الجمهوريين تنضم الى قبيلة واحدة اطاح المؤتمر الصومالي الموحد التابع لها بحكم سياد بري الذي استمر ٢١ عاما.

وتمكنت جماعات محايدة اخرى عسيدة من السيطرة على المطار ولليسا، ومصلحة اذاعة لكن محاولاتها للتقريب بين الأطراف الحزبية فشلت.

ويزعم كل من الطرفين انه يؤيد وقف إطلاق النار لكن علي مهدي فقط هو الذي يؤيد خيار ارسال قوة حفظ سلام دولية يمكنها تأمين عمليات الاغاثة للمدينة المعززة.

وقال علي مهدي للصحافيين في مقره بمنطقة كاران الشمالية «اننا نود المساعدة في تسليح الأمم المتحدة وأن نخاض غدا أي بلد ياتي لاستعادة النظام». بينما قال عبيد من مقره القريب من المطار في جنوب المدينة «التدخل الاجنبي ان يصل الوقت للمد بالفعول في الصومال لكنه سيؤخره تقديرا، ونحن نأثرون على كل مشاكلنا بانفسنا».

محنته الناتجة عن القتال بين الأطراف المتنازعة على السلطة قد شهدت حادثا مؤسفا اثار غضب مسؤولي المنظمة الدولية وذلك عندما هاجمت مجموعة من المسلحين على لطيف، ومريضين يحملون لدى مستشفى الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) والمطفرا عليهم النار مما أدى لقتل طفلة بلغارية

الى ذلك، جاء في تقرير لوكالة (رويترز) من مقديشو انه لم تلح في الاقتران اي علامة على ان الدائرة للسرعة لاعمال العنف في مقديشو التي دمرت تفضال رغم سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى وسقوط دولية متزايدة لثامها. ثمانية اسابيع من الذبح

وقال مراسل (رويترز) الذي زار المدينة يوم الاربعاء الماضي ان العاملين في أحد المستشفيات يستخدمون طنا يرميها من السوائل التي تطهى عن طريق الورود لانقاذ مريض جرحى من الموت.

وقال عبد الله شيخ حسن الذي يدير مستشفى موقتا «لا يمكننا ان نقرر عدد الوفيات لان القصف يقتل معظمهم في منازلهم»

وقد سقط ما يصل الى ٢٠ ألف بين قتيل وجريح منذ بدأ صراع علي السلطة بين محمد فرح عبيد وعلي مهدي محمد وتحول الى اعمال عنف في ١٧ من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وتجرى عمليات بتر الأطراف ومعالجة الاجساد التي مزقتها الرصاص والاضطاليا في معظم الأحوال على ارض مخفية بالعماء.

واتجه الصومال نحو حالة من الفوضى منذ عام عندما اطاح ثوار

نيويورك، مقديشو. وصوت الكويت، وكالات. دعا الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي الى وقف فوري لإطلاق النار في العاصمة الصومالية، قائلا ان استمرار القتال يهدد على نمو خطير، جهود الأمم المتحدة لترويج المساعدات الانسانية على جميع شرائح السكان المتأثرة بالقتال في الصومال.

وقالت نادية بونيس المتحدة بلسان غالي اول من اسر ان المسؤول الدولي تلقى تقريراً اوليا من مجموعته في الصومال وكيل الأمين العام جيمس جونا، وانه استنتج منه ان الوضع لا يزال «مأساويًا ومتفجراً» وان المشكلات السياسية والاقتصادية التي تواجه الصومال مستمرة في التدهور بسبب انعدام الأمن السائد.

ولقد تم اطلاع غالي في التقرير المذكور على ان هناك «تهدية عارمة» لوقف فوري لإطلاق النار في مقديشو من اغلب الأطراف والأحزاب في الصومال، باستثناء الموقف الخاص الذي يتخذه أحد فروع النزاع الرئيسي»

وقال بيان غالي الذي تلاه نادية بونيس ان الأمم المتحدة ستواصل بذل قصارى جهدها لتوفير المساعدات الانسانية للشعب الصومالي، وللضغط من اجل تحقيق وقف دائم لإطلاق النار في مقديشو. وقال البيان ايضا ان الكميات الكبيرة من الأسلحة الموجودة بين السكان تشكل عقبة خطيرة أمام الترويج الفعال للمساعدات الانسانية المطلوبة بصفة ملحة.

وتجدر الإشارة الى ان جهود الأمم المتحدة لاغاثة الشعب الصومالي في



الصومال المدخل

■ كان طبعياً أن يطلب الرئيس الصومالي الوقت على مهدي محمد تفضل الامم المتحدة عسكرياً لوقف القتال في مقديشو شهيداً لكونه إلى مقر حكومته. مهما كان طبعياً أن يرفض خصمه الجنرال محمد فارح عبيد أي تدخل دولي أو إفريقي أو عربي. فالأول يلطم إلى عسكر دولي يدعم شرعيته التي حظيت بدعم سياسي عربي ودولي يند مؤتمراً المصالح الوطنية الصومالية الذي عقد في تموز (يوليو) الماضي في جيبوتي وأجرت إيطاليا ومعها مصر دوراً كبيراً في التفاوض. أما الثاني فيرفض أي تدخل لأنه سيكون لدعم «شرعية» نده وأراضته هو وحزبه «الزئير الصومالي الموحد» من العاصمة الصومالية.

لمسكون بالسلطة في «جمهورية» أرض وسكان طبعياً أيضاً أن يعار الصومال شمالاً دعوة الرئيس علي مهدي إلى تدخل دولي وعربي، فهؤلاء هم خلفاء الجنرال عبيد في لائحة الرئيس سياد بري. وتعاطف «الرئيس الشمالي» عبد الرحمن أحمد علي اللقب بـ «نور» مع الجنرال وحديثه عن إمكان التفاوض بين دولتين صوماليتين وإمكان تباينهما الاعتراف بالوحدة بالآخرى. يعني أن الرجلين متفاهمان على إعادة تقسيم هذا البلد بين شمال وجنوب أو على الأقل تكريس الانقسام القائم.

منه المواقف المتعارضة من مسألة المساعدة الخارجية أو التدخل العسكري لوقف القتال في مقديشو تمنى ببساطة أن الحرب للمنظمة في العاصمة الصومالية ستتصاعد إذا استجابت الأمم المتحدة دعوة الرئيس علي مهدي. ويتبدد هذه الاستجابة متوقفة ومربحة. خصوصاً أن إيطاليا، المستثمر السابق لجنوب الصومال، كانت وراء مؤامرات المصالحة بدعم أو تكليف من المجموعة الأوروبية. وساعدها في انطفائه الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي. يوم كان لا يزال في الخارجية المصرية. واستضافته حكومة الرئيس الجيبوتي حسن غوليد امتهدون الذي تلقى أخيراً دعماً عسكرياً فرنسياً ضد المارضة المغرية ولا يعني حضور قوات دولية إلى الصومال سوى دعم للرئيس للوقت وانها، سيطرة عبيد. الأمر الذي يفود - أدا تحقق - إلى إيجاد حكومة مركزية في مقديشو تستطيع التحدث لاحقاً لإعادة الوحدة إلى البلاد وانها، جمهورية الشمال.

والأهم من ذلك كله أن التطورات التي قد يشهدها الصومال قريباً ربما شككت البداية العملية لاهتمام القيس ودولي متزايد بكل القرن الأفريقي في إطار رسم النظام الجديد لهذه المنطقة. إذ بدأ لفترة قصيرة، انتهاء أزمة الخليج الأخيرة وما خلفته من تغييرات استراتيجية وترتيبات عسكرية حتى الآن. أن التسابق الدولي على النفوذ في البحر ومداخله عن السيطرة على القواعد في مراكبي عصبة ومصر وجزيرة، لم تعد له الأهمية التي كانت أيام الحرب الباردة. في إطار مراكبي ما يجري في الخليج.

مصحح أن هذا التسابق لم يعد ملحاً. خصوصاً من جانب الولايات المتحدة. لكن لأوروبا مصالح أساسية في القرن الأفريقي لا يمكن فصلها عن مصالحها في شمال إفريقيا والقارة بأكملها. ولا شك في أن تحرك إيطاليا وطبعها إلى دور في الصومال تستعيده هو جزء من المحرض على المصالحة الأوروبية.

وفي إطار هذا المحرض يأتي أيضاً التحرك المصري خصوصاً والعربي صموماً. فالقرن الأفريقي الذي تساقطت أنظمتها العسكرية الفيتكثائية من منفيستو إلى سياد بري، وتشكل فيه الآن أنظمة وتقوم حركات على أساس عرقي وقبلي قد تتزعم ديولاته تحكمها «حركات ثورية» هي عسكرية أيضاً لا تفتن سيطرتها على منافذ البحر الأحمر مصر أو غيرها من دول الخليج. فضلاً عن أوروبا. في وقت تسعى إيران إلى مد نفوذها إلى هذه المنطقة.

... كانت بركة متفحلاً إلى البحر الأحمر ولا تزال. فهل تكون مقديشو متفحلاً إلى بريرة ومنها إلى البحر الأحمر والقرن الأفريقي. ولو استعصى الأمر تصحيحاً للصراع قد يقضي على ما تبقى من العاصمة الصومالية.

جورج سمعان



المصدر :

خطوات عربية .. لإنهاء المأساة في الصومال

كتب محمد شرف :

تجسدت امتنا العربية بقلق بالغ التطورات والأحداث السياسية للبلد التي دارت رحاها في الصومال الشقيق . فخلقت الدم والدمار في ربوعه ، وولدت حجر عثرة أمام تنمية الإحتياجات الأساسية للشعب الذي أصبح يفتك ضروريات الحياة وضروريات الأمن والاستقرار .

جامعة الدول العربية عطلت جلسة طارئة في الأسبوع الماضي ، فخلدت جميع الأطراف المتصارعة بالصومال وفق أخلاق الدار والبطول في مفاوضات خفية .

ولكن السطير قسّم المصري مندوب عصر الدائم بجامعة العربية لأن الإحتجاج الإخير على مستوى المندوبين الدائمين كان الهدف منه محاولة الضغط بفتح الوسائل على الرئيس الصومالي والبلات المتصارعة بالصومال لوقف عمليات إطلاق النار والبدء في التفاوض .

ولكن لدى القوم الذين يسعون أن يتوسط بين الجامعة العربية كان له حظهم الأثر على محاولات ضبط النفس بين الألفاظ المتعاقبة . خاصة وأن البيان المتداول على إرسال لجنة وزارية برئاسة الدكتور عصمت

عبد المجيد الأمين العام إلى الصومال لإحتجاج بهذه الأفعال ودعوتهم جميعاً لمقد مؤثر مصالحة بقرار الأمية بالاعتراف أو بلحدي الدول العربية - وكذلك تقديم مبادرات عاجلة للصومال وتغويض الأمين العام في فتح حساب خاص لتلك المبادرات المالية المخصصة لإنقاذ الصومال واتخاذ الإجراءات التي يراها مناسبة لإحصر وتنسيق المبادرات العينية التي تقدمها الدول الأعضاء إلى الصومال وضمان تنفيذها من أجل تكون شعب الصومال من الخراب على ظروف الحياة الصعبة وخطر الحياة التي تهدده وتعتبر هذا الشعب العربي من تفتت ظروفه السياسية والتخريب لدعوة هذه الأطراف إلى إحتجاج عاجل لبنات انصب الطرق للوصول إلى حل يحفظ للصومال الشقيق وحدته ونشعبه الأمن والاستقرار .

ولم أعرب السطير معصوداً ليعرض مندوب الجامعة العربية للأمم المتحدة عن لعله في تعاون مشترك بين الجامعة العربية والمتمثلات الدولية لحاكم الدماء بالصومال وخاصة وأن هناك جهوداً تبذل من بعض المنظمات الدولية منذ تشوب الفلج بين الشعب الصومالي



المصدر: الشرق الأوسط (الطبعة)

١٢ يناير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ:

بعد فشل مهمة المبعوث الدولي الى الصومال مسعى الأمم المتحدة جاء متأخراً أصلاً ووساطة الجامعة العربية فرصة الإنقاذ الأخيرة

جهد متاخر ومطلوب

لقد كان من المفترض أن يبدأ مثل هذا الجهد الدولي قبل الآن بكثير ولكنه تأخر بسبب تناحر أطراف النزاع في الصومال إضافة إلى الأحداث الدولية، فحات دون الوصول إلى تسوية عن طريق المهد الذاتي الداخلي أو عن طريق الجهد الإيطالي الذي اعتمدت عليه المجموعة الأوروبية بل فرصته في معالجة قضايا الصومال ومساعدته على إعادة الاستقرار إليه وكانت آمال عريضة قد وضعت على مؤتمر جيبوتي في منتصف العام الماضي والذي كان من شأن قراراته وتوصياته أن تسجد طريق هذا البلد نحو وضع أفضل وأكثر استقراراً وتقدم أطرافه الأخرى المعروفة نحو اسمها جديد بعيد الصومال وحيته واستقراره وبوقف نزوح لاهل نحو البر أو الهجرة المهيئة للخارج أو القضياع والذين في الداخل حيث تعيش آلاف الأسر الصومالية التي تورت من مقبضه خلال مختلف مراحل القتال وسط الاحتراس وتحت ظل التشجير حيث تميش على الاعشاب واصطياد بعض الحيوانات

وضع قضية الصراع المسلح هنا نصب أهم الإسوة الدولية، وإن جاء ذلك متأخراً في نظر البعض متأخراً ولكنه على كل حال يبدو وكأنه السبيل الوحيد للفكر والسند دولياً لمحوه الأفتحام في هذا البلد الذي تكب على نحو متخيف من أبنائه الذين يتقاتلون الآن بفسراوة وقد اصغمت هذه الحرب مهابها الأول دون أن تضمن لأي طرف من أطراف الصراع الفصوي أي مكسب يذكر

لقد كانت الآمال الاطالية المفعورة على الجهد القبلي والاطالي، فضلاً عن الجهد الاقليمي الذي بدأ في جيبوتي حيث فشلت المطول الاطالية حتى في عهد سياد بري في

أن تعطي الأمل سهل الخلافات

ومع أن رحلة مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى مقديشو تدعو في هذه المرحلة وكلها استطلاعية فقط فإنها إذا ما اصبحت فيها جهود الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية الدكتور سالم أحمد سالم وجهود الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد فإن الأمر يشهد بإمكانية تحقيق شيء ثابت وسقيول من الأطراف المتصارعة في ظل هذا الزخم الدولي الفارس، خاصة وأن جهود الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي تسفها خبرته الواسعة في قضايا وتنقيبات القرن الإفريقي التي ظل الدكتور غالي يتابع قضاياها إلى أن بدأ عمله الدبلوماسي في بلاده

ابنس إيبايا من سيد احمد خليفة

بابنس إيبايا الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي في معالجة موضوع النزاع في الصومال وهو الصراع الذي اصغى الآن عامه الأول واصبح وكفه من الحروب المنسية التي آمن للعالم على سماع اخبارها ومتابعة أحداثها الدائمة دون أن تثير اهتمامه أو تحرك شفقتة للاسراع بدفع اليات المجتمع الدولي نحو حل لها.

وفضلاً عن كونه يستهل عهده كأمين عام للمنظمة الدولية يلزم هذه اللحظة الصاخة ويستطلع مشاكلها، فإن الدكتور بطرس غالي سبق له أن امضى جزءاً من حياته السياسية والدبلوماسية. فضلاً عن جهده الفكري في مجلة السياسة الدولية في دراسة شؤون منطقة القرن الإفريقي يرمت وهي قضايا مثقولة ومتراعبة ببعضها البعض إذ لا أحداث الصومال الصالية والقديمة أيضاً لا تتصلح عن اوضاع كل من ليبيا وأريتريا وجيبوتي بحكم ارتباط الاعراق والجغرافية والثقافات والديانات قبل كل هذا وذلك ومع أن تقرير مندوب الأمين العام الذي رار مقديشو اخيراً لم يشتر سواحل حل للمعضلة الأساسية القائمة الآن وفي الصراع العسكري، فإن التقرير



تحركات الآن من خلال الأليات الدولية الثلاث الاسم للتحفة ومنظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية وكنها الفرصة الأخيرة لانقاذ ما يمكن انقاذه من هذا البلد الذي تدور عاصمته الآن وكلها لظلال أدبية تاريخية قديمة غشيتها الزلازل أو دمعت

بواسطة أسلحة الدمار الشامل لقد قال أحد أعضاء وفد مغرب الامم العام للأمم المتحدة للمصالحين وهو في طريق العودة من مقدشو خفيص ساعات رهيبة هناك أن الجنون ساد تلك البلاد حيث لا وجود لغير الماردن في المدينة

التي غشيتها الدمار ويقي المسلحون فيها يمارسون نشاطهم التخريبي بعيداً عن اسماع وانظار العالم المتضرر أو على الأقل استغلوا انشغال هذا العالم بأسره أكثر وأهم من بلد اباء امله وفرروا دمه بأصغر مدنيه

أجاثا عدة أسابيع على مدى أربع وعشرين ساعة دون أن تسكت قفزة الرصاص ذلك لأن أسلحة القوات المسلحة للصومالية المنهارة كانت قد نهكت واستهلكت أصلاً بأيلة سنوات القتال بين هذا الجيش والجهات التي قاتلت ضده شمساًلاً وجنوباً ووسطاً مدعم واسع من الرئيس الاثيوبي السابق محمستو هيل مريام الذي كان القصر بينه وبين سياد بري مستمراً في ظل أحداث وواسعة من حسن الجوار ومنع الأنشطة المعارضة وقد كان سياد بري يدعم أنشطة شعب الأوجادين وشعب الأرورو والتشيري والذين يبنوا بدعم منجستو أنشطة كافة الجهات والقوى المعارضة لسياد بري وفي مقدمتها الحركة الوطنية الصومالية التي تحكم الشمال الآن والتي كانت تتحال مع المؤتمر الصومالي الحاكم في مقدشو والذي يخوض طسرفاء القتال الضاري هناك

وانطلاقاً من هذا التحالف القديم بين الحركة الحاكمة في الشمال الآن وبين المؤتمر الصومالي الموحد - جناح الجنرال عبيد - فإن بعض المصادر تتحدث عن دعم عسكري لقوات عبيد من حكومة شمال الصومال التي غنمت أسلحة عديدة وحيدة من قوات سياد بري قبل انهيارها وبعدة كما أن الدعم الاثيوبي لها كان كبيراً امان عهد منجستو

وساعد هذا الدعم في عدة أمور أبرزها مهاجمة ومطاردة السفيرة الإيطالي في مقدشو - مايو - وكذلك مهاجمته صباح مساء عن طريق المصنف والأذاعة حيث تجلى كل ذلك عندما حاصر الجنرال عبيد مطار مقدشو في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي ومنع طائرة الرئيس الإيطالي الحكومي من الهبوط فيه كذلك يتحدث الشماليون الحاكمين في مريجيسا عاصمة الشمال عن تعامل مع الجنرال عبيد وانفتاح عليه

على كل حال تبدو الجهود الدولية التي

الترحمة ما فيها الحمبر وبقية الحيوانات المنة سبب الجفاف

وفي حين عاد ممثل الأمي العام للأمم المتحدة من مقدشو متحدثاً عن أوضاع مدلة هناك فإن عدة أخباراً يجب أن تسبق الخطوة الدبلوماسية التي ستتبعها لها الأمم المتحدة منفردة أو من خلال تسيق مع الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية. وفي مقدمة هذه الصارات بل شرطها أيضاً وفقد إطلاق النار بين طرفي الحصار وصدور اعتراف متبادل من الجانبين بدور كل طرف في إدارة شطون البلاد إلى حين اجراء انتخابات عامة في ظل مناقشة تيمرألية مفتوحة يمكن أن تحل محلة من يحكم البلاد خلال الفترة الانتقالية التي تبقى معها أصلاً عام واحد أدا ما حصلت مد دعاب سياد بري أو عام ونصف العام إذا سبأ حصلت بفترة ما بعد مؤتمر جبروتي

كذلك يبقى الخيار الأخير اسم هذا العهد الدولي أدا ما فشلت الجهود المحلية التي يجرها هذا العهد الدولي وهو إرسال قوات - فسخ انشغال - إلى العاصمة مقدشو بأشراف الأمم المتحدة. إذ ستفيد الخبرة الإيطالية كثيراً في هذا المجال العسكري بحسبانها استعمرت الصومال من قبل والعديد من جبرالاتها المتقاعين عملوا هناك ولديهم قدرة على الاسهام الاستشاري في أوضاع الصومال

الإمدادات من أين..؟

ولكن وعلى الصعيد العسكري فإن استعمار واشتداد الدمار بين طرفي الهوية في مستقشو يطرحان تساؤلات حول الإمدادات والقدرة للتاحة لطرفي القتال فمن المؤكد أن قوات سياد بري التي انهارت في نهاية يناير (كانون الثاني) من العام الماضي لم تترك كل هذه الأسلحة والعتدة والحجيرة التي صنعتها لطرفين باستخدام واسع السلاح في مشارك تستمر



المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

١٢ - ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحرب في الصومال تتسع من أقصى الجنوب إلى الشمال

اميليس ايبايا: من سيد احمد خليفة

وكان قتال آخر قد نشب منذ اسبوعين في مدينة بيريوا الساحلية بين فئتين شماليتين. إلا أن جهوداً فورية أوقفت القتال. ريثما تبطل مثل هذه الجهود في العاصمة فإن بؤر نزاع مسلح أخرى قد ظهرت في أقصى جنوب الصومال في منطقة كسمايير التي تسيطر عليها قبائل الداروت التي ينتمي إليها الرئيس المخلوع سياد بري.

وقد نشب النزاع في كسمايير بين قوات تابعة لجموعة الانجاديين التي يقودها أحمد عمر جيسه وأخرى تابعة لجموعة «الاجرتين» التي يقودها العمود عبد الله يوسف الموجود الآن وسط الصومال في منطقة جالككيو. وفي تطور آخر عند الرئيس السابق سياد بري الموجود الآن في منطقة «مايدوا» بأنه يسعى للعودة إلى مقديشو لإعادة النظام والاستقرار إلى البلاد ثم الانسحاب من الحياة السياسية بعد أن تجري انتخابات حرة.

في حين تبدو حدة القتال في مقديشو لنصف من السابق بسبب تصب الفرق، ووجود الوساطة، فإن قتالاً شديداً وجرافاً تماماً بدأ في منطقة برعو في شمال الصومال بين مجموعات موالية لرئيس دولة شمال الصومال عبد الرحمن أحمد علي (تور) وأخرى موالية للسيد كاهن، وزير الدفاع في حكومة شمال الصومال، والذي اتبل من منصبه لخميراً بسبب خلافات ونزاعات قبل انهاء ذات علاقة بالمساعدات الانسانية الواردة للإقليم وكيفية توزيعها.

وقالت مصادر في جيبوتي إن القتال الذي يدور منذ يوم الخميس الماضي في مدينة برعو على بعد نحو ثلاثمائة كيلومتر من مدينة هرجيسا عاصمة الشمال بلغ ما لا يقل عن ١٢٠ كيلومتراً من مناطق الصراع الفعلي في برعو.



الصومال تأكل نفسها !

لكن الاتجار الاخم في المرفق، هذا في وقتي الماضي بين الان، ان على مهدي محمد وبين رئيس السب، الامم فارح عبيد .

الاعت للسطر ان القذافي، في الرجلين، يعكس بشدة الوجود، مع الانتماء السياسي الصومالي الذي يعتبرها الباحثون نموذجاً طليقاً الامم ذات الثقافة الواحدة والشعب الواحد واللغة الواحدة، الصومالية والدين الواحد الاسلام . والرجل انما انسان ايضاً يشترك في دولة واحدة هي قبيلة هاروبي التي تسيطر على معظم العاصمة الدرواية ثم لا منها يتحدر من قهارة له مداه، كما انما يتدلى الى ندر، الجماعة الدرواية، الموقر الى رجال الاوحد - وهو السب الحاكم الان - وهما معا اللذان اطلقا بالثوار السابق سياد بري اما الان فمرارح السلطة، ياكل من كلا الجانبين، وادعاء الاخيرة في حكم البلاد، يستنزف معاً ابناءها .

لقد كانت الصومال في فترة التسعينات، الدولة شاملة او مبدلة، الاوقات الدولة، ومجلس الاعوام، الدولة فقد كانت معظم القوي، انما هي، وسبب ياهمية ا تومر، لذيوم . وقد وبك الفترة تذهب سطر، له ارج السلطة المقتدة من كل من الدولتين السوفيتي ثم الولايات المتحدة بعد ان تدخل السوفيت عن حلقتهم - انما هي - في سبيل تحالفهم مع اثيوبيا . وهما ظهور الولايات المتحدة في الدولة، فتصالح مع بري وصانعة الى ان تمت الاخيرة به .

الآن وبعد انتهاء الحرب الباردة، ون ظل النظام العالي الجديد، لغدت الصومال اعميتها الاستراتيجيية بالدولة للولايات المتحدة ولم تعد تحصل منها سوى على بعض الاممات الانسانية والذاتية العاجلة . ومضى هذه المومنت لم تعد تشمل الى اناء الشعب للصومال نتيجة لمازول الدائرة الان .

الخراب هو السمة السائدة الان في مقديشو عاصمة الصومال . القوي في تمام البلاد . لا توجد حكمة حقيقية بالذات المهوم تزايل افعالها البطالة وصلت ١٠٠ / .. لا يوجد بيت واحد لم تصبه الحرب .. القتلى والمصابين تجاوز عددهم ٢٠ الفا . خطر المجاعة والموت يهدد الشعب الصومالي الذي يتجاوز التسعة ملايين نسمة

هذا هو ملخص الاوضاع التروبية في دولة الصومال الدروية، الاذرية، الاسلامية . صمو المنطقة الدروية ١١ وقد فشلت كل هذه الدوائر التي ننتم لها الصومال في التوسط لاجرة الاستقرار الى هناك .. فما هي ابعاد المؤلف .. ومقدماته وتعاريفه؟

ان ماسر على الصومال من انماط سياسية متباينة وملامحة يشه الى حد كبير عملية البسترة التي تتعرض لها السواحل من تسحق شديد ثم تيريد شديد .. فمن احتلال اجنبي دام عشرات السنين الى استقلال وصاحبه تفتت حزبي شديد سبتي حروباً ١١ الى نظام سياد بري الشول الحزبي الواحد الى الاخيرة به في سبيل الديمقراطية لتسمية . تؤدي الى النهاية الى الوضع الحال بما يحمله من صراعات حوية على السلطة . والسلطة فقط

والامانة لقد صحت الفوضى والاضطرابات دولة الصومال منذ عام بالضبط بعد الاطاحة بسياد بري الذي حكم البلاد طيلة ٢٢ عاماً . مستنداً ومتفرداً بالحكم وتحولت مداه البلاد الى مايشبه حكمة الدجاج التي يعلو صياحها ويعلق مانتجه فعلا من بيض



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ جمادى ١٩٩٢

الربيع المال ينثر بذر
العواقب .. فهناك احتمال ان يبره
سيك يرى من مفهله في درجا حيث
يتلقى رعاية كالة هناك والـ
الانتقام فائنة كما نذكر باليابور
الموت الجماعي يهصد ار
الصومال مع اندام وصول المر
الغذائية فهناك ثمانية الاف طن من
المعونات الغذائية احتجزت في المدي
الهدى لمدة شهرين لاستطيع الدول
يوسيب المارة .. والاثانية الشهادة
تتسلط على الاشخاص المتكاسون على
السلطة .. الصومال تتناثر وشكل
عاجزون لهول من مقلد لها . وهل تدبح
جامعة الدول العربية في تهدئة الامور
هناك ؟

هالة العيسوي



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٢ رجب ١٤١١

الموقف يزداد سوءاً في الصومال الحرب الأهلية تحول مقديشو إلى أطلال

□ مقديشو - رويترز:

يبدو وكأن المواليد لا يريدون أن يخرجوا إلى الحياة ولا يقتصر الوضع على هذا وإنما يعيش مئات الآلاف من أبناء الشعب الصومالي الذين فروا من القتال في أكراد خارج المدينة ويهددهم خطر المجاعة والوفاة. وقد أطلقت الأمم المتحدة تحذيراتها من استمرار تدهور الوضع في الصومال ما لم تستقر الأوضاع الأمنية هناك وتوقعت أن يعاني نحو ١.٥ مليون صومالي من الجوع وأن يرتفع عدد الموتى. ولقد كان لحادثي مقتل أحد مبعوثي اللجنة الدولية للصليب الأحمر في ديسمبر الماضي ومقتل طبيبة تابعة للأمم المتحدة في بداية هذا الشهر أثره المتشعل في تقلص المساعدات للصومال.

وإزاء هذه الأوضاع المتردية تعال الأصوات المطالبة بإرسال قوة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة إلى الصومال لضمان عمليات توزيع المساعدات، وحمل المناطق الحبيطة والمستشفيات والمباني والمطار مناطق محاصرة. ول للقتال يرى عدد من المحللين السياسيين أن الهدنة بين الطرفين شرط أساسي لإرسال القوة المطلوبة لحفظ السلام. ومع ذلك فالحدة بعيدة المثل.

وكان جوناثان المبعوث الخاص للأمم المتحدة قد فشل في التوصل إلى اتفاق لإطلاق النار أثناء زيارته الأخيرة ويقرر حذل حالياً في الصومال حول الوساطة الأفضلية وبينما يرحب على مهدي بتدخل الأمم المتحدة ويعد بتقديم المساعدة وعدم القيام بأي أعمال عنائية ضدها، يرفض عبيد الوساطة الخارجية ويرى أنها لن تحل المشاكل القائمة وإنما سيزيدها تعقيداً. وأن الصوماليين قادرين على حل مشاكلهم الخاصة بأنفسهم ويؤكد عبيد أن أحب الأيدي إلى المواطن الصومالي سلاحه وجهه وجماعته. ويعترف عبيد بعدم إمكانية السيطرة على مجموعات الشباب التي تستخدم السيارات المسلحة بالذخائر والبنادق الآلية وقذائف الصواريخ في القتال ويقول إنّه من الصعب تحويلها من السلاح.

وهكذا يرفض الجانبان وقف القتال ويقتل كل طرف بالثمن على الآخر وتلك رغم أن كلا منهما يدعي أنه يريد وقف إطلاق النار.

يرداد الموقف في الصومال سوءاً يوماً بعد يوم نتيجة لتسارع نطاق الحرب الأهلية التي حولت مبانى العاصمة مقديشو إلى أطلال تهيئت منها راحة الموت مهما تهيئت من أهلاء الجنث للقتال في الطرقات والشوارع.

ويصف جيمس جوناثان المبعوث الخاص للأمم المتحدة في الصومال الحياة هناك بأنها أصبحت موحشة ومثيرة للاشمئزاز وأنه لا يعد هناك وجود لاجتماع مدني منظم. وأضاف أن هذا الوضع لا يمكن السكوت عليه.

والواقع أن الصومال راحت ضحية الصراع على السلطة بين الجنرال محمد فرح عبيد قائد الجيش وعلى مهدي محمد منذ السابع عشر من نوفمبر للامضي بعد تعيين على مهدي رئيساً مؤقتاً للصومال مما أثار غضب عبيد الذي حاول تغيير الوضع باستخدام العنف وهكذا اندلعت الحرب بين الطرفين وتحولت إلى عداة قبل يرجع بجزيرة لقرون مضت عندما كان يد الصومال يتقاتلون على موارد المياه النادرة والمراعى وتتشهد الصومال انقساماً بين قبيلة عبيد محير جذيرة وقليلة مهدي والمجاهل.

وكانت نتيجة القتال حتى الآن مصرع عشرين ألف شخص من المدنيين. وتعمل التليفونات وانقطاع إمدادات الكهرباء والمياه عن العاصمة مقديشو. وهو ما دفع بالمدن الأجنبية إلى إغلاق سفاراتها منذ عام مضى باستثناء كل من السودان ومصر ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر أحد المصادر الطبية أن المستشفيات تستقبل يومياً نحو خمسين مصاباً في الأيام التي تشهد هدوءاً نسبياً بينما يرتفع ذلك العدد إلى ٢٠٠ مصاب في الأيام التي يشهد فيها القصف. ويقول مصدر آخر إن الأطباء أخذوا لهم عيادات من المنازل المهجرة في شمال إقليم إفران الخاضع لسيطرة على مهدي ويؤكد فيها المصابون على الأرض العارية وتتم عمليات تر الأعضاء بدون استخدام المسكات.

وتذكر ماريا انتونيوسا المرشدة بمستشفى كيند جبرتين الدول أن هناك زيادة في عمليات السرقة القيصرة بسبب اضطراب الأمهات الحوامل ولقدغن للأمن وتضييق أن الأمر



للنشر والأخبارات الصحفية والمعلومات

المصدر :

التاريخ :

١٤ يناير ١٩٩٢

الحرب القبلية تنهى وجود الصومال ٢٠ ألف قتيل وجريح و ٢٠٠٠ مصاب يومياً ٤,٥ مليون جائع في حاجة إلى الإغاثة.. و«عميد» يرفض التدخل الدولي

خلعت التفتيشات الدورية الأخيرة على التعليم العرقي والدينت أن أجزاء كبيرة من بلاد العرب أصبحت أمنية في يد المصالح الدولي تطور بطوراته وتجهزته عند حدوده ٢٠ ألف الدلائل على ذلك هو الصومال الذي سيطر عليه حتى الآن أكثر من ٢٠ ألف شخص بين قتيل وجريح من جراء حرب القبائل التي تدور رحاها على أرضه . ولما أن شلوم التعليم على مستوىه لم يزل لا بد أن يسهل العرب أنفسهم معاً لغزو إقطاعياته . يقول : التي هي عضو بالحكومة العرقية وكل المؤسسات العرقية والإسلامية الأخرى والتي ذكر للتاريخ أنها أزيهت بقبائل العرقية - وخاصة مصر - بلواشج الرواندي منذ عهد الملكة حجابسون .

● القرن الأفريقي
جمرت الصومال وأثارت بأنها بلاد القرن الأفريقي حيث تقع على المحيط الهندي وخليج عدن ولقالت صليبا للقوى الاستعمارية منذ عدايت هذا القرن وتقسيمها ببرتغاليا وإيطاليا لتقرا مؤامرها الاستعمارية حتى ثلاث استعمارها في يناير ١٩٦٠ .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ - ١٩٩٢

المصدر:

الرفقة

التدخل الدولي لقد صرح على مهدى محمد، من طره بمنطقة فران خلال الاسبوع الماضي بأنه لا يعارض في تدخل الأمم المتحدة وإرسال قوات حفظ سلام إلى الصومال لاستعادة النظام، أما عبيد لأنه يأنز موطاً متصلياً وأدعى أن التدخل الأجنبي لن يحل الموقف المعقد في الصومال لكنه سيؤدي لتعقيداً وقال أن الصوماليين الذين على حل مشاكلهم بأنفسهم ويؤكد أن أحب الأشياء إلى المواطن الصومال هي سلامته وجعله وحصانه، واعتبر بأنه لا يمكنه المساعدة على مجموعات الشباب التي تستخدم السيارات المجهزة بالبنترق الآلية والذخائر من الصعب تجديدهم من هذه الأسلحة.

وتذكر أحد المصادر الطبية بمستشفى كينز جرين للول هناك أنه من الصعب إجراء أصلياً لعدد القتل في الصومال لأن معظمهم يموتون في منازلهم من جراء اللذائف المسلحة عليهم، كما أن أعداد المصابين تتراوح ما بين ٥٠ مصاباً في الأيام الهلولة وفي أيام الأسطراف إلى آلاف المصابين من ٢٠٠ شخص.

وهكذا أصبح من الموضع أن يكثري وجود دولة عربية اسمها الصومال في وقت قريب، أن لم تصارع القوى العربية الحليولة دون ذلك، لقد كانت الصومال

تتمتع بأمنيتها الإسرائيلية خلال فترة الحرب الباردة حيث كانت تستخدمها القوى العربية والأمريكية لصد التقدم الشيوعي من أفريقيا وليس أدل على ذلك من «حرب الوجديين» ١٩٧٧ التي دخلها

الصومال ومدوراً وخسر فيها عسكرياً كبيرة، وحاول الصومال أيضاً أن يدخل ضمن قاعدة الإجماع العربي والغربي العرب لربما شراً على ما يعلنه ونحن نعلم جيداً يرى من الدول العربية التي

أبنت إرسال قوات إلى السعودية أبرز حرب الخليج، ومع ذلك نرى العرب الصومال، وتكونوا للقبائل المتنازعة تعطل باله بونت، الترخيعة ولهم العاصمة

مدينيو والمطلوب الآن أن تلتفت الجامعة العربية إلى القرن الأفريقي وتضع حداً لآفة الدماء هناك حتى لا تنفجر في الانفلات ١٦ عاماً كما حدث في لبنان.

عشيرة «الاييول» التي ينتمي إليها على مهدى محمد على منطقة فران عمل مدينيو وانضمت العاصمة الصومالية بين المحاربين لتحمي التجربة التي عاشتها ببيوت طيلة ١٦ عاماً.

القتل في الشوارع

تذكر أحد مراسلي وكالات الأنباء الذي زار مدينيو مؤخراً أن عمليات معالجة الجساد التي مزقتها الرصاص تجري على أراضٍ متضبة خلاء حيث لا توجد

أسرة ولا مستشفيات، كما أن المدنيين في المستشفى الوحيد يستخدمون طفا يومياً لانفلات الجرحى من الموت وقد فر معظم سكان العاصمة إلى الحدود المجاورة

وخاصة مع كينيا خوفاً من الحرب وهناك يواجون خطر المجاعة، وقد تقرر للأمم المتحدة صدر منذ شهرين أن حوالي ٤,٥ مليون نسمة من السكان مهددون بالمووت نظراً لصعوبة إرسال المواد الغذائية والإمدادات الطبية إليهم، وامتدحت

المنظمات الدولية خاصة الصليب الأحمر عن إرسال بعثاتها لتوزيع مواد الإغاثة في الصومال طالما لم تتوافر لهم الحماية اللازمة، وهذا الموقف ليس غريباً لأن أحد أفراد الصليب الأحمر سقط قتيلاً برصاص المتحاربين خلال الشهر الماضي كما أن أحد الإغنياء الثامرين للأمم المتحدة أطلق عليه الرصاص ومات في الاسبوع الماضي ومع تزايد حجم المأساة في الصومال تتضارب مواقف المتحاربين تجاه إمكانية

وبالرغم من أنها حصلت بعد هذا الاستقلال على لقب الدولة الاسمي إلا أن عوامل الضعف المتفصلة في كيانها القوي ظلت مسيطرة على كيانها السياسي وفشلت كل المحاولات المبذولة في احتواء الطغيان الحضري على أهل الصومال وما زالت نسبة ٧٠٪ من السكان، الذين يبلغ عددهم أكثر من ٥ ملايين نسمة - يدور رحل بينهم وبين الأمم للقبيلة أكثر من والأهم للدولة، ومع هذا ظلت الصومال تحفظ بكونها التفتل للدولة منذ استقلالها حتى جاءت هذه الأحداث الدموية التي تعطلها على الإطاحة بالديكتاتور السابق محمد سياد بري

صراع القبائل

اتجه الصومال نحو حالة من الفوضى والانحلال منذ عام عندما استطاعت قوات المؤتمر الصومالي الموحد الإطاحة بالديكتاتور بري، في يناير ١٩٩١. ولم تحف الإطاحة بـ بري، ولها يكثري من التخليق أو الإهتمام سواء على الصعيد

العربي أو الدولي نظراً لانفصال العالم وقتها بأزمة الخليج وحريه، ومن عجائب الوضع هناك أن الذين أطاحوا بالديكتاتور لفتح وضع أفضل في البلاد، انفسوا على أنفسهم وبدأت بينهم حرب شعواء يكثري الصوماليون بينهم حتى الآن، وتطور هذه الحرب حالياً بين على مهدى محمد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد، وعلى فارح عبيد الذي كان يزعج الجنات العسكرية في المؤتمر، ورغم أن الفريقين ينتمون إلى قبيلة واحدة هي «الهوية» إلا أن كليهما يرى أنه حق بفراسة وحكم البلاد وتغير الخلافة بين عشائر القبيلة الواحدة في ١٧ نوفمبر الماضي فخرجت عشيرة الهار جبر التي ينتمي إليها عبيد لتسيطر على المنطقة الجنوبية من مدينيو بينما سيطرت



نكبة جديدة لأفريقيا

مقدوني.. عاصمة الموت !!

نكبة أفريقيا لا تتوقف عما يبدو على المواجهات والحالات ولا تكفيها مشكلاتها العديدة والمستعجلة من دون وتكسر ويخلات حديثه .. ويأثرهم من حول الأحداث كانت دائما تتحول من بعد إلى شرق إلى غرب أفريقيا ... إلا إنها أشتات أن تشترك ما كنا في القرن الأفريقي حاليا وإلى الصومال على وجه الخصوص

محمد غزلان

الحرب الدائرة في الصومال منذ الإطاحة بالرجيم السابق سياد بري العام الماضي سبزلت الصومال إلى وسط أفريقيا وبسببها آلاف الضحايا يوميا دون سبب واضح والحرب في الأمر أن هؤلاء الأمن أصبحوا كخسوف وأعداد اليوم ..

والحرب الدائرة في الصومال الآن وتزعمها محمد فرج عبيد عبد علي الشاخي على الإطاحة بـسياد بري ويشتركون من اتصافها القوية واحدة في الأمر .. إلا أنها تفرغا لقتال بعضهم بعد الإطاحة بـسياد بري ..

وبمجرد قرار زياد بري من العاصمة مقديشو نصب على مهدي نفسه رئيسا مؤقتا للصومال من جانب واحد دون الاتفاق مع العلماء الذين ساعدوه .. مما كان له أسوأ الأثر على محمد فرج عبيد وزجاله الذين أفرروا الفساء على مهدي من على كرسي الرئاسة منها كان لتلحق .. ولئن حتى الآن ٢٠ ألفا فإن قتيل واحد ..

عاصمة الموت

وتخوت مقديشو بفضل القوات المتحيزة في مهدي للموتى وإثر غم من حولها العجز على السجوة الهندية التي انزاحة القاذبة على العاصمة التي أصبحت خالية من السكان هي

رابعة الموت ، وأصبحت المدينة مقبسة بين رجال محمد فرج عبيد ورجال التي يتنصق إليها محمد فرج عبيد ورجال عبيد لا يزال التي تزعمها على مهدي محمد ولا يوجد في المدينة التي تقطن تحت صوت الرصاص لمدة ثمانية أسابيع مخصصة سوى بعض القريب وبعض الجثث المعلقة على جدران الطرقات

وتخول الأمر في الصومال من النهار كانت معلومات وسلطة الدولة التي حرب

قذالية لقمة على عداوات لدية لهم إلى مئات السنين بين القبائل وبعضها وتحوط الصومال التي عدة ديوت وضعت كل قبيلة يداه على قبيلة أرض واختلفت سيطرتها القاذبة عليها .. وقد اختلفت كل الجهود المبذولة لوقف إطلاق النار بين القبائل المتحاربة وأعلن جيمس جوميا مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى الصومال الذي

فقد في الصومال إلى قتال لوقف إطلاق النار على الصومال كالتهدد كمنهج مدني منظم وأصبحت واقع ان هادرا لايجازي شيئا هناك وأصبح ان الألفية الحديثة التي في أيدي القلي حليف المتصارعة قد حولت الأمر إلى دمار وفي العاصمة الصومالية مقديشو التي أصبحت خالية تماما من السكان والازدحام الوضع حذر وكالة رويترز ان عصابات من الشباب تجسرو العاصمة في سيارات مجهزة بتفخفقات الهاون والأسلحة الأوية ويطلقون النار بطريقة عشوائية تحت تأثير مخبر للقاتل المتكسر بين الشباب الصومالي وعصر محمد فرج عبيد ان هناك بعض القسري الصومالية خارج السيطرة تماما وأصبح تجردهم من السلاح والوضع ان الصوماليين وحمل ثلاثة اشياء البندقية والجسم والحصان : ولكن محمد رويترز ان العاصمة قد تزلزل فيها كل مايجزى التي وجود حية : القنارييسا والتفاريسات والسادات الهاد قد تزلزلت .. وكل رجالها يستنساء سلالة مصر والسودان ومنظمة التحرير الفلسطينية .



المصدر : الأهرام إلى

التاريخ : ٢٢ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أفاظ ومعان

الصومال

المعيشة وتحترم حقوق الإنسان . وقد حكم عليها هذا القتل بالانتهيار .. ولما كان الإنسان حيوانا اجتماعيا لا يعيش إلا ضمن إطار اجتماعي كان من الطبيعي أن يرد المواطنون في تلك البلدان إلى أطراف ساهمة لتكوين الدولة « المدنية » - إطار قومي أو ديني أو عرقي أو لفظي أو قبلي أو اقليمي - ولكن المأساة لا تترك عند هذا . لأن تلك الأطراف يمكن أن توفر حماية ذاتية في الأجل القصير ولكنها عاجزة تماما عن توفير التقدم والحرية لمن تراعهم ومن ثم فإن عملية التفكك والتفتت لابد أن تنسأ لها دورها . فقد رأينا في لبنان انقسام الموازنة إلى أكثر من ثلاثة اتجاهات . واتقسام الشيعة إلى حزبين .. الخ . ويجب أن نذكر أن استمرار عدد من دول العالم على قيد الوجود الرسمي كان إلى حد كبير محكوما بالتوازنات الدولية بين الدول العظمى . وبعد انتهاء الحرب الباردة انحلت تلك التوازنات كلها في نظر الدول المتقدمة وباتت الهيئات الدولية . وهكذا تركت لتتقاتل ويتقاتل مواطنوها داخل الحدود أو عبر الحدود دون أن تحاول أي قوة خارجية حسم النزاع لصالح فريق ضد الآخرين . ولماذا نصيب على الآخرين . ليس الصومال عضوا بجامعة الدول العربية . فلماذا لم تتحرك هذه الدول لانقاذ هذا الشعب من محنته ؟ ومنع الشعب الصومالي المسلم أميون شعثا من المجاعدين الأفغان ؟

اسماعيل صبري عبدالله

ما يجري في الصومال منذ أكثر من سنة مأساة فريدة من حيث عمقها وأبعادها فهذا بلد لا يعرف الخلافات العرقية أو القومية والصوماليون كلهم مسلمون ويتكلمون لغة واحدة . ومع ذلك فإنهم يتقاتلون فيما بينهم أشنع قتال . ويتحمل النساء والأطفال والشيوخ وغيرهم من العناصر المدنية مخاطر الموت في أي لحظة ويعيشون في شدة صنف الحرمان . فالعاصمة مقديشو مثلا محسومة من الكهرباء والماء منذ أكثر من عام . وإذا توهمنا أن الخلافات العرقية أو القومية (كما في إثيوبيا) والخلافات السلطانية (كما في لبنان) تقدم تفسيراً كافياً للحرب الأهلية فكيف نفسرها في الصومال . يقول البعض أنها النزعات القبلية المستشرية التي أوصت الأمور إلى الحلة الرامنة . وهذا كلام غير مقنع فهذه القبائل قد عاشت قروناً طويلة قادرة على تسوية ما ينشعب بينها من منازعات باقل قدم ممكن من إراقة الدماء . وهي لم توجد جميعا في المنطقة بالاستقلال غداة الحرب العالمية الثانية . ولا يمكن أيضا أن نفسر الأمور بأن مذابح الصوماليين نتيجة لمؤامرة كبرى أو صغرى من فعل الأمريكيات والصهيونية . فواشنطن لا تغير الصومال أدنى اهتمام ولم تحرك ساكنا في اتجاه اشغال الحرب أو إطلاقها . أما إسرائيل فقد راهنت دائما على إثيوبيا ضد الصومال الذي لا يمثل في نظرها وزنا يفتقر به .

والحقيقة أن حالات انهيار الدولة في عدد لا يستهان به من دول العالم الثالث (لبنان ، سرى لانكا ، ليبيا ، إثيوبيا ، تشاد .. الخ) كان في المقام الأول اقتراف المرة لقتل تلك الدولة في أداء مهمتها التاريخية المتمثلة في توحيد الشعب من خلال تنمية مطردة تربط كل القطاعات والأقاليم بمصالح مشتركة وترفع مستوى

الجامعة العربية تدعو لحل الخلافات سلمياً

غالي يربط مساعدات الأمم المتحدة بوقف العمليات العسكرية في الصومال

القاهرة - نيويورك (الأمم المتحدة) - الشرق الأوسط

قال الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي إن الأمم المتحدة ستبدأ مشروعاً واسعاً لتقديم المساعدات الإنسانية للصومال إذ أوقف فرقاء النزاع الممارك وكبر غالي في تصريح مكتوب مقتضب زعمه أمس الأول قلقة العميق ازاء تصاعد أعمال العنف في مقديشو التي عاد منها للتو مبعوثه الخامس جيسس جوناو

ولم يذكر غالي أرقاماً لكن مصادر

في الأمم المتحدة أشارت إلى أن برنامج الغذاء العالمي ومنفوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة يونيسيف سيمعلنان لتنظيم امدادات قيمتها ١٢ مليون دولار لمدة ٩٠ يوماً ومنها مستشفيات ميدانية وسفن محملة بالغذاء والدواء وسفينة عائمة قبالة الساحل الصومالي وكانت جهود الإغاثة في الصومال قد تم تقليصها بعد اغتيال منسوب للصلب الأحمر الدولي في العاصمة مقديشو في ديسمبر (كانون الأول) الماضي ومقتل طبيبة للأمم المتحدة في ميناء بوساسو الشمالي في قت سابق

من هذا الشهر ويقدّر أن زهاء ٢٠ ألف شخص معظمهم مدنيون سقطوا بين قتل وجرح منذ تفجر صراع على السلطة في ١٧ من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي بين انصار محمد فرح عبيد وعلي مهدي محمد وفي الوقت نفسه يجري أعضاء مجلس الأمن مشاورات بشأن قرار يدعو إلى السلام ويعد الأساس لبدء انشط للمجلس في المستقبل. وفي القاهرة اجتمع أمس وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع رئيس وزراء الصومال عمر عمره غالب البدي ويصل أمس الأول يتم خلال الاجتماع بحث آخر تطورات الوضع في الصومال والقضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى صعيد آخر أصدرت الامانة العامة للجامعة العربية (الرابعة) غير عادية في ٥ يناير (كانون الثاني) الحالي مذكرة حول الموقف بشأن الأوضاع في الصومال دعت فيها جميع الأطراف الصومالية المتصارعة إلى وقف القتال فوراً. تهيئة لحل الخلافات بالطرق السلمية وتكليف الأمين العام بإجراء المشاورات اللازمة وبصورة فورية مع وزراء خارجية الدول الأعضاء لتشكيل لجنة وزارية تتولى اجراء الاتصالات بالبرق السلمية بطراف الصراع في الصومال وتقديم معونات عاجلة للصومال تسلم فيها كافة الدول العربية. وتؤيخ الأمين العام بفتح حساب لظفي المعونات لاغاثة الصومال ومناشدة المنظمات الدولية للعمل من أجل دعم جهود الجامعة العربية.



المصدر : الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ - ٢٣ - ١٩٩٢

مجلس الأمن يبحث فرض حظر على تصدير الأسلحة للصومال غالى : برنامج مساعدات انسانية ضخم بمجرد توقف القتال

الامم المتحدة - وكالات الانباء - صرح داليد هلاكي مندوب بربطانيا في الامم المتحدة ورئيس مجلس الأمن ايذا الشير بان المجلس يبحث خلال ساعات فرض حظر على تصدير الاسلحة بطلب الفصل المتخذة في الصومال .
وقال هلاكي ان مشاورات اجراءها مع مندوبي الدول الاربعة في المجلس والذين صاغوا مشروع قرار بهذا الصدد ان المشروع يدعو الى وقف جميع الاعمال العدائية وفرض حظر على الاسلحة وتسهيل ارسال المساعدات الانسانية للصومال .
ومن المتوقع ان يتم التوافق على هذا المشروع بشكل اجماعي .
وفي الوقت نفسه جاء في بيان اصدره المتحدث بفرس غالى الامين العام لادم و. في وكالات انشطة المنظمة للتدخل الانساني انها لتتبعها لتتابع برنامج ضخم

للتقديم لمساعدات الانسانية للصومال بمجرد وقف القتال ومعالجة مختلف الاضرار على اثناء الاعمال العدائية . ولم يوضح البيان حجم هذه المساعدات .
وقالت مصادر في الامم المتحدة انه من المتوقع ان يقدم مندوبى الامم المتحدة للخطوة ، اليونسيف ، وبرنامج الغذاء العالمى مساعدات قيمتها ١٢ مليون دولار وتسهيل مساعدات غذائية وقائية .

ومن جهة اخرى الفتت الانباء الواردة من مقديشو ان القتال بين انصار الرئيس المؤقت على مهدي محمد ووليدى الجبرال سدد ارجح جبهة رئيس الوزراء الصومالى الوحيد بتركز الآن في جنوب المدينة حيث تستخدم القوات المتنامية والعمليات القتالية في العارة . □



المصدر: الشرق الأوسط (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٩٢

غالي، ٢٠ أيضاً قتلوا والحرب ستمتد الى دول مجاورة

مجلس الأمن يبحث مشروع قرار لحظر الاسلحة على الصومال واعلان رسمي لوقف النار



المصري : الشرق الأوسط (الندوة)

للنش و الخدمات الصحية و المعلومات التاريخ : ٢٢ - يناير ١٩٩٢

مجلس الأمن هذا الشهر لن يدرس سويها من غالي الصراع في توفير المساعدات الانسانية بأي وسيلة ممكنة ، إذ أن إلى أنه من المتوقع أن يقرش المجلس قريباً حظر أسلحة على الصومال ولزعماء القرباء ، على النار

وفي نيويورك ذكرت مصادر في منظمات انسانية أجرت اتصالات بواسطة الراديو بالشرق التابعة لها في العاصمة الصومالية أن المعارك تصاعدت حديثاً منذ أمس الأول بعد خفوت قصير في الأعمال للضفة.

ومن جهة أخرى قام عمال في مرفأ مقديشو بتفريق ٨ آلاف طن من المواد الغذائية كانت محتجزة منذ يوليو (تموز) الماضي وبدأت تخرج من المناطق الخاضعة لسيطرة قوات عبيد.

وقامه مرسائل وكالة الأنباء الفرنسية يوم السبت الماضي ٤ أو ٥ شاحنات تأتي لتحميل المساعدات الغذائية. إلا أن أي منظمة انسانية لم تكن موجودة لتوزيعها على المدنيين في العاصمة. ويهم توتر شديد على المرفأ وبسبب الحلاق نازر حصول الشاحنات وإفاد أمس أحد للشهود أن بعض السكان خرج من المرفأ حاملاً أكياساً على ظهوره.

وفي نفس السياق تابعت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أسس عمليات توفير وتوزيع ١٧٠٠ طن من المساعدات الغذائية والطبية في مرفأ مرسية (جنوب البلاد) وأقال (بشمالها) وفق ما أفاد به أحد أعضاء اللجنة في نيويورك.

وهذه المساعدة مخصصة لحوالي ٣٥٠ ألف من سكان مقديشو الذين هربوا من المعارك ويفتقدون الغذاء والعناية الطبية.

(تشرين الثاني) الماضي مع مناصري الجنرال محمد فرح عبيد.

وقالت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة أن مشروع قرار قد يتخذ يحظر أسلحة على الصومال ولزعماء القرباء ، على التوقيع على وقف رسمي لالحاق النار

ويبدو مشروع القرار الذي صاغته دول أفريقية كل الأطراف إلى «التوقف فوراً عن العمليات القتالية والاتفاق على وقف إطلاق النار» كما يرفض المجلس «تطبيق حظر عام وكامله لكل الأسلحة والمعدات العسكرية على الصومال»

ويبدو مشروع القرار الأربع العام للأمم المتحدة وزعماء الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية إلى إجراء اتصالات بكل الأطراف للتوصل إلى وقف إطلاق النار كما يدعو إلى زيادة المساعدات الانسانية على الفور.

وقالت مصادر في الأمم المتحدة أن برنامج الغذاء العالمي ومستوفق رعالية الطفولة التابع للأمم المتحدة أن برنامج الغذاء العالمي ومستوفق رعالية الطفولة التابع للأمم المتحدة يحاولون توفير إمدادات قوتها ١٢ مليون دولار لفترة تدوم ٩٠ يوماً ومنها مستشفيات ميدانية وسفن صممة بالأطعمة والأدوية لتقوموا أمام ساحل الصومال في حالة توقف القتال.

وكانت عمليات الإغاثة إلى الصومال قد قلت بعد اقتيال محبب للمليب الأحمر الدولي في العاصمة مقديشو لشهر الماضي وبخريف من الأمم المتحدة بديناه بوساسو في شمال البلاد الشهر الحالي.

ومن جهة قال بديف هاناي السفير البرلماني لدى الأمم المتحدة والذي يرأس

نيويورك (الأمم للتحفة) - وكالات الأنباء: تأسد الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي أمس مجلس الأمن لشاد إجراءات عاجلة لاحتلال السلام في الصومال وتشجيع حل للنزاع المسلح الذي يعصف بالبلاد.

جاء ذلك في وثيقة وزعت على أعضاء مجلس الأمن أثناء اجتماع للتشاور أمس الأول، حيث أشار غالي إلى أن تساعد حدة المعارك في مقديشو وانتشار الأسلحة الحديثة التي وزعت بكثافة على السكان

المدنيين ساهمت في تعمير الوضع بشكل خطير ومحال دون قيام الأمم المتحدة بالأعمال الانسانية لصلحة الشعب الصومالي الذي لفتك به المجاعة.

ويذكر الأمين العام للأمم المتحدة أن ما يربو على ٢٠ ألف شخص قتلوا في الصومال منذ بدء المعارك وهو من أخطر استعداد النزاع إلى الدول المجاورة بسبب الاعداد الكبيرة من اللاجئين الذين يفرون من مناطق القتال بين مناصري الرئيس علي مهدي والذين يتراجعون منذ ١٧ نوفمبر

غسالى يطالب مجلس الأمن باتخاذ تدابير عاجلة لحل النزاع الصومالى

ألف شخص قتلوا في الصومال منذ بدء الممارك بين أنصار الرئيس علي مهدي ومؤيدي الجنرال محمد فرح عبيد خلال شهر نوفمبر الماضي .
وأثار غالى إحتمالاً إمتداد النزاع الدموي الذى تشهده الصومال إلى إثيوبيا وجيبوتى وكينيا بسبب العدد الكبير من اللاجئين الذين يفرّون من مناطق القتال إلى تلك الدول .
وصرح ديفيد هانلى مشوب بريتانيا والرئيس الحال لمجلس الأمن أن المجلس قد يفرض حظر على إرسال الأسلحة إلى الصومال ، ويطلب مشروع القرار الذى يتم بحثه اليوم مضاعفة المساعدة الإنسانية التى تقدمها الأمم المتحدة ، كما يكلف السكرتير العام ببذل مساع للوساطة بين أطراف النزاع بالتعاون مع منظمة الوحدة الأفريقية والجامعة العربية .

نيويورك - وعايلات الإنباء
طلب السكرتير بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة - الذى يبدى إعترافاً بالتهديد الخطير للوضع في الصومال - من مجلس الأمن إتخاذ إجراءات عاجلة لتشجيع التوصل إلى حل سلمي للنزاع في الصومال التى وصفها بأنها رمزاً للمأساة الإنسانية .
وإن وثيقة وزعت على أعضاء مجلس الأمن أشار السكرتير غالى إلى أن تصاعد حدة الممارك في مقديشو وإنتشار الأسلحة المدنية التى وزعت بكماله على السكان المدنيين ساهمت في تدهور الوضع بشكل خطير ، وهاقت دون قيام الأمم المتحدة بأعمال الإغاثة الإنسانية للشعب الصومالى الذى تفكك به الحاجة .
وأوضح السكرتير العام للأمم المتحدة أن حوال ٢٠

عزته غالب يقترح اتحادا فيدراليا مع الجنوب معارك بالمدفعية في مقديشو

لندن - محمد شياشي :
القاهرة - صوت الكويت :

منذ ١٧ أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأضاف لكن هذه المعارك تتخللها فترات هدوء، ترتفعها اشتباكات متقطعة، وهذا ما حصل خلال الأيام الثلاثة الماضية. وكما نعرف أن المعارك مستعصمة مفتحة لم يكن يستند إلى اتفاق واضح وصريح على وقف النار، على صعيد آخر، وفي القاهرة أكد رئيس وزراء الصومال عمر عزته غالب الذي يزور القاهرة حاليا، أن الحكومة الصومالية ستقبل قرارات اللجنة العربية للجامعة باعتناء الأزمة التي تمر بها الصومال حاليا.

وأشار عزته في تصريحات لـ «صوت الكويت» أدلى بها عقب لقائه أمس مع نظيره المصري، بإحاطة صدقي، ونظير الخارجية عمرو موسى، بموقف محسن من النزاع القائم في الصومال، إلى الحد من الخسائر المادية الساعية إلى الحد منها للشعب الصومالي. ولقد رئيس وزراء الصومال على ضرورة إقامة اتحاد فيدرالي بين شمال الصومال وجنوبه. وقال إنه يجب الاستفادة من مساهمة الدول التي مرت بتجارب مشابهة في إقامة اتحاد فيدرالي مثل الولايات المتحدة الأميركية والإمارات العربية المتحدة.

تصاعدت حدة المعارك أمس في مقديشو عشية اجتماع مجلس الأمن لمناقشة مشروع قرار يحظر إرسال الأسلحة إلى الصومال (راجع ص ٧).

وقال ممثلون في وكالات وكالة دولية على اتصال برمي بمقديشو من نيويورك لـ «صوت الكويت» أمس، أن الأوضاع كانت هادئة خلال عطلة نهاية الأسبوع والآن للثاني، مما ساعد على توزيع الأنفدية وأسباب الجرحى الذين كانوا لايزالون مختبئين في أماكن عدة من العاصمة، لكن قصفا عليها أصاب وسط المدينة ابتداء من ليل الاثنين - الثلاثاء، ولا يزال مستمرا.

وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن سفينتين تابعتين للصليب الأحمر تفرغان حمولتهما من المواد الغذائية والأدوية في مرفقين خارج العاصمة على مسافة مئة كيلومتر لجهتي الشمال والجنوب.

وأضاف أن القتال الذي انطلق منذ أكثر من شهرين بين قوات الرئيس المؤقت علي شهيدي محمد ويحيى قوات المؤقت الصومالي الجديد الذي يترأسه الجنرال محمد فارح عبيد، لم يترك



المصدر : الشرق الأوسط (الدولة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يناير ١٩٩٢

وعرته يطالب بجهود خارجية لوقف الدمار انتصارات عيليد ترجح احتمالات التحالف الثلاثي

معارك صاروخية تفجر فجر مقديشو دون مقدمات

جدة : من سيد احمد خليفة

عندما انصابت مائتيها بالارواح الصومالي معمر اساعيل الذي وصل الى نيويورك من مقديشو على متن إحدى طائرات الصليب الأحمر . وسكنه من الحال هناك في العاصمة الصومالية لم يبق رغبة لدية لثاني . فغير كلمة غير شينها . وصمت مرة قبل أن يقول دام

بعد ذلك شيء . اسمه مقديشو . فالعاصمة التي كانت أصبحت أرضها ركاما لونه ركام . وثقت ركام وحقت . وسأزوا لثالث وصراخ . وثقت مدافع وثقت من الصغار والكبار . التي تنطق على جثث لثوي وثقت أحيا . لم تغير إحصائيات بمشها الموت . وثقت في الأخرى التي جانب الضحايا الشخصية التي تطفي الشوارع كل الشوارع .



المصدر: الشرق الأوسط (الدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٤ جم ١٩٩٢

ان ترتب عليه واقع جديد. أبرز معالمه وجرده انقسام في القوات تصالف «الدائرة» العسكرية، التي كان لعدد جيشه بقودها مؤقَّتاً، حيث انقسم جيش مع قوات موالية له وانتمى الى مناطق «دائرة» و«المع» على بعد نحو ثلاثمائة كيلومتر من كسمباير، باتجاه الصومال الغربي.

وظهور اتهامات موجهة للجنرال جيسه بقتله على صلة بالجنرال عبيد في مقديشو داخل صفوف «الدائرة» ولا يبدو ان مثل هذا الاتهام مستبعد أو مستغرب، لذا لا حظنا وجود تحالف وتنسيق قديمين بين ثلاثة اطراف صومالية لسميل سقوط سياد بري في شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩١. وهذه الاطراف هي شمالاً الجبهة الوطنية بقيادة عبد الرحمن نور، وجنوباً جبهة اوجادين بقيادة احمد عمر جيسه، وفي الوسط المؤتمر الصومالي الموحد بقيادة الجنرال محمد فارح عبيد.

ويبدو ان العديد من ترجيح كفة المعارك لصالح عبيد - عند بداية القتال في مقديشو - قد أضحى الأمل في إقامة وانعاش هذا «الحلف الثلاثي» حيث نريد ايضاً ان حكومة شمال الصومال متصلة ومتعاونة مع الجنرال عبيد ضد الرئيس المؤقت علي مهدي الذي تنتميه هذه الاطراف الثلاثة بسيرة السلطة منها عقب انهيار نظام سياد بري.

وفي القاهرة وصل عمر عمر حريه شالي رئيس الوزراء الصومالي المؤقت، وبدأ حياة في المنفى منذ قرابة الثلاثة اشهر، حيث شهدت الحكومة المصرية على غسيرة استخدام كافة الوسائل الممكنة عربية وبنوية لايلاف الحرب في الصومال، وجميع كل الفرقا، هناك تشجيع حركات جيبوتي، والوصول الى اتفاق ثابت ونهي مأساة الحرب الأهلية في الصومال.

وقال عمر حريه ان لرسائل قوات دولة الى بلاده يمثل أحد الطوق للمكنة، وعندما سئل عن كيفية ارسال قوات دولة وسط حالة القتال المتواصل، قال ان فرص وقف إطلاق النار ممكنة، ووصف قرار حظر ارسال اسلحة الى الصومال بأنه غير كاف بسبب وجود اسلحة لدى معظم الاطراف المتقاتلة وقال في حين اننا في القاهرة: ان اسواق السلاح لا تخضع لنظم الأمم المتحدة.

ويقول هذا الناجي من الموت ومباشرة جنون القتالين بلا ضحية ان مقديشو - ومن بقي فيها من السكان - تعيش حالة من الهدنة والامتناع بالانقطاع عن العالم، وانعدام الأمل، والاستسلام لحرب تهيم وكسب أسورها افلقت من بين ايدي الذين انشغلوا قتل هذه الحرب للجبهة.

وحقيقة الأمر ان الأمل في ايلاف الحرب في مقديشو - ولو بضع ايام أو ساعات - يراد ويموت كالرميح، فمثلاً نام الناس - او الذين بقوا من سكان مقديشو - على سنانة تقول ان وقتاً لإطلاق النار قد وثق بواسطة جهود الأمم المتحدة وشيوخ قبيلة الهوية ورجال الدين، كان تلك ليلة الثلاثاء، الماضي، وفي فجر نفس اليوم كانت الدنية المسماة تصمو على اصوات المدافع، والصواريخ التي تفشي مماء المدينة، وقد صمدت في وجبة واحدة أكثر من ١٢٠ شخصاً، كانوا قد تناولوا الكرنكي في الشوارع خروفاً وعلماً، بعد ان انقهر الموقف فجأة بين طرفي الهوية، والاسباب لم يدركها احد حتى الآن.

وفي حين تكلف الأمم المتحدة جهودها - على الرغم من استقرار الصراع المسلح بين عبيد وعلي مهدي، دون أي أمل لأحد الطرفين في ختم المعركة لصالحه - فإن الجامعة العربية تحاول في الاخرى عمل أي شيء، لإيقاف الحرب الصومالية، واليتم عن وسيلة تم شتات هذا البلد، الذي يبدو وكأنه يسرع نحو الزوال من على خريطة الوجود، كدولة كانت مكان احترام العالم.

ومن جانبها ايضاً اوشحت الأمم المتحدة - بواسطة مندوبيها الذي فوض للاتصال بالاطراف الصومالية - ان للندية الدولية وصدت مبلغ ١٢ مليون دولار لتنفيذ خطة طوارئ عاجلة في العاصمة مقديشو، لإعادة الحياة الى بعض المرافق - وخاصة الصحية - ثم تتواصل بعد ذلك الجهود الدولية لإعادة بناء العاصمة الصومالية التي دمرتها الحرب تماماً، هذا اذا توقف القتال، ولكن حتى هذا الغراء المادي لا يبدو انه انتع القتالين.

وبينما تعيش مقديشو اجواء الحرب المتواصلة فإن نزاع الجنوب - الذي بدأ في الشهور الماضية بين قوات احمد عمر جيسه والجنرال مسيرون والاطراف الاخرى في كسمباير، كانت تشكل في وقت قريب ما عرف ب«تحالف» «الدائرة» - قد هذا، ولكن بعد



استمرار القتال في مقديشو

□ لندن - من يوسف خازم

أكدت مصادر مطلعة في العاصمة الصومالية مقديشو أن القتال الذي اندلع أول من أمس بعدما توقف ثلاثة أيام لا يزال مستمرا بحق في العاصمة الصومالية التي تعرضت وسطها وشمالها لقذائف متفجرة بين أنصار الرئيس للوقت علي مهدي محمد من جهة ومقاتلي المؤتمر الصومالي الموحد الذي يشترعه الجنرال محمد فارح عيديد من جهة ثانية.

وقال الناطق باسم مستشفى أنقاذ الأطفال، يون ويندينغ في لندن لـ «الصفاء» أمس أن بعضة المستشفى كانت تجتث اللدائن الحارقة، قبل يوم ولحد من الصف المتهول في أختال كميات من الغذاء لنحو أربعة آلاف طفل يرعاها المستشفى. وأن هذه الكمية تكفي لإطعامهم عشرة أيام فقط، وهذا يعني أنهم معرضون للموت جوعاً إذا لم يتوالى لهم الغذاء سريعاً، وهذه المهمة ليست سهلة خصوصاً أننا ندوي هؤلاء الأطفال في سبعة مراكز موزعة في أنحاء عدة من العاصمة وليست محصورة بمكان واحد.

وأكد نائب مدير العمليات المسؤول عن الصومال في اللجنة الدولية للصليب الأحمر غريغوري تافرت لـ «الصفاء» في اتصال من نيروبي أمس، أن سكان مقديشو استطاعوا الحصول على كميات كافية من الغذاء أيام السبت والاحد والاثنين التي شهدت العاصمة خلالها فترات من الهوة الحارقة وأوضح أن عمال الإغاثة استخدموا كميات كبيرة من المواد الغذائية المخزونة في مخابر مرفا مقديشو لتوزيعها على الأهالي، وذلك للمرة الأولى منذ اندلاع المعارك.



النار في الصومال وواجب المنظمات العربية والدولية



من حسن حظ الصومال أن إسرائيل ليست جارة لها، وليست لها مطامع اقليمية مباشرة في أرضها ومائها على غرار ما تفعل حيال لبنان. وليس معنى ذلك، بطبيعة الحال، أنها تتعفف عن المساعدة على إثارة القلاقل واستغلال المشاعر القبلية فيها.



محمد حسن الزيات *

■ لا تزال النار مشتعلة في الصومال ولا تمتد يد لها فأنها، لا من الأسرة العربية ولا من الأسرة الدولية. وقد اجتمع مجلس جامعة الدول العربية بناء على طلب مصر للنظر في تطورات الصراع الدائر في الصومال وفي ما يترتب به من تمزيق للبلاد وتعطيل لحركتها للخدمة وتعميد لكتائبها الدولية وانتهى المجلس الى قرارات سياسية تدعو إلى اجتماع أطراف الصراع الصومالي بممثلين للجامعة في محاولة للتوفيق في ما بينهم، وقرارات اقتصادية تطالب بإنشاء صندوق لإعانة الصومال في التغلب على مصوباته الاقتصادية. ومن جهة أخرى تكلل الأمن العام للأمم المتحدة استغاثة من بعض قادة الصومال تدعو المتظفة إلى التدخل لإيقاف القتال. ولكن الإصابع مرت من دون أن تحلق الجامعة الدول العربية ومن دون أن تحلق الأمم المتحدة أي نجاح ظاهر لعلاج الحال في الصومال.

ثم اجتمع مجلس جامعة الدول العربية بناء على طلب مصر، وفي حديث مع وزير خارجية مصر الأسبق قيسم موسى قال لي إنه يشي أن تتطور الأحوال فتصبح الصومال امتداداً آخر، وهناك فعلا من التشابه بين أحوال البلدين ما يبرر للوزير مشاورته لكن هناك فروقا مهمة يحسن أن ننظر فيها وأن نستعين بها لوقف تدهور الوضع في الصومال إلى الحال الناسوية التي عاينها لبنان والتي يحاول أن يضع حدا لها الآن.

أما الأمم المتحدة التي تنشط في دولة بونغوسالابا فإنها لم تقم حتى الآن بنشاط مماثل في القرن الأفريقي على رغم ما لها من صلة وثيقة بالجمهورية الصومالية التي أعلنت في استقلالها وبثت الجهود التاريخية

الحرة والمذكورة لتأهيلها لهذا الاستقلال إن من حسن حظ الصومال أن إسرائيل ليست جارة لها، وليست لها من المطامع الإقليمية المباشرة في أرضها ومائها على غرار ما تفعل حيال لبنان. وليس معنى ذلك، بطبيعة الحال، أنها تتعفف عن المساعدة على إثارة القلاقل واستغلال المشاعر القبلية وتغذيتها، لكنها أبعدنا عن الصومال لا يمكن أن يكون لها من التأثير في أحوالها كما لها من تأثير في لبنان.

والفارق الثاني بين لبنان والصومال هو أن دواعي تصميم الأولى هي دواع طائفية من العسير أن تثير أنها في سبيلها إلى الزوال، بينما تدعو إلى الصراع في الصومال دواع قبلية خلف من حثتها تطور سكان الصومال وتقدمهم الاجتماعي وأحساسهم بانهم أصبحوا أبناء وطن واحد يتطلعون إلى الاتحاد مع مواطنين في بلاد خارج حدود جمهوريتهم ويغرقون آن التطور نحو تحقيق الوحدة الوطنية هو طريق الرقي المطلوب والازد الذي تخلفه في وجوههم عوامل الزناد إلى الحماسة القبلية. وهذا التقدم الاجتماعي ظهرت نتائجه قبل ثلاثين عاما عندما قرر رجال حكومة

الصومال في هرغيسا، بعد استقلالها عن بريطانيا، ذود مناصبهم الوزارية التي تولوها في الساس والعشورين من حزين (بونيو) ١٩٦٠ ليتصموا إلى الحكومة الصومالية التي تكونت في مدينتهم في أول تموز (يوليوز) ١٩٦٠. فقد قاموا بهذه الخطوة التاريخية طوعية وارثوا بالتقسيم عن الإسلام إلى إرهاب قبلي أو لأي مشاعر انقصالية مثل التي تظهر أنهم يشعرون بها الآن بعد ثلاثين عاما والتي تدعو رجلا من الصومال لشعابه بنادون الآن بقيام حكومة مستقلة يسمونها



المصدر : الجريدة (الدولية)

٢٥ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحية والمعلومات

للتحقيق، وللحقيق السريع، كما انها تحتاج إلى معونة
للتفطن العربية والدولية وتستحقها.
إن على الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور
عصمت عبد المجيد وعلى الأمين العام لمنظمة الأمم
للحدة الدكتور بروس بروس على أن يضعوا الحالة في
الصومال في مأد ما يظنهما من مشاكل.
وليس من العسير أن ينفقا على عمل مشترك يوجه
إلى القادة الصوماليين من جهة ويوجه إلى الشباب
الصومالي من جهة أخرى والأمين العام لجامعة
العربية مثلك بذلك ما دام الموضوع مطروحا على
مجلس الجامعة وما دامت قرارات المجلس تنتظر
النادية والتفطن، أما الأمين العام للأمم المتحدة فإن له
من الصلاحيات بمقتضى المادة ١١ من ميثاق الأمم
المتحدة ما يمكنه من عرض الحالة في الصومال على
مجلس الأمن لاتخاذ ما يرى من القرارات التي تعين على
إصلاح الحال في دولة انقضت بقرار من الأمم المتحدة
قبل أربعين عاما

لقد استعصى الصوماليون في الماضي على قوى
الاستعمار السوفياتي والغربي، وتحصنوا ضد إغراء
البعثات الأجنبية واستطاعوا وهم العرب من السلاح،
لحروصون من التعليم المبعوث عن الانتفاع بموارد
بلادهم، استطاعوا على رغم ذلك أن يتوصنوا إلى
استقلال الوطن وأن يقوموا الفترة الأثريقية في عام
١٩٦٠ لتوصول إلى استقلالها وإقامة البرص لها
لإستقلال مواردها ويده مبرئتها في الاتجاه الصحيح
تجاه القومية والحرية والتقدم الإيجابي لتتأ
منظمة الوحدة الأثريقية وهذه منظمة ثلاثة تنتظر منها،
هي أيضا، أن تطلي الكثر للفتنة في الصومال والتي
إن لم تعالج بإعتادها فستشهد استقلالها إلى ما وراء
حدودها.

* وزير الخارجية المصري السابق

حكومة بارض الصومال، وحتى أن يطلبوا لها عضوية
جامعة الدول العربية وعضوية الأمم المتحدة

فأرى ثالث في ما أحسب وهو إن الصومال لم يكن
لها ما قدر للثان كي تصبح ميدانا للمنازعات
والخلافات والصراعات العربية التي سخرت لإغراضها
الابتغاء والاضطرار، مسلمين وغير مسلمين، وقدمت لهم
من السلاح والمال ما زاد الحريق اشتعالا واستمرارا.

لهذا كله اعتقد أن إهانة السلام إلى الصومال
وتصحيح اتجاهاته وترشيده مساهمته في عضوية
جامعة الدول العربية ومنظفته الدولية، كلها أمال قابلة



مجلس الأمن يفرض حظرا على مبيعات الأسلحة للصومال ويحث الأطراف المتقاتلة على وقف النار وتشجيع تسوية سلمية

نيويورك - وكالات الأنباء - قرر مجلس الأمن في ساعة مبكرة من صباح أمس فرض حظر على مبيعات الأسلحة إلى الصومال ودعا إلى وقف الحرب الأهلية حتى يمكن تأمين شقوق الإمدادات الإنسانية .
وقد حث المجلس في قرار صدر بإجماع الأصوات مختلف الأطراف المتصارعة في الصومال على الوفاء للقرى للأعمال العدائية ولتجميع البحث عن تسوية سياسية للصراع .

وكان مجلس الأمن في قراره الذي يصدر رقم ٧٣٢ من الدكتور بارس خال الأمين العام للأمم المتحدة التشاور مع منظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية والاتصال بجميع الأطراف المعنية لفهمان التزامها بوقف القتال واستئناف شحن المساعدات الإنسانية للصومال .
كما طلب المجلس من الأمين العام تعيين منسق خاص لإدارة عملية توزيع المساعدات في كافة أجزاء الصومال وكانت الأمم المتحدة قد أعطت يوم الثلاثاء الماضي من تخصيص مساعدات قيمتها ١٢ مليون دولار يتم توزيعها فور وقف إطلاق النار .
وحث مجلس الأمن كل الأطراف المتصارعة في الصومال على تأمين سلامة موظفي الأمانة الدوائيين واحترام حقوقهم القانونيين فيما يتعلق بمسألة المذنبين وذلك بعد مصرع أحد موظفي الصليب

الاحمر الدولي في مقديشو في ديسمبر الماضي .
ومصرح أحد أعضاء الأمم المتحدة العاملين بالصومال في أوقات الشهر الحالي .
وقد أضافت وكالة رويترز أن لن قرار حظر مبيعات الأسلحة للصومال سيستمر إلى أن يتخذ مجلس الأمن قرارا آخر في هذا المسند .
ولذلك ولحق ما ينس عليه ميقات الأمم المتحدة ، وقد توجت الوكالة بالقرعة الدكتور خال في معالجة الموقف في ضوء تكليفات مجلس الأمن وذلك لغيره الطريقة أن مجال الحشون الأفريقية .
وكانت المفارقة الطائفة التي تجرى منذ توليها للشي بين التمسار الرئيس الصومالي علي مهدي محمد ومؤيديه اللواء محمد فارح عبيد رئيس الوزراء الصومالي الجديد له أسفرت عن مصرع ٣٠ ألف شخص معظمهم من المدنيين خلال الشهرين الماضيين .

المصدر: صوت الكويت



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ ذو الحجة ١٩٩٢

رئيس «جمهورية أرض الصومال»

اللقاء مع الرئيس «صوت الكويت»

لا تراجع عن الاستقلال ومشكلتنا

أيواء ٤٠٠ ألف لاجيء

نأمل باستعادة دور دولة الكويت
لأننا نقوى بقوتها ونضعف بضعفها

مخلفات بري من الألغام تقتل
٧ أشخاص يومياً

لتكن - محمد غباشي:

شهدت منطقة القرن الارباعي خلال العام الماضي هزات سياسية نتجت عنها دول امر واقع غيرت حدود بعض دول المنطقة للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية ومن بين هذه الدول - الكيانات الجديدة جمهورية أرض الصومال، التي أعلنتها «الحركة الوطنية الصومالية» في شمال الصومال دولة مستقلة في ١٧ مايو (أيار) الماضي.

«صوت الكويت» التقت رئيس الجمهورية، عبد الرحمن احمد علي اللقب بـ «تور» الذي يزور لندن حالياً وحاوخته حول شؤون بلاده ومستقبلها السياسي ومقومات استمرارها وعلاقاتها بدول الجوار في ظل عدم الاعتراف الدولي بها وفي الاتي نص للحوار



المصدر : **صوت الكويت**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢

بلك فائنا سمح بظام السوق الحرة،
وستعتمد التعددية الحزبية والديمقراطية
في البلاد

□ هل لديكم مقومات دولة، اعني
البنية التحتية والمؤسسات
ومصادر ثروات طبيعية تضم
استقراركم؟

. ان البنية التحتية للشمال كانت
موجودة ومبرها جيش سياد بري،
واجريت اخيرا دراسات في اثار الحرب
في البلاد، ويبدو لنا ان اعادة اعمار ما
تعرته الحرب يحتاج الى ثلاث سنوات
ولدينا ثروة سمكية وحيوانية ومعدنية
هي اساس اقتصادنا في المستقبل،
وصنعتنا خلال العام الماضي نحو ٦٥٠
الف راس غنم التي المملكة العربية
السعودية ويحضر نيل الخليج
السوداني في القاميل وقودا ومواد
غذائية، وسادت الحركة التجارية
بالانتماء على رغم ان معظم منازلنا
مدمرة ولمبقنا نحو ٤٠٠ الف لاجئ
مانوا اخيرا من شرق ليبيا وليس
لديهم اي مالى بلجاني ثوبه
واود التفكير هنا انه هل اسقاط نظام

الصومالية عدة مؤتمرات شعبية يطلب
من زعماء القبائل والشيوخ، وقرر احد
هذه المؤتمرات الذي عقد في مدينة بري
ان ابناء الشمال لا يستطيعون انتظار
الجواب حتى يحل مشاكله التي قد
تطول لسنوات عديدة، وارتأت هذا
المؤتمر العودة بالشمال الى الوصح
الذي كان عليه قبل بربو (حزيران)
١٩٩٠، اي وضع للدولة المستقلة، ولا
رجعة عن قرارنا في الاستقلال وعلى
الجميع ان يعرفوا هذا الامر الواقع
□ الخلف في اعلانكم الانفصال،
او فك الرباط هو انه حصل في
وقت يتجه فيه العالم نحو التكتل
والتكتلات وحتى الى الوحدة، كما
حصل في اليمن وفي أوروبا الا
تعتقد انكم تسيرون عكس هذا
التيار؟

الكتلة التي نتحدث عنها هي
بالدرجة الاولى اقتصادية وتحصل في
دول متكافئة في المجالات الاجتماعية
والاقتصادية اضافة الى استقرارها
السياسي، كذلك هي تعيش في ظل حد
انسي من العدالة الاجتماعية
والديمقراطية وللأسف في هذا ليس
هو الوضع القائم بيننا وبين الجنوب، كي
تتحد مع معهدا، لضافة الى اننا حتى
الآن غير مستعدين لتكديار تجربة
الثلاثين عاماً الماضية، والتي اثبتت
خلافها عمق الوحدة
الى ذلك فائنا في «ارض الصومال»
اخترنا نظاما سياسيا وشكنا حكومة
١٩ وزيراً ولدينا مجلس اشرافي
مؤلف من اللجنة المركزية للحركة
الوطنية ومن مطلق عن القبائل، وستتم
اجازة الدستور الدائم للبلاد وثانين
الانتخابات في ابريل (تيسان) المقبل
بعد عرضه للاستفتاء، وفي المقابل فان
الجنوب لا يزال في حرب ولم يختر
نظامه السياسي بعد وربما طار حربه
لسنوات، اذا لا يوجد حد انسي بيننا
وبين الجنوب يسمح بالقامة وحدة.
□ ما هو النظام الذي اخترتموه
للحكم؟

لقد تبيننا الشريعة الاسلامية
مصدراً لتشريع القوانين فشمس ارض
الصومال مسلمة مائة في المائة، وكان
سياد بري يحاول خلال الـ ٢١ سنة
الماضية طمس هذه الهوية الاسلامية
لشعبنا، وتبيننا للشريعة الاسلامية ليس
شيئاً جديداً فكل ما فعلناه هو اعلان
رسمي لا يؤمن به شعبنا اسلاماً، ونحن
لا نؤمن بالتطرف فبالمن لم نعرف
التطرف في كل تاريخنا الاسلامي، الى

كيف التخطم قرار الانفصال

عن بقية اجزاء الصومال والاما؟
اولاً نحن لم نتصل، واننا اعطانا
الروابط مع جنوب الصومال الذي كنا
انضمنا اليه ببعض ارادتنا، وعلى
مدى سبعين عاماً كان شمال الصومال
المعروف آنذاك بـ «ارض الصومال
البريطاني، كياناً مستقلاً يحكم موقه
القريب جداً للعالم العربي خصوصاً
اليمن والصومال، في حين كانت بقية
اجزاء الصومال تعيش اوضاعاً مختلفة
عن بعضها البعض، فكان هناك جنوب
الصومال المعروف بـ «الصومال
الاطالبي، وعاصمته مقديشو تحت
وصاية روما، واي العرب اقليم اوفانين
المعروف بـ «الصومال الاثيوبي»، واي
الشرق كانت «ارض الصومال
الفرنسي، الذي صار لاحقا جيبوتي،
وفي الجنوب العربي كان «الصومال
الكني الذي ظل كينيا.

والي ٢٦ يونيو (حزيران) ١٩٦٠
حصل الشمال على استقلال، وبعد
اربعة ايام اي في الاول من يوليو (تموز)
استقل الجنوب فبينما لم طابعين
الوحدة التي اطمحنا في اليوم نفسه
واننا لسنا ماعة لفصل وانما على ان
تكون عاصمة الجنوب مقديشو عاصمة
لكل البلاد، كما رفضنا بان يكون
الرئيس ورئيس الوزراء
الخارجية والداخلية وقائد الجيش من
الجنوب، كذلك وافقنا على الدستور
الذي وضعه الايطاليون للجنوب، وخلال
الثلاثين عاماً الماضية، كنا نمش في
وضع لا يطاق من التمييز ضمتنا، وكنا
نشعر اننا مواطنين من الدرجة الثانية،
وحاولنا التغيير لكن شعبنا كان يواجه
بمنه من القمع والاضطرابات والصعج،
والي (الرئيس الصومالي السابق)
محمد سياد بري الجمعية الوطنية
(البرلمان) والمملكة العليا، وبعد اجازة
انتخابات لم تحصل طوال ٢٦ عاماً
قضاها في الحكم، ورفض على شعب
الصومال السلم النظام الشيعي
الاركسي.

وفي ظل هذا الواقع قررنا خوض
حرب مسلطة سيطرنا فيها اكثر من ٦٠
الف قتيل، ويعد النظام السابق ٨٥ في
الائة من من الشمال، واستنقنا العام
الماضي اسقاط نظام سياد بري في
يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ ولكن
فوجئنا بان حرباً أهلية بدأت للأسف
في الجنوب، في حين كان الشمال بدأ
يستخدم قواه في ظل وضع امني
مستقر، وعقدت الحركة الوطنية

سياد بري كان في الشمال فريق
اميركي يقب من الشفط استناداً الى
دراسات تؤكد لورته، كذلك كان بري
تعاقد مع شركة ايطالية للتقني من
الحاض واستغلها، لكن فواتنا حרות
الشمال قبل اسبوعين، من بدء عمليات
التقني

□ هل حصلتم على اعتراف او
وعد بالاعتراف من أي من الدول
العربية او الاجنبية؟

. لنينا وود نؤد زواميم العالم منذ
اعلانا الاستقلال بهدف شرح
الاضواح الداخلية في بلادنا وتوضيح
الظروف التي بنتنا الى فك الرباط مع
الجنوب وكمل المساعدات الغذائية
والاقتصادية، وهذا امر مدفنا الاساسي في
الرحلة الحالية، فطلب الاعتراف
الرسمي بجمهورية ليس مدفا في حد
ذات الان، مع العلم اننا نطلب الاعتراف
من الدول التي نؤدنا، فلهذا نل تجربة
لا تعرف تفاصيل عن شعبنا وبلادنا
وتاريخ بلدنا الذي كان مستقلاً في
السابق، لذلك علينا اولا توضيح ذلك
وعرض حجم المسألة التي خلفها نظام



المصدر: صحف الكويت

التاريخ: ٢٥ - ٢٦ - ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لدينا ولقد اتصل بطرقي الفزع في مقديشو منذ بدء الخلاف ضمن مباحرة لوفد القتال هناك. ونحن نعتقد بأن وجود حكومة قوية في مقديشو هو اصلحتنا كما اصلحة الصومال ككل. اضافة الى اننا نعتبر القتال الدائر في مقديشو يؤخر اعتراف الدول بنا. واصدقنا اخيرا بيلنا دعوتنا فيه كل الفرقاء الى وقف النار فوراً وحل الأزمة سلماً وعن طريق الحوار. واعلنا وضع كل جهونا امام اخوتنا في الجنوب لمساعدتهم على وقف النار.

□ ما هي اسوأ المشاكل التي تعانيها «أرض الصومال» حالياً؟
الشكلية الكبيرة والاساسية لدينا كانت تحرير الشمال والاطاحة بنظام سياد بري لكن المشكلة الاساسية الآن هي التخلص من حوالي مليون لخم لرحس زرعها رجال بري في سجن الشمال وفراء فيل رحيلهم. لا يقتل يومياً بين ٤ الى ٧ لخاص بالهजार الغلام ارضية في العاصمة مرفيسا ومواحيها فقط. ونغرب حالياً فرقاً على ازالة هذه الاغلام التي يتم نزع مظهرها يدويا

ووعنتنا بعض الدول العربية بالرسال معدات متطورة لرصد الاغلام وتحليلها. وادبنا حالياً فريق بريطاني يهرب ليناها على استخدام هذه الآلات. اما المشكلة الثانية فهي العدد الكبير من اللاجئين الذين عانوا الى سجنهم وقراهم فهد التحرير ولم يجدوا منازلهم أو أي مكان يلجأون اليه. ويبلغ عدد هؤلاء حتى الآن حوالي ٤٠٠ ألف لاجئ.

سياد بري
وعلى رغم ان أي دولة لم تعترف بنا رسمياً حتى الآن. لكن في المقابل لم يكن احد اعلاننا الاستقلال وهذا في حد ذاته اعتراف غير رسمي بنا. اضافة الى ذلك فإن لغاتنا مع مسؤولين على مستوى عال في عدد كبير من المواقم العربية والعالمية اثرت اتفاقات وتعاون رسمي وشبه رسمي أو عبر منظمات غير حكومية. لكننا نتوقع اعترافات رسمية بنا قريباً

□ كيف تصف علاقتكم مع دول الجوار ومع الدول العربية؟

علاقتنا جيدة مع جيبوتي ومع اثيوبيا التي لدينا معها اتفاق مدني على حرية تنقل الافراد والبضائع عبر حدود البلدين من دون تأشيرات دخول أو رسوم ونحن نرحب باستخدام اثيوبيا لينا، بوررة، وعلاقتنا مع دول الخليج جيدة ايضاً. وقد ارسلت لنا دولة الامارات العربية المتحدة والملكة العربية السعودية مساعدات غذائية وطبية. وبالمسبة للكويت كما اعلنا موافقتنا للوزيرية فيها ابان أزمة الخليج منذ اللحظة الأولى. ونمل دأماً استعادة الكويت لموقعها القوي في المنطقة لاننا نقوى بقوتها ونضعف بضعفها

□ ماذا عن الحرب المتعلقة في مقديشو، هل لنحكم أي دور للتوفيق بين الاطراف المتقاتلة هناك؟



المصدر: **الحياة (الندائية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٨ جمادى الأولى ١٩٩٢

الجامعة ترحب بقرار مجلس الأمن حظري بيع الصومال أسلحة مقديشو: عيديد يدعو إلى وقف النار وأجراء محادثات لتشكيل حكومة موسعة

الحفاظ على وحدة الصومال وصيانة
امن واستقلاله، واعربت عن قلقها
بالسبب حيلال التطورات الأخيرة
باعتبارها تشكل تهديداً خطيراً
لوحدة الصومال (...) واستمراراً
للتألق وخيمة على أمن منطقة القرن
الأفريقي، وأكدت انفسها العميق
استمرار سقوط الضحايا، وانهيار
بنية الاقتصاد الصومالي وظل هائل
للدولة ومؤسساتها، وأشارت مصادر
في الجامعة إلى استمرار المشاورات
التي يجريها الأمن العام للكتبتور
عصمت عيديد مع وزراء الخارجية
للحرب لاستئصال تشكيل للجنة
الوزارية التي دعا إليها مجلس
الجامعة في اجتماعه الاستثنائي على
مستوى المثويين في ٦ كانون الثاني
(يناير) الجاري، وكان المجلس حدد
مهمة اللجنة وأولها إجراء
اتصالات مع أطراف النزاع.

أن المعارك التي اندلعت في العاصمة
الصومالية في ١٧ تشرين الثاني
(نوفمبر) الماضي أوقعت نحو ٢٠ ألف
قتيل وجريح.
وفي القاهرة (الحياة) أصدرت
الجامعة العربية بياناً أسس على قاعدة
المتحاربين في الصومال على استجابة
الجهود المبذولة لتحقيق الوفاق
الوطني في هذا البلد ووقف إطلاق
النار وحل الخلافات بالطرق السلمية.
وأكدت الجامعة استعمالها الكامل
للتعاون مع الأمم المتحدة ومنظمة
الوحدة الإفريقية لتنفيذ قرار مجلس
الأمن الذي صدر فجر الجمعة الماضي
وطالب بوقف النار في مقديشو
وأعرض حظراً شاملاً على بيع
لصومال أسلحة.
وزاد الجامعة في قرار المجلس
خطوة متقدمة على طريق تكامل
الجهود الدولية والعربية ومن أجل

■ القاهرة، نيروبي - «الحياة»
رويتسر - دعسا ورئيس المؤتمر
الصومالي الموحد الجنرال محمد
فارح عيديد إلى وقف النار فوراً في
مقديشو حيث يخوض انصاره قتالاً
مع مؤيدي الرئيس الموقت علي مهدي
محمد.
وأعلن في كلمة بثتها الاذاعة
لمقديشو ليل الأحد في الذكرى الأولى
لإطاحة الرئيس محمد عيديد بري أن
انصاره باثسروا من جانب واحد
الانزاع ووقف النار، داعياً كل الفئات
الصومالية إلى تشكيل حكومة ذات
قاعدة واسعة بعد إجراء محادثات
وطنية شاملة.
في غضون ذلك انضام مسؤولون في
وحدات الحافة بتخلون من نيروبي
مطراً أن دعوماً غير عادي، خدم ليل
الأحد على مقديشو ولم تسجل
عمليات قصف أو إطلاق نار. ويتكرر



المصدر : (الشرق الاوسط) (السنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ عام ١٩٩٢

في وضع النهار

حسن الطوي

جهاد الصومال

في عام ١٩٩١ زار بغداد وفد صومالي، وكانت اجزاء من بلاده قد استقلت، وكان الصراع آنذاك في بغداد شديداً بين القوميين من جهة والشيوعيين من جهة اخرى. فزرت الوفد في الفندق ووجدت اعضاءه يقيمون الصلاة في صالة الفندق على غير المهود في فنادق العراق.

وقد كنت اظن ولقنا للثريبة القومية التي نشانا عليها ان المناضلين من اجل حرية بلادهم ووحشتها هم ناس ابعد ما يكونون عن فروض الدين. وجرى حديث مع اعضاء الوفد وكتبت مقالا في جريدة الحرية لسان حال القوميين. فاشار صاحبها الاستاذ قاسم حمودي ان نحاصر الوفد اعلاميا ونمنع وصول الصحافيين الشيوعيين اليه وان يجري التركيز على تناقض الحركة الشيوعية مع الحرية التحريرية في الصومال. وهو الامر الذي اتبع عند زيارة وفد من جبهة التحرير الجزائرية الى بغداد. كانت لقاءاتي اليومية بالوفد الصومالي قد اتاحت لي فرصة للاطلاع على معلومات بسيطة عن

كفاح الشعب الصومالي وكانت المفاجأة كبيرة بعد ان وقعت على أحداث صومالية تكاد ان تكون مشابهة لاحداث عراقية جرت في فترة زمنية واحدة.

ففي الصومال اوائل القرن الحالي، كان لصد شيوخ الاسلام هو محمد عبد الله حسن يقود حركة استقلالية ووحشية ضد الاستعمارين البريطانيين والاطالقي. وقد هيا هذا الشيخ الجليل شعبه اخلاقيا وفكريا فاعاد الاسلام الى اصلته ونقله وطلب الي مريديه اعتمار العمامة البيضاء، وحرم عليهم اكل الفئات واللحنيين، وبدأت معركة التحرير ضد القوات البريطانية والاطالقية واستمرت عشرين عاما. ولم تستطع القوات الاستعمارية القضاء عليه بعد ان حرر معظم اراضي بلاده الا بعد ان قرر تشرفشل وزير المستعمرات البريطانية انذاك استخدام القوات الجوية البريطانية التي ضربت قوات الشيخ الجليل. فتشتت ولجا الشيخ محمد عبد الله حسن الى الحبشة.

فتوفي بعد عام. التاريخ نفسه والمجاهدون العراقيون في معارك ضد البريطانيين والطائرات الحربية تقصف فتشتت الشعب في زمن واحد وعام واحد في الصومال والعراق. وفي وقت واحد من عام ١٩٧٥ اعدم بكساتور الصومال السابق محمد سياد بري وصدام حسين خمسة علماء من اهل هؤلا المجاهدين. والى غد.



المصدر : الشرق الأوسط (العدد ١٠٠٠)

٢٠ يناير ١٩٩٢

التاريخ : للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● كيف يمكن نقل الجرحى خارج البلاد في ظل الاضطراب العسكرية جوا وبحرا؟^{١٩}

نحن نضمن لاية جهة دولية مجال ارسال اي عدد من الجرحى الصوماليين للعلاج لدينا طرق عديدة لذلك وننتظر من يبدى استعداده لنقل هذا العمل الانساني

جهونا الخارجية ناجحة

● كيف تقيمون الجهود الخارجية لحكومكم بعد ان انتمقلتم بالقتال الداخلي؟^{٢٠}

لحسن الحظ فان المركبات الدبلوماسية الصومالية في الخارج كانت طليقة بحكم وجود العنيد من الوفود الصومالية خارج البلاد اذ ان القتل في العاصمة وكان عصر عزبة رئيس الوزراء على رأس هذا الاضطراب وادت جهودنا الى تحريك الامور واستصدار قرارات دولية على جانب كبير من الاعمية سواء على مستوى القمة الاسلامية او الجامعة العربية او على مستوى الامم المتحدة ومجلس الامن، كلها جهود لا بد ان نشيد بها ونقدر ادوار القائمين عليها دوليات وخاصة الدكتور بطرس شالي الامين العام للامم المتحدة الذي كان لفهمه الاضمار الصومالي والقرن الاثني في الدور الرئيسي في ان تقوم المنظمة للدولية بتحركها الراهن وهو مهم وكبير ونعتقد انه يفتح الطريق امام السلام في الصومال ان اسرعت المنظمة بارسال القوات الدولية في مقديشو، ونأمل ان تتبع ذلك بتقديم مساعدات انسانية كبيرة لاعانة ملايين الناس الذين يعيشون مأساة لم يعرف للتاريخ المعاصر شبيها لها اذ ان الناس يموتون بين رعي الحرب والجوع وبصورة لا يمكن الصبر عليها.

وايضا - يشول الرئيس المؤقت علي مهدي هناك الآن وفود رسمية اخرى على رأسها نائب الرئيس، احد هذه الوفود في شرق افريقيا - كينيا - والاخر في نيجيريا لمقابلة الرئيس ابراهيم بابانجيدي بوصفه رئيسا للدولة الحالية لمنظمة الوحدة الافريقية

- وجهنا الرئيس المؤقت علي مهدي سؤالنا الأخير عن مكان وجوده الآن، ومن اين يمشي عن طريق الرامبو - فبالله انه يتحدث من مقديشو نفس مقده القديم بحي كاران ولا صحة لما قيل وما يقال عن مغادرته مقديشو الى الاتليم في اي وقت من الاوقات



رئيس وزراء الصومال عرتة غالب لـ «صوت الكويت» :

نقبل باتحاد فيدرالي ولا تفريط في الهوية الواحدة

القاهرة . «صوت الكويت» :
يكتسب الحديث مع رئيس وزراء
الصومال عمر عرتة غالب أهمية
استثنائية في الوقت الحالي الذي
تتواصل فيه الجهود لوقف نزيف
الدم في هذا البلد من خلال الدعوة
لنكتيف دور الجامعة العربية المنادي
بفتح صفحة جديدة في الصومال
وارا. ذلك اك عرتة غالب لـ بصوت
الكويت، خلال زيارته الأخيرة إلى
القاهرة، انه من الأهمية الحفاظ على
الهوية الصومالية في الوقت الذي
رحب فيه بتشكيل حكومة ائتلافية
تضم جميع الفئات والحجيات
الاجردة على الساحة الصومالية.
وإشار المسئول الصومالي إلى
الأوضاع القاسية التي يعيشها
شعبه وإلى استنزاف الإمكانيات
الإنشورية والمالية نتيجة الحروب
المتواصلة، وأضاف أننا لسنا في
حاجة الآن إلى مؤتمرات جديدة لأن
توصيات مؤتمر جيبوتي كافية ولكن
الخطوب هو التنفيذ والصديق في
الحمل على منع تمزيق البلاد، وفي
ما يلي نص الحديث:

□ كيف تسمير الأوضاع في
الصومال حاليا؟

حقيقة الوضع مؤلم وخفيرو
للغاية، حيث تسببت الحروب
الداخلية التي يشهدها البلاد في
قتل وتشريد مئات الآلاف من أبناء
الشعب وجولت البنايات والمرافق إلى
نمار شامل، وأعاد الصومال إلى
البوار كثيرا، والقتال إلى الآن لا
يزال مستمرا، وأن كانت حدة خفت
قليلا، وامتد هذه الفرصة لأشيد
بمساعي السلام التي يبذلها إعيان
القبائل وعلماءها في الضمال لوقف
التزيف الذي انتلع في بريمو... أما
في الجنوب فإن اللجان المحلية

المكونة من علماء الدين ورجال
القبائل والمثقفين والعسكريين لاتزال
تواصل الجهود لوقف إطلاق النار
والوضع الآن يحتاج إلى إغاثة عاجلة
وفورية من قبل المالم العربي
والإسلامي والدولي لوقف نزيف
الدم يشق الأوسائل الممكنة
□ ما هو موقفكم من انفصال
الشمال وإعلانه جمهورية أرض
الصومال، وكيف السبيل لاتمام
الوحدة شمالا وجنوبا؟

إنني اتعاطف وأفهم مشاعر
شعب الصومال في الشمال نظرا لما
عانوه من ظلم غاصم في الفترة
الماضية، وبالنسبة لي فمبدأ شبابي
وأنا أتمنى إلى اتحاد شمال وجنوب
الصومال اللذين كانا معتمدين

لبلدين مختلفين، والآن أما أكثر
حرصا على هذا الاتحاد الذي تحقق
بالفعل ولكن يجب المحافظة عليه
وعلى بقائه كنصر أساسي لا يمكن
التفريط فيه في إطار الإبقاء على
الهوية الصومالية، وأرى أن يكون
هناك نوع من الاتحاد الفيدرالي بين
الشمال والجنوب أو الاستفادة من
المتاسير التي عالجت حالات
مشابهة مثل دستور الولايات المتحدة
أو دولة الإمارات العربية المتحدة،
ونحن على استعداد لأخذ الرأي
والاستشارة في تلك القضية، وفي
الوقت نفسه أشيد على أننا كنا
ومارلنا نحسب إلى الهدف نفسه
الذي كالمنا طويلا من أجله وهو
ضمان مستقبل زاهر ومستقر لشبي
يرجو الصومال والقضاء على
الخلف والفرق.

□ هل أنتم مستعدون للمشاركة
في حكومة ائتلافية تضم باقي
جهات المعارضة؟

نعم، نحن مستعدون لتكوين
حكومة ائتلافية تشارك فيها كل
الفئات والجهات السياسية الأخرى
مع حركة لصومال الوطني وفي
إطار المشاركة في جميع أنشطة
وأشكال العمل الوطني، وبالفعل
فنحن حاليا نعمل في ظل حكومة
ائتلافية، ويسعدني أن أذكر أن
بعض الشخصيات السياسية البارزة
التي كانت تشارك زعامة المعارضة
في الصومال تشارك في حكومتني
وعلى سبيل المثال وزيران يرلفانني
في جواتي القرية الآن وهما موسى
إسلام وزير الدفاع وعيدي وزير
الصحة.

□ وإلى أي حد نجح مؤتمر
جيبوتي في وضع قواعد للوحدة
الوطنية في الصومال وهل نتجه
التيه لعك مؤتمر ثان يضم اطرافا
لم تشرك في المؤتمر الأول؟

أحب أن أشير إلى أن هذا
المؤتمر اعتبره تاريخيا بالصومالية، وقد
الحياة السياسية الصومالية، وقد
مضينا في خطوات بعيدة نحو تنفيذ
غاياته وتوجهاته، واعتقد أننا الآن
لسنا في حاجة إلى مؤتمر جيبوتي
أخر، فقد نجح المؤتمر الأول
بقراراته التي طبقت إلى الآن على
الأقل

□ وماذا عن العلاقات المتوترة
مع بعض دول الجوار؟

في الحقيقة هي ليست متوترة
غير عالية ولا تنوي إلى صدام،
فهنا العلاقات مع جيبوتي علاقة
أخوية وتغرب حاليا عن ارتباطنا لكل



المصدر : صوملة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ جمادى الأولى ١٩٩٢

الخطوات والمبادرات التي اتخذتها
جيبوتي تجاه الصومال، وإثيوبيا
أيضا علاقتها بها لحية.

□ كيف تؤدي الجامعة العربية
دورها لمساعدة شعب الصومال في
تجاوز مصحته؟

• التقيت قبل أيام، وفي زيارتي
هذه إلى القاهرة الدكتور عصمت
عبد الجيد الأمين العام لجامعة
الدول العربية وناقشنا التطورات
الأخيرة للصومال واتفقنا على
الخطوط العريضة لحل المشكلة،
وكان هناك تفاهم كامل على البؤس
التي تمت مناقشتها، واعتقد أن
جامعة الدول العربية تعمل كل ما في
وسعها لصالح شعب الصومال، ولا
تتسى أن يكون مجلس الجامعة قرر
اتخاذ دائم لمدايعة الموقف في
بلاندا وقرر أخيرا تشكيل لجنة
وزارية إجراء اتصالات عاجلة
بالأطراف المختلفة في الصومال، كما
قرر مجلس الجامعة إنشاء صندوق
إغاثة عاجلة تسهم فيه كل الدول
العربية من أجل تمكين شعب
الصومال من التغلب على ظروف
الحياة الصعبة، ونحن نطلب المزيد
من جامعة الدول العربية لأنها بيت
العرب الكبير الذي تلجأ إليه جميعا
أوقات المحن.

١ وما الذي دفع قوات المؤتمر
الصومالي الموحد إلى تعيين رئيس
للجمهورية وتعيينكم رئيسا
للوزراء رغم تعيينكم من قبل من
جانب الرئيس المخلوع سياد بري؟
• قبل كل شيء، يهمني توضيح أن
سياد بري لم يعينني من تلقاء نفسه،
بل كان هناك مؤتمر شعبي ضم
١٠٠ شخص يمثلون القبائل الكبيرة
وطماء الدين والمثقفين في الصومال
وأصدر المؤتمر بياناً يعرض الرئيس
السابق بري على التنازل عن الحكم
وتعييني رئيسا للوزراء، ولهذا
السبب تم تعييني، ثم عندما تم
تحرير مقديشو وانتصر الكفاح
للملح في جميع أنحاء الصومال
أصبح هناك فراغ دستوري،
واختارت لجنة المصالحة الوطنية علي
مهدي محمد رئيسا للبلاد وتعييني
رئيسا للوزراء، وبذلك لم تكن
التعيينات مباينة فردية من المؤتمر
الصومالي الموحد بل تكليفا وطنيا
من قبل ١٠٠ فرد يكونون المؤتمر
الشعبي وجميع القبائل الصومالية،
لذا فإن اختيار رئيس الصومال
الحالي وتعييني كانا خطوة
تشريعية.



المصدر: صوت الكويت

٢٠ يناير ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لندن تمطر شحماً الاسلحة غالي تلقى ردوداً ايجابية من الفصائل الصومالية

وكان الجنرال عبيد قد أعرب في بيان عام عن استعداده لإعلان وقف إطلاق النار.

وأشار المتحدث إلى أن الأمين العام للأمم المتحدة بصدد اتخاذ خطوات لتنسيق اجراء جديد بشأن المشاكل الصومالية مع سالم احمد سالم أمين عام منظمة الوحدة الافريقية والدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية.

في لندن قالت وزارة التجارة والصناعة أمس، ان بريطانيا ألغت جميع تراخيص تصدير الاسلحة والمعدات الحربية للصومال وقالت متحفظة باسم الوزارة ان هذه الخطوة تتفق مع حظر الاسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة على الصومال.

نيويورك لندن - صوبت الكويت وكالات صرح المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي بأنه سلم قرار مجلس الأمن الرقم ٧٢٢ الخاص بالصومال إلى مختلف الفصائل والجماعات والشخصيات السياسية في الصومال، وخاصة الرئيس الموقت علي مهدي محمد والجنرال محمد فرح عبيد أحمد زعماء الجبهتين المتحاربتين في الصومال بعد ان اعتمد مجلس الأمن.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ان الدكتور غالي استلم أمس رداً من الحكومة الصومالية الموقرة بقبول قرار مجلس الأمن ٧٢٢ وإبلاغه بأن الحكومة على استعداد لكي تمتثل امتثالاً كاملاً لشروط وينفذ القرار.



المصدر : الشرق الأوسط (السنية)

التاريخ : ٢٠ جمادى ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرئيس الصومالي المؤقت لـ **القطعة ١٣ التوضيح**

مطلوب قوات دولية لدعم وقف النار

جدة: من سيد احمد خليفة

اجريت «الشرق الأوسط» امس اتصالاً
برئاسة الراديو بالرئيس الصومالي المؤقت

علي مهدي محمد وسألته عن تقييمه لاعلان
وقف اطلاق النار في مقديشو، فقال ان
الانسراح بإرسال قوات دولية إلى مقديشو
وفقا لقرار الأمم المتحدة هو لضمان الأكيد

لاستمرار حالة وقف إطلاق النار وقال ان
القرار كان صاعداً حتى امس، ولكنه بطل
هشاً ما لم يسنده ويقره جهده دولي
يوصف الرئيس علي مهدي هذه
التطورات الايجابية بأنها محصيلة جهوده
داخلية تمثلت في حدوث تحولات مهمة على
الماحطين السياسية والقلمية بحيث تزايدت
الضغوط الوطنية لوقف إطلاق النار والتزام
الطرف الآخر بهذا التوجه، الذي وافقنا عليه
ودعونا اليه دائماً وقال ان الجهود الدولية
لمت دوراً رئيسياً في الاتجاه نحو حلول
منطقية وسياسية لمشاكل الصومال
وقدر الرئيس علي مهدي شعاعها القنال
الاخير بنحو ٢٠ ألف قتيل وعشرات الآلاف
من الجرحى الذين قال انهم لا يجدون
العلاج أو القواء، وأوضح ان نسبة الدمار
في مقديشو وفقاً لأرقام متواضعة جداً
تبلغ نحو ٦٠ في المائة من العاصمة بكامل
مبانيها ومنشأتها الحكومية والامانة
ونه الرئيس الصومالي المؤقت بجهود
للجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي
ودعا الى ان تسارع للدول العربية بالعين



المصدر : الشرق الاوسط (الندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ - ١٩٩٢

في وضع النهار

صومالي

تقاتل

الصوماليين

في جفاف السنوات الست ما بين عامي ١٩٦٨ - ١٩٧٤ فقد كل مواطن صومالي اثنين من ابقاره واغنائه وجماله. حتى بلغت اعداد الايقار والاغنام النافقة ما يقرب من سبعة ملايين. وعندما شملتهم رحمة السماء في سنتين متتاليتين عوض الصوماليون ما فقدوه من رؤوس الايقار والاغنام والماعز والجمال. فمن سبعمئوشهم وقد فقدت كل عائلة صومالية رجلين منها في معارك لم يكن لا الشعب الصومالي ولا الاستعمار الايطالي ولا المستر تشريشل طرفا فيها. ولا اليمن ولا اليسار. وليست هي معارك بين الفقراء والاغنياء ولا بين المؤمنين والمحسنين ولا بين سلطة وشعب. اعجب ما فيها ان هؤلاء الذين يصعب عليهم الحصول على خف يحتلونهم يستخدمون سلاحا اليا والكثرونيا احيانا. هؤلاء الذين لا يجدون رغيخ الخبز او شيئا يحشون به اعمامهم الفارغة ينقلون اموالا طائلة لخراتيش البنادق وشواجير الرماشات.

اعجب مما في قتال الصوماليين ان تتحول الاحزاب السياسية الى قوابع للرعاة الرحل. وان يختلي اي شرط من شروط الحياة

مقابل اي شرط من شروط الموت.

قتال بينفي ان يدان فيه المتقاتلون. وان يعزل المنتصر منهم. كما يعزل الخاسر. ولا يجوز في حالة كهذه ان يستقبل المنتصر زعيما جديدا. حقق انتصاره بجثث غيره ودماء اهله.

في حالة كهذه لا بينفي قذف اللوم على غير المتقاتلين. فلا الجامعة العربية ولا منظمة الوحدة الافريقية ولا الجمعية العامة للأمم المتحدة يمكن ان تفعل شيئا لزاء قتال ليس فيه طرفان لا باطل ولا عائل ولا خير ولا شر. اما ان يندفع الحفاة حاملين السلاح. الاكثروني لزيادة بعضهم بعضا وتحميل المجتمع الدولي مسؤولية ذلك فهو امر يشجع على صروب اهلية جديدة. وليس للامم العام الجديد المهموم باوضاع الصومال ان يقدم شيئا في الوقت الذي يقتل فيه مندوب الصليب الاحمر في مقديشو وطبيبة الامم المتحدة في ميناء شمال الصومال. ويعجز رجال الاغانة الدولية عن ايصال المساعدات الى اطفال المتقاتلين.

وعنما تقدر قيادات الموت الصومالي مسؤوليتها الوطنية والانسانية. فان جهود بطرس غالي السريعة ستكون قادرة على ايصال امدادات قيمتها ١٢ مليون دولار في الوقت المناسب. ما يجري في الصومال نمط من حروب الجوع. وعنما يحارب الجائع يأكل ضحايا



المصدر : **الحرة** (الأسبوعية)

٢١ - يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

حل قريب في الصومال؟

■ من أسوأ الأزمات التي يشهدها العالم العربي، على رغم تدهور الأحوال فيه عموماً، ذلك الصراع الدموي المتواط على السلطة في الصومال والذي راح ضحيته منذ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي نحو ٢٠ ألف قتيل وجريح. وقد ظلت الدول العربية شبه متفرجة على ذلك الوضع المزمع عابرة عن اتخاذ خطوات عملية لوقف النزيف وإعادة الأمن والاستقرار إلى الصومال، خصوصاً أن بين جنحيه المؤتمر الصومالي الموحد المتصارعين الآن، قوة سميت بعزيت الدول العربية، عن طريق جامعتها، مثلما عجز مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإفريقية جيمس جونا عن وضعها.

وربما كان السبب الرئيسي للأزمة الصومالية أن التتظيمات السياسية والعسكرية التي عارضت نظام حكم الرئيس السابق محمد سياد بري وعارضة إلى أن اختلفت في كانون الثاني (يناير) من العام الماضي، لم تكن متفقة في ما بينها على برنامج سياسي للفرار من السلطة في مرحلة ما بعد سياد بري. وأرداء الوضع لتعقيداً في جنوب الصومال نتيجة انهيار القوات المسلحة وتفكك هيئتها وتفرغ السلاح على القبائل وتحول كثير من الناس إلى أعمال السطو المسلح.

وبينما أعلنت إحدى الجبهات الرئيسية التي عاربت سياد بري، وهي «الحركة الوطنية الصومالية» دولة مستقلة في شمال البلاد - قاعدة قوتها وتأييدها - تحت اسم جمهورية أرض الصومال (المنطقة التي كانت سابقاً مستعمرة بريطانية)، استمر الصراع في الجنوب بين جنحيه «المؤتمر الصومالي الموحد» الذين يتزعم أحدهما الرئيس المؤقت علي مهدي ومترزعم الآخر الجنرال محمد فارح عبيد.

ولكن أخذت تظهر الآن مؤشرات تبشر بإمكان مباشرة للتعاظم مع الأزمة الصومالية في صورة جدية خصوصاً بعدما دعا الجنرال عبيد يوم الأحد الماضي (في الذكرى الأولى لاختفاء سياد بري) إلى وقف النار فوراً في مقديشو وإعلان التزام انصاره من جانب واحد وقف النار داعياً كل الفئات الصومالية إلى تشكيل حكومة ذات قاعدة واسعة بعد إجراء محادثات وطنية شاملة.

وبما يعزز الأمل بتحقيق حل للأزمة الصومالية ما أعلنته الأمم المتحدة من عزم أمينها العام الدكتور بطرس غالي على دعوة ممثلي أطراف النزاع في الصومال إلى مفاوضات معهم في نيويورك لوقف إطلاق النار والبحث في المستقبل السياسي للبلاد. ويبدو أن الدكتور غالي ينتظر موافقة الجنرال عبيد على اقتراحه بعدما ألقى خصم الرئيس الصومالي المؤقت على الاقتراح والأمر المشجع أن الأمين العام للأمم المتحدة سيدعو أيضاً إلى مفاوضات نيويورك مسؤولين من منظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية.

ومكثاً يبدو أن الوضع في الصومال منضج، ربما بعدما أدرك المتصارعين مثله أن «العراق بالسلاح» لم يضر سوى القتل والنار وأن الموقف تحول جريمة كبرى لا يمكن إطلاق أيديها إلى مدى أبعد.

من حيث ليلها، أصاب مجلس الأمن وأصداره قراره الرقم ٧٢٢ الأسبوع الماضي، الذي قضى بحظر إرسال الأسلحة إلى الصومال، ولكن المشككة في ذلك البلد ليست حظه السلاح بمقدار ما هي جمع كمياته الوفيرة الموزعة على الفئات للتصارع. أما المساعدات الإنسانية العاجلة التي فرضتها الأمم المتحدة فيجب إيصالها فعلاً وبسرعة لكنه ينبغي قبل ذلك حراستها والتأكد من أنها لا تذهب إلى الجهات التي هي في أمس الحاجة إليها.

ماهر عثمان



المصدر : **الجريدة (الأردنية)**

٢١ يناير ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالي يدعو الأطراف الصومالية الى مفاوضات في نيويورك

■ نيويورك - رويتر، ١٨ ب - أعلن مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الأفريقية جيمس جوناثان الأمين العام للمعارضة الدكتور بطرس غالي يستدعى دعوة ممثلي أطراف النزاع في الصومال للمفاوضات معهم في نيويورك في شأن وقف إطلاق النار هناك ومناقشة مستقبل بلانهم السياسي.

وقال جوناثان في مؤتمر صحفي عقده مساء أول من أمس إن غالي سيدعو أيضا مسؤولين من منظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية للمشاركة في هذه المفاوضات.

وأضاف أن الأمين العام للمنظمة الدولية يتنظر مواصلة كتابية من زعيم المؤتمر الصومالي للوحدة بعد لقاء أحد المصليين الثقاتين في مقديشو الجنرال محمد فارح عبيد علي استعداده لقبول وقف إطلاق النار بعدما تلقى خطابا مماثلا من زعيم الجناح الأخر، رئيس الجمهورية الموقت السيد علي مهدي محمد.

وأشار جوناثان إلى أن انتخاب غالي الخبير في الشؤون الإفريقية كخمس الأمين العام للأمم المتحدة يعد فرصة فريدة للسوية الأزمة الصومالية. وأوضح أن الأمم المتحدة ستقدم معونات إنسانية عاجلة للصومال تبلغ قيمتها خلال النصف الأول من العام الجاري نحو ٩٩ مليون دولار. وقال إن المنظمة الدولية لن تنتظر وقف القتال لبدء تقديم المعونة وإنما ستبادر ذلك فوراً.

وكان مجلس الأمن اعتمد في الأسبوع الماضي قراره الرقم ٧٣٣ الذي يطلب من الأطراف المتحاربة الالتزام وقف النار ورفض خطراً على إرسال الإنسحة إلى الصومال وتزويد المساعدات الإنسانية للصوماليين.

ويذكر أن المعركة الأخيرة في مقديشو أوقعت نحو ٢٠ ألف ضحية.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دكتور عصمت عبدالمجيد لـ «السامري» :

هذا هو الحل العملي لشكلة الصومال السلاح الوحيد لمواجهة التطورات الحالية هو التضامن



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢١ يناير ١٩٩٢

المصدر :

الصحف

الغارة - من محمد اسماعيل:

أكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية أن هناك حولا فعالة يمكن أن تلغى مشكلة الصومال. وتحدث في الحول الذي أجرته المسلمون معه عن المؤلف العربي من التفيرات الدولية، وول الكومنولث، والتفقت الصويوني وفيما يلي نص الحوار:

● تتطور الأحداث بشكل بالغ الخطورة في الصومال الشقيق.. ماذا فعلت الجامعة العربية لوقف القتال هناك في ضوء اجتماعات مجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين؟

- لقد تحركت الجامعة العربية بشكل جدي وسريع لانه حل بالأمرأة الصومالية ومحاولة الصومال الشقيق على الخروج من محنة، وتجاوز مازقه، وقد أرسلت مبعوثا للشراكة في مؤتمر المصالحة الوطنية الذي عقد في يوليو الماضي بجنوبي، ولكن المؤتمر فشل في الخروج بنتائج قوية وذلك لعدم حضور الفصائل المتصارعة بين حثامي المؤتمر الوطني الصومالي وبين كل من الرئيس المؤقت في مهادي والأواء محمد فراح عبيد والذين ينتهيان لبقية واحدة.

ونتيجة لانقسام الوضع في الصومال وخاصة بعد أن تعرضت العاصمة مقديشو إلى تدمير شامل، وبعد أن عانى شعب الصومال الشقيق من نقص شديد في الغذاء والأمن والأدوية وغير ذلك من أساسيات الحياة، دعت جمهورية مصر العربية مجلس جامعة الدول العربية إلى اجتماع طارئ في الخامس من يناير ١٩٩٢، واجتمع المجلس على مستوى المندوبين الدائمين حيث قدمت المجلس عدة أفكار رأيتها تسهم في التخفيف من معاناة الشعب الصومالي الشقيق وهي:

أولا: العمل على تثبيت وقف إطلاق النار في أسرع وقت ممكن.

ثانيا: تكليف لجنة وزارية من بعض الدول الأعضاء لإجراء اتصالات عاجلة مع الأطراف المعنية تمهيدا لسمعة هذه الأطراف إلى اجتماع عاجل يعقد في مقر الامانة العامة للجامعة العربية أو في دولة من الدول العربية التي ترى استضافة هذا الاجتماع ليست انسب الطرق للوصول إلى حل يحقق للصومال وحدته ولشعبه الأمن والاستقرار.

ثالثا: إنشاء صندوق أغانة تسهم فيه كل الدول العربية من أجل تمكين شعب الصومال من التغلب على ظروف الحياة الصعبة والمأساوية التي يعيشها.

ورده خطر الجامعة الذي يهدد وقد قرر مجلس الجامعة العربية في دور انعقاده غير العادي في ١٩٩٢/١/٥ تقديم مبادرات عاجلة تسهم فيها كل الدول العربية من أجل تمكين شعب الصومال من التغلب على ظروف الحياة الصعبة والمأساوية التي يعيشها، كما قرر

المجلس تشكيل لجنة وزارية تتولى اجراء الاتصالات العاجلة وبالإسراع الذي تراه مناسبا بأطراف الصراع في الصومال والتمهيد لدعوة هذه الأطراف إلى اجتماع عاجل يعقد في إطار الجامعة العربية ليبحث انسب الطرق للوصول إلى حل شامل.

وكما تطلعن لثاني وجهت لاهاء كلمتي إلى الجلسة الافتتاحية لعمال مجلس الجامعة في دور انعقاده العادي السادس والثمانين في ١٩٩١/٩/١٠ في دول العالم ومنظمة الأمم المتحدة أن تبذل أقصى ما في وسعها من أجل ليعصال الاغنية والأدوية إلى الشعب الصومالي الشقيق الذي أصبح يولجيه وضعا مأساويا يتطلب سرعة تد في العون اليه.

انتقالا له من محنة تشكل وصمة عار في جبين العالم.

ول الحقيقة فإن أزمة الصومال تعود إلى الأساس إلى الصراعات القبلية والأنيابية التي تتحكم في مسار هذه الأزمة، ومن هنا فالثاني لوجه ندائي إلى كافة القراء في الصومال الشقيق بأن يمتكسوا إلى العقل والحكم وأن ينجسوا شعب الصومال الذي من التفرق والمماناة وإلى ملتقا على كلمة سواء تجنب الصومال مخاطر التقسيم والانهايار ونأمل أن يتفهم الاشقاء في الصومال خطورة ماهم مستورون فيه من تمزق واتصال.

مستقبل العالم الثالث

● يرى البعض أن مستقبل العالم الثالث ومن بينه الدول العربية يعد انتهاء ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي أصبح مستقبلا مبهدا بالهائشية والضعف.. ما هو تصوركم لدور الذي يمكن أن تلعبه الجامعة العربية في عدم تهميش الأمة العربية مستقبلا وعلاقة الدول العربية بدول الكومنولث الجديد وخاصة الجمهوريات الإسلامية؟

- دعنا نؤكد على عدة حقائق عامة الأولى: أن التغيرات الجذرية التي شهدها عالم اليوم تعود إلى النصف الثاني من عام ١٩٨٩ حينما هبت رياح التغيير على دول أوروبا الشرقية، الأمر الذي أدى إلى انهيار النظام الاشتراكية والشيوعية بها، وما تبع ذلك من تفكك دولة كبرى هو الاتحاد السوفييتي، وانهيار المكانة الدولية التي كان يشتهر بها، وظهور ما يعرف برابطة الكومنولث الروسي من إحدى عشرة دولة تمتد على

دولة باستقلالها عن الدول الأخرى، وتوصل هذه الدول إلى وضع بروتوكول ينظم أسس التعاون فيها بينما عرفت باسم بروتوكول لانا إلى عاصمة جمهورية كازاخستان.

الثانية: أن هناك مشاكل كبيرة وخبرة تواجه مجموعة الكومنولث الروسي الأمر الذي قد يؤدي بها إلى الانعزال والبعض من تحقيق أمالها الوطنية المفردة دون الاعتراف بمسائل العالم الخارجي أو سياسة التوازن الدولي.

الثالث: أن ميلاد الشيوعية في الاتحاد السوفييتي وقد بدأت بفترة دموية عام ١٩١٧ فلها ذات مانت بشرة سلمية في بد جورباتشوف عام ١٩٩١.

الرابعة: انه يجب أن تعترف ان الشيوعية خلال سنوات قوتها قد استلبات أن تحدث متوزاة دوليا استلبات منه ولاشك حركات التصور الوطني ضد الاستعمار في العالم الثالث.

الخامسة: ان العرب نجح في مواجهة الشيوعية واصرع بعدها نحو الانهيار، وتفكيك دولها وانحسار نفوذها الخارجي،

السادسة: ان التطورات التي شهدتها الاتحاد السوفييتي والدول التي كانت تدور في تلك تطل نقطة تحول تاريخي في النظام الدول الذي كان قائما على مبدأ



المصدر : الحاسوب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

«الثانية القطبية» وانتهاه هذه الثنائية القطبية ينتهي عصر الصراع الايديولوجي العالي وعصر الحرب الباردة السامعة. انه من الممارسات التي تسترعى الانتباه انه في الوقت الذي تعرض فيه الاتحاد السوفييتي سابقا والدول التي كانت تدور في فلكه الى التفتت وظهور الكيانات الوطنية في كل بلد، فانه على الجانب الآخر شهد العالم النمو المتعاظم لقوة اوروبا الاقتصادية التي سيشهد عام ١٩٩٢ تحقيق وحدتها الاقتصادية القوية

وفي ضوء كل هذه المتغيرات، فان الامة العربية مطالبة بان تستفيد من حركة المتغيرات الدولية هذه خاصة وانها تملك من الامكانيات البشرية والطبيعية ما يجعلها تستطيع مواجهة حركة التغيرات الجديدة، وان تتعامل مع الوضع الجديد وهي متسلحة بأسلحة سلاح «وهو التفخيس» وذلك يتطلب ضرورة توحيد مواقفها سواء السياسية أو الاقتصادية.

التعنت الصهيوني

● التعنت الاسرائيلي هل يمكن ان يستمر في مواجهة المطالب العربية العادلة؟

- مما لا شك فيه ان مواقف اسرائيل المتعنتة كشفت عدم جدية قيادة اسرائيل وتعديدهم لمطلب السلام العادل. ولقد شاهدنا ومعا العالم اجمع قوة الموقف العربي من خلال مؤتمر مدريد للسلام حيث تبين بصورة اذلت الرأي العام العالمي كيف اتار العرب مصرتهم التفاوضية مع اسرائيل من منطلق حضاري قائم على الانعام وعلى الاستقامة من نظرية ثامر الظروف التي سادت عالم اليوم، فثالوا اهلها وتأييد الرأي للعالم العالي.

ويقيني اننا اصحاب مطلب عادلة واصحاب قوة اقتصادية هائلة، فان المطلوب منا فقط هو تسقيع المواقف، وتوحيد الهدف والامرار على متابعه الجهود، حتى نحقق امتسا العربية مكانتها المرموقة في عالم اليوم ■



المصدر : **السياسة**

٢ شباط ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصراعات الداخلية تجتاح الصومال

عبيد يتراجع سياسيا .. ويسرى يتقدم عسكريا !!

كتب صلاح غنم الحميد :

عمر جيس والجبريل موزين وهو الصراع الذي أطعن وحدة الداروات العسكرية وجعل قوات عمر جيس تتراجع باتجاه الحق وتزعم قوات مورين المحسوبة بالضرورة لصالح قوات سيد بري من دعم كبير على إحدى الجهات التي كانت تميز موقف سيد بري أن هي اتجهت بالفعل لاحتلال مقديشو.

ومقابل خلاف الجنوب والوسط بدت أيضا خلافات في شمل الصومال تطورت في الأخرى الاقل فالتفكك بين وكمان إذ فشل جهود كبيرة لتطويق هذا الصراع ومنع انتشاره ولكن الحديث عن اعتقال كامن وزير الدفاع السابق في الصومال لا يبشر أبدا بصمم سريع لهذا الصراع أو إيقاف انتشاره بين القبائل المتصارعة التي كانت وإلى وقت قريب أفضل حالاً من بقية قبائل الصومال المتصارعة.

ويبدو أن الأمور في الشمال تشكل عبءاً رئيساً حكومة الشمال المؤقتة عبد الرحمن أحمد عن الذي يقوم بجولة عربية وإفريقية وأوروبية وأسمة لتتسلم جهود الانقاذ مع المجتمع الدولي من أجل مساعدة شعب الصومال.

ويرى عمر عرته غناب رئيس وزراء الصومال أن إرسال قوات دولية إلى مقديشو بعد مؤالفة الجنرال عبيد عن وقف إطلاق النار من الأمور التي ستضاعف على استئجاب الأوضاع والأمن هناك ورغم ذلك يكافئ نور الإيم المتحدة في مقديشو هؤلاء الذين في هذه المرحلة بعد أن لا بدت جميع الأطراف الصومالية وعلمنا تحفظ من صراع عسكري مدمر وليس له مآزيره ولن يتوقف بأي طرف إلى هناك بل يهدد أو يخلق ويقتل في الأوضاع إلى السلطة في بلد انهارت فيه كل مظاهر الدولة الحديثة وأصبح بحاجة إلى عون دولي لاعادة البناء. الأمر الذي لن يتحقق إلا بالسلام واختراق كل جهات المجتمع الدولي.

تداخلت انباء قبول الجنرال محمد فارح عبيد بوقف إطلاق النار في مقديشو مع انباء أخرى تقول أن الرئيس الصومالي المخلوع سيد بري أحرز تقدماً عسكرياً في سعيه للتقدم باتجاه مقديشو بعد أن احتل مدينة بايوا الاستراتيجية على الطريق إلى العاصمة الصومالية.

أفقد قبل سيد بري أنه يريد أن يعود إلى مقديشو لكي يتحكم البيت الصومالي من جديد لم يشجب عن الحجة السياسية نهائياً بعد أن يلعب في البلاد حكماً تخديعياً لكنه لم يوضع أسفير عدم قيامه بهذه الخطوة حينما كان على رأس السلطة قبل الانقلاب به.

ولعل الإعلان المفاجيء من جانب الجنرال عبيد على مواقفه على وقف إطلاق النار بعد شهرين من القتال المتواصل وأكثر من عام من الصراع له أسفله الخفية غير تلك التي أعلنت والتي قال الجنرال عبيد أنها متصلة بمواقفه على جهود الأمم المتحدة بعد أن اجتمع معه ممثل أمينها العام عدة مرات في مقديشو وبطبيع

فإن للجهود الدولية والضغوط القوية على المتحاربين في مقديشو دوراً إيجابياً في هذا التطور ولكن يبدو أن الإحساس بعدم القدرة على حسم القضية بين كل من عبيد وعلى مهدي وهما اللذان ينتميان إلى قبيلة واحدة له دور واضح في التهمة الحالية إذ أصبح من الطبيعي أن يشعر كل طرف بخطر استمرار المواجهة العسكرية التي ستضعف قدرات الطرفين وتجعل خصمها الرئيس سيد بري في وضع عسكري خطر على كل منهما. ولكن من الواضح أن الخلافات لتسلخ التي اضيفت الهوية الصومالية من خلال صراعات مهدي وعبيد وصل دألهما إلى جنوب الصومال من خلال صراع



المصدر : الشرق الاوسط (الندن)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ يوليو ١٩٩٢

الجنرال عبيد: لا نريد قوات دولية وندعو لتقاء وطني في الصومال

جدة: من سيد احمد خليفة

قال الجنرال محمد فارح عبيد أحد طرفي النزاع في العاصمة الصومالية مقديشو انه لمع متعوب الأمن العام للأمم المتحدة جويس جوناه رفضه لأي تدخل من جانب قوات دولية أو انخفاض أي قوة عسكرية إلى الصومال «لأن ذلك يعني المساس بسيادة البلاد والتدخل للخل في شؤونها الداخلية».

وأوضح الجنرال عبيد الذي كان يتحدث لـ «الشرق الأوسط» عن طريق الراديو من مقره في مقديشو أن وقف إطلاق النار سيمهد ذلك ضمياً متحسك به بانتظار التوجه نحو حوار وطني شامل يمكن أن نزعاه، ويساعد الأمم المتحدة ومنظمات الطيبة أخرى مثل المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية في اتجاهاه بعد أن تمسك باتجاهه حديثه والنزاع الأطراف الصومالية المتناحرة به.

ورصد الجنرال عبيد على «أن الجانب الآخر في النزاع لا يهمل له أن يسمى نفسه حكومة لأن ذلك قد انتهى بنهاية ما اعتبره هذا الطرف لتحويله له عن مؤتمر جيبوتي» الذي وصفه الجنرال عبيد بأنه كان جزائياً ولم تخضعه كل الأطراف.

وقال الجنرال عبيد أن دعوة الأمم المتحدة لكي ترسل قوات دولية إلى مقديشو هي محاولة للتحويل للمنظمة الدولية في نزاع داخلي «لأن الذين يريدون خفض قوات دولية يريدون الفشل انهم حكومة استجابت لطلبها الأمم المتحدة وهذا ما لا نرغبه نحن» إلا أن قواتنا تسيطر الآن على ٩٠ بالمائة من العاصمة مقديشو فمادام تحكم هذه الحكومة التي تطلب بقوات دولية لحماية؟

وبما الجنرال عبيد في حديثه إلى ضرورة عقد لقاء وطني صومالي موسع للاتفاق على تشكيل حكومة انتقالية موسعة والاتجاه نحو حكم ديمقراطي يأتي بالانتخاب. وقال: إن ولجب الأمم المتحدة العاجل الآن هو دفع الأمور باتجاه تمتين وقف إطلاق النار. بقوة إلى جانب استكمال المساعدات الانسانية للبلاد في إطار برنامج واسع وسريع.

الجنرال محمد عبيد لـ التوقيع المتوسط

الصومال ليس بحاجة إلى قوات فصل دولية وندعو إلى بديل لمؤتمري جيبوتي وحكومة موسعة

جدة : من سيد احمد خليفة

رفض الجنرال محمد فارح عبيد رئيس حزب المؤتمر الصومالي الموحد والطرف الثاني في القتال الأهلي الدائر في مقديشو أي حضور قوات دولية في بلاده، وأبلغ الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي بهذا الرفض وأصر عليه باعتباره خطوة لا سبب لها وبالاتكان تخنبا من خلال الحفاظ على وقف إطلاق النار الحالي والاتجاه نحو طاولة المفاوضات تحت إشراف أي جهة دولية أو إقليمية صومالية محلية.

وقال الجنرال عبيد في حديث له مع -الشرق الأوسط-، أو أرسلت له الرسالة بواسطة طرف صومالي ثالث ورد عليه بما عن طريق -الرفايو-، أن بإمكان الصوماليين أن يتفاهموا في ما بينهم وأن يحلوا مشاكلهم بأنفسهم وأن يحافظوا كل دقة على وقف إطلاق النار الحالي، وأن يحمل الطرف الثاني في هذا النزاع من خلال المؤسسات الشرعية للحرب الذي قاد العمل ضد النظام السابق وأسقطه مع القوى الأخرى التي شاركت في هذا العمل الذي كان من شأنه أن يعود للصومال إلى حكم ديمقراطي لولا ما وصفه بالمطامع وسرقة السلطة وسبالة الاستئثار بالقرار الوطني.

وسات -الشرق الأوسط- الجنرال عبيد عن الخطوات التي يراها لصمود وقف إطلاق النار الحالي فقال: «لقد وافقت شخصيا على وقف إطلاق النار، وسيفقد هذا القرار والقرارات التي جاني ومن خلال الأمر الواقع فإن الطرف الآخر يبدو ملتزما بالقرار».

● هل ستكون الدلائل الآن كافية في مقديشو بعد قراركم هذا... إن البعض يتحدث عن معارك جارية أو عمليات قصص وأختطاف...»

عليا قربنا وقف إطلاق النار والقرارات بهذا القرار تماما وأن كانت هناك ترهات أو عمليات إطلاق نار متقطعة فهذا أمر لا علاقة لنا به ويحتمل أن تكون هناك أطراف صغيرة متفائلة أو تحمل السلاح خارج إطار القوى الأساسية وسيطرتها العسكرية وهذا أمر سيحل حال الانتهاء نحو اتفاق على بسط الأمن في العاصمة من خلال اتفاق وجوار وطني مدروس وشامل.

● الطرف الآخر في الصراع يعتبر أنه أحق بالسلطة الشرعية... الحكومة... ابتلافا من عدة أمور منها قرارات مؤتمر جيبوتي في العام الماضي والذي أقرت بأن يكون علي مهدي رئيسا مؤقتا للملاة لفترة عامين، وأن يقوم بأختيار رئيس الوزراء بعد أن يتم اختياره هو نفسه بواسطة برلمان صومالي قومي مؤقت تم تشكيله من القوى التي شاركت في مؤتمر حموت. الأول والثاني، مضافا إلى



هذا قرارات مؤتمر الحزب الصومالي الموحّد والتي أقرّت ورأسكم للحزب ورئاسة مهدي للدولة.

إذا كانت هذه القمة تعبر عن شرعيتها مستمدة من قرارات مؤتمر جيبوتي فإن تلك القرارات قد تمّ سببها والغاؤها من ذات الأطراف الذي لقرنها وبذلك فقدت حكومة علي مهدي أساس شرعيتها التي سبقت عنها دائما. أما في ما يخصّ حزب المؤتمر الصومالي الموحّد، فإن قراراته هي بوجوب القديانين من يكون رئيس الحزب هو رئيس الدولة، وهذا لا يعني أنني أتمسك من أجل مكّال أحد. ولكني تأييدت ومساندت لنادي بضرورة أن يتمّ كل شيء في البلاد من خلال اتفاق سياسي شامل يحضره الجميع ويشارك فيه بعد تخفيض جدد وواضح لكافة المسائل التي يراود طرحتها والاتفاق عليها.

● إنتم إذن تدعون إلى مؤتمر جديد لتعديل المؤتمر جيبوتي. معكم بضرورة عقد مؤتمر وطني صومالي جديد للمصالحة الوطنية والاتفاق على تشكيل حكومة موسعة ترضي كل الأطراف وتشارك فيها برئيسي وإتفاق حتى تكون بديلا للحكومة الحالية والتي فقدت أي غطاء شرعي بعد أن سحب منها التأييد الحزبي الذي كانت تعطي به من خلال لقاء جيبوتي.

● متى سحب الاعتراف بحكومة الرئيس علي مهدي، ومن هي الجهة التي سمحت بتأييدها الذي منح لها بواسطة لقاء جيبوتي وما تمّ بعده من لقاءات بما فيها لقاء الترانك الموقّات.

لقد أعلنت الجهات التي اشتركت في لقاء جيبوتي عن سحب تلكها من حكومة علي مهدي بتاريخ ١٤ أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، وذلك من خلال عقد مؤتمر عقده في بيروت أن لديها الوثائق التي تؤكد هذه القرارات وعليها توقيع نفس الأطراف التي كانت قد أجمعت في جيبوتي وقررت اختيار علي مهدي. لقد انتهى ذلك التفاوض الحزبي وأصبح الحديث عنه لا يفيده. فألمي يقول لدي تفويض من هذه الجهة أنك عليه أن يحترم قرار هذه الجهة بسحب التفويض. إن كان صادقا في احترامها لها والتفويضها. أما الحرب فقد سحب هو الآخر تفويضه وتأييده لعلي مهدي بموجب قرار صدر في ١٨ أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي. أي بعد ١ أيام من سحب الجهات الأخرى تفويضها لمهدي ومجموعته.

● هل لمة ضمانات الآن لصمود وقف إطلاق النار. وهل تشكل مسألة رفضكم لقوات دولية وتمسك الطرف الآخر بها مخطئا جديدا لاستئناف القتال في مقديشو.

من جانبنا أيضاً وقف إطلاق النار ومحرص على صموده ومن جانبنا أيضاً نرفض أي نوع من الوجود الدولي العسكري في البلاد ونرى إمكانية جسم الأمور العسكرية من خلال الجسم السياسي والسياسي والحوار الداخلي. أما الخلاف حول هذه النقطة فيمكن حسمه أيضاً من خلال الحوار. أما إذا كان هناك لمة طرف يرى أن من حقه أن يعمر عن شرعية ليست موجودة. وأن يشرّ بخل قوات دولية باستمسا، منه هو تسيير عن شرعية اعترفت بها الأمم المتحدة واستجابت لطلبها وأحصرت بموجبه قوات. فهذا ما لا نرضاه ولا نوافق عليه ونرى الاتفاق فيه المنطوق. كفتح. نعمة الأخرى.

● إنتم ما هو الدور الذي ترونه للمنظمة الدولية في هذه المرحلة من الصراع.

أن الأمم المتحدة قامت بدور مشكور ومساندت تقوم به في مرحلة وقف إطلاق النار الحالية. ومن واجبنا أن نلتزم على كل زخم ممكن لدورها هذا حتى نحول وقف إطلاق النار الحالي إلى وسع دائم ويجري في ظل الحوار الوطني بين الأطراف الصومالية جميعاً حتى يتم الوصول إلى تشكيل حركة إجماع وطني. استعاف. ترتب بعدما كانت المراحل اللازمة لأجراء انتخابات عامة في البلاد وفق نظام ديمقراطي مفتوح بعيد خلاله كل طرف من برامجهم وقناعاتهم ويمكن أن يعارض وفقاً لتفويض شعبي واضح.

● هل توافقون على الإرقام التي قيلت بشأن ضحايا القتال الأخير بينكم وبين الطرف الآخر.

ليس لدينا إحصاء دقيق نظراً عنه ولكن مهما كان الرقم فإن النذر إلى الماضي لا يفيده إلا للغة وضرورة التمسك بالسلام والحوار والمصالحة على وقف إطلاق النار حتى تتجنب البلاد المزيد من الساسي في الأرواح والدمار في الممتلكات ومن الطبيعي أن يكون للحزب ضحايا. الذين يتحدّون عن هذه المسألة. لماذا لا يتذكرون دورهم فيها، ولماذا لا يعملون على تحفيز المزيد من الحوار وتكريس الحوار بدلاً من الأصرار على طريق الجسم العسكري الذي لم يحقق شيئاً.



المصدر : الشرق الاوسط (التبعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ جمادى ١٩٩٢

● من الذي يحكم مفديشو ويُحكّم في أوضاعها الآن. انتم، ام الطرف الآخر..
 ام الفوضى..
 نحن نسيطر الآن على ٩٠ في المائة من العاصمة مفديشو واليالي تحت رحمة الفوضى أو انعدامها، الأخيرين بالوجود

● أين يقف التحالف القبلي داخل «الهوية» ونعني «الجوالة» و«الروح»
 بالتحديد..
 ان معظم القوى داخل «الهوية» ترى ضرورة وقف القتال وسعت دأبا الى دعم القتال أو وقفه وسارعت بالسعي بيننا لوسط الحوار وتحقيق السلام و«الحوالة» أو «الروح» ما كان ان يكون لهما دور هام في دور جديد واستقلال في الموقف مع ايجابية واضحة تجاه أي طرف يوافق على الحوار العربي ويسمي اليه

● دار حديث حول دعم لكم من حكومة الشمال.. ومن مجموعة «احمد عمر حميس» في الجنوب.. كما دار الى جانب هذا الحديث قول آخر عن اتفاق قديم بين هذه الاطراف وبينكم على اقتسام السلطة بعد سقوط سياد بري.. وهو امر لم يحدث بعد ان سارع حزب المؤتمر بالتحالف مع مجموعة «الفاصل» على تكوين سلطة بديلة لسلطة سياد بري المهاراة

ان هناك حملة حقائق حول هذا الامر الذي كثر الحديث حوله وكانه هو كل شيء في الصومال قبل سياد بري ومعه والحقيقة الانشائية هي ان هذه القوى الثلاث هي التي قامت للنضال السياسي والعسكري للضعف الصومالي لاستقاط النظام العسكري لسياد بري ومن الطبيعي ان يكون بين هذه القوى تضام على «رحلة ما بعد ذلك النظام حتى لا يكون الفخر في فراغ» ولكن تدخل بعض الاطراف «الانتهازية» ادى الى اختلاط جميع الحسابات وتحويل مسار الامور باتجاه الاقتتال من جديد لان هدف الصوماليين لم يكن استبدال سلطة عسكرية قهرية بأخرى مدنية قهرية تفرض نفسها على الناس

اما الحديث عن دعم لنا من هذا أو ذاك فاعني بقوله اما ان يكون «يطم بالمهطقة» ويريد تضايي الآخرين وتجهيلهم. واما ان يكون لا يطم تلك مهطقة والمهطقة هي ان قوات حزب المؤتمر الصومالي الموحد ضمت الى قواما وقدراتها معظم قدرات وامكانيات القوات المسلحة الصومالية التي انحازت.. ونسمة كبيرة الى الثورة التي استقطت نظام سياد بري في يناير (كانون الثاني) العام الماضي



المصدر : الشرق الأوسط (البيروتية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٤ - ١٩٩٢

قرار اللجنة المركزية تعهد لوقف إطلاق النار مقديشو تشهد موجة عنف متجدد بعد فصل عبيد من رئاسة حزب المؤتمر

نيروبي : الشرق الأوسط

ولجته تسرار وقف إطلاق النار في الصومال التحدي الأكبر له أمس الأول حين صدر قرار اللجنة المركزية لحزب المؤتمر الصومالي الموحد بفصل الجنرال محمد فارح عبيد من رئاسة الحرب وتعيين وزير الداخلية الحالي محمد قنبري الفرح رئيساً للحزب. خلفاً للجنرال عبيد، لمدة ثلاثة أشهر يتم بعدها عقد مؤتمر عام للحزب لاختيار الرئيس الدائم.

وكان الاجتماع الطارئ للجنة المركزية لحزب المؤتمر الصومالي قد عقد في نهاية الأسبوع الماضي حيث صوت ١٣٢ عضواً ضد الجنرال عبيد من أصل الأعضاء البالغ عددهم ١٦٠ عضواً يشكلون اللجنة المركزية.

ويبدو أن الاجتماع ناقش باستفاضة وعلى مدى يومين المسار الذي حدث في البلاد ومدى طرفي النزاع فيه، حيث أفادت المصادر أن المجتمعين حملوا الجنرال عبيد مسؤولية استمرار القتال وإجهاض محاولات الصلحة داخل فرعي الهوية والحزب.

وقالت هذه المصادر إن المهني حسن منشور قد اختير أميناً عاماً لحزب المؤتمر الصومالي الموحد خلفاً للأمين العام السابق عبد الكريم أحمد علي، كما أن شخصيات قبايلة من الهيرندر أعلنت إضافة جهودها

لجهود الرئيس المؤقت علي مهدي الهادفة إلى إحلال السلام ووقف إطلاق النار بصورة دائمة. وأبرز هذه الشخصيات اللواء محمد نور جلال والدكتور أحمد برمان واللواء عريزي والدكتور حسن دنيل والعقيد محمد نور وشيري وعلي حاجي يوسف.

واستبالت هذه المصادر أن هذه التحولات داخل حزب المؤتمر وقبيلة الهوية قويات برودة فعل عنيفة من الجنرال عبيد الذي وصف بأنه مشرد ويهدد الديمقراطية ويسعى لأن يكون ديكتاتوراً بري على مدى نوع الحكم العسكري.

وتقول هذه المصادر إن القتال لنشهر ولكن على نحو أقل من الذي كان قبل اتفاق وقف إطلاق النار الأخير ولكن العاصفة مقديشو تعيش حالة من التوتر والحوضي في أعقاب تزايد أنشطة القصابات المسلحة التي تهاجم أي مكان أو منزل تشكك أن يداخل أي مفهم كان من مآكل أو مال أو أية ممتلكات.

ويعتبر قرار فصل الجنرال عبيد من رئاسة حزب المؤتمر الصومالي هو الثاني منذ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي إذ كان قرار مماثل قد صدر من مركزية الحزب ولكنه رفض من جانب عبيد وجرى للقتال الذي ترافق لشهريين والذي أوقف بجهود دولية وسطية واسعة ساعدت فيها الأمم المتحدة التي رفض الجنرال عبيد تدخل قواتها في بلاده.



المسرة : المصنر

التاريخ : ٤ من شهر ١٩٨٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صراع
سياسي - قبلي

الصوماليون يرفضون وساطة الجامعة العربية

خلال شهرين فقط داهت صحيفة القتال العتيق في الصومال
حوالي عشرين ألف قتيل وجريح كما أنجى الاحتلال الذي شرع
عنه آلاف وقد فلت جميع جهود الوساطة التي كانت تقوم
العربية وغيرها في إيقاف القتال بين الجبهات المتصارعة



قد تكون مصادفة، لكن لا يمكن تجاهلها. ففي الوقت نفسه الذي كان مجلس الجامعة العربية يعقد جلسة طارئة للبحث في الأزمة الصومالية وسيل وقف الاقتتال الدائر هناك، أطلق مسلحون في مدينة بوساسو شمالي الصومال النار على «مارتيا» مبالوفا، الطبيبة العاملة في منظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة «اليونيسيف»، التي أرسلت إلى الصومال ضمن بعثة للمنظمة الدولية للتخفيف من معاناة الأطفال هناك.

وفي الوقت نفسه الذي كان فيه الدكتور عصمت عبدالجديد الأمين العام للجامعة العربية يلف في القاهرة ليعلن نتائج اجتماعات الجلسة الطارئة للجامعة، كان الجنرال محمد فارح عبيد زعيم المؤتمر الصومالي الموحد يعلن أنه لن يقبل من الآن وصاعداً بأي وقف لإطلاق النار قبل رحيل الرئيس المؤقت على مهدي محمد كما يجند رفضه «أي تدخل لمنظمة الوحدة الأفريقية أو الأمم المتحدة أو الجامعة العربية» في الحرب المتعلقة في مقديشو منذ ١٧ نوفمبر «تشرين الثاني» الماضي. تلك التزامات غلفت، بشيء من اللبس، حديث دبلوماسي كبير في الرئاسة العامة للجامعة الدول العربية في القاهرة قال لي: «بصراحة، نحن نحاول من باب اداء الواجب، ولكن لا توجد فرصة أمام الجامعة أو غيرها لانتهاء القتال الدائر هناك قريباً. اسبب واحد بسيط وواضح، هو أن الصوماليين انفسهم لا يريدون انهاء».

وتتركز محاولات الجامعة العربية في تشكيل لجنة وزارية تقوّل إجراء الاتصالات المتعاقبة مع أطراف الصراع في الصومال ودعوتها إلى اجتماع عاجل يعقد في إطار الجامعة العربية لبحث أنسب الطرق للوصول إلى حل يحقق للصومال وحدته وأمنه واستقراره.

وكان مجلس الجامعة العربية الذي اعتبر بدوره الطارئة دورة مفتوحة - تعود للانعقاد بدعوة من الأمين العام - قد قرر تلوّث الأمن العام فتح حساب خاص لتلقي المعلومات المالية المخصصة لانعقاد الصومال واتخاذ الإجراءات التي يراها مناسبة لمصر وتنسيق المعونات الجينية التي تقدمها الدول الأعضاء إلى الصومال وضمان اتساقها لتتمكن شعب الصومال من التخلّص على ظروف الحياة الصعبة وخطر المجاعة الذي يهدده.

وكان القتال العنيف الذي ذهب ضحيته - خلال شهرين فقط - نحو ٢٠ ألفاً، بين قتل وجرح غير الآف أخرى من المدنيين والأجانب، قد مثل عائقاً كبيراً أمام استمرار عمليات الإغاثة الإنسانية، خاصة مع الانهيار التكرار لاتفاقات وقف إطلاق النار (خمسة حتى الآن). والمعروف أن طبيبة اليونيسيف التي لقيت مصرعها حديثاً في الصومال ليست الأولى بين موظفي المنظمة الدولية الذين قتلوا هناك ففي سبتمبر «أيلول» الماضي، وعلى أثر مقتل ثلاثة من موظفي اليونيسيف أصدر الأمين العام للأمم المتحدة السابق بيرز دي كويلار قراراً بمنع موظفي الأمم المتحدة من دخول مناطق تشكل خطراً على حياتهم. الأمر الذي استمر قرابة الشهرين قبل أن تتمكن بعثة اليونيسيف من العودة إلى العاصمة الصومالية وتنظيم لثلاثين رحلات طائرات نقل تحمل الأغذية والدوية إلى مقديشو. وتطالب منظمات الإغاثة الدولية بإرسال قوات حفظ سلام إلى الصومال «لجعل مهمتهم ممكنة»، إلا أن الجنرال عبيد يرفض «أي تدخل في شؤوننا الداخلية، خصوصاً إرسال قوات حفظ سلام دولية»، ولكنه وعد جيمس جوتاه مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الأفريقية حينما التقاه حديثاً، بتوفير «ممرات آمنة للمواد الغذائية والطبية».

■ الصراع السياسي للقبايل

ويتمتع الجنرال عبيد إلى عشيرة «ميرجدر» التي تنتمي بدورها إلى قبيلة «موية»، إحدى أكبر ثلاث قبائل صومالية، وهي القبيلة نفسها التي ينتمي إليها منافسه الرئيس الصومالي الحالي على مهدي محمد، وإن كان من عشيرة أخرى.



شمي-اسمال، ولا يختلف اثنان على الطابع القبلي للصراع الدائر حاليا في الصومال -بل ولكل صراعات الصومال- وفي حين يحمل البعض الرئيس السابق محمد سياد بري، ١٩٦٩-١٩٩١ المسؤولية كاملة عن اشعال نار الفتنة القبلية امتناعه سياسة «فرق تسد» بين القبائل والمشار المختلفة طوال سنوات حكمه لتأمين سلطته، يترجم صوماليون آخرون على ايامه ويرون انه كان الوحيد القادر «بديكتاتوريته» على الحفاظ على مجتمع صومالي «موجود» في ظل تركيبة قبلية هي الاكثر تنوعا في القرن الافريقي.

فطلي رغم التجانس العرقي الفريد في البلد «الافريقي» الذي يدين ٩٩٪ من سكانه بالاسلام ويتبعون مذهبيا واحدا هو المذهب الشافعي، ينتمي السكان الى العديد من القبائل منها ثلاثة رئيسية، اكبرها واكثرها انتشارا قبيلة «دارود» التي ينتمي الرئيس المخلوع سياد بري الى فرع منها هو «مريحان» ويتركز في جنوب البلاد ووسطها اما قبيلة «هوية»، احدى القبائل الرئيسية الثلاثة، فتمركز في العاصمة مقديشو ومجبتها، ومن بين فروعها «اسمال» التي ينتمي اليها الرئيس المخلوع علي مهدي محمد و«مهرحرو» التي ينتمي اليها رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد حسن فرح الملقب بـ«عبيد» اما القبيلة الرئيسية الثالثة، وتشكل نحو ٨٪ من سكان الشمال الصومالي فهي قبيلة «اسحاق» ومن بين

اينائها عبدالرحمن احمد علي زعيم «الحركة الوطنية الصومالية» التي اعلنت استقلال ما يعرف الآن بجمهورية أرض الصومال. وفي جانب القبائل الثلاث الرئيسية توجد بعض القبائل الصغيرة بعضها ذو اصل عثماني.

وقبل استقلال الصومال شمالا وجنوبا، وانها، الانتداب البريطاني والاطلي عام ١٩٦٠ كانت المجالس التشريعية في كاييها قائمة على اساس قبلي، الامر الذي استمر بعد توحيد المجلسين باعلان جمهورية الصومال الموحد «نوفمبر ١٩٦٠». وذلك حتى تولي الملازم محمد سياد بري السلطة عام ١٩٦٩ وحل كل المؤسسات التعليمية القائمة بما في ذلك المجالس التشريعية، وحل جميع الاحزاب السياسية معلنا تنيبه للاشتراك في العملية كمنهج للحكم، وزعد باجراء انتخابات عامة ولم تحصل طوال الـ ٢١ عاما التي قضاها في الحكم.

وهن عام ١٩٧٧، حين غاض بري صربا ضد اثيوبيات - ساعده فيها السوفييات - لاستعادة القليم «اوجادين» لم تكن اية بوادر لصراعات قبلية قد ظهرت على السطح، الى ان تخلى السوفييات عنه لصالح الكولونيل منجستو ميلاماريام في اثيوبيات. فزعم الجيش الصومالي غزيرة مرة تراجع فيها بسرعة بعد ان كان قد استعاد بالفعل ٩٠٪ من اراضي الاقليم، مما ادى الى صدمة عنيفة للشعب الصومالي. ويقال ان ضباط الجيش الذين ابعدوا بسالة في الحرب لاحظوا ان «الرئيس» لم يدفع لبناء عشيرته «مريحان» الى ساحة القتال. وكانت نتيجة كل ذلك، الى جانب معطيات داخلية عقد ظهور عدد من حركات المعارضة المسلحة تستند تركيبتها الى اساس قبلي. فشكلت عشيرة «ميجيرت» وهي احدى عشائر قبيلة «دارود» التي ينتمي اليها بري «الجبهة الديمقراطية للخلاص الوطني» SDF. وكونت قبيلة «هوية» القوية «المؤتمر الصومالي الموحد» USC الذي يدير القتال الجاري حاليا بين حناحيه كما كونت قبيلة «اسحاق» في الشمال «الحركة الوطنية الصومالي» SUM بالإضافة الى حركات اخرى اصغر من بينها «حركة الوطنيين الصوماليين» SPM التي كونتها عشيرة «اوجادين».

وعلى مدى سنوات الثمانينات، لم يهدأ الصراع السياسي - القبلي المسلح في الصومال، والذي اخذ شكلا جادا منذ بدأت «الحركة الوطنية» في عام ١٩٨٢ تشن هجمات عسكرية في المدن الرئيسية في الشمال، الذي تمكنت من السيطرة عليه تماما مع نهاية الثمانينات، رغم ان بري كان قد اضطر الى استخدام اللجنة القبلية لمواجهة «الاسحاق» في الشمال بمقاتل الوسط والجنوب.

التوحد... والتفكك

وفي اكتوبر «تشرين الاول» ١٩٩٠ وقعت «الحركة الوطنية الصومالية» و «المؤتمر الصومالي الموحد» و «حركة الوطنيين الصوماليين» اتفاقا سياسيا



المصدر : **المجلة**

التاريخ : **٤ نونبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وعسكريا للاطاحة بسياد بري الا ان الاهداف الخاصة للطرفين المكونة لجمعية المعارضة العسكرية تلك سرعان ما ظهرت مع اقترب سقوط بري في يناير ١٩٩١ اذ فيها كان رئيس المؤتمر - محمد فرح عبيد - يلاحق بقوات قلوب سياد بري نحو الجنوب، اعلن فرح من قبيلة «هوية» المكونة للتؤتمر وهم الـ «الرجال» تعيين علي مهدي محمد رئيسا مؤقتا . فعاد عبيد بقواته المتتمة في معظمهم الى العنبرة الأخرى «هبرجرو» الى مفجيشو العاصمة ليبدأ حريا جديدة ضد المهدي، لا يريد لها ان تتوقف قبل ان يكتب له النصر الكامل مهما يكن من ثمن.

على الناحية الأخرى اعلنت «الحركة الوطنية الصومالية» SUM انها لا تستطيع انتظار انتهاء القتال الدائر في الجنوب فيادرت باعلان دولتها المستقلة «جمهورية ارض الصومال» مهيأة للانهاض البريطة الاستعمارية القديمة لمنطقة القرن الأفريقي التي قسمت الصومال نهاية القرن الماضي الى اجزاء خمسة الصومال الفرنسي الذي أصبح جيبوتي حاليا والصومال الغربي «القيم اوحادين» منح الي إثيوبيا واقليم حبوب غرب الصومال منح الي كينيا بموجب اتفاقات بين بريطانيا وفرنسا وإيطاليا أما للصومال البريطاني «الشمال» والصومال الإيطالي «الجنوب» وللذان كونا منذ عام ١٩٦ الصومال الحديث فقد عادا الي ما كانا عليه في الماضي قبل الاستقلال اتفيمين مختلفين بقرار «الحركة الوطنية الصومالية» المسيطرة على الشمال فك الروابط مع الجنوب واعلان دولتها المستقلة بالاسم البريطاني القديم ذات Somali land او ارض الصومال.

أيا ما كان الأمر . فإن العاصمة العربية أصبحت الجهة الوحيدة المؤهلة للاهتمام بطرفها الأفريقي للتعبير فالانتماء الدولي للصومال ابان فترة الحرب الباردة والتهافت السوفييتي والأمريكي على كسب الصومال لجانب أي منهما لم يعد له وجود . اذ مع ظهور نظام عالمي جديد لم تعد الصومال سوى دولة فقيرة تقع شرق أفريقيا

فالولايات المتحدة مشغولة بالسوفييتات ويوغسلافيا والشرق الأوسط وبريطانيا المستعمر السابق للشمال الصومالي مشغولة أيضا بالتطورات الأوروبية وإيطاليا المستعمر للجنوب لها وضعها الخاص وأرتباطاتها المتشعبة مع القبائل الصومالية كما انها متهممة على الدوام من قبل «الهوية» بالتواطؤ مع «الدارود».

لم يبق للصومال - الذي لا تميزه أفريقيا السوداء جزا منها، كما لا يميزه بعض العرب دولة عربية حقيقية - لم يبق له ان الا جامعة العرب التي حرص عندما كان موحدا على الانضمام اليها، كما يحاول اثنيها الشمالي عندما استقل ان يتقدم اليها باوراق اعتماده ■

القاهرة أين الصياد



المجلد : المصير

٤ صفر ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أرض الصومال

عبد الرحمن أحمد علي الذي نصب نفسه رئيساً لجمهورية الصومال زار القاهرة حديثاً والتقى بالعسكريين عصمت عبدالجيد أمين عام الجامعة العربية وأدم آبه طالب للقبول بلاده عضواً بالجامعة.

وتقع الدولة التي أعلن عن قيامها في ١٧ مايو الجاري، الخامس على أراضي شمال الصومال، الصومال البريطاني سابقاً، وعاصمتها هرجيسا، ولها حكومة مؤقتة من ١٨ وزيراً، كما أن لها برلماناً مؤقتاً أعلن تبعية للشرطة الإسلامية كنظام للحكم وأعلنت الحكومة الجديدة عزيمتها إجراء الانتخابات بموافقة عامة خلال عامين.

ويتلقى عبدالرحمن أحمد أنهم انفصاليون ويتساءل: كيف نتحد مع الجنوب الذي أيزال يعيش حروباً قلبية عنه ولم يبور بعد ماذا يريد؟ ويشهد عبدالرحمن أحمد لاذي تعدد حكوماته اجتماعاتها تحت خيمة أو تحت ظلال الأشجار، للدول العربية بأنها لا تعرف ما يحدث في الصومال، ويسأل إن بلاده تتلقى دعماً من الخارجين لكنها لا تجد مساعدة من الدول العربية متشاكاً العرب الاعتراف بالواقع والتعامل معه.



المصر

المصر :

العدد ١٩٩٩

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القبائل الصومالية الرئيسية الثلاث وبعض فروعها وتنظيماتها

١ قبيلة «دارود»:

ولهم فروعها:

- مريحان:
- في جنوب البلاد ووسطها
- ينتمي إليها محمد سياد بري
- مجيردي:
- في وسط البلاد
- شكل إينابوا «الجهة الديمقراطية لانتقال الصومال» SSDF
- أوجادين:
- في الجنوب الوسط
- منظمة الوطنيين الصوماليين SPM
- عيسى:
- «الجهة الصومالية الموحدة» USF
- جادووس:
- «اتحاد الديمقراطي الصومالي» SDA

٢ قبيلة «هوية»:

- تتمركز في العاصمة مقديشو:
- شكل إينابوا «المؤتمر الصومالي الموحد» USC
- ولهم فروعها:
- إيجال وينتمي إليها الرئيس المؤقت علي مهدي محمد
- هيرجيس: وينتمي إليها الجنرال محمد حسن فرح عبيد

٣ قبيلة «اسحاق»:

- يعيش إينابوا في الشمال
- أنشأت عام ١٩٨١ «الحركة الوطنية الصومالية» SNM
- التي أعلنت استقلال شمال الصومال حديثاً.

الجامعة العربية وتسوية المنازعات

ما هو مدى قدرة الجامعة العربية -عملياً- على المساعدة في تسوية الأزمة الصومالية؟

ببloomاسي عربي كبير في الامانة العامة للجامعة يقول: ان هذا الموضوع يحكمه ميثاق الجامعة وتأريخ خبراتها السابقة في تسوية المنازعات. فمن ناحية المبدأ تعتبر المادة الخامسة ان تحرك الجامعة محكوم بقدرين اولهما «الالتزام بعدم اللجوء الى القوة لحل المنازعات» والثاني «ان يكون تحكيم الجامعة للفصل في خلاف -اختيارياً- عما لا يمكن للجامعة اللجوء الى التحكيم في حالة حلق الخلاف بسيادة الدولة أو استقلالها». ويستعرض المسؤول العربي خبرة أداء الجامعة العربية في تسوية المنازعات فيشير الى ما يلي:

١- يتسحب دور الجامعة عادة على المنازعات التي تنشعب بين الدول العربية وتنازراً ما تعالج الجامعة المنازعات التي تقع بين قوى داخلية متصارعة. وإن كان هذا قد حدث أحياناً مثل: أزمة اليمن ١٩٦٨، للحرب الأهلية اللبنانية ١٩٨٨ و ٧٧٥.

٢- لم تتدخل الجامعة العربية عسكرياً الا مرتين حينما شكلت قوة طوارئ عربية أرسلت مرة الى الكويت (١٩٩١) وفي الثانية الى لبنان (١٩٧٥).

١٩٧٦. وفي الحالة الأولى لم تستطع القوة العربية الوصول الى الكويت الا بعد ان زال الخطر الأولي من أجله انشئت.

٣- في الحالة الثانية لم تنجح القوات العربية في فصل القوات المتحاربة. ولا تقوم الجامعة العربية عادة بدور الحكم بين الاطراف المتنازعة، بل تفصل عادة اسلوب الوساطة الهادئة مع تفادي اداة أي طرف من الاطراف.

القرن الأفريقي

جغرافيا الصومال موقعة في شرق إفريقيا على شكل قرن ومعه جاءت التسمية المعروفة بمنطقة القرن الأفريقي التي تمن كل الدول المجاورة للصومال وهي: إثيوبيا وكينيا وأوغندا وجيبوتي وكينيا والسودان. ويمتد القرن الصومالي مسافة ١٣٠٠ ميل على شاطئ المحيط الهندي من جنوب الصومال قرب الحدود الكينية ليصل الى شرق البلاد ثم يتصرف في الشمال عند خليج عدن مسافة ٦٥٠ ميلاً مشكلاً رأس القرن الذي انقسم حالياً مع انفصال الشمال عن بقية البلاد وصار «قرن».



المصدر : الوكيل (الطبعة)

التاريخ : ٤ شعبان ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصومال : مهدي يعزل عبيد من رئاسة المؤتمر الصومالي الموحد

مهدي ان سبب الطرد سبب عبيد في السياسات وامسايات ومصاص السنين لا داعي لها.

وقد عبيد نصب رئيساً للحزب الحاكم في منتصف ليل (١٠ يونيو) الماضي في محاولة ليعزل النزاع بين الفصيلين المتقاتلين داخل الحزب لكنه انقلب مجدداً على زعامة مهدي بعد اربعة اشهر من احتدام اعمال مؤنصر المسلحة الوطنية في جيبوتي.

واعلن مهدي اخيراً بقوله القراحاً بارسال قوات تابعة لنامم المتحدة لغرض وقف اطلاق النار بين الطرفين.

■ مقيشو - رويتر - عزل الرئيس الصومالي الموات السيد علي مهدي محمد منافسه الجنرال محمد فارح عبيد من رئاسة المؤتمر الصومالي الموحد الحاكم في مقيشو. وقال مسؤولون صوماليون ان مهدي انهم عبيد بإثارة المعارك الاخيرة في مقيشو التي بلغ عدد ضحاياها نحو ٢٠ ألفاً خلال الاشهر الثلاثة الماضية.

واضافوا ان مهدي اعلن قراره في وقت متأخر اول من امس بعد اجتماع عله في القسم الشمالي من العاصمة الصومالية التي يسيطر عليه. ونكر



المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٦ - ١٩٩٢

أهالي هرجيسة الصومالية يعودون لأمانها وليواجهوا شبح المجاعة والبطالة والألغام

مقديشو : من يثير بائز

شق الصومالي عديد الله ظاهراً طويلاً بين انقراض منزله القديم الذي هُشمحت فدائف الملعنة جدرانه وتزكت فدحات كبيرة فيها.

قال وهو يتفكر ما حصله «دمرت قوات حكومية سياد بري المنزل عندما قصفتها بالمدفعية الثقيلة مع بدء الحرب في مايو (أيار) ١٩٨٨ بين القوات الحكومية وقوات لحركة الوطنية الصومالية كانت عائلتي ولستها في المنزل وقتل أبي من جرسه القصف».

ومع تصاعد الحرب لها ظاهراً، الذي كان مؤلماً تأيلاً لوزارة الصحة مع عائلته التي انهبوا حيث استقروا في مخيم اللاجئين قرب أروبي على بعد ١٠٠ ميل من هرجيسة ولم يعد إلى الصومال الشمالية التي أعلنت استقلالها وأطلقت على نفسها اسم جمهورية أرض الصومال، حتى لشهر الماضي.

قال ظاهراً : «إن الدمار الذي سببته الحرب مأساة وستستغرق أعادة بناء هرجيسة وقتاً طويلاً حتى يعمود دوايرة. لكنني سعيد جداً بروجوعي في منزلي».

ألا أن عودة اللاجئين الصوماليين إلى هرجيسة والذين الأخرى في أرض الصومال تستنزف وتزعم موارد بلاد يسمى جاهدًا لينفخ عن نفسه غبار الحرب

والشار جون بشاري، مدير «مصفوق

حماية الأطفال» إلى أن ما بين ٢٠٠ و٢٠٠ شخص من مخيمات اللاجئين في أروبي وماريتشيك في إثيوبيا يعودون إلى هرجيسة يومياً. وإذا لم يوسع نطاق الخدمات الحالية فيسكن من الصعب جدا استقبال اللاجئين المائتين.

وحتى فترة قريبة كان سكان هرجيسة يعودون إليها على أساس طوعي إلا أن التوتر الأمني للثرايد في شرق إثيوبيا بسبب الصراع العرقي للملي أدى إلى تدهور الأوضاع بشكل حاد في مخيمات اللاجئين. إذ تم تقليص خدمات الإغاثة إلى حد كبير، وتعاني الكثير من اللقيحات الآن من نقص حاد في الأغذية. فقد وصل إلى هرجيسة واحد من ثلاثة مخيمات اللاجئين في أروبي للمطالبة بتنظيم برنامج تحت إشراف الأطباء المسائي لتسوية اللاجئين التابع للأمم المتحدة لأمانة تويلين اللاجئين. إلا أن الفوضى المسائي لم يجر بعد مباحثات رسمية مع الحكومة في هرجيسة نظراً لأن جمهورية أرض الصومال لا تحظى بالاعتراف الدولي.

وبالإضافة إلى اللاجئين المائتين من إثيوبيا فإن مئات الأشخاص يقطن في هرجيسة من الجنوب غرباً من الحرب الدائرة في العاصمة الصومالية مقديشو. بيد أن هرجيسة عاجزة عن توفير العمل والمأوى لهم إضافة إلى الخطر الذي تشكله الألغام التي زرعتها قوات نظام سياد بري في المنطقة. ولم يتم إلا في الأونة

الآخيرة إصلاح شبكة اتصالات فروع البقاء في المنطقة التي كانت قد دمرت أثناء الحرب الأهلية.

وبعد انقضاء ٩ أشهر تقريباً على الانفصال الحركة الوطنية الصومالية عن بقية الصومال إلى حكومة أرض الصومال تواجه مشاكل خطيرة وبماني التصاعد من الألام. فبعد التنازل الذي ساء في بداية الأمر يبدو برنامج الأعمال الآن عسيراً وموجعاً.

والخارجة إلى مقديشو كانت جمهورية أرض الصومال واحدة سلام وهدوء، في الأقسام السبعة الأخرى التي تلت الاستقلال (كاثون الأول) للمشي في ميناء بوري عندما أرسلت الحكومة قواتها لتصفية نفوذ مختلف الميليشيات والمجاهدين القبلية التي كانت تسيطر على البقاء وتضمن الحكومة من تمصيل المساعدات من المستوردات والمصارف.

وأي يابز (كاثون الثاني) للمشي وقع قتال في ميناء بيراو بين حشود الجيش. وتكررت مجاعة «أطباء» بلا حدود التي كان لها فريق في المنطقة. إن حوالي ٥٠٠ شخص قتلوا وأصيب كثيرون بجراح نتيجة لقتالهم. ورغم أن هناك نقلاً لأطلاق النار حالياً في المنطقة فإن تصفد سكانها أجروا منها والوضع فيها مشؤم للبقاء. ويقال أحد المراقبين : «هناك خلافات قبلية كثيرة خارج هرجيسة وبمعارض كثيرون الحكومة. إنه مجتمع قبلي ومن الصعب شمه في إطار دولة موحدة».

كما أن رئيس جمهورية أرض الصومال عبد الرحمن أحمد علي موجود منذ بضعة أسابيع في إثيوبيا لتلقي العلاج في حين ورد أن عدد من الوزراء المهيمن في حكومة موجدون حالياً أيضاً خارج البلاد.

ومعترف وزير أمانة التويلين والإعمار محمد هديي علي، الذي يقوم بدور الناطق الرسمي للحكومة، بأن حكومته تواجه صعوبات جمّة. إذ يقول : «الوضع غير مستقر والحكومة ضعيفة. كما أن مؤسساتنا لا تنجح بعملها على النحو المطلوب ولا تتلقى أية مساعدات دولية. والجيش لا يتلقى من المرتبات والغذاء ما يكفي».

ورغم أهمية كسب الاعتراف الدولي يقول الوزير أن المهمة العاجلة حالياً هي حل المشاكل الداخلية للتكثيرة. ويشير في ذلك : «لأننا في الخاطر ونحاول تجنب للمساءلة التي حلت بمقديشو».

بالاتفاق مع
مكرم عبيد سليمان سائيس مونيغور



المصدر: صوت الكويت

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢ / ١٩٩٢

مبادرات لإنهاء القتال برعاية عربية ودولية الاسبوع المقبل منظمات صومالية تدعو للمصالحة وتتهم عيديد بالخيانة

لندن - محمد عياشي

نيروبي، نيويورك - «صوت الكويت»، وكالات: توجه مبعوث من الأمم المتحدة إلى مقديشو أمس، لتسليم دعوات إلى زعماء صوماليين لأجراء محادثات تهدف إلى إنهاء القتال الفرس الذي سقط خلاله آلاف القتلى والجرحى.

وتزعم الأمم المتحدة دعوة للقاتل الرئيسية المتحاربة في الصراع الصومالي ومسؤولين من منظمة الوحدة الأفريقية والجامعة العربية إلى نيويورك وقال مسؤولو الأمم المتحدة أن المحادثات ربما تبدأ في الأسبوع المقبل.

وقال مسؤول بارز في الأمم المتحدة أن ممثل الصومال في صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة (اليونيسيف) ديفيد بيهوني سيقل رسمياً هذه الدعوات.

وكان برهان وانوب النذوب المقيم لبرنامج التنمية التابع للأمم المتحدة في نيروبي يرافق بيهوني على متن طائرة اليونيسيف.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة الكنغر بطرس بطرس غالي، قد قال في الأسبوع الماضي أنه يمل في التوصل إلى وقف لأطلاق النار ويحث مستقبل الصومال مع زعماء القاتل المتحاربة.

في ذلك، انتقدت منظمات صومالية تنتمي إلى قبائل الدارود الجنوبية المؤتمر الصومالي الموحد الذي ينزعه الجنرال محمد فارح عويدي وانتهت بتحويل العاصمة الصومالية إلى «إطلال محيطة»، وقالت أن المعارك التي يخوضها

جنابي «المؤتمر» في مقديشو «خيانة مبيتة تستند إلى طموح أممي للوصول إلى السلطة». وعرفت برنامجاً للمصالحة الوطنية وإنهاء القتال في الصومال.

وقالت المنظمات «الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال» وحركة الوطنيين الصوماليين» في بيان مشترك وصل أمس إلى «صوت الكويت» أن الرئيس

الصومالي السابق محمد سياد بري «عمد أثر الانقلاب الذي قام به عام ١٩٦٩ إلى منع الأحزاب السياسية والغاء القوانين التي تحمي حقوق الانسان. ومارس حكماً ديكتاتورياً استمر ٢٠ عاماً من الحرب العسكرية وتدمير الاقتصاد الوطني وتشريع الفساد في الإدارات الرسمية وسرقة أموال الشعب».

أضاف البيان الذي صدر لمناسبة مرور عام على الاطاحة بسياد بري، أن الرئيس الصومالي السابق عد في سبيل المحافظة على سلطته إلى «زرع وتعميق الخلافات بين القبائل وتفكيك الوحدة المجتمعية الوطنية».

ونفذ مجازر عدة في مناطق كثيرة من البلاد وعرفت الصومال في حرب أهلية بينما كان الديكتاتور يتمسك أكثر في السلطة إلى أن

تجحت المعارضة في طرده من العاصمة مقديشو مطلع العام الماضي». وتابع البيان «ومع سقوط سياد بري، كان أبناء الصومال ينتظرون عهداً جديداً يعيد الأمن والاستقرار السياسي وإعادة بناء الاقتصاد للممر. لكن هذه الآمال لم تتحقق بسبب قلدر قادة المؤتمر الصومالي للوحد بأعلان أنفسهم أنهم القوة الوحيدة التي حورت

البلاد ثم شكلوا حكومة انتقالية من دون استشارة بقية القوى التي شاركت في إطاحة النظام القديم (...) ثم حصل الأسوأ عندما باشر المؤتمر الصومالي الموحد تنفيذ حملة عنادية شملت ارتكاب مجازر قتلية وأعداسات لحديث ونهب السكان وتدمير الممتلكات الخاصة والعامة في مقديشو.

وطالب بعض مؤتمر وطني للمصالحة مشيراً إلى أن نجاحه يعتمد على الأسس التالية:

أولاً: أن وحدة الصومال وعدم تمزقته هو موضوع غير قابل للمناقشة.

ثانياً: يجب أن يشارك في المؤتمر المندرج كل من الجبهة الديمقراطية لانقاذ الصومال وحركة الوطنيين الصوماليين والمؤتمر الصومالي الموحد والحركة الوطنية الصومالية والحركة الديمقراطية الصومالية والتحالف الديمقراطي الصومالي والجبهة الصومالية الموحدة. إضافة إلى علماء الدين وبشخصيات صومالية محايمة.

ثالثاً: إيجاد أجواء من التفاهم والثقة بين المشاركين.

رابعاً: مناقشة قضية محمد سياد بري واتخاذ قرار بالإجماع في شأنها.

خامساً: حل الحكومة المؤقتة الحالية وتأييد حكومة انتقالية جديدة ذات قاعدة وطنية عريضة.

سادساً: تمديد لجنة مستقلة للتحقيق في قضايا خرق حقوق الانسان والقتل عمداً، وبلغ تعويضات إلى أهالي الضحايا وإلى أصحاب الممتلكات العامة والخاصة التي تعرضت للنهب.



اعتبرت الوضع في الصومال المأساة الأكثر خطورة في العالم واشنطن تدعو المتنازعين في مقديشو الى وقف النار وبدء التفاوض

□ واشنطن -
من فريق خليل الملعوف:

■ وصلت ادارة الرئيس جورج بوش الوضع في الصومال بأنه «المأساة الإنسانية الأكثر خطورة» و«مأساة في العالم الآن». ودعت الأطراف المتنازعة هناك إلى التمسك بالهدنة والالتزام بالهدنة (١٢ شباط/فبراير) الجاري للتفاوض واتحت أن الولايات المتحدة لا ترغب في فرض السلام، هناك لكنها مستعدة لبذل مساعيها المجددة. وأهرب عن الأمل في توقف دول الشرق الأوسط واليمن عن تزويد الصومال أسلحة.

وقال مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية السفير هيرمان كوهين في شهادة له أول من أمس الأربعاء أمام لجنة الشؤون الأفريقية التابعة لمجلس الشيوخ أن الحرب الأهلية في الصومال أدت إلى مقتل آلاف المواطنين الأبرياء وأن هناك مئات الآلاف من الأشخاص الذين فروا من القتال في مقديشو في حاجة ماسة إلى الغذاء والدواء وأن عشرات الآلاف من هؤلاء خصوصاً النساء والكهول يواجهون الموت ويخشرون إصملاً. أما مساعدات الخدائية إلى مقديشو بسبب استمرار القتال وعدم توفر الحماية لعمال الإغاثة وإضافاً أنه منذ اندلاع القتال الأخير في ١٧ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بين الزعيمين الصوماليين علي مهدي محمد ومحمد فارح عبيد في مقديشو قتل نحو ستة آلاف شخص وجرح نحو ١٥ ألفاً. وأن التقديرات تشير أن ٩٠ في المئة من الناجين هم من غير المخالفين و٧٥ في المئة منهم من الأولا.

ولاحظ كوهين أن المجموعة الأولى

في وسط الصومال وهي المؤتمر الصومالي الموحد تعمل على تدمير نفسها في القتال الحالي. في حين أن المجموعة الأولى في الشمال وهي «الفرقة الوطنية الصومالية» أعلنت استقلال تلك المنطقة في يناير (مارس) الماضي. وأشار المسؤول الأميركي إلى أن شمال شرقي الصومال بقي هادئاً نسبياً حتى مطلع الشهر الماضي عندما قتل طبيب كان يعمل ضمن فريق منظمة يونيسيف. وتحدث عن استمرار وجود الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري في جنوب غربي الصومال وقال إن استمرار وجوده هناك لا يسجع أعمال الإغالة في تلك المنطقة التي تسيطر عليها قواته.

وتنطبق كوهين إلى الجهود التي بذلها الأمين العام السابق لنام للخدمة خافيير بيريز ديكوار وإرساله مبعوثاً إلى مقديشو والتي أدت في النهاية إلى إصدار مجلس الأمن في ٢٢ كانون الثاني (يناير) الماضي القرار ٧٣٣ الذي حث الأطراف على وقف النار.

وقال أن الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية وضمت بها الآن على الأمانة في الصومال وأن الأمين العام الجديد للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالي يسعى مع الممثلين القوميين المتكثرين إلى تامين عقد مفاوضات بين مختلف الأطراف لحل الأزمة.

ولاحظ كسبوهين أن الأطراف المتنازعة في مقديشو أخذت علماً بقرار مجلس الأمن فهذا الوضع مؤلماً في العاصمة الصومالية إديام عدة. لكن القتال تجدد في الثاني من الشهر الجاري.

وكشف كوهين أن وزارة الخارجية

الأميركية دعت الشيوخ عددا من الشخصيات الصومالية المقيمة في الولايات المتحدة للاجتماع بها لتبادل الآراء في شأن سبل وقف سلك الدماء. وقال أن الصوماليين وغيرهم حضوا الولايات المتحدة على فرض السلام في الصومال (...). لكننا نعتقد أن ذلك أمر غير واقعي وأن على الزعماء الصوماليين أنفسهم البدء بالسلام وتسهيل العملية الوطنية بدلاً من مصالحهم الخاصة.

ولكن كوهين أن الدكتور بطرس غالي دعا جميع الأطراف للتنازعة إلى التحي إلى شويووك ١٢ شباط الجاري للتفاوض على وقف النار. وأن الجميع والمفوض إلى الفرقة باستثناء الجنرال عبيد الذي لم يبعث رده على الدعوة حتى الآن. وحسن كوهين عبيد على التحي إلى شويووك للتفاوض إلا أن الجميع سيصل إلى القاعة بأنه يريد لقط حلاً عسكرياً وهذا يعني مزيداً من العنف والمقتل.

ولاحظ كوهين أن الدول الأكثر نفوذاً في الصومال هي السعودية ومصر وإيطاليا. وأوضح أن إيطاليا لا يزال لديها نفوذ هناك على رغم أنها أبدت سداً بري حتى النهاية الأمر الذي أساء إلى سمعتها. وقال أن السعودية ومصر هما الدولتان اللتان لديهما نفوذ أكبر حالياً هناك.

وعن إمكان فرض حقن على بيع الأسلحة إلى الصومال قال كوهين أن ذلك صعب. وأن الرئيس السابق سياد بري ذكره وأراد ترسانة من الأسلحة التي توريدها الاتحاد السوفياتي والتي يقرر لمنها يذهبوا بليون دولار. وكشف أن كميات كبيرة من الأسلحة الموجودة لدى الجيوبا وجنت طرفها إلى الصومال بعد سقوط نظام منفيستو هانيي مريام.



المصدر: الشرق الأوسط (التدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٨ جمادى ١٩٩٢

وزير مالية شمال الصومال في التقاطع المتوسط

نسعى للاستقلال من باب العودة للذات ١٧٠ مليون دولار تكفي لبناء الدولة من الصفر



جدة: سيد احمد خليفة

بينما يتوغل جنوب الصومال في مشكلاته المعقدة ويراوح الوضع مكانه بين إطلاق النار وإيقاعها - وجهود شيوخ قبائل - الهوية - والمجاعة - والرحلين ومساعي بارس غالي أمين عام الأمم المتحدة التي تبدو الأتمح حتى الآن. بينما يحدث ذلك في الجنوب الصومالي المضطرب فإن شمال الصومال - الأهدأ نسبياً يسير قدماً باتجاه الانفصال أو إلى العودة للذات. كما يسميها أحد فلاسفة صومالي لاند أو جمهورية أرض الصومال، اسماعيل هرو، وزير مالية حكومة عبد الرحمن نور - ورئيس اللجنة السياسية في الجهة الجنوبية الصومالية الحاكمة ضد تعاملات أعداءه العسكريين والتجار والمغربيين والعرب الرحل.

والسيد اسماعيل محمود هرو الذي التقته - الشرق الأوسط - لندو ساعتين كان في طريقه إلى رحلة تشمل الولايات المتحدة والأمم المتحدة والمنايا.

واسماعيل هرو دبلوماسي سابق واقتصادي عريق. ومختلف بالفتن العربية والانجليز، وأكثر الصوماليين عرضاً عند الحديث عن موضوع الصومال الكبرى. أو الصومال كجمهورية أو صومالي لاند الدولة التي لم تعترف الأسرة الدولية بها علناً ولكن الجميع تقريباً يتعامل معها سرا.

وفي العام الماضي وقع سقوط سياد بري كان اسماعيل هرو أول من تحدث عن الفضية التي أصابت الثوار الذين استقروا سياد بري في حلف ثلاثي يضم - حزب المؤتمر الموحد - بقيادة الحنرال عيديد وجهة الإرحادين برئاسة أحمد عمر حبيس، والجهة الوطنية الصومالية برئاسة عبد الرحمن أحمد - ثور.

يويسها قال - هرو - ان جماعة -المفتن- سرقوا السلطة في مقديشو. وإن دورة جديدة من القتال والدم والنزاع السياسي ستبدأ في العاصمة الصومالية، وإن على الشمال ان يبحث لنفسه عن مخرج يبعده عن الجنوب الذي سرق استقلاله جنرالات الجيش بعد نحو سبع سنوات من الاستقلال المضطرب وسرقوا معه امال الشمال في الوحدة والحقوق المتساوية. ثم سرق استقراره من جديد عندما تاضل وقايل فريق لثرد سياد بري من السلطة ولكن استثمر هذا التضال ولفز فوق كراسي الحكم في مقديشو آخرون قال - هرو - انهم كانوا فريطين. فريق كان مع سياد بري وفريق من مركبه عندما بات جلياً انه -يفرق- وفريق استبداد من فوشى اقتصاد نظام سياد بري في آخر سنواته حيث فشق على حرية الرأي والفكر والتعبير وابعاح السرفات الرشاوى والمحسوبية وآراد شراء الولاء بواسطة القروض والمعونات والسلف المصرفية والتسهيلات المالية

ويوم ذلك... يوم الحديث الأول معه على صفحات - الشرق الأوسط - العام للناسي كان اسماعيل هرو واضعاً في

موضوع لا يتشجع الناس للحديث فيه الا ضمن -قوالب- جاهزة وعبارات تاريخية محددة. وهو موضوع الصومال الغربي، أو ما يعرف بالارجانيين، قال اسماعيل هرو - لا يوجد شيء اسمه الصومال الغربي. وارجانيين قبيلة تعيش ضمن مجموعة من السكان الصوماليين في الاصل وكلهم يقطنون ويقسمون فوق أراضي اثيوبية.

ثورة. وندوات

ويومها ثارت ثورة الصوماليين فعدوا الثروات، وأرسلوا البرقيات. وأصدروا البيانات. وأدانوا تصرفات هرو تلك. ولكن وبعد عام واحد من حديثه وقف رئيس جبهة تحرير الصومال الغربي واسمه الشيخ عبد الناصر يقول من أذاعة اديس ابابا ومن صفحات جرائد حكومة ملس زيناوي منحن الآن جزء من اثيوبيا. وقد انتهت

تطلعاتنا نحو صوماليا الكبرى حيث لم يعد هناك لا صوماليا كبرى ولا صغرى وحيث انتهت ميرورات المطالبة بانفصال اارجانيين من اثيوبيا مع نهاية سيطرة الامهرا على اثيوبيا وحلول الحكم الفيدرالي مكان الحكم الاستعماري. كان الحديث مع - هرو - وعلى مدى ساعتين سياسياً. واقتصادياً. وتاريخياً. اما في جانبه السياسي فانه خلاصاً ما قاله - اسماعيل هرو - هو اعتماد النظام التعددي لحكم شمال الصومال. ومعداة أي نوع من التسلط أو الاستبداد باسم الدين أو العسكرية. واما عن الاقتصاد فانه الاقتصاد الحر أو اقتصاد السوق حيث تعتبر رحلة - اسماعيل هرو - الحالية إلى المنايا والولايات المتحدة من أجل البحث عن مساعدات واموال لازمة لتأسيس دولة وانماها من المصفر. واما حديث التاريخ فإن خلاصته كانت الجرم والقسمة بأن لا عودة إلى صومال واحد في يوم من الأيام وأن تطورت الامور

فان القرن الافريقي كله وحدة جغرافية واقتصادية. واقلية تملك ان تكون كلفة تربطها برابط خصوصية في صورة ولايات. أو أي نوع مستطير من انواع الوحدة.

ارقام بالمارك الألماني

ولان حديث وزير مالية أرض الصومال بالارقام المرتبطة بالمارك الألماني وليس الدولار الأمريكي أو الجنيه الاسترليني فقد سألته ان كان لجهة تفسير لهذا الارتباط - الرقمي - بالمارك الألماني. فشدت وقال لبدأ. فقد كان الكمبيوتر الذي اعدته هذه الارقام والاصحابيات المالي اللبلة والبرامح. فجاءت ارقامه وكلامه مكنزاً. ولم يقتنا التفسير بالطبع الى ان كشف اسماعيل هرو - والصلدة - اللغاب عن رسالة موجهة الى وزير خارجية ألمانيا وفيها كل الارقام والطوفات والاحتياجات...

ويقول اسماعيل هرو بالارقام إننا ننس دولة من المصفر. فكل شيء وجنناه محمر تماماً. وجوف الأرض التي تكوم فوقها الركاب زرع بالغام تكي لتعمر المستقبل لو فيض لنا بناء البلد من جديد. ولأن نحن بصدد تطويق جوف الأرض لتعمر سطح الأرض



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

تاريخ النشر :

● كم تبلغ تكاليف تأسيس هذه الدولة أي دولة صومالية ؟

البلغ الاجمالي المطلوب لبناء كل شيء من الصفر هو ٢٩٧ مليون دولار. الماني اي نحو ١٧٠ مليون دولار امريكي. إن هذا المبلغ مطلوب لبناء بلادنا التي تساوي ثلثي مساحة كل الصومال. والتي يسكنها ما بين ثلاثة الى اربعة ملايين مواطن صومالي شمالي ووسط الاث من المقيمين القدامى والنازحين من بلادي الصومال الاخرى جنوبيا. وغربيا. ووسطا. إن بناء مكاتب ومرافق الدولة التي لا توجد منها ولا غرفة واحدة يتطلب مبلغ ١٧ مليون مارك الماني بما فيها بناء منازل موظفي الدولة. وخدمات الماء والكهرباء. والهاوت.

وهذا المبلغ يغطي احتياجات بناء مرافق الحكومة المركزية والحكومات الاقليمية. والولايات، حكومة بكل مرافقها تحتاج الى سبعة ملايين ونصف المليون مارك، ثم للخدمات المكتبية لكل الدولة نحو ٢٥ مليون ونصف المليون مارك، ثم الرواتب لموظفي الحكومة. مركزية وإقليمية تحتاج الى مبلغ ١٨ مليون مارك. وهذا يغطي احتياجات رواتب ٦ اشهر ٧٢٠٠ موظف من قاعدة اليوم الى قمت.

● هل تتضمن هذه المبالغ المطلوب توفيرها ميزانية الجيش والشرطة. وبالمعنى هل بدائم في اعداد جيش نظامي يحل مكان الميليشيات القبلية التي حاربت ضد سياد بري وقضت به خارج السلطة وأدخلتكم انتم في بواقيها؟

لبنيا الآن نحو ٤٥ الف مسلح ميليشياوي وما نريده هو قوات نظامية لا يتدنى عددها العشرة الاف جنسي. وال ٢٠ الف جندي نريدهم ان ينفخوا في مناسبات الحياة العامة واعادة التنظيم.

احداث برعو وجمع السلاح

● هل كان الخلاف مع وزير الدفاع السابق محمد كاهن، بسبب قرار تصفية الميليشيا وتحويلها الى جيش نظامي؟
نعم. وهناك جوانب خلاف اخرى ومع آخرين. فقد اتضح ان الرجل يور في احدات بربرا التي نشبت وانتهت في حينها.

واحدات برعو التي يقال انها ما زالت تهدد شمال الصومال بقتال كذا الذي يجري بين طرفي الهوية في مقديشو.

احداث برعو لها علاقة بعملية جمع السلاح من نحو مائتي الف شخص. الدولة قررت جمع السلاح. واليعرض رفض. والمواطنون في برعو يسألون جهد الدولة. والتمض يريد الابقاء على السلاح باعتبارات غير قومية ولا وطنية.

● كندم في الجنوب. مقديشو. لفترة طويلة. وقيل انكم تتحالفون مع هذا او ذاك من طرفي النزاع. وقيل انكم تتحشرون عن وسيلة للانقسام تركة الدولة الصومالية المنهارة ان بقي منها شيء. فما هي الحقيقة فعلا؟

لنبدأ لنعرض افكارنا حول امرين: هنا في الاستقلال واسيانيا. وروانيا في الوصول الى حل لمشكلات حكم مقديشو للتحاربين. والفعل علينا بعض الاموال من نصيبنا كجزء من دولة الصومال التي كانت وكان الشمال من اغني اقاليمها واكثرها عطاء. يحكم موقله البحري المحتاز. وصداوات الفورية من الغنى والحرص الى عائدات الدولة من موانئها على البحر الاصفر الى عائدات ابناء الشمال الاكثر اغترابا وارتباطا بالوطن الصومالي يوم كان واحدا.

● بماذا عديتم من هناك.. فلا الحروب انتهت.. ولا الجنويون اقتنعوا بحكمكم في الاستقلال. ولا تصميكم في تركة الدولة المنهارة كان له اثر كما صمحن. هل الامر كذلك؟

نعم هو كذلك. فقد عدنا ومنا شلتان تبلغ قيمتها نحو مائة الف دولار. وبقية الامور لم نجد لها اذنا صاغية بسبب اتساع الهوية بين طرفي الهوية والمؤتمر الصومالي للوحد وجماعة الانفستو. بل كنا نفقد ارواح كل وقتنا عندما ودعنا احدي الميليشيات القبلية باملاق قنار على طارتنا بعد تحليقها في فضاء مقديشو عقب اقلامنا بدافق. ولكن الله ستر.

● والآن هل ما زال الشئ هو عملتكم. والعلم الخماسي في نجمة هو علمكم وهل تمنعون الحق الدستوري للصوماليين كلهم بدخول دولكم؟

- هذا سؤال متداول جداً.. دعنا نجيب على جانب الماني أولاً.. فالعامة ما زالت هي الشئ ولكننا الآن بصدد طرح عملة جديدة اسمها.. الدينار.. وفئات الورقية ستكون من فئات المانة. والخمسين. والعشرين. والعشرة. والخمسة. والواحد.. وجزء الصغير هو.. الفلس.. وستكون الفضة العمادة للدولار الامريكي الواحد هي عشرة دنانير صومالية لاندية.. وسيكون لقصائدنا حراً.. وتجارنا مفتوحة.

غطاء من الثوابت

● ومن اين سيغطي هذا النظام المالي الجديد. دولياً على الاقل؟
لبنيا علنا.. فشوايت البنوك في صومالي لاند.. تبلغ نحو العشرين مليون دولار.. فالتشي الذي لم يدمر في كل ارض الشمال هو ممتلكات البنوك وسيدعم هذا الوضع ما نل من الحصون عليه من اللغات الاقتصادية الدولية. فانا الآن في طريقنا الى البنك الدولي ومنقول النقد.. وسنلقي بمسؤولي البنك الاسلامي في جدة.. اننا كذلك نتطلع الى دعم اوروبي واضح.. فلعلنا بلاروبا الغربية ممتازة.

● هل نتطلع اوروبا الغربية وبريطانيا بالذات التي كانت تستعمر شمال الصومال اليكم او معاويها الحنين الى التسامح معكم؟

نحن نتطلع ان يكون لنا نصيب من العلاقات مع هذه الدول.

● لم تحصلوا الى الآن على اي اعتراف سياسي دولي او اقليمي. كيف تتعامل معكم العالم؟

نحن لا نتعجل اعترافا سياسيا اذا تمسك ذلك الآن.. ما نريده هو الاعتراف باننا الجزء الاكثر استقرارا في القرن الافريقي. والاكثر حاجة الى الدعم. والاكثر قدرة على استقبال هذا الدعم وتوزيعه. والاكثر أمناً. اننا نسلم كل المساعدات التي تأتينا الى مؤسسة كبر وهي التي تبوع الفاضل من عائدات الاعانة والمعونات والمساعدات لصالح الخدمات التي تقدمها الدولة للمواطن.



المصدر : الشرق الأوسط (الندن)

التاريخ : ٢٢٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● ومن ابن ثنائي الدولة بالاسم في الداخل. ما هي مواردكم ومن أين؟

مواردنا من اللبنا، والجمارك، والضرائب، وتجارة المصود. ويض الصادات وأهمها المشايخ. وعائدات تمويلات المرفئين الصوماليين.

● ماذا أنجزت حكومتكم خلال عام من قيام «صومالي لاند»؟
اجارنا أهمها الاستقرار ف نحن الآن الأكثر امناً في كل منطقة القرن

الافريقي. وقد شكلنا حكومة من رئيس ونائب رئيس و١٨ وزيراً وأسسنا برلماناً زينا عدده لخمسة ١٨٠ عضواً بدأ من ٨٠ لتوسيع المشاركة الشعبية. وقسمنا البلاد ادارياً الى خمس مناطق. لكل منطقة حكمها المحلي والاداري المتقدم إذ يتم اختياره ديمقراطياً. لقد طبقنا نظاماً ادارياً ناجحاً ونطلق الى اسهام عالي لتحقيق كل ما نريد.

● والوحدة مع الجنوب هل كانت وما زالت من صلب برامجكم؟
لا وحدة. وإن اردنا أن نتحد فمع من نتحد؟ هل كان مطلوباً منا أن نتنظر المتقاتلين في مخيميشو والجنوب حتى ينهوا حروبهم لكي ندأ في إعادة بناء بلادنا؟ إن أمور القرن الافريقي يجب أن ينظر اليها ككل لا يتجزأ أبداً. ونحن لا نأمل استئثنا، لا بهجري في العالم: يوغوسلافيا، شرق أوروبا. الاتحاد الصومالياني السابق كل هذه التحولات

اعترفوا بنا ويحفظنا في أن ندير شؤون بلادنا.. ولقد جرت محاولات استقطاب. وخصوصاً في العلاقات والبعض أراد أن يقدم لنا مساعدات ذات صلة بما يعرف بالحركات الصومالية. ونحن لا نخفي رفضنا لأي تعامل مع هذه الحركات. لأنها لا تقدم الدين ولا الدنيا.. وقد طردنا العديد من هؤلاء بعد أن اكتشفنا علاقاتهم بمحاكمة اغتيال إحدى المنظوعات الأوروبية في بروج دار حديث هنا وهناك عن غسل ايراني لكم ولجيرانكم في اريتريا وجيبوتي واليمن لدخول محور تقوده الجبهة الإسلامية في السودان.. هل هذا حقيقي؟

السودان.. هل هذا حقيقي؟
إيران اتصلت بنا بعم.. والسودان قدم لنا طائرة اعانة لا تدير كل الذي قيل عن دور لهما في بلادنا أو رغبة منا للتمحور معها في السودان. فنحن ضد الصوماليين كما أسلفنا.. وقد زار الرئيس عبد الرحمن أحمد القريطم

وكانت زيارته تلك كافية لعدم تكرارها مرة أخرى. وهذا يكفي وإن أزيد..!

● ما هو حجم المساعدات التي وصلت ببلادكم الآن.. ومن أين جاء معظمها؟

في العام الماضي وصلنا نحو ٢٠ ألف طن مساعدات متنوعة. أغلبها مواد غذائية. وأدوية وخلافه.. الأمم المتحدة أرسلت العديد من البعثات لدراسة احتياجاتنا.

● هل تتعامل الأمم المتحدة معكم كإقليم صومالي أم ككيان مستقل؟

لم تسأل هذا السؤال. ولكن الأمم المتحدة تتعاملنا باسم «صومالي لاند». وتعاملنا على هذا الأساس.. وكذا العديد من الدول والمؤسسات الدولية.. وكما أسلفت نحن نهتم بالاعتراف بمشاكلنا ومساعدتنا. أما الاعتراف السياسي فهو تحصيل حاصل

أكدت سلامة توجهها يوم قلنا أن الكيانات التي لا تربطها تنمية اقتصادية وتطور اجتماعي وسياسي واحد وتعيش على لغة العواطف الجوفاء، لن تبقى هكذا بل هي الأقرب للانحسار والتمزق..

الاعتراف بوجود مشاكل

● هل تلقيتكم وعوداً بالاعتراف.. وهل واجهتم محاولات تمحور أو استقطاب باعتبار بلديكم يحتل موقعاً بحرياً مهماً على ساحل البحر الأحمر؟

هناك اعتراف بوجود مشاكل وحاجة عاجلة للمساعدات وإعادة البناء.. وهذا الاعتراف يعني ضمان الحاجة إلى من يدير ويشرف ويصهر على كل هذه الأمور.. ونحن الجبهة الوطنية التي تقوم بهذا الدور.. لذا اعترف الآخرون بمشاكلنا ومساعدونا




المصدر:
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ ١٩٩٢

**غالى يدرس إمكان إرسال قوات لحفظ السلام بعد موافقة الأطراف المعنية
مخابرات وقف إطلاق النار فى الصومال تعقد بنسويورك الأربعاء القادم**



المصدر :  

العدد ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نيويورك - وكالات الأنباء - أعلن جيمس جوناثان ميغوث الامم المتحدة ان الصومال ان
العمليات الرامية الى وقف اطلاق النار في الصومال ستعقد يوم الاربعاء القادم في
نيويورك حتى اذا لم يحضر ممثل لاجدى الفرق المتصارعة تلك المباحثات وتوضح جوناثان
ان الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد قد وافق على حضور المباحثات في الوقت
الذي ذكرت فيه وكالة اسوشيتدپريس ان اللواء محمد فارح عبيد المخلص للرئيس مهدي
طلب تأجيل المباحثات . وقالت الاذاعة راديو صوت امريكا ان عبيد ومهدي وافقا على
ايلاء ممثلين لهما لحضور المحادثات .

السلام والصومال ، وهي عملية تحتاج الى
مواظبة الاطراف المعنية .
وكالات الانباء العامة لجامعة الدول
العربية قد وافقت على ارسال السيد مهدي
مستطفي الهادي الامين العام المساعد
بالجامعة الى نيويورك لحضور المباحثات .
طلب رسالة ارسالها الدكتور بطرس غالي الى
الدكتور صمصت عبدالجود الامين العام
للجامعة العربية وكان من مرته قالب رئيس
وزراء الصومال قد اجري مباحثات في القاهرة
اخيرا حول الفصل السبل لحل الازمة
الصومالية في الوقت الذي يعارض فيه اللواء
عبيد ارسال قوات اجنبية للصومال . حيث
وصفها بانها قوات للاحتلال . ايد على مهدي
ارسالها .

وقال جوناثان ان الدكتور بطرس غالي الامين
العام للامم المتحدة طلب من منظمة الوحدة
الاfricana ومنظمة المؤتمر الاسلامي والجامعة
العربية ترشيح اماكن ارسالهم قوات لسط

وتعزز الامم المتحدة تتابع خطة لتزويد
الصوماليين بعمولات قيمتها ١٢,٥ مليون دولار
الا انها ترفض في وقف اطلاق النار في
الطبعة الصومالية (مديشو) التي تهاجم
يوحنا بسبب تهاطل القصف الجوي الثقيل
بين قوات علي مهدي وعبيد ويسيطر عبيد
على الجزء الجنوبي من مديشو ، في حين
تسيطر قوات علي مهدي على الجزء الشمالي .
و قد تمصحت حدة الاشتباكات في
مديشو . طلب زيارة فريق من الامم المتحدة
ليأ في الاسير المفقود ، واستندعت قوات
عبيد وعلى مهدي المدفعية الثقيلة في القصف
المتبادل وادت المعارك المستتلة منذ نوفمبر
الماضي الى مصرع واصعاب حوالي ٢٠ ألف
شخص وجات هذه الاشتباكات رغم ان على
مهدي وعبيد يتنميان لطبقة واحدة . هوية
الا انها من يفتين مختلفين كما انها كانت
قد اشتركت في المعارك التي اخذت بالترتيب
الصومالي السابق محمد سياد بري قبل عام
مضى .

ول الوقت نفسه ذكر تقرير اوكس رويتر
ان مكات الصوماليين الذين فروا من شرارة
الحرب الاعلية يومئذ في سفنات الاجنبي
في كينيا بسبب سوء الخدمات الصحية .



المصدر : الشرق الاوسط (القدنة)

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

الأمم المتحدة تدخل الرهان الصعب في مقدشو جهود غالي تصطدم بتشابكات التركيبة الصومالية وطموحات أقطاب النزاع في السلطة

جدة، من سيد احمد خليفة

وهكذا تدخل الفكر والوزير بطرس غالي من مهمته مواظب على تعاطي قضايا القرن الأفريقي إلى أمين عام لمنظمة دولية في الأولى في مجال القدرة على معالجة قضايا العالم ومعرض الطول خاصة إذا كانت الإرادة الدولية العامة والقوى الدولية يتعارض علاج المشاكل مع مصالحها الاستراتيجية التي ترى أحيانا الأبقاء على المشاكل لحكمة لا يدركها إلا أصحاب الشأن في مراكز القرار العليا

وليس مهما أن تسرد وجهات نظر الأطراف القديمة الجديدة في كل من إريتريا واليوشيا، وبناني، وجيبوتي والصومال الأفريقي في آراء الدكتور غالي ومواقف التي كانت في مجملها مصدر سوء علاقات بينه وبين هذه الجهات إلى درجة امتداد هذا السوء إلى السياسة المصرية نفسها في المنطقة. فقد كان غلاما عمدة وجهات نظر بطرس غالي يربطون بينه وبين إثيوبيا المسيحية بحكم العلاقات القوية بين القسطنطينية ومصر وإثيوبيا وبين الكنيسة الأم في مصر والكنيسة الفرعية في إثيوبيا

أن كل هذه اللوحة القديمة من الهيموم والافتعالمات والملاقات الدونية من الدكتور غالي لقضايا ومشكلات القرن الأفريقي شككت بلا ريب الخلفية التي جعلت للمسألة الصومالية تتفجر كل هذه القفزة وتأخذ مكاناً متقدماً في افتعالمات مجلس الأمن الدولي والأمن العام إلى درجة الغامرة المفضلة بإسرائيل متوهمين من كبار موظفي الأمم المتحدة ومعهم من معارضتهم الكثير في مقدشو وسط جميع من النيران الطائشة والقتال الجائر الذي فشل معظم قادته في تحديد سبب واحد لبدائته ناهيك عن استنزاهه المدمر أن الجهد الذي بذله ويؤمله الأمن العام يشبه الغامرة ليس برصيده هو وحسب بل بخلق الأمم المتحدة واسمها الكثير إذ أن أحد طرفي النزاع وهو الجنرال عبيد هذه الجهود بالفشل مقدماً عندما رفض الخصوم وواصل القتال. وقرر أن يرسل وفداً لا يضمن أرواحه ولا يفي من جوع ولا يحقق سلاماً أو وثماً

التلف فوق الجغرافيا

هل كان من المفترض أن يبدأ الجهد الدولي لحل مشكلة الصومال من مستوى أقل، بمعنى إجراء حوار داخلي تحت مظلة المنظمة الدولية. ولا تعني بداخلي أن يكون داخل الصومال التي ليس فيها متر واحد آمن لحوار أو حديث من أجل الزوايا والسلام. ومنطقة الوحدة الأفريقية وقهرها أقرب إلى أديس أبابا التي يمسود حكمها مناخ مقبول من طرفي النزاع في مقدشو ومن أطراف النزاع الأخرى في كل الصومال كانت تصلح كمدخل لحوار إقليمي الصومال. كذلك كانت الجامعة العربية في القاهرة محطة من الممكن أن تسبق نيويورك كمحطة أخيرة أو كقوة يلجأ إليها المتحاربون

اختصر الدكتور بطرس غالي الأمن العام للأمم المتحدة الطريق وقدر بالمسألة الإثيوبية بكل تعقيداتها من إحراش الصومال في نيويورك بحثاً عن حلول تنفذ ما يمكن إنجازه من بلد حقه الدمار من كل جانب وفقد وسط جنون حروب بلا معنى آلاف الأرواح ودمر بلا رحمة البنيات الأساسية لدولة كانت تلك الحدود الدنيا اللازمة لاستحقاق هذا الاسم. بل كانت القدرة على التطور والتقدم بين دول القرن الأفريقي بعد أن حاولت الأنظمة الصومالية المتعاقبة الاستجابة القصوى من الحرب الباردة حين القذافي من الغرب واستغاثت. واقتربت من الشرق واستغاثت أيضاً

والدكتور بطرس غالي الذي قدر بالمسألة الصومالية كل هذه القفزة الكبيرة لديه افتعالمات قديمة بالقرن الأفريقي وقضايا ومشكلات المعقدة منذ أن كان طابع هذه المشكلات يختلف تماماً عن طابعها اليوم.

فالقرن الأفريقي الذي عرف غالي من قبل وانفوس في قضياه كصماني وكسياسي وكفكر، يختلف الآن تماماً. إذ كانت مطالب الجيبوتييين بالاستقلال الشام عن فرنسا تصاحبها تخوفات جيبوتيية وفرنسية من اجتياح صومالي أو اليوبي فور انسحاب فرنسا.

وكانت مطالب أهالي الأريجين في الاستقلال والحرية ورفع ظلم التسلط الأمهري قد قوليت من جانب الأريجينين بحرب لا هواة فيها، حيث كانت مقدشو تنف مع الجانب الصومالي في الأريجينين وتتطلع إلى انضمام الأريجينين أو الصومال الغربي إلى الصومال ليشكل مع أطراف صومالية أخرى صومالياً إريجينياً أو صومال أبو. وكانت إريتريا تنظم استقلالها عن إثيوبيا ويشن شعبها بكل فئاته حرباً طاحنة فشت على حياة الآلاف ودمرت الكثير. وهو أمر في نظر الدكتور غالي متناقض مع ميثاق منظمة الوحدة الأفريقية الذي ينص في مقدمته بنوده على الأبقاء، الدقيق على الحدود الدولية المعمول بها.

وقد كان مثل هذا القول من الدكتور غالي يذهب أهل المطامح الوطنية من صوماليين وإريترين وجيبوتييين ولكن الأنوار شيء، والمواقف شيء ثان، وإرادة الشعب وحكم التاريخ شيء آخر.

فقد استقلت جيبوتي وخلفت إريتريا خطوات واسعة نحو الاستقلال ولم يبق لها من السنيناريو الذي وضع إلا أمر شكله هو الاستفتاء، وإريجينين وأعلن أحد أبرز زعماء حركتها الوطنية القديمة وهو الشيخ عبيد الناصر بانهم في الصومال الغربي وأمنون بخيار البقاء، ضمن اتحاد كونغرالي مع بقية شعوب إثيوبيا.



المصدر : الشرق الاوسط (القدس) (القدس)

التاريخ : ١٠ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصوماليون اخيرا

ولكن وقد بدأ الجهد الدولي لحل مشكلة الصومال او مشاكلها الجمة فلا بد ان ننظر ورقة البحث عن حلول بالمعنى من حيث الترتيبات اللازمة للتفريج في البحث عن هذه الحلول

وعليه فإن كل طرف صومالي سيواجه عندما يحلس المدبرين السنة المثلث للجنرال عبيد والرئيس الموقت علي مهدي (٢ لكل طرف) سيواجهون بسؤال أساسي لا بد منه وهو

ما هي المشكلة؟

وسيتفرد عن هذا السؤال الاساسي عدة اسئلة حول اسباب الخلاف وافاقه، ومطالب كل طرف، وسيفتح كل هذا طعنا في قضية تيدو والان وكأنها دفنت تحت الانقراض الصومالية بعد ذلك سيترك السؤال الضروري على كل طرف وهو: ماذا تريد؟ وعندما سيحاول كل طرف ولو عبر عبارات وكلمات وافكار متعرجة: اريد السلطة، ولكن ابي سلطة تيدو. سيحاول اريد السلطة في مقديشو، وسيقال لهذا الطرف او ذاك ولكن مقديشو ليست كل الصومال، والامم المتحدة معنية سلام يشمل كل الصومال وعندما سيضع ان الصراع في جوهرة بين طرفين قبيليين تحالف كل طرف مع قوى قبلية او سياسية لا تشبه الا مقطورات سكة الحديد

فتحاج عبيد الذي سينتدح عن تمثيله لقطاعات صومالية أخرى غير -الهرقرو- متحالف ولسوا مع بعض -الحوادلة- والروحيين. وفئات قبلية أخرى ضعفت في مستوى قوة الجنرال عبيد.

والطرف الآخر في نزاع مقديشو وهو الرئيس الموقت علي مهدي سيحاول ان تقويضه كحاكم لمقديشو اوسع وأوضح وضوضون القليهما من الحاصمة العربية التي محصرت لها، جيبوتي بل، عنه. ومن معطلة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي، والاكثر قبولا وتأييدا من العرب والافارقة والاكثر حضورا دوليا بحكم تحرك وصلات عمر عزته غالب رئيس ورواء حكومة ما بعد مؤتمر المصالحة الواسعة في جيبوتي

مستوى حضور هفتن

والحقبة ان مستوى الحضور الدولي للرئيس الموقت علي مهدي وللجنرال عبيد كان من الممكن ان يكون متساويا على نحو عجيب لولا وجود عمر عزته غالب هنا وغياب مثيل له هناك

وعند الحديث داخل اربعة مسفر لقاء نيويورك بين الصوماليين عن خلفيات الصراع واسبابه، سيحاول الجنرال عبيد ان علي مهدي ومعه جماعة -مطستو- سرقوا جهده وجهده الجبهة الوطنية الصومالية الحاكمة في الشمال الان وجهة احمد عمر جيسى التي تحالف مع اهله -الداروت- حتى الشهر الماضي حتى اتهم بعقد صفقة سرية جديدة مع الجنرال عبيد حيث شنت عليه قوات الجنرال مورقن في كسمايو هجومًا مباغتًا طرده من حديد الى جهة غير معطومة باتجاه اهله في الاجادين حيث سيكون عليه ان يسمع هناك حديثا جديدا تقول جهة التحرير الاجادين التي اصبحت تدافع عن اتوبيو الليبرالية بعد ان شاع الصومال الواحد صوماليا. واذا كان الجنرال عبيد سيطر امام المنظمة الدولية يوم بعد غد يله يستمد شرعيته من هنا من كونه حارب ودخل مقديشو، فإن وقد الرئيس علي مهدي للتج في هناك سيحاول انه كان شريكا في كل جهود تحرير مقديشو من سلطة سياد بري.

فالتمثال السياسي برأي علي مهدي وعمر عزته والذين معهما من جماعة منفسدو لا يقل داني خال من الاحرار عن نضال البندقية وسيقول وفد علي مهدي ايضا انه حصل على شرعية السلطة برئ. مرة في جيبوتي ومن خلال تلويز صومالي اوسع بما فيه الشمال ممثلا في بعض الشماليين - عقال واخريين - ومرة أخرى من خلال مؤتمرين للحزب الصومالي الموحد - USC - احدهما عقد في نوفمبر تشرين الثاني والثاني في يناير (كانون الثاني) الماضيين حيث كان قرار المؤتمرين هو سحب الثقة من الجنرال عبيد وطرده من رئاسة الحزب وتحمله مسؤولية كل هذه الدماء التي عذرت وكل هذا الدمار الذي حدث في البلاد حيث قاضي الناس الديكتاتورية بالفوضى حيث اذا ترجم الناس على الديكتاتورية كانت الفوضى الدورية القاسية هي السبب

ان تعقيدات الوضع الصومالي تستجمل نوايا الدكتور بارس غالي واماله الطيبة تيدو وكأنها سفامرة استمستات الحلول للمصالحة الصومالية. ولكن الصعب قد يحدث ويبدأ الحل بتوجيه نداء مشترك لطرفي النزاع في مقديشو يوقف اطلاق النار ولقاء لاتفاق يرضاه الطرفان في حوار نيويورك وعندما يخشى ان يقول الجنرال عبيد ان الذين وقعوا الاتفاق خرجوا عن حدود التفويض الممنوح لهم وهو قول ردت له اطراف صومالية أخرى كانت قد حضرت مؤتمر جيبوتي حيث تنصت هذه الاطراف من وفودها عند وصل الامر الى مسألة تشكيل حكومة برئاسة علي مهدي.

وبانتظار ما تسفر عنه الجهود المقدرة للامم العام للاحم المتحدة فإن التوقع على ساحات القتال ان تشتت المعارك بما فيها تلك التي تقودها ثلاثة اطراف أخرى خارج مقديشو ويعيد عنها شسبا حيث تتحرك جماعات -الداروت- على ثلاثة محاور وتبدو الان وكأنها تريد حضور الجهد الدولي من خلال الاعلان عن نفسها بعمل عسكري نشط وضطر من شأنه ان يجر المنظمة الدولية الى مستنقع قبلي خفيير في البلاد.



«نيويورك تايمز» أزمة الصومال تشكّل تحدياً للنظام العالمي الجديد

الإستحقاق الذي يواجهه بطرس بطرس غالي كأمين عام للأمم المتحدة وخروج بولس هبستر من نظام جاني جنوبي، تقطع «الصحيفة» وتتأخذه في الصومال هذا ما قد يؤوله، «النيويورك تايمز» في استنتاجاتها وقالت:

مرلت بالصومال وهي الآن تسحق كلاً، كارتة القائد المتهور والحزب المتطرفة عابدة الحشود التي يشنها القصف هدم «الأسلحة» الإفريقية هزلات مليشيات «دنية» ذاتي كانت داعمة إلى حلال للثروت وسكان الأقارب من الصوماليين يتهيجون على وجاهلهم الآن في الأرواف دون ما يفسد الأرز من غذاء أو مواد تبيحة ذلك هو ما أسسته الخارجية الإفريقية، هذه أكثر النامي الأسلية حدة في عالم اليوم ما هو أكثر: المسألة لا يدري سا يتبع عليه مثل تعذر الاعمال تبينها البترول العمومية وأساءة الحزب الصوماليين لم يفسدوا لعمرة الأمم المتحدة لهم. ما يقار السلاج حاداً ما الحظر من سلاح الذي هزمت

وراجعات الصوماليين على ذلك البلد القوي، وثوق تقارير «النيويورك تايمز» فإن تلك الترساة الصعبة قد وقعت في ليدو الشرق للثائرة وحيث أن حلقا الصومال القديم قد بدأ تلك الترساة القوي، فهمهم أن يهزوا إيديهم ونفسهم من كل شيء، وأخذت عادات الحرب الأهلية لها عام أي بعد إباحة سياد ديري، الذي كان رجل الصومال القوي عليه وأعد وعسكرين عاماً، وأخذ اعادت سيادة في وقت تفسوا لها مستقلاً ذا سيادة في وقت شذ فيه صراع قبلي فوضوي في البلاد، أسلحة بزع أكثر مشوشة في البلاد، حر اليه غيا للشارع ولبطرس للجودة في الصومال، هناك حاجات مساة لثقافت القتال ومن مراد أمه أن كالات الأخطار، ويولاه الأمن الجديد للأمم المتحدة، بطرس بطرس غالي، أول استحقاق له في الصومال، وهي بلد يتخاف فيها، بيد أنه لو كان عليه أن يتخاف بطرس، فإنه يكاف في حاجة إلى

عند مجلس الأمن ومنع الرزايا لتتخذ تصدياً ومن القدر إبتعاخ زماما، الصومال في نيويورك في سببهم منهم لولف إطلاق النار، وأذا استفسرهم يعني الحزب، واجهته الأمم المتحدة سراً لا صبراً حول مبدأ تحللها وكيفية وعلى أقل تقصير، فتد بلادر حصدت زائد مسؤول، الفرات الأمم المتحدة في السبيل إلى مراد الإلحاح، وأخذ يصرح الحزب التابعين للأمم المتحدة في انقراط كركرية في شمال العراق على فيستهم وحزبهم، وكذلك كان إرتريا التي لم تزل استغلاليها بعد، عزومت أسامة جونغها في قرية موبلة تلك الصعبة، ولا شلا أن هناك حلالاً إرترياً، بيد أن الصومال خرج تحدياً غير قلدي أرتري، خرجت دول الخافعة بنظام عالمي الجديد، وإذا وصلت الأمم المتحدة في العالمة السابعة كإشارة الصومال فإن القوي والعاما ستشيران فيها لا ريب.



المصدر : الحياة (الندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ فبراير ١٩٩٢

١٥٠ قتيلاً وجريحاً في العاصمة الصومالية

قوات دولية الى مقديشو اذا فشلت مفاوضات نيويورك

□ نيويورك - من رغبة برحمان
□ لندن - من يوسف خازن

■ اشتعل القتال شامداً أمس في مقديشو، فيما كان الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي يمتدح في ساعة متقدمة أول أمس المفاوضات مع طرفي النزاع الصومالي، في حشور متدوين عن كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامي. وقالت مصادر في الإدارة العامة للأمم المتحدة - الصحفية إن المفاوضات ستتركز على وجوب التوصل إلى قرار لوقف النار، وإلا انتقل التشاؤم بين ممثلي المنظمة الدولية والمنظمات الإقليمية إلى إمكان دعوة مجلس الأمن إلى الموافقة على إرسال قوات حفظ سلام دولية إلى مقديشو.

في هذه الأثناء قالناطق باسم إحدى منظمات الإغاثة الدولية إن شمال العاصمة الذي تسيطر عليه قوات الرئيس الموقت علي مهدي محمد - تحول منذ صباح أمس إلى غابة حرائق مشتعلة تتساقط عليها قذائف مدحرجة من مرابض المؤتمر الصومالي للوحدة (الذي يرأسه الجنرال محمد فارح عبيد)، بمعدل ثلاث قذائف في الدقيقة، وأوضح أن القصف تصيب ما يزيد عن ١٥٠ شخصاً بين قتيل وجريح في أقل من ثماني ساعات.

مرحلتان للمفاوضات

وأكدت مصادر الإدارة العامة للأمم المتحدة أمس إن المفاوضات ستدخل في مرحلتين. إذ يجتمع الدكتور غالي في المرحلة الأولى مع مندوبي كل من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ثم يدعو مع هؤلاء المندوبين ممثلي كل من الرئيس علي مهدي محمد والجنرال عبيد إلى اجتماع موسع.

وتوقعت بعض الصعوبات، في جمع ممثلي طرفي الصومال في قاعة واحدة، لكنها لم تستبعد في هذه الحال عقد مفاوضات غير مباشرة.

فيكتفي الأمين العام ومندوبو المنظمات الإقليمية الثلاث طرفي النزاع كلا على حدة.

وأعربت المصادر عن أملها بالانتهاء من المرحلة الأولى غداً الجمعة بالتفاه على وقف النار. وقالت إن لدى الإدارة أفكاراً رفضت تشهدها، إذا استمر عبيد في معارضته وقف النار. وأضافت: إذا فشلنا في التوصل إلى وقف النار، فإن لدينا خيارات أخرى (-) وفي المرحلة الثانية نؤي الدرك لتفجير الطائر العام للوحدة الوطني ومحادثات التسوية السياسية للصراع في الصومال.

وشارت إلى أن ثلاثة مندوبين سيمثلون الرئيس علي مهدي هم السيد محمد غانديري الرح (رئيساً للوفد) والدكتور حسن علي شحو (مستشاراً لغتونياً) والدكتور موسى حاجي يوسف (عضواً). أما ممثلي الجنرال عبيد فهم أعضاء اللجنة المركزية في المؤتمر الصومالي الموحد، السادة عثمان حسن علي وعبدالله نور حاشي ومحمد حسن عوالي. ويعمل الجامعة العربية مساعد أمينها العام للشؤون الإفريقية السيد مهدي مصطفى الهادي والسيد

سمير حسن صديق، ويؤوب عن منظمة الوحدة الإفريقية مساعد أمينها العام للشؤون السياسية ن.ج مابورانشا. وعن منظمة المؤتمر الإسلامي أربعة مندوبين هم إبراهيم صالح بك وأحمد أحمد انشاي وسلمان بشير والدكتور طري.

تصل طرقاتي

من جهة أخرى قالناطق باسم إحدى منظمات الإغاثة الدولية في نيروبي طلب عدم ذكر اسميه لـ «الحياة» إن أحد أعضاء اللجنة التي يمثلها استطاع الاتصال به من شمال مقديشو عبر جهاز الاتصالي. وأكد له أن قذائف عسولة تنهمر منذ الصباح على تلك المنطقة المكتظة بالسكان. وأضاف أن القصف اتى على ثلاثة مستشفيات ميدانية وبمرماها فيما قتل نحو ٣٠ شخصاً وجرح أكثر من ١٢٠ كانوا يبالغون أساساً من جراء الحرائق.

وأكد الناطق إن مصادر القصف هي جنوب العاصمة الذي تسيطر عليه قوات المؤتمر الصومالي الموحد، مشيراً إلى أنها المرة الأولى التي تدمر فيها مستشفيات ميدانية شرق العاصمة.



أقصر الطرق للمصالحة في الصومال



بقلم :

أحمد نافع

ويشعر الجميع بأن وجهات تالفرم ستكون محل اعتبار عند التوصل إلى تسوية ترضى كل الأطراف المتصارعة والفرصة أمام هذه التسوية تبدو مهمة أكثر من ذي قبل ، ففي مرحلة جديوي كانت نشوة الانتصار لبعض الجهات حثلا دون الالتفات إلى أن المجتمع الدولي نفسه كان طرفا في حيلة السيد والفرصة يقتصر إكراهه لحكم سيدي بري ، ولكن - وفيه الكثير من السلم والآن - وبعد ستة من إزالة الطغيان في الشمال أن دعوة كل الفصائل للقاء في مكان يلقى عليه بعد تلمس الحقائق ستكون مفيدة . والنجاح في هذه المهمة يتوقف على دور عربي لكي يحجما مما قبل حتى الآن ، فقد كان من المتصور أن لجنة عربية لتلمس الحقائق لم تلعب إلى أية بقعة في الصومال حتى الآن ، وكاننا لتقبل الدول العربية شيئا من المخالفة ملقنا لعلت مؤسسات عليية كثيرة لها معلوما في

الصومالية . يشاء إلى ذلك أن الاسم المحدث قد سقطت من حساباته تلك الحرارة الموجودة في الشمال ، والتي أدت به إلى إعلان انفصالة عن الجنوب ، وأن كان هذا الانفصال لم يعترف به أحد . وهناك نقطة ضعف أخرى في مبادرة الاسم المحدث ، وهي أن الصراع في عديشو يدور بين عيل مهدي الذي يبدو أن كل الجهات الصومالية لاتعترف به ، نظرا لاختياره دون استشارتها وبين الفرح عبيد الذي لايريد وقف القتال لأنه يعتبر نفسه الفصيل الأول في العاصمة الصومالية . وكان الدليل على ذلك أن عبيد دعا إلى مؤتمر يعقد في عديشو في نفس الوقت الذي يعقد فيه مؤتمر الاسم المحدث . وأن كان هذا يمت بمطابق له إلى نيويورك ذرا لفرم في العين وهذا عامل آخر يؤكد أن انفصال الأمر على متعاضدين من جهة واحدة . هي المؤتمر الصومال الموحد . ومن قبيلة واحدة هي موية . أن ينطلق من ورائه الاختراق المطلوب لاسم المحدث .

ومع ذلك ، فإن المؤتمر الذي دعت إليه الأمم المتحدة قد يكون خطوة على الطريق حتى إذا لم يسفر عن نتائج ملموسة ذلك أنه من طريق عله يمكن اكتشاف الأخطاء الممكن تلافيها فيما بعد . ويمكن أيضا البناء عليه فيما لو أتي بأية نتائج مهما كان حجمها على مثل هذه الحالة التي نواجهها في القرن الأفريقي . وفي بلد يمزله صراع قبل فانا مثل الفرحين الذي ينضج بالهشة أما في التنازع وليس هناك من شك في أن البناء هو جمع كل الجهات الصومالية في مؤتمر واحد ، لتلعب على وقف إطلاق النار وجمع الشمال في الجنوب واتاحة الفرصة لفتح الحوار بينه وبين الشمال لإزالة أسباب الجولة المفاصلة بينهما وتحقيق الوحدة الوطنية في البلاد .

وستلعب هذه المهمة . وهي جمع كل الفصائل الصومالية في لقاء مشترك في مفتح المواقف . حتى لاتتكرر تجربة مؤتمر جديوي . ظهر كانت مظلمة أبيض لها هي السبب في أنها لم تحقق المنشود منها . كما أن مبادرة الأمم المتحدة تعد نافعة ولايتم من استكمالها . إما بالانضمام بفتحية والجهات والمصالحة أو بتوسيع دائرة النقش في المصلحة . حتى تزول الشكوك

يلعب الأسى في الأسرة العربية لم تتحرك بقليل التكال حتى الآن لاتنقل الصومال من عثرته . بعد أن قال هذا البلد الذي يحكم موقعا هاما في القرن الأفريقي مهما للاقبال والفرص والجوع سنوات طويلة ، حتى بعد مرور أكثر من عام على سقوط حكم سيد بري الذي جلب العمار على تلك البلاد . كما يلعب الأسى في تحارب الاقرب العربي المتصحيح من متطلبات إخراج الصومال من مأساته كان السبب في أن المبادرة الدولية للنسب من أجل وقف نزيف الدم في الصومال جاءت نافعة . وعلى هذا الأسس فإنه لن ينقش منها الكثير . وأن كانت في الوقت نفسه بداية لآسيا بها وزلا من تلك التي عليها والمفردة الدولية هي تلك التي برزتها الأمم المتحدة بدعوة ممثل الجنحين المتصارعين في عديشو لاجتماع . سميا إلى وقف الانتفاخ الدائر بينهما وراح ضحيته عشرات الآلاف قتلوا من زيادة مصاعف الخسائر الوطنية . وهناك التصور الخبيث الصومال في نزاع حاد على الأسس الفريش ضد الحكم المسمى القديم الذي يسير على البلاد أكثر من ٢٠ عاما وهو أمر لايفهم الواقع الذي يعرفه كل الذين يشكون أظفر الشقيق وصحيح الصومال المواقف على مهدي ومعتقده اللواء الفرح عبيد يمد الطريق أمام معالجة المأساة الصومالية . ولكنه لايجل المصلحة الممتدة التي تتحكم فيها عوامل كثيرة معنقل أن الصومال لايزال خاضعا للسيطرة القبلية . وهي عامل له الغلبة عند تقرير المواقف .

ويبدو أن مبادرة الأمم المتحدة قد ركزت في سميتها لحل المشكلة على وقف نزيف الدماء في عديشو باعتبار أنها تذابق فيها أكثر من أي مشكلة أخرى . وهذا في حد ذاته تغيير للأسس . وفيه ولعل الصوماليين ينظرون إلى الأمور بشكل آخر . وهو أن الدعوة لؤلمر بقمي على مثل على مهدي وعبيد بعد نوعا من الاعتزال بها وتجاهل الآخرين في الصومال . وهنا تكمن المشكلة . وخاصة عندما نشعر الوجهة الوحدة الصومالية . وهي حركة لها اعتبارها في الصومال بأن الخسائر الدولية لتدخلها . بالرغم من تفوزها للبلل ودورها في إسقاط حكم سيد بري . ومن هذا الشعور يسير على ه جهات أخرى لتدور بين الشمال والجنوب ولها شأنها في المصلحة

الظفر الطغية . رغم القتال الدائر في الجنوب والواقع أنه إذا كان القتال ياتر في عديشو فإن مدنا رئيسية أخرى تشع بالهجوم وتلقي المساعدات الإنسانية من مناطق شتى وأن كانت تعاني وبيلات الصراع المشتمل في الصومال ولعل أمل الصومال يتشعرون بمبادرة قوية من حليفه ان الوطن العربي بكل امكانياته ايرسي بهم . ولم يلعب لهم أي مسؤل بوضي اديم باعتدال الأمة العربية بمأساتهم . الوقت الذي يترده فيه جنيس جوناها مثل الأمم المتحدة على عديشو نفسها بين وقت وآخر . وفي قلب من العثريين أن أي صراع ينشب في أي مكان من العالم لايتوقف ثقافتيا وإنما يحتاج إلى مساهم جديدة وجود من وسطاء الآخرين وهذا عالم تلمس الدول العربية حتى الآن . بالرغم من أنها حسست نزاعات معقلنة من قبل كما أن الدول العربية لم تلعب الدور المطلوب في تقديم مساعدات انسانية للبلدين الذين يموت الآلاف منهم بسبب نقص الغذاء والدواء . مع أن هناك موانيه ومزلات كثيرة معقولة في عيسايو وبربرية وحرجسا ويوسو وبربوة وغيرها . وتضع أهمية الدور العربي من واقع أن الغلبة القبلية الصومالية تحترق بامتلاكها العربي . وكانت هي التي دفعت نظام سيد بري إلى الانقسام لجامعة الدول



المصدر : **الأمم المتحدة**

١٤ جمادى ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية . وإمرأنا من الأمم المتحدة لهذه الحافطة لأن مجلس الأمن دعا في قراره الخاص بالصومال - الصادر يوم ٢١ يناير الماضي - إلى تعاون الأمين العام للأمم المتحدة مع كل من جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية للاتصال فوراً بجميع أطراف النزاع وحلهم على وفق إطلاق النار . والساعدة في عملية التفاوض السياسية للنزاع في الصومال . ويستدل من ذلك على أن الدور العربي هو قطر الأمور تأثيراً بالنظر لصلة الجامعة العربية بكل من المسلمين الإسلامية والإفريقية وخاصة مع التطورات التي حدثت في منطقة القرن الإفريقي . وإمرأنا أن النظام الديمقراطي الجديد في إثيوبيا برئاسة علي زيداوي يؤدي بقوة وحدة الصومال الوطنية وسلامة أراضيها . مقاما يؤدي الاستفتاء في إريتريا التي نتجه نحو الاستقلال بالفعل .

ولذلك فإن المطلوب في المرحلة الحالية لحرك عربي سريع وفعال يتوازي مع الحرك الدول الذي تقوم الأمم المتحدة . سواء أكل هذا الحرك من خلال الجمعية العربية أو من خلال الألفاف العربية ذات التأثير على السلطة الصومالية مثل مصر والمملكة السعودية على أن يراعى أن الحرك العربي موضوعية التعامل مع مختلف أطراف الصراع في الصومال وعدم تجاهل أو نفي أي فصل من المشاركة في المفاوضات حيث أن أحد أهم أسباب النزاع في الصومال يعود إلى عدم إعطاء الاعتبار الكافي للجمعية القومية للصراع . فيقر لهم هذه الحافطة والتعامل مع عنصريهما بتحقيق الإقترب الصحيح من معالجة الوضع المأساوي في القطر الشيق



المصدر : الشرق الاوسط (الثلاثية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ جمادى الأولى ١٩٩٢

تجدد المعارك الضارية في العاصمة مقديشو

بدء الحوار الصومالي في نيويورك وعيد جديد يستبدل رئيس وفده

جدة : من سيد احمد خليفة
نيويورك : الشرق الاوسط .

بمباشرة عادت المعارك الضارية في الانتلاع ثانية في الصومال بدأت في نيويورك التحضيرات لجولة المباحثات بين ممثلي الطرفين الأساسيين للتزاع فقد دعا الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بروس غالي وممثلي العاصمة العربية وممثلتها الوحدة الإفريقية والوئزر الإسلامي إلى وقف شعوري لاطلاق النار من أجل انتهاء الخصائر الكثيرة في الأرواح والأضرار المادية الناجمة عن الصراع دون أي تخيير مشهورين إلى أن وقف إطلاق النار يمد شرطا غسوريا لتزويد البلاد بالامدادات الإنسانية التي تحتاجها بشدة ومزكنين

على تصميمهم على العمل سويا من أجل التوصل إلى وقف لاطلاق النار ولإعادة السلام والاستقرار إلى البلاد جاء ذلك في بيان مشترك صدر عقب اجتماع الدكتور بروس غالي إلى ممثلي المنظمات الإقليمية الثلاث لصياغة موقف مرحض وعرض على ممثلي الوئزر الإسلامي الوحدة الإفريقية محمد عبيد خلال الاجتماعات التي عقدت معها طوال يوم أمس الخميس في مقر الأمم المتحدة بنيويورك

وكان الاجتماع الرباعي الذي عقد تمت رعاية غالي تم من أجل التوصل إلى كيفية التعامل بشكل مشترك مع كيفية تنفيذ قرار وقف إطلاق النار ويأتي هذا التركيز من جانب الأمم العام والامم المتحدة ككل على دور المنظمات الإقليمية كدور من سياسة جديدة تهدف لشرك جميع العوامل المؤثرة في ترسيخ السلام حتى لا يتم تهديده من خارج المنطقة أو داخلها أيا كانت هذه المنطقة التي تشهد نزاعا

وكان الدكتور عالي استقبل قبل ظهر أمس في مكتبه ممثل الوئزر علي مهدي وممثل الجنرال عبيد بشكل منفصل وعرض عليهما أفكاره ورؤيته في التوصل إلى وقف لاطلاق النار وتمهيد لإبصار المساعدات الإنسانية إلى مقديشو وبعد الظهور عند وكيل الأمين العام حميس جونا لقادات مع الطرفين في غرفة واحدة وسوف ينفذ جونا لقاء بعد ظهر اليوم للجمعة مع ممثلي المنظمات الإقليمية الثلاث للتخضير لرس عقد مؤتمر مصالحة وطنية حول الصومال

وعلى الصعيد الداخلي اشتدت المعارك في العاصمة مقديشو على نحو يبدو وكأن الهدف منه تحصين كل طرف لوضعه على الأرض قبل البداية الجديدة للمفاوضات الأمم المتحدة أدت إلى مقتل ١٦ شخصا وجرح ١٢٢ آخرين حسب إحصائية لمسؤولين في منظمات أمانة إنسانية

وفي تطور جديد سحب الجنرال عبيد أمس الأول رئيس وفده الذي كان قد أعلن عنه وهو عبيد عثمان وأرسل مكانه عثمان حسن علي عاتق إلى جانب شيخ نور حاج إبراهيم ومحمد حسن عوالي بينما بقي الوفد الحكومي على حاله ويتكون من حسن علي شندو وأويس حاج ويسد ومحمد ادرح

ويعتقد أن تدوير رئيس وفد الجنرال عبيد خطوة جديدة باتجاه التفاوض والتوصل إلى حل عاجل يوقف القتال بين الطرفين إذ أن رئيس وفد عبيد الجديد عثمان عاتق من العناصر المؤثرة والداعية إلى السلام ووضع حد للحرب إلى جانب أن عثمان عاتق أحد المرشحين الوئزرين لعضان عبيد في حزب المؤئزر وهو يقتضي إلى نفس فرع - مير شر - الذي ينتمي إليه الجنرال عبيد على صعيد آخر سبقت - الشرق الاوسط - صعد عورته غالي رئيس وزراء الحكومة الصومالية المؤقتة حول دالة التدويرات في رئاسة وفد الجنرال عبيد فقال أنها خطوة جيدة باتجاه السلام إذ أن رئيس وفد الجنرال عبيد الجديد عرف عنه اتعاهل للحوار ووضعه في ألقاب الحرب إلى جانب أنه إنسان ناضج وله تالير إيجابي على الجنرال عبيد

والمرور صوماليا أن عثمان عاتق هو وكيل لشركة - كونتو - الأمريكية في شرق إفريقيا وذو صلات دولية جيدة

◀ متزامناً مع محادثات السلام في نيويورك انفجار الوضع في مقديشو

القتالية على الدور وفرض حصاراً على إرسال جميع أنواع الأسلحة إلى الصومال وإشغال الجيوش قوله أن المجتمعين «أكثر من أجل التوصل إلى وقف إطلاق النار ولإعادة السلام والاستقرار إلى الصومال».

وفي الوقت الذي تبذل فيه الجهود لتحقيق سلام في البلاد، في نيويورك، لتهدئة قتال شرس في العاصمة الصومالية مقديشو، حيث قتل أحد مسؤولي الأغالة أن ثلاثة مستشفيات تعرضت لصفع عضواني مما أدى إلى اندلاع حرائق مأساة. وقال أن ١٦ شخصاً لقوا مصرعهم كما أصيب ١٤٦ شخصاً بجروح.

وكان لقرار مجلس الأمن أثر بسيط حتى الآن على الموقف المأساوي في الصومال الذي بدأ يترق في الفوضى بعد أن خلع الثوار الديكتاتور السابق محمد سياد بري من مقديشو منذ عام وينداو الانتصار في ما بينهم.

قتال نشب بين القوات الموالية للرئيس الوقت على مهدي محمد والقوات الموالية للجنرال محمد فرح عيديد وهما عضوان في المؤتمر الصومالي الموحد ولكنهما ينتميان إلى قبائل مختلفة. وقد سدت أحداث العنف والفوضى الطريق أمام الامدادات الإنسانية التي تحتاجها البلاد بشدة. وقال البيان الذي صدر في الأمم المتحدة «أكد الاجتماع الحاجة الملحة لوقف الأعمال القتالية على الفور، والتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار من أجل إنهاء الفسائل الكبيرة في الأرواح والأضرار المادية الناجمة عن الصراع دون أي تأخير».

وقال البيان أن الاجتماع «أكد أيضاً على أن وقف إطلاق النار يعد شرطاً ضرورياً لتزويد البلاد بالامدادات الإنسانية التي تحتاجها بشدة. وكرر المشاركون في الاجتماع تأييدهم للقرار الذي اتخذته مجلس الأمن في ٢٢ يناير (كانون الثاني) الماضي والذي يحث جميع الأحزاب بشدة على وقف الأعمال

نيويورك، نيويورك، رويترز: طالب المبعوثون الذين يتوسطون لتخفيف السلام في الصومال بوقف فوري لإطلاق النار، وقالوا أنه شرط ضروري قبل تزويد البلاد بالامدادات الإنسانية التي تحتاجها بشدة.

وهذا النداء هو المحضر الأساسي في بيان صدر أول من أمس بعد اجتماع ملحق عقده الأمين العام للأمم المتحدة بطرس بطرس غالي وشارك فيه مسؤولين كبار من ثلاث منظمات تسمى لوقف إطلاق النار في الصومال.

وكان الاجتماع يستهدف التمسك بين جهود تحقيق السلام التي تبذلها الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي قبل الاجتماعات التي بدأت أمس مع وفود تمثل الزعميين الصوماليين المتنافسين.

وقد لقي ٢٠ ألف شخص على الأقل مصرعهم أو أصيبوا بجروح منذ ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في



المصدر : (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٤ شعبان ١٩٩٢

هجوم عيديد على شمال مقديشو يهدد مفاوضات السلام في نيويورك

□ لندن - من يوسف خازم
□ نيويورك - من رابعة مرغان

■ أحدث مصادر في منظمات الإغاثة الدولية وأخرى صومالية على الاتصال بمقنيلطو أمس أن قوات المؤتمر الصومالي الموحد، التي يتزعمها الجنرال محمد فارح عيديد، ترحل في اتجاه شمال العاصمة محتل قوات الرئيس الموقت علي مهدي محمد.

وترافق هذا التطور العسكري مع اجتماع عقده الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي أمس في نيويورك مع ممثلي الطرفين المتنازعين في حضور مندوبين عن جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية. وكان غالي دعا أول من أمس بعد اجتماعه مع مندوبين المنظمات الإقليمية الثلاث إلى وقف النار فوراً.

وقالت مصادر دبلوماسية غربية في الأمم المتحدة لـ «الحياة» أن لدى المنظمة الدولية مخططاً لتفويضها في

مقديشو إذا لم يتحقق وقف النار. وقال ناطق باسم الأمانة العامة للأمم المتحدة لـ «الحياة» إن اجتماعاً موسعاً سيعقد اليوم إلا سارت اجتماعات أمس كما هو مخطط لها بنجاح. ويضم مندوبين عن طرفي النزاع إضافة إلى الأمين العام ومندوبين للمنظمات الإقليمية الثلاث من أجل التحضير لمؤتمر مصالحة وطنية.

من جهة أخرى قالت مصادر في اللجنة الدوائية للصليب الأحمر ومنظمة «صندوق رعاية الطفل» البريطانية في اتصال هاتفي مع «الحياة» من نيويورك إن القتال الذي بدأ عتياً صباح أمس ازداد اليوم عنفاً. وأكدت أن القتال يدور على مشارف بلدة كاران شمال العاصمة حيث مقر الرئيس الموقت علي مهدي محمد.

وأبلغت مصادر صومالية على اتصال بمقديشو من نيويورك «الحياة» أن قوات علي مهدي تحاول السيطرة على مدرج صغير تهبط فيه الطائرات

مروحية صغيرة في بلدة كاران على مسافة نحو خمسة كيلومترات من وسط المدينة.

وتعتقد هذه المصادر بأن قوات عيديد تحاول باستيلائها على المدرج عزل قوات علي مهدي عن العالم ومنع وصول أي مساعدات إنسانية من الخارج. في حين أبلغت مصادر أخرى أن التصعيد العسكري الذي يذله قوات المؤتمر الصومالي الموحد، أول من أمس يهدد إلى القضاء على قوات عيديد والسيطرة على كل مقديشو وشواحيها.

وأضافت أن لعن قوات عيديد من السيطرة على مقر مثاقمها سيفضي أحباط كل مساعي الأمم المتحدة في نيويورك، والتي يعتقد عيديد بأن شفعها إرسال قوات دولية إلى بلاده، الأمر الذي يرفضه المؤتمر.

وكان الناطق باسم عيديد في لندن السيد علي حسن صرح أني «الحياة» بأن قواته ستستأقل إلى قوات إجنينية تحاول دخول العاصمة الصومالية.



المصدر: **الشرق الأوسط**

التاريخ: ١٤ فبراير ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«غالي» يطالب الأطراف المتنازعة في الصومال بوقف نوري لاطلاق النار بمصرع واصابة ١٦١ شخصا في تصف عنيف للمستشفيات المؤقتة في مقديشو

الامم المتحدة - مقديشو - وكالات ألبانيا . دعا الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة أمس الأطراف المتحاربة في الصومال إلى وقف نوري لاطلاق النار بينهما . جاءت الدعوة في بيان مشترك أعلن عقب اجتماع عُقد مع ممثلي الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامي . أكد الاجتماع المصمدي - الذي يعد سبب المحادثات الأولى بين الفصائل الصومالية المتحاربة - على ضرورة إطلاق نوري للأعمال الحربية والانتفاخ على وقف إطلاق النار للحد من الخسائر البشرية والمادية الجسيمة التي سببها النزاع . أوضح البيان أن مبعرة غالي بالدعوة إلى اجتماع حول الأوضاع في الصومال تشمل فقط الأطراف المتنازعة في مقديشو . وتشمل مرحلة أساسية للوصول إلى سلام دائم في الصومال . وأكد البيان أن الدعوة لا تعني بأي حال من الأحوال الاعتراف بمجموعة صومالية أو أخرى مهما تكن .
وكانت نيكية يونس المندوبة باسم الأمين العام للأمم المتحدة أن ممثلي الرئيس علي مهدي ومناقشة في مؤتمر الصومال للوحدة الجنرال محمد عبيد سيجدمان كل على حدة مع الدكتور غالي يحدد على ضوئه إمكانية عقد اجتماع يمثل بينهما . واضطرت المندوبة أنه من المتوقع عقد اجتماع اليوم الجمعة بين المنظمات الإقليمية بهدف بحث الإجراءات التصفيرية المؤثر مصالحه وعلمية حول الصومال .
من ناحية أخرى أهدت الإرياء الواردة من العاصمة الصومالية مقديشو بوضع صف شديد قبل ساعات من بدء محادثات السلام تحت رعاية الأمم المتحدة . أكد مؤلفو الإغلاطة هناك أن ثلاث المرافعة تصحت عددا من الاستشهادات المؤقتة تشمل العاصمة وهي المنطقة التي يسيطر عليها الرئيس المؤقت علي مهدي وقلل أحد مؤلفي الإغلاطة أن ثلاثة من المرشس كانوا ضمن ١٦١ شخصا كانوا مصرعهم في أول ساعات من إطلاق النار . أوضح ديبلوماسيون أن القصف يمثل محاولة من جانب اللواء عبيد إرتاهر مدى قوله



المصدر : الشرق الاوسط (الندبة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٢

وعينيد يفتح جبهة شمال العاصمة مقتديا بنهار

تجدد الحراك يعرقل مفاوضات نيويورك

نيويورك من خليل مطر جتيف، وكالات الأنباء

عقد وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون السياسية جيمس جونا جولة أولى من المحادثات مع وفد الرئيس السوري المؤقت علي مهدي مساء أمس، ومع وفد الجنرال محمد عبيد صبحا أمس، كل على انفراد لبحث ترتيبات وقف إطلاق النار وإرسال المساعدات الغذائية والإنسانية.

وقال رئيس وفد الحكومة المؤقتة محمد كاسبيجي أخرج أن الحكومة المؤقتة تزكز على طلب وقف إطلاق النار فوراً وتسهيل عملية الاتفاق الدولية. وانتهت محادثات الجنرال عبيد بمراسلة إطلاق النار في الوقت الذي تجري فيه محادثات السلام في نيويورك، كما أنهما بنده التال برؤوس وفد الإطلاق النار.

ودخل المسؤول الدولي الذي يتوسط المفاوضات مع الوندتين السوريين، بمشاركته معالي الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامي، التخليق بعد اجتماعه مع وفد مهدي بأكبر من القبول بأن الوضع شديد الحساسية، لكنه أشار إلى احتمال عقد اجتماع مشترك بين الوفدين مع مثل الأمم المتحدة والمتمثلات الإقليمية الثلاث لوضع الاتفاق النهائي بوقف إطلاق النار والتخفيف من الوضع الصليحة الوطني.

ويضم وفد الحكومة المؤقتة إضافة إلى الأراج، الدكتور عريش جاجي يوسف عسرا والدكتور حسين علي شهبو مستشار قانوني، بينما ضم وفد الرئيس السوري علي عاصم علي عسرا للجنة الدائمة للمؤتمر المكونة من رئيس عبد النور نود حاسبي نائب رئيس اللجنة التنفيذية والرئاسة بالسلطة المركزية محمد حسن عوالي مساعد رئيس المؤتمر للشؤون السياسية والعلاقات الدولية.

ولم يقد لاحق لإعلان الأراج في ختام اجتماعه مع جونا للمحاضرين أنه قد تم الاتفاق على وقف إطلاق النار إلا أنه لم يوضح مفاوضاتها وقال أنه لا يمكن أن يكون الاتفاق على وقف إطلاق النار.

وأكد الأراج أنه لم يضع شروطاً لوقف إطلاق النار وجعل المصالح المتناحس مسؤولية الدفاع عن الحراك، مؤكداً أن الجنرال عبيد هو البادئ وأنه لا يزال يشكل العبة الرئيسية للوصول إلى حل سلمي.

ويكي الصعيد الدخيل إلى حل سلمي، وتامة لعمليات إطلاق نار في نيويورك أن الحراك أخذت أمس في العاصمة مقبضه وقال، أن قوات الجنرال عبيد استولت على مرجع الطيران كانت تستخدمه قوات علي مهدي مما أدى إلى قطع كل مساعدة من الدفاع الذي يتوسط عليه قوات مهدي، وأضاف أن قوات عبيد ترتكز في أماكن عدة في منطقة تلون مهدي شمال مقبضه حين وأجهت مقاربة ضارية لكها تقدمت في شكل ملحوظ.

وفي جنيف كشف مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الأحمر جان دو كورتان أن قوات الجبرل عبيد أجبرت فريق اللجنة الدولية على إخلاء مستشاري كيسياني قرب العاصمة رغم التأكيدات التي أعطيت.

ويصل فريق الصليب الأحمر الذي يضم ٧ أشخاص بينهم أعضاء في هذا المستشفى الذي يشتمل على ٤٠ سرير، وكان سيبدأ يقع في شمال العاصمة السورية.

ويصرح دو كورتان خلال مؤتمر صحافي بأن مجموع التأكيدات أعطيت لنا حتى أمس الأول من الجانبين بأنه في إمكاننا أن نصل إلى التوصل في كيسياني. ويوصل المسؤول الوضع في مقبضه وفي سائر أنحاء سوريا بأنه مشاة حكيمة.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٥ - ٢٠ - ١٩٩٢

التحدث باسم الجبهة الوطنية الصومالية لـ «العالم اليوم»:

تورط جهات أجنبية في الصراع الدائر في الصومال

□ القاهرة - مصطفى كامل حسن:

أعلن محمد محمود رويست المتحدث باسم الجبهة الوطنية الصومالية التي تمثل طليعة الماربعان التي يتولى فيها الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري أن الجبهة لا تعرف برعي كريفيس الليلاد ولكنه أكد أن طليعة التتاليبة العربية فإن مشيخة الماربعان ستقر الأمن لسياد بري كإمر لها. وقال رويست في حديث خاص لـ «العالم اليوم» أن قبيلة اللاروة الثائمين الرئيس القليلة اليوم التي تسيطر على مقديشو على استعداد للخروج في مؤتمر وطني للمصالحة بعدة استقلال السياسي للبلاد.

ويستقر باسم أي رئيس يختاره المؤتمر وأما أن قوات الداروة تملك على مساحة ١٢٠ كم من العاصمة وأنها تارة على دخول مقديشو ولكنها إن تقدم على الجبهة ستلتزم في جهات الداروة في الصومال مؤكداً أن جهات الداروة تملك الآلة الدائمة على شريط دول الجبهة في الصراع الدائر في الصومال وإرسال الناس الذي يلعبه التكتيك مطبق على حال العسكريين لاجرم التمسك بالحدود وتقدم رويست العسكريين في أن يتقدم مؤتمر المصالحة الذي سيعقد في بنوغورو على الأهراف المتصاعدة داخل

قبيلة القوية أو تلك جهات الداروة لم تقدم على أن يعقد مؤتمر آخر موسع يضم جميع الأطراف لتحقيق السلام الشامل على كل الأراضي الصومالية. وأما رويست أن قبيلة الداروة تشارك على إرسال قوات دورية للصومال بشرط أن يتم ذلك بعد عقد مؤتمر المصالحة الوطنية الذي سيجريه مقديشو تلك القوات والامكانة التي ستلحق فيها. وتقر ما رويست يعنى دولة الانفصال في الأراضي التي تسيطر عليها تكون ماستها منها كاستقلال الصومال مؤكداً أن قبيلة الداروة لا ترفض إلا بالصومال الموحد الذي يضم شمال الصومال وجنوبه.



المصدر : مهدي للكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ - ١٩٩٢

ممثل الرئيس الصومالي الموقت يحمل أنصار عيديد المسؤولية أطراف القتال الدامي يقدمون اقتراحاتهم لغالي

احترام وقف إطلاق النار كشرط
ضروري لإبصار المساعدة الإنسانية
وفرض حظرا على الأسلحة المتوجهة
إلى الصومال وكانت المعارك الدائرة
بين أنصار الرئيس مهدي والجبرال
عيديد منذ ثلاثة أشهر أرادت حدة منذ
بعد ظهر الأربعاء الماضي في مقديشو
وقد أوقعت خلال هذه الفترة عشرين
الف ضحية على الأقل حسب أرقام
الأمم المتحدة.

الرئيسية للوصول إلى حل سلمي
وأوضح أن المباحثات تصورت بشكل
خاص حول وقف إطلاق النار وسبل
إبصار المساعدة الإنسانية الغذائية إلى
الضغب الصومالي مع الإشارة إلى أن
هذه المساعدة تظل مشروطة بوقف فعلي
للمعارك
يذكر أن مجلس الأمن الدولي طلب
في قراره رقم ٧٢٢ الصادر في ٢٢ من
الشهر الماضي من الأطراف المتنازعة

نيويورك - أفيد أعلن أمس
رئيس الوفد الحكومي محمد الفراج أن
ممثل الرئيس الصومالي الموقت علي
مهدي قدموا أول من أمس في الأمم
المتحدة اقتراحاتهم للوصول إلى وقف
لإطلاق النار في الصومال وتأمين طرق
مرور المساعدات الإنسانية في منطقة
الذراع وفي استجابة لدعوة الأمين
العالم للأمم المتحدة بطرس غالي أرسل
كل من علي مهدي وخصمه في مؤتمر
الصومال للوحد الجنرال محمد عيديد
ثلاثة ممثلين إلى مقر الأمم المتحدة
للتفاوض في شأن وقف إطلاق النار.
وفي ختام اجتماع مع مساعد الأمين
العالم للأمم المتحدة جيمس جونا
وممثلين من الجامعة العربية ومنظمة
الوحدة الإفريقية ومنظمة المؤتمر
الإسلامي لم يوضع الفراج ضمن
الوثيقة التي سلمها إلى الوسطاء من
قبل الرئيس مهدي معلنا في الوقت
نفسه أن «لا شيء ممكنا من دون
الاتفاق على وقف إطلاق النار» وأكد
الفراج أنه لم يضع شروطا لوقف إطلاق
النار وحمل الفصيل المنافس مسؤولية
اندلاع المعارك مؤكدا أن الجنرال عيديد
هو البدئي وأنه لا يزال يشكل العنبة



الحرب الأهلية من خلال النموذج الصومالي:

**حتى المواليد لا يخرجون من
الأرحام الى حياة لا معنى لها!**

السابق محمد سياد بري، الذي كان جيشه يستهدف ذلك الجزء من البلاد باعتبار أن قوات المعارضة وجهاتها التي كانت تعمل ضد نظامه كانت تركز في الشمال. وفي حال عودة الأمر إلى طبيعتها في العاصمة مقديشو عبر مصالحة وطنية أو مؤتمر صلح أو تدخل قوات دولية لحفظ السلام فإن وحدة الصومال تظل مبنية.

[illegible]

وبعد أن الخلافات استعرت فيما بعد داخل المؤتمر الصومالي الموحد وانتهت إلى التصعيد بين الرجلين، المدني الذي يترأس النحلة عوفياً والمركزي الذي يريد إقصاءه، لينفجر الموقف في السابع عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩١.

[illegible]

عُقدت زيارات متبادلة بين الوفود الإفريقية لوقف النزيف كما عُقدت معيشتها في الدخول إلى مقيضو. ووصل مبعوث الأمم المتحدة إلى مقيضو ليعود أكثر تشاؤماً. وعقدت الجامعة العربية اجتماعاً طارئاً على مستوى المنوبين للبحث في الأزمة الصومالية لكن حتى الآن لم ينتج عن هذه المساعي، بدءاً من الحاجة إلى المزيد من المساعدة.

عاصمة الصومال ليس الا جزاء من
الفتنة الصومالية الاكبر وفي كورس
التقسيم في هذا البلد، فيعد ان اعلمت
الحركة الوطنية الصومالية، استقلال
النامية ورفضت علمها هناك، اتخذت
من مدينة هيرغيسا عاصمة لها.
وهيرغيسا نفسها ليست سوى مدينة
خرابية فقد عرفت الحرب التي كانت
لا تزال عهد الرئيس الصومالي



مفتوحة. (المشور محفوظاً لـ (المجلة))

□ نبروي - الحياة

■ ما تشهد الصومال من انقسام واحتراب يجسد مشاكل القرن الأفريقي المشتعل. جمهورية جيبوتي عند حافة القرن تعاني من الاقتتال بين قوات الحكومة وقوات المعارضة، والتبؤا بجمهورية القرن لا تزال تعيش فترة انتقال صعبة، والسودان تدور في جنوبه معارك بين قوات الجيش والحركة الشعبية لتحرير السودان.



المصدر: الحرس (الدنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٥ من ١٩٩٢

السلاح، ويحيط طرقات العاصمة
مقدشيو شعبان في طور المرافقة
بمشتاقون السلاح، ويطلقون الرصاص
حيثما اتفق، وهم تحت تأثير القات
فلا حكومة ولا دولة ولا كهرياء أو
مياه أو تلفونات أو خدمات وسيد
الوقوف لسمائل تطلقن على السلطة
تماماً كما كانت تفعل في الماضي حيث
تدور حروب قبلية على مساهلة الحام
والكلا، والجيران عبيد يقول إن عتق
الصومالي يتمركز حول ثلاث بندقية
وبميريه وحماسته لكنه يعود فيعرف
بان بعض الحمايين في القتل الدائر
ألا الملتصق من الجسد ولا بد من
تجربهم من السلاح، لكن من يجردهم
منه، والرجل يرفض أي تدخل خارجي
ويعتبره مدعاة لتعقيد مشكلة هي
أصلاً معقدة ويتشقق بالقلق، نحن
قنايون على حل مشكلاتنا، بعكس
لجربته على مهدي الذي قبل التدخل
الخارجي ودعا إليه

والنبي الذي يدعو للهدنة إن
الصراع الدائر يبدو لا معنى له، لأنه
لم يبق شيء يستحق الصراع من
أجله، فالعاصمة مقدشيو عبارة عن
حطام لا يتلقاه إلا تعيق اليوم، فخلال
الشعبية أشهر الماضية هجر مقدشيو
نصف مليون من سكانها وانتهوا إلى
الريف، لكن في الريف نفسه أكثر من
أربعة ملايين ونصف مشرد، وإنتاج
الحصول فيه توقف إلا بنسبة خمسة
في المئة لأن المزارعين تركوا الإنتاج
خوفاً من هجمات العصابات المسلحة

التي تقتل وتتهب المحاصيل ومعي
ذلك أن إنتاج الخمسة في المئة التي
زرعت محاصيل للموسم المقبل لن تسد
رمقاً، ثم ماذا عما بين الآن وبشوج
الزرع، فالنقص في الغذاء حاد بينما
عمليات الإغارة العشوائية تكللت إلى
تحرك جزئي معطر خصوصاً بعد
مقتل ثلاثة من العاملين في اللجنة
الدولية للصليب الأحمر في مدينة
بوصاصو ورابع من منطقتهم
اليونيفيل في الطيبة مابيلوها
ولم تدق من السفارات الأجنبية
سوى ثلاث هي سفارات كل من مصر
والسودان وفلسطين، وليس الغذاء
وحده هو الدافع بل انواء أبرشاً
والخدمات الطبية، فبعد زاد عدد
ضحايا القتال من العشرين ألفاً، من
مات منهم أرناع لأن الجرحى ضاقت
بهم المستشفيات الثلاث التي تقع في
القطاع الذي تسيطر عليه قوات
الجنرال عبيد، فيما تحولت بعض
النازل المهنية في قطاع على مهدي في
كاران شمال العاصمة إلى ما يشبه
للمستشفيات الطارئة، والواضح أن
العائين في لثة من ضحايا الحرب هم
من النساء والأطفال
فالأحياء منهم قتلوا أو بعض
أطرافهم والعمليات تجري عليهم من
يون فخير، والمخطوطة منهم من يجد
جرعة ماء أو بواء أو حتى طبرياً
معالجاً وبعض المقتضات الإنسانية
العامة في الصومال هدبت بإعادة
النظر في استمرار عملياتها بعد تكلل

الخطر على العاملين فيها، وسواء في
المستشفيات أو في المعسكرات القائمة
عند أطراف المدينة ولحسبياً على
الشبابية الشمالي حيث الموت جوعاً
هو السائد، فثقتهم تضمهم المعسكرات
بنشورين من الجوع ولا يجراون على
البحث عن الطعام داخل المدينة خوفاً
من الإصابة بعيار ناري أو رمية من
الوقت.

ونتيجة لذلك لجأ عشرات الآلاف
من الصوماليين إلى جيبوتي
والتوبيا وكينيا
وتوقع العاملون في حقل الإغارة
ارتفاعاً خرافياً في نسبة لؤلؤي
جوعاً، وتشير الدلائل إلى أن سوء
الشفعية تفسد إلى الجنوب من
مقدشيو خصوصاً بين الأطفال دون
الخامسة، ووصلت نسبة سوء
الشفعية إلى ٦٠ في المئة في بعض
المناطق و٢٠ في المئة في مناطق
أخرى ويشترع بك انزو تانيسوس
مدير مكتب المساعدة الطارئة التابع
لوكالة التنمية التولية الأميركية

مقلوه، أن معدل ١٠ في المئة يعتبر
زماً، وعلى ذلك فالمعدل في الصومال
بعد كارثة، وليس ذلك كل شيء، فحتى
المواليد كما قالت إحدى العاملات في
الحبال الطبي، يرفضون الخروج من
الرحم احتجاجاً حيث يبدو ذلك
خروجاً إلى حياة لا معنى لها، هذا
كلتر في الآلة الأخيرة في الصومال
عمليات الولاية القسرية والقهرية
الامر الذي قصصه الأخ ماريانا
انطونيا في مستشفى الروم الكاثوليك
في مقدشيو، بأنه نتيجة فقدان
الأسنان للامل، ونتيجة التوتر
الشديد.

لقد بات في شبه المأك عدم وجود
حل سلمي للزعم في الصومال لكن
هناك ثمة تحركاً لإحوائه، بداته
منظمة الوحدة الإفريقية عبر مهمة
سلام لفصل اعشاشها في محول
مقدشيو لأن الرئيس على مهدي رعب
بهم فيما رفض الجنرال عبيد حتى
أرد عليهم، وهو شبيه بما حدث
لجرحون الأمم المتحدة جيس جونا
الذي عاد من الصومال وهو أكثر
تسلماً وغير معروف مصير مبراة
جامعة الدول العربية التي ربما
تحويل هي الأخرى إلى عرصة في
وإداسحق.

وفي النهاية، تحتاج الصومال
إلى نقاء، ويحتاج شعبها إلى من
يمه من قاتته وزعمائه، فهل تسعى
الأمم المتحدة إلى تعيين ممثل متفرغ
لإجراء حوار سياسي في الصومال
على غرار ما حدث إبان أزمة
السلفادور؟ أم يضطر مجلس الأمن
الدولي إلى تنفيذ قرار أصدره الشهر
الماضي لوقف إطلاق النار من خلال
قوات دولية لحفظ السلام يرسلها إلى
مقدشيو، حتى الآن قرار الأمم المتحدة
لا يزال حياً على ورق.



المصدر : **النبأ** (الأنكليزية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ جويلية ١٩٩٢

٣٠٠ قتيل وجريح في مقتديشو وقوات عديد تحاصر علي مهدي

تصعيد عسكري يواكب مفاوضات السلام في نيويورك

□ لندن - □ يوسف خالو :
□ نيويورك - □ رافعة درغاد :

لجدة المتحدة للشرق الاوسط الامم العام
جنوب جوات، يستعد لاجتماع مع
مجلسي المائتين الصومالي الموحدين
الذين في اطار مفاوضات السلام
الصومالية في نيويورك، اعان تانان
يوسر المائتين في قوتله سيتر على
مشاريعه كدراي محلي الرئيس
الصومالي القوات على محلي محمد
كما استلزمات على محلي البندى وكرات
على محلي وقواته من العالمين
وسلط اسر في لسوي مطيرين
انظر من ٢٠٠ تقريبا بين قليل وجريح
كانت مفاوضات السلام الصومالية
التي بدأت اربعاء الماضي برعاية
الامم المتحدة في نيويورك، لخصي على
الجامعة الصومالية للثلاثين على
قلل اكسر عند معان من استالها
وارجر اسر لليرة الثالثة لاجتماع بين
مجلسي المائتين الصوماليين
الوحيد، الجبرال محمد فارح عبيد
الذين مسامحة الامم السلام لاجم
الاجتماع جيمس جوات، وكان هذا

الاجتماع مقبلا يوم اول من اسر لم
تاجل في الساعة ١١ من يوم اسر
الجمعة مفاوضات نيويورك وتاجل
اليرة الثالثة حيث كان طرفا عدي في
وقت متقدم من قبل اسر
وصيصر رئيس وفد المائتين
الصومالي، السيد عثمان حسن علي ل
الاجتماع، اسر بانه يوم دار بيسال
راعي المفاوضات لاجتماع ام المتحدة
والاخرى المشارة لاجتماع الدولة
العربية ومنظمة المائتين الاسلامي
عسا يتقدم عما (١) لخص لا لخص
بعضه انذلك لاجتماع لاجم
بوسلا تخطي منا عديا اننا نرجب
بوقل اتعدا ان بين الحاضرين
وسل من سوا لوقل على ولد
اندر خلال اجتماعهم مع جوات
فاجاب ٧٠ اريد ان التحدث من مؤلفا
قبل الاجتماع التي مفاوضات الامم
المشارعة في المفاوضات
وقال جوات اجتمع مع مدلي
الرئيس على محلي محمد علي اول من
اسر ووصف الاجتماع بانه ممتاز
(٢) ولا يوجد اية مشاكل
ولمات مصادر من الجامعة

العربية لـ ، الحياه، انه اذا لم يتق
اجتماع جوات مع مدلي عدي الي
تقدم فان الامم للامم المتحدة ربما ترسل
ولما من التفاوض الاقليمية للثلاثين
المشارعة في المفاوضات في مطيرين
مكي تكلل على بلج من مؤلف عبيد،
الرفير اولال الدار ، قبل ارسال قوات
اللقاء الي الجامعة الصومالية
وقال مصادر في الامم المتحدة
للامم المتحدة ان التفاوض الدولية
محصرة على انهاء المفاوضات لاسر
وانما اذا استلزمات المفاوضات لاسر
سوا اصل الاجتماعات هذا السبت
ويحي محمد لوقل مكتب المائتين
الصومالي الموحدين في نيويورك
حسن عدي عدي في توقيه حاكمي
مع ، الحياه، اسر ان قوتله سيتر
اسر على مشارة بله كراي محلي
الرئيس على محلي وسيتجر ايضا
على مدرج المطار الصومالي الذي شيه
على محلي في الدولة على مسالمة نحو
خمس كجوليرات من وسط مطيرين
وقال مدير العمليات المائتين
المصومالي في منطقة مصدق التانان
الطال، البريطانية (سيف ١٥) تشيرون

فاناد في لسوي مسالمة جيمس
لـ ، الحياه، ان القاتل اراد عدا اسر
الذين في تقي جواتي وقال ان
الاستشاري الي لسوي (الكلبي) ٦٠
جوات خلال ليلة، واصحاب (١-٢)
لكن التفاوض العديدة التي تواجهاها
مفتاحها في انقاذ نحو خمسة الاف
طال، ان لم بعد لينا غدا لجم
الامم، مدير الامم في منظمة
الامم المتحدة لاجم المتحدة
السيد صالحي بياضه لوقل في
مطيرين بانه لوقل مسالمة جوات
على الامم المتحدة عاجزين عن العمل
بالاجابة مسامحة الامم المتحدة من
الجبري والقاضي الذين نفس مهم
الاستشارية
والد التانان باسم اللجنة الدولية
للحماية الاخرى في مؤلفي كيريتوي
الذين لـ ، الحياه، ان قوتله عبيد
طربت كيريتوي في مسالمة الجبري
كيساني قوتله مطيرين واجات الجبري
مكة والاسر الي ان اضر ليل ٢٠
الصليب الاحمر سجل ٢٠ اضر ليل
وجرح مثل انداع لاجم في مطيرين
في تشيرون الثاني (لوقل) الماضي



المصدر : الجريدة

التاريخ : ١٥ فبراير ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقيع اتفاق وقف القتال في الصومال مصرع وإصابة ١٤١ في معارك جديدة

وقع أمس طرفا الحرب الأهلية في الصومال اتفاقين منفصلين بعهدان فهدما
بالتوقف الفوري للاتصال العدائية بينهما .

فقطا عن التمس .

ويأتي هذا الاتفاق في الوقت

الذي ذكر فيه رجال الاغلة في فيروبي

أن ١٦ شخصا على الأقل لقوا

مصرعهم واصيب ٢٥ آخرين جرحا

تجدد القتال بين المصار كل من مهدى

وهديد الاربعاء الماضي .

أسفر القتال بين الطرفين عن مقتل

واصابة أكثر من ٢٠٠ شخص خلال

الاشهر الثلاثة الماضية .

وتنص الوثيقة التي وقعها كل طرف

على حدة على استكمال الانسحاب

الرسمي بوقف إطلاق النار بحلول

نهاية فبراير الحالي أو بداية مارس

القادم .

وقال عثمان حسين رئيس الوفد

الخاص بجناح اللواء محمد فرح حديد

وليس حزب المؤتمر الصومالي

للموحد أن جناحه سيلتزم بوقف

الاتصال العدائية وسيطلق النار فقط



المصدر : **الأمم**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٥ - ١٩٩٢

مباحثات الأمم المتحدة حول الصومال تركز على وقف إطلاق النار لإرسال المعونات

نيويورك - وكالات الأنباء - دخلت المباحثات التي تنظمها الأمم المتحدة حول الحرب في الصومال يومها الثاني أمس . بهدف التوصل الى وقف إطلاق النار وإرسال معونات غذائية .

جرى بشمال مقديشو . بعد ان سيطرت على الجزء الجنوبي من العاصمة .

وعقد الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة اجتماعا منفصلا مع كل من وادى علي مهدي وعبيد حياح أمس الأول واجتمع وفد علي مهدي مع جيمس جوناثان الأمين العام للمساعد للأمم المتحدة ، الذي زار الصومال مرارا ، بعد ظهر أمس الأول . وحضر الاجتماع ممثلو منظمة الوحدة الإفريقية والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

وصبحت مصادر مطلقة أمس بأنه من المتوقع اجتماع الوفد ، الذي يمثل عبيد ويرأسه عثمان حسن علي . مع جيمس جوناثان وممثل المنظمات الرئيسية الأخرى ، خلال ساعات .

وكان الدكتور بطرس غالي قد عقد اجتماعا مع ممثلي المنظمات الثلاث الوسيطة الأخرى يوم الأربعاء الماضي . واصفيا بياناً يدعو الى وقف فوري لإطلاق النار ، باعتبار ان ذلك شرط مسبق ضروري لإرسال المعونات الإنسانية التي تحتاج اليها الصومال بشدة .

وقال محمد افراح رئيس وفد الرئيس الصومالي المؤقت علي مهدي محمد ان قواتهم مستعدة لوقف إطلاق النار ، وانهم قوات اللواء محمد فارح عبيد ، الخاضع لسلطة مهدي في مقديشو ، بأنها كانت مجتمعة على الضواحي الشمالية للعاصمة والتي تسيطر عليها قوات علي مهدي ، قبيل بدء المباحثات . ويتزود ان قوات عبيد تسمى للسيطرة على ممر



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٦ يناير ١٩٩٢

شكوك دوائية بشأن صمود اتفاق نيويورك
طرفا النزاع في الصومال يوافقان على وقف القتال
وقوات عديد تكثف قصفها المدفعي لمواقع مهدي



المصدر: الشرق الأوسط (اللاذنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦ صفر ١٤١٢

نيويورك: من خليل مطر
نيويورك - وكالات الأنباء

اتفق طرفا النزاع في الصومال، في وقت متأخر من مساء الجمعة الماضي، على وقف فوري للقتال والحفاظ على وقف إطلاق النار في العاصمة مقديشو.

وقع ممثلو الرئيس المؤقت علي مهدي والجنرال محمد عبيد على وثيقة الاتفاق بإشراف ممثلي الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية والمؤتمر الإسلامي.

كما وافق الطرفان على أن يقوم وفد يمثل المنظمات الأربع بزيارة مقديشو قبل نهاية الشهر الحالي من أجل وضع اللمسات النهائية على تفاصيل اتفاقية وقف إطلاق النار.

يبدو أن الاتفاق كان قاصراً على

النزاع بإرسال قوات لحفظ السلام إلى العاصمة والاتفاق على عقد مؤتمر مصالحة وطنية في الصومال.

وبينما كان من المفترض انعقاد اجتماع مشترك بين الوسطاء وممثلي الطرفين، فإن البيان الختامي الذي صدر من الأمم المتحدة أشار إلى اجتماع الوسطاء بشكل منفصل، إلى الطرفين كما اكتفى بالحديث عن وقف إطلاق النار في العاصمة.

وهشرح ممثل الجنرال عبيد، عثمان حسن علي، للمصاحفين بعد إعلان الاتفاق أنه «لننضمنا بوقف العمليات العدائية وإن نطلق النار إلا في حالة الدفاع عن النفس».

لكن الأنباء الواردة من الصومال تشير إلى استمرار المعارك بين الطرفين رغم التوقيع على الاتفاق في نيويورك.

وهذا يعني أن عمليات الأغاثة التي كان

من المتوقع أن تنطلق بعد تنفيذ وقف شامل لإطلاق النار ستأخر حتى انتهاء الظروف المناسبة على الأرض لإعادة المواطنين الدوليين وتقديم المساعدات الإنسانية.

وقال جيمس جونا، وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، إن عملية الأغاثة ستكون عملية واسعة جداً وذلك بسبب وجود مجاعة واسعة الانتشار في العاصمة مقديشو.

وفي نيروبي ذكرت مصادر في منظمات الأغاثة الدولية أن تبادلًا في القصف المدفعي صنع صباح أمس في العاصمة رغم اتفاق وقف إطلاق النار.

وفيما استمرت المعارك في قطاعي كاران وقوات الجنرال عبيد منطقة بفسو الرئيس المؤقت علي مهدي محمد كما أضافت المصادر نفسها التي تحصل بمقديشو عبر هاتف بالاتار الصناعية وأوضح مسؤول في إحدى المنظمات الإنسانية أن «الوضع كان صباح اليوم (أمس) هادئاً قليلاً قياساً إلى الأيام السابقة لكن القصف المدفعي استمر».

وقد وصل فريق من الأمم المتحدة أمس إلى العاصمة لأجراء تقيوم لظروف معيشة مئات الآلاف من الأشخاص المهجورين الذين فروا من المعارك في المدينة وأقاموا في مخيمات في الصحراء شمال العاصمة وجنوبها.

وقال ماريز بورسوتي من برنامج الأمم المتحدة من أجل الصومال إن هذا الفريق سيقرر ما إذا كانت الممرات الغذائية العاجلة ستفزع في مرفأ صومالية على المحيط الهندي وأضاف بورسوتي في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء الفرنسية



المصدر : الشرق الاوسط (الدنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

هاتفياً - نأمل في ان يحترموا وقف
الاطلاق النار - ويبيدي الدبلوماسيين
الغربيين في افريقيا وبعض مسؤولي
المنظمات الانسانية تلقائياً حياض فرص
اقامة سلام دائم استناداً الى اتفاقات
وقف اطلاق النار السابق التي لم
تحترم.

وعلى صعيد اخر قال مسؤول الامم
المتحدة في نيروبي ان ١٢٩ شخصاً
قتلوا و٧٢٩ اصيبوا بجروح في
اشتباكات اندلعت منذ يوم الاربعاء وهو
اليوم الذي بدأت فيه الاشتباكات
في نيروبي وقال ان أسوأ اشتباكات
وقعت يوم الخميس الماضي وان ٩٢
شخصاً لقوا مصرعهم في هذا اليوم.
وكان ٤ الاف مدني على الأقل قد لقوا
مصرعهم واصيب ١٢ الف شخص
بجروح منذ تفجرت الاشتباكات في ١٧
يولailer (تشرين الثاني) الماضي.

ويرى المراقبون السياسيين ان
المهمة الاخطر التي تواجه الوسطاء
الدوليين والانتاليبيين هي مهمة
ترسيخ وقف اطلاق النار. إذا ما
حصل ذلك. فالمعلومات المتوفرة بين
أيديهم تشير الى ان المتقاتلين في
الصومال ليسوا متطلعين الى درجة
يمكن لقرار من القيادة ان يلزم القواعد
به. بل هم متفردون لدرجة يمكن معها
تسمية كل عضو يقاتل الى جانب احد
الطرفين ميليشياً بحد ذاته ولذلك فإن
عملية الاقتاع بوقف القتال. ثم نزع
السلاح. ستكون عملية شديدة
الصعوبة.

ولهذا. فإن هذه الخطوة الأولية قد
تكون محطة انطلاق لعملية يتشاسم
الكثيرون حول امكانية نجاحها أو مجرد
اتفاق يبقى حبراً على ورق.



المصدر : **الناشر**

التاريخ : **١٢ فبراير ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارك مستمرة في العاصمة الصومالية لليوم التاسع عيد يد يتعهد في نيويورك وقف النار ويعلن في مقديشو طرد علي مهدي

اعلنوا مجدداً عقب توقيع التعهد معارضتهم أي تدخل اجنبي في مقديشو.

وقال مصدر رفيع المستوى في الامم المتحدة لـ «الحياة» ان المحادثات التي جرت منذ الاربعة الماضي بحت في مشكلة تنفيذ وقف النار ومارفيتها وأن بين الاقتراحات في هذا الشأن في حال استمر حرق وقف النار، ان ترسل الامم المتحدة مراقبين دوليين يحملون اسلحة خفيفة او من بون اسلحة وأنه ليس ضرورياً ان يكون عدد هؤلاء المراقبين كبيراً.

وأضاف المصدر نفسه ان المحادثات بحثت ايضاً في فكرة شراء الامم المتحدة اسلحة المقاتلين وانشاء مناطق منزوعة من السلاح في المواقع التي يتلف فيها وقف النار.

وعن مؤتمر المصالحة قال ان المحادثات وضعت اطاراً عاماً لفكرة المؤتمر والاتفاق على عهده قريباً، وأن موعده لم يحدد بعداً وذلك لاستئذارة بعض الأطراف الصومالية الاخرى في شأنه.

المؤتمر الصومالي الموحد- السيد عثمان حسن علي ورئيس وفد الرئيس الصومالي الوقت السيد محمد قاتيري القرح في حشد جنوده وممثلين عن كل من منظمة الوحدة الإفريقية وحامسة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي. وأضاف البيان الذي صدر في شكل مشبرك عن الامم المتحدة والمنظمات الاقليمية الثلاث. ان ولداً رفيع المستوى مؤلفاً من هذه المنظمات سينتور مقديشو قبل نهاية الشهر الجاري للتوصل إلى اتفاق وقف النار.

وأكّد البيان ان الطرفين اعلنا التزامهما بضمان حرية تنقل الوفد في مقديشو وجوارها، وبان الوسطاء اعربوا عن قلقهم في ان يحترم الطرفان التزامهما كتعبير حقيقي عن انوارا الحصة في تصديق السلام.

ولم يخط ان الاتفاق لم يتضمن اي ذكر لارسال قوات دولية الى مقديشو. وقال ممثل علي مهدي انه لا يمكن تنفيذ وقف النار في شكل فاعل من دون اقتراح دولي. لكن ممثلي عبيد

نيويورك من راجدة برهان
لندن من يوسف خازي

اعلنت الامانة العامة للأمم المتحدة في نيويورك ان طرفي النزاع في العاصمة الصومالية مقديشو تعهدوا وقف النار. لكن المعارضة الطامحة استمرت امس لتكمل تسعين يوماً بسقط خلالها ٢٠ ألفاً بين قتل وجرح.

واعان المؤتمر الصومالي الموحد، الذي يشهده الجنرال محمد فارح عبيد ان قواه سيطرت على معمل الرئيس الموقت علي مهدي محمد في شرق مقديشو وطرده منه لكن محسباً في الامم المتحدة قال لـ «الحياة» ان التقارير التي وردتنا أكدت حصول هجمات على مقر علي مهدي لكن المهاجمين تراجعوا.

وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإفريقية جيمس جونسون، في بيان ليل الجمعة - السبت، ان طرفي النزاع «يتعهدان» وقف العمليات الحربية فوراً والحفاظ على وقف النار في مقديشو. ووقف التعهد كل من رئيس وفد



المصدر : البيان

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ - ٢٠ ١٩٩٢

وبعدها ثلاث جوائز بثمانه سنابل ما هو الضمان لتفويض وقف النار علما بان الاتفاقات عدة في هذا الشأن فشلت في السابق فاجابه بهذه المرة لدينا تعهد مكتوب وهو الأول من نوعه لذلك أملنا كبير بان هذا الاتفاق سيكون الأخير.

وعرب عن اسفه ازاء القتل الذي اندلع بضراوة خلال الايام الثلاثة الماضية. وقال انه يتوقع انتهاء القتال قوياً. وعلى صعيد الوضع الإنساني في مقديشو، أكد مدير مكتب المؤتمر الصومالي الموحد، في نيروبي السيد حسن عهدي خيري، في اتصال هاتفي مع «الحياة» ان قوله سيطرت على بلدة كازان حيث مقر علي مهدي منذ فجر امس.

اضاف ان الرئيس الموقت، لم من معقله وان قوات المؤتمر، تمارسه اعتقاله وتقدمه للمحاكمة. لكن معلومات وكالة دولية في نيروبي قالت لـ «الحياة» ان معارك عنيفة اندلعت في شرق العاصمة منذ ايل الجمعة - السبت وأن أحداث هذه العمليات في مقديشو سمعت من الامالي نيا افرار علي مهدي لكنها لا تستطيع تأكيد. وقال الناطق باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر في نيروبي غريغوري تافرنر سمعنا عن اتفاق لوقف النار، لكن فريقنا العامل في مقديشو يؤكد ان القتال ازداد عنفا امس خصوصاً في شرق المدينة (-) ولم يتمكن الفريق من احصاء عدد القتلى والجرحى خلال الايام الثلاثة الماضية حتى امس، لكن التقارير الأولية تشير الى انهم بالمئات.

من جهة اخرى اعرب وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى في القاهرة امس (الحيات) عن مساندته بلاده لجهود الأمم المتحدة والمجاعة العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية، من أجل تحقيق وقف النار وتثبيتته داعياً الأطراف الصومالية الى الالتزام بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في هذا الشأن في نيروبي.

ولمضى موسى في تصريح صحافي ان يهدد هذا الاتفاق لتفريق اسام «مصالحة شاملة بين أبناء الشعب الصومالي» وجدد تأكيد بلاده على «مواصلة انصاتها» من أجل الحفاظ على الوحدة الوطنية والاقليمية للصومال. وفي الرياض، اعرب رئيس الوزراء الصومالي الموقت السيد عمر عرته غالب لـ «الحياة» عن تفاؤله بقراب التوصل الى حل يجمع حداً للاقتتال الدائر في بلاده. ورحب بالتفاؤل نيويورك لوقف النار في مقديشو.



المصدر : العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ جمادى الآخرة ١٩٩٢

دائرة الضوء

الصومومسال والنظام العالمي الجديد

تحت إشراف الأمم المتحدة وبرعاية منظمة المؤتمر الإسلامي جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الإفريقية، اتفاق الأفريقيان المتصارعان في الصومال، الحكومة المؤقتة والمؤتمر الصومالي الموحد، على وقف إطلاق النار فيما بينهما والاعداد المؤتمر قومي للمؤسسون إلى حل ويهدف إلى إعادة الاستقرار إلى الصومال، ويهدف هذا الاتفاق إلى إنجاز يطلعه دبلوماسي غالي منذ أن تولي منصب الأمين العام للأمم المتحدة قبل أكثر من شهر. وأهل اعتماد دبلوماسي غالي الشخصي بالمشيرون الإفريقية والتي يعد واحدا من أفضل خبرائها قد ساعد كثيرا على سرعة إتمام هذا الاتفاق الذي جاء بعد تهاطل إعلامي ودولي ملحوظ للحرب الأهلية التي كانت تدور بمرور في الصومال. وقد بلغ متف هذه الاشتباكات الحد الذي جعل معظم ميقات الأفاعلة تشغل في نقل الميقات العنصرية والعنصرية إلى مواطن الماسمة الصومالية، مفسحين وغيرهم من اللذين وأجبرت الفوق الطبيعة على مغادرة المستشفيات تركها خلفها عشرات المصابين من جراء المصاربه دون أدنى علاج يلبي أو احتياطي دولي.

وتطلب الصومال القلبية دورا كبيرا في النزاع العائر في الصومال، رغم ما يقع من خلاف سياسي لهذا النزاع، إلا أن النظام العالمي الجديد قد ساعد على تأخير حد يد العون للصومال منذ بداية الحرب الأهلية فيها خلال يوغوسلافيا تقع في قلب أوروبا، كان النزاع في العالم كبيرا بما يحدث هناك من التقاتل، أما الصومال فقد فقد الصيغتها الاستراتيجية مع انهيار العسكر الاشتراكي، ومن ثم فلم يعد له يد يتم بها يحدث هناك، اللهم إلا منظمة الأمم المتحدة والجامعة العربية ومنظمات الإغاثة الغربية. ففي السابق كانت الصومال تشكل ركنا مهما في سبيل حفظ الموازن الاستراتيجية في منطقة القرن الأفريقي، في مواجهة النظامين لشرائقيين في كل من أثيوبيا ومن. ولكن بعد الوحدة اليمنية وهروب الرئيس الاثيوبي مانهسترو ديلاسيارام وسقوط نظام الماركسي، فقدت الصومال أهميتها للغرب الأمر الذي فتح الباب لا يقاطع للزعمات القلبية في بلد تقع داخل من الحرب المصارقات في الاشتباكات الدامية التي كانت تدور في شوارع المدن الصومالية، أن المتحدثين من كلا الطرفين المتقاتلين كان يلح في طلب التدخل الدولي لوقف حد التقاتل القاتل. بل إن متحدثا بلسان الحكومة الصومالية المؤقتة أعلن قبل أسبوعين أن حكومته ستقبل أي اقتراح دولي مهما كسبه، وأن تحريم هذا الاقتراح تشغلا في الششون العاطفية للبلاد. والآن وبعد أن وضعت اللجنة الأولى في بدء المصالحة الصومالية على الجانبين أن يضعها صلاهما ويتفرغا لتوفير العلاج للمصابين والطعام للجائعين، بدلا من أن تعود من جديد لتلقي بالانتهاكات على النظام العالمي الجديد.

محمدي عبد المجيد.



المصدر: العالم اليوم

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٦-٢٠ ١٩٩٢

اتجاهات تسوية الأزمة الصومالية

تأتي جهود الأمم المتحدة لتسوية الأزمة الصومالية بالتعاون مع المنظمات الإقليمية الممتدة في جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية في مرحلة صائر فيها الوضع الداخلي في الصومال «مسألة إنسانية خصوصاً وأن ٩٠٪ من هذه ضحايا الحرب في الصومال من غير المقاتلين وأن ٧٥٪ من هذه النسبة من الأطفال بالإضافة إلى ٤,٥ مليون شخص يواجهون خطر المجاعة

وبالرغم من غياب أطراف أساسية في الصراع مثل سياد بري في الجنوب وجمهورية أرض الصومال في الشمال والتركيز على دعوة طرفي النزاع في العاصمة مقديشيو: على مهدي وفرح عديد إلا أن هذا لا يعني تسوية جزئية للمشكلة وهو ما تشير دلالات تشكيل المؤتمر بالتنسيق مع المنظمات الإقليمية وهو ما يرمز من البداية إلى رفض الانفصال والتقسيم حيث إن هذه المنظمات لا تعرف سوى صومال واحد بحدوده المعروفة يعتبر أحد أعضائها وهو ما يتسق أيضاً مع رغبات الدول الكبرى. وهو ما يعني أن هناك مراحل لاحقة للتسوية متضمنة جنوب سياد بري والشمال المنفصل، وإن كان هذا الأخير يمثل المرحلة الأصعب في عملية التسوية خصوصاً في ظل شعور صوماليين الشمال بالتمايز الثقالي «الصومال البريطاني» بالإضافة إلى أن ممارسات «سياسة الأرض المحروقة» التي اتبعتها «بري» مع الشمال قد أوصلتهم إلى نقطة اللاعودة وهو ما جعل الصراع يتجاوز الحلول التقليدية والفيدرالية إلى البعد الانفصالي وهو ما يصعب معه عودة الدولة المركزية إلى ما كانت عليه.



الصومال بين الحرب والسلام

■ ما زالت الاحوال في الصومال تدعو للتشاؤم على رغم الاتفاق الاول الذي وقعه في مقر الامم المتحدة في نيويورك ممثلو الفريقين المتصارعين في مقديشو برعاية الرئيس الموقت علي مهدي محمد وزيرع. المؤتمر الصومالي الموحد -الجنرال محمد فارح عبيد عبيد وتمهدوا بموجبه وقف إطلاق النار فوراً في العاصمة الصومالية التي مرزقتها المعارك الطاحنة

ومصدر للتشاؤم الرئيسي هو بالطبع استمرار القتال بين قوات الرئيس الموقت وقوات الجنرال عبيد علي رغم. او ربما بسبب. وجود معاليهما في نيويورك. ذلك ان الجنرال عبيد لم يسلم يوماً أو يعترف بشرعية نظام الرئيس الموقت ومن المستبعد جداً ان يرضى به رئيساً مؤقتاً او ريثماً على رغم انتحانها لقبيلة الهوية الكبرى

وتشير الدلائل الى انه اذا كان لاهد هذين الخصمين القلوبين ان يحسم الصراع على السلطة عسكرياً اصلحه - بغض النظر عما وقع في مقديشو من دمار وقتل حتى الآن - فان الجنرال عبيد سيكون الاقدر على الحسم وورثت أسس انتهاء متضاربة عن معارك ضارية شنتها قوات عبيد على موالع مهمة لقوات مهدي محمد. الامر الذي يؤكد انتهاء عبيد نحو استباق اي اتفاق رسمي نهائي على وقف النار في مقديشو بالقضاء على قوة خصمه ولإعادة نهائياً عن ساحة الصراع في العاصمة.

ولما سببان اخران يستبعدان اي تفاؤل كبير بامكان حلول السلام في الصومال في موعد مبكر. يتعلق اولهما بالحدي فقرات الاتفاق الذي وقعه الجانبان الصوماليان في نيويورك. ذلك ان تلك الفقرة كانت في واقع الامر تحفظاً من جانب ممثلي الرئيس الموقت مهدي محمد الذين رأوا انه لا يمكن لأي وقف للعار ان يحصل او يدوم من دون مراقبة واشراف دولي. ومعروف ان الرئيس الموقت يحيد وجود قوة سلام دولية او على الأقل قوة مراقبين لوقف النار. بينما الجنرال عبيد يرفض أي تدخل اجنبي. ويقترح بدلاً من ذلك مؤثراً للمصالحة يشمل كل القوى السياسية الصومالية

اما الحسب الثاني الذي لا يدفع للتفاؤل فهو ان المداولة والمرارة بين الطرفين الصوماليين المتحاربين بالفتا حاداً رفض معه ممثلوهما ان يلتقوا وجهاً لوجه في غرفة واحدة في نيويورك ورفضوا على وثيقتين منفصلتين تضمنتا الالتزام بوقف النار. وإذا كان زعيما هؤلاء الملتين يتحاوران- بالسلاح والرصاص والقتال- في مقديشو. فكيف يمكن لهم ان يتسوما بعضهم لبعض ويتصافحوا في نيويورك؟

وما دام القتال في مقديشو مستمراً. فسيكون من الصعب جداً ان لم يكن من المستحيل فتح ممر امن يربط ميناء العاصمة ومطارها بوسطها من اجل لوصول مواد الاعانة التي يحتاج اليها الاممالي لمس الحاجة

هذا كله في نطاق مقديشو وسحبها اليها البشير الخاص بالاجتئين اليها. وقد يحسم الوضع هناك في وقت ما لحسمه الجنرال عبيد او خصمه الرئيس الموقت. وعندئذ قد يمكن بسط الهدوء والامان على مقديشو. لكن تلك ان تكون سوى بداية... مجرد بداية لاعادة السلام الى انحاء. بلد لا ينهني ان تتواني الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي عن مواصلة مساعدة اهل في انهاء محنتهم. ماهر عثمان



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ / ٢ / ١٩٩٢

القناتل يواكب التسوية في الصومال

قوات مهدي تستعيد مواقع من جماعة الجنرال عيديد

نيروبي :
من عبد الرحمن اسماعيل

تواصل القتال في مقديشو نهار امس رغم جهود الأمم المتحدة التي وصل وفدنا إلى العاصمة الصومالية وهو يعمل نص اتفاق وقف إطلاق النار الذي اتفق عليه في مفاوضات ميريورك ويسود أن الأمين العام للأمم المتحدة توخي من هذه الخطوة ضمان التوقيع على الاتفاق والالتزام به ميدانياً من جانب قائدي المصليح المتقاتلين، الجنرال عيديد والرئيس المؤقت علي مهدي

ويبدو واضحاً أن قوات عيديد التي حاولت إبعاد علي مهدي عن العاصمة واجهت في المحطات الأخيرة هجوماً مضاراً من قوات علي مهدي، فقد انطاعت بعض المصادر التي تحدثت لـ «الشرق

الأوسط» من نيروبي أن قوات الرئيس المؤقت استطاعت أن تصمد لهجوم وتكسب بعض مواقعها القديمة ومقابل ذلك تردت دوائر الجنرال عيديد انباء عن سقوط أو قرب سقوط حسي كاران - معقل الرئيس علي مهدي - وتظهر اسس سلك - التشريق الأوسط - عمر عرته غالب رئيس وزراء الحكومة الصومالية المؤقتة أن أجرى اتصالاً بالرئيس علي مهدي وما هو الموقف العسكري فقال: أن اتصاله بالرئيس علي مهدي كان منذ ثلاثة أيام، ولكنه اتصل بنيروبي امس الأول وأبلغ بأن قوات الرئيس علي مهدي استطاعت صد هجمات قوات عيديد على مواقعها وسلكنا عرته حول فكرة شراء أسلحة الميليشيات المتقاتلة في مقديشو بواسطة جهند دولي كما ورد في

مقترحات الأمم المتحدة ومفاوضات الأطراف الصومالية هناك فقال أن الفكرة طرحت على الجامعة العربية منذ فترة والهدف منها هو جمع الأسلحة المبعثرة والموجودة لدى قوات الأطراف المتقاتلة وجعلها نواة لاقامة قوات مسلحة صومالية جديدة بعد أن انهار تماماً الجيش الصومالي القوي الجديد والذي كان تعدادة ٢٥٠ ألف جندي عند اندلاع حرب الأوجادين عام ١٩٧٧/١٩٧٨ ثم انخفض بعد الحرب إلى نحو ٦٠ ألف جندي (في آخر أيام سياد بري) وأضاف عرته أن التقديرات الميدانية لشراء الأسلحة تشير إلى أن العملية تحتاج إلى مبلغ يتراوح ما بين ٦٠ إلى ١٠٠ مليون دولار، وقد اقترحنا أن نقوم لجنة عربية دولية بهذا العمل حتى لا يبدو وكأننا نطلب مبالغ برزخ شراء السلاح دون أن يتم هذا الشراء.



المصدر: جريدة الكويت

١٢ شباط ١٩٩٢

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

◀ أهد المتصارعين يسمح بالاغاثة مقديشو: القتال مستمر رغم الهدنة

وصندوق رعاية الطفولة التابعين للأمم المتحدة ناقشوا كيفية إرسال الاغذية والمساعدات الطبية للشعب الصومالي.

وفي المحادثات التي اجريت يوم الجمعة بالأمم المتحدة في نيويورك تعهد ممثلون لحلي مهدي وعبيد بوقف قسري للقتال ووافقوا على توقيع اتفاق رسمي لوقف إطلاق النار بحلول نهاية الشهر، وكان قد تم نقل اغذية وامدادات اغاثة اخرى الى مقديشو في إطار الجهود التي تبذل لوقف معاناة الشعب.

غير ان موظفي اغاثة قالوا انهم لم يتمكنوا من ضمان توزيعها بشكل عادل بسبب القتال وانقسام العاصمة الى معسكرات متنافسة.

واذكر مسؤول في الأمم المتحدة في مقديشو اول، من امس، ان ١٣٩ شخصا قد قتلوا وان ٧٢٩ شخصا آخر اصيبوا بجروح في القتال منذ يوم الاربعاء، وهو اليوم الذي بدأت فيه المحادثات في نيويورك.

نيروبي - رويترز: قال راديو مقديشو امس، ان زعماء إحدى الجماعات الرئيسية المتحاربة في العاصمة الصومالية وافقوا على السماح بانتقال امدادات الغذاء عبر طرق آمنة الى المدنيين الذين يتصارعون جوعاً، غير ان موظفي اغاثة في مقديشو تم الاتصال بهم لاستكشاف امس، نكروا ان اطلاق النار مستمر على الرغم من الهدنة التي وافق عليها ممثلون للرئيس الصومالي الموقت علي مهدي محمد والجنرال محمد فرح عبيد يوم الجمعة الماضي.

وقال الرايو، ان ممثلين للأمم المتحدة اتفقوا بشأن نقل المساعدات أثناء محادثات جرت في مقديشو مع عبيد عثمان فرح نائب رئيس المؤتمر الصومالي الموحد، وأطلع فرح ممثل الأمم المتحدة على الموقف في مقديشو وأوضح كيف يمكن للمؤتمر ان يساعد في توزيع امدادات الاغاثة.

وقال الرايو ان مسؤولين من برنامج الغذاء العالمي



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ - شهر ١٩٩٢

«لوردات الحرب» في الصومال!

تقرير كتبه: مصطفى كامل حسن

الجنرال محمد فارح عبيد

بدأ حياته العملية ضابطاً في الجيش الصومالي منذ الاستقلال عام ١٩٦٠.. وعُيِّن من الرئيس السابق محمد سياد بري في عدة وحدات عسكرية قبل أن يقود سياد انقلابه العسكري في أكتوبر عام ١٩٦٩.. ترأَّس عبيد عدة مناصب قيادية في الجيش الصومالي عقب الانقلاب، وحتى أواخر السبعينات عندما أُلْحِقَ سياد بري العديد من كبار ضباط الجيش للقواعد وتم نقله إلى وزارة الخارجية حيث عمل سفيراً في عدة دول أجنبية.

ثم عُيِّن منصبه عام ١٩٨٩ وتوجَّه إلى إثيوبيا ومنها إلى الأراضي الصومالية حيث تولَّى رئاسة المؤتمر الصومالي الموحد الذي بدأ ممارسة مسلحة ضد نظام سياد بري انتهت بقبول الحاصمة مقديشيو والإطاحة بسياد.

ويُنسب عبيد لعشرة الهاربين جبراً إحدى العائلات الرئيسية في قبيلة الهويي التي شكلت المؤتمر الصومالي الموحد.. يرى عبيد أنه الأحقُّ برئاسة البلاد وأن الرئيس المؤقت علي مهدي محمد سرق منه منصب الرئاسة مستغلاً ثقته لسياد بري في جنوب البلاد.. وهو يريد استعادة المنصب بأيِّ شئ حتى بعد أن تحولت مقديشيو إلى أطلال وسكانها إلى قتل وجرحى موحدة.. أسرته بالكامل تقيم خارج الصومال.

الرئيس المؤقت علي مهدي محمد

أحد كبار رجال الأعمال الصوماليين. قضى سنوات عديدة في الخليج كونه خلالاً لثروة لا بأس بها

استلحق لوردات الحروب الأهلية ظهوراً في دول أمريكا اللاتينية لفض الاشتباكات العسكرية والحروب الأهلية.. وفي منطقة الشرق الأوسط ظهر هذا الاستلحاق في لبنان الذي امتلأ بلوردات الحرب أمثال بيار الجميل وأمينه أمين ويشير وكهل شمعون وابنه داني وكامل جيلال وابنه وايد ونييه بري.

يتميز لوردات الحرب بأربع خصائص رئيسية: القوة الواسعة، الزعامة الأسرية أو القبلية القادرة على القضاء الضباب بضرورة القتال، وأخيراً فهم جميعاً تفلداً مناصب رئيسية في الحكومات التي ينفقون عليها.

والصومال بمنطقة القرن الأفريقي يشهد حالياً لوردات الحرب الذين تتطابق عليهم الخصائص السابقة وهم جميعاً يشعرون أن الحرب يجب أن الزعامة وحسباً في السلطة بغض النظر عن حماس الدماء التي ترأَّس.

ويؤكد المرسلون الذين زاروا مقديشيو مؤخراً أن لوردات الحرب يلجأون إلى تقديم المغدرات ولا سيما

القات إلى الضباب الذي يقتل بشراسة وبشاعة تمت تأثير القات.. والشعر الوحيد الذي يسمح لوردات الحرب بمرورهم عبر مناطق سيطرتهم على الشاحنات التي تحمل نبات القات المضر في حين يحظر ذلك لشاحنات المواد الغذائية والدوائية.

أهم لوردات الحرب:



المصدر : السابح اليوم

النشر والإذاعات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٦٦

فلور قواته مستقلة مستودعات الأسلحة التي أعدها من قبل في هذه المنطقة لمواجهة مثل هذا الموقف.
محرقة جميع أفراد أسرته تقيم خارج الصومال

الجنرال أحمد عمر جيس

زعيم الحركة القومية الصومالية التي تمثل أبناء عشيرة الأوجادين إحدى عشائر الحارود. ظل جيس لفترة طويلة أحد الضباط المخلصين لسياد بري الذين يعتمد عليهم في المهام الصعبة. وقاد جيش القوات التي حاربت قبيلة الإسماعيل المتشردة في الشمال ولكنه انقلب على سياد بري بعد القبض على وزير الدفاع آدم جويبيو ابن عشيرة الأوجادين.

بدأ أحمد عمر جيس معارضة مسلحة ضد سياد بري ولكنه انتهأ بعد استيلاء قبيلة الهوية على السلطة بقيادة جويبيو. باعتبار أن سياد بري في النهاية ابن قبيلة الحارود. وخلال الصراع الذي دار الشهر الماضي بين عشائر الحارود للسيطرة على ميناء كيسمايو البحري جنوب الصومال لقبت قوات جيس هزيمة أرغمتها على التراجع حتى الحدود الكينية.

الجنرال محمد سعيد مورجان

أخو وزير دفاع في عهد سياد بري وزوج ابنته وابن عشيرة الماجيرتين إحدى عشائر الحارود. تلقى جزءاً من تدريبه العسكري في الولايات المتحدة وكان العديد من الفرق في الجيش الصومالي وعقب الإطاحة بسياد بري توجه إلى ميناء كيسمايو جنوب الصومال حيث شرع في إعادة تنظيم جبهة الخلاص الوطني الصومالي التي تمثل عشيرة الماجيرتين.

عاد بها للصومال واستقر بها في بناء فندق خمسة نجوم بطرح في بناء فندق آخر بعد العائد الضخم الذي حققه الأفندي الأول. لم تكن السياسة ضمن اهتمامات ولكن تعاملت النمرة القبلية في الصومال جعلته يهتم بقبيلته - الهوية - وعشيرته الأوجادين. كان مهدي أحد الموالين الرئيسيين للمؤتمر الصومالي الموحد ولاسيما تقديم العملة الصعبة لشراء الأسلحة.

عقب الإطاحة بنظام سياد بري ارتأى على مهدي محمد أن عشيرة الأوجادين التي يقطن أبناؤها بمقديشو هي الأقوى برئاسة البلاد وأنه شخصياً الأقوى بهذا النسب للضميمات المالية الكبيرة التي قدمها.

ملحوظة: أسرته بالكامل تقيم في مصر

الرئيس السابق محمد سياد بري

على الرغم من الإطاحة به في يناير من العام الماضي فإنه مازال يعمل بنشاط في المناطق القريبة من الصومال مدعياً أنه لا يزال الرئيس الشرعي للبلاد. بدأ سياد بري حياته المهنية جندياً في قوات الشرطة إبان الاحتلال الإيطالي وتشرف على سلك الشرطة حتى أصبح ضابطاً وأرغفه الإطاحة به عنه تقلد الرتب في وقت ليأس ليصبح قائداً للشرطة. وعند تشكيل الجيش المسلحة عقب الاستقلال أصبح أول قائد للجيش الصومالي حتى قاد الانقلاب العسكري عام ١٩٦٩.

بقى سياد بري رئيساً للصومال لواحد وعشرين عاماً وبعد الإطاحة به فر إلى منطقة جيلو محتل عشيرة الأوجادين غرب الصومال حيث أعاد تشكيل



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ - ٢٠ - ١٩٩٢

المصدر :

المجلة

ارض الشعراء تتحول الى مأساة

عمر عريته

رئيس وزراء الصومال - «المجلة»:

نطلب قوات دولية وعربية مسترشدة

كانت الصومال تدعى «ارض الشعراء» تلك الأرض الغنية بالعادات والتقاليد الرقيقة، والتي حولتها الحرب الاهلية الى ارض الخراب والجوع والتشرد. «المجلة» قابلت رئيس وزرائها وهذه الصور المنشورة شهادة دامغة على حزن ويأس اهلها.

يتكسب الحديث مع رئيس وزراء الصومال عمر عريته، أحد أركان الحكومة المؤقتة الحالية في الصومال أهمية خاصة في ظل الظروف والأوضاع السيئة والتربية التي تعيشها الصومال الآن خاصة بعد تقادم الأوضاع وتلويثها حالة من السوء والتشرد الذي لم تعرفه القارة الأفريقية من قبل من هذا الناحية العربية وأمام اتساع الفجوة بين الجوع والحرمان الذي يفرزات تلبية على درجة كبيرة من الأمية كان الحرمان

ضروية وقف القتال بين مختلف الفصائل الصومالية ويحث دول العالم على الامتناع عن تقديم الأسلحة الى الصومال والاقترام بإرسال قوات عازية لوقف الحرب الدائرة ريثما يند أشهر عديدة. وتنتهي الجامعة العربية الآن مؤتمرها محالفة وطنية يحضره جميع أبرز الزعماء الصومالي بهدف وقف المذابح وإنهاء حالة التمييز والصراع الذي يخلل دياره الأخيرة للقاهرة على رأس وفد يتردي يضم كلا من زندي



التفاح والصحة التقت «المجلة» عمر عرته ورئيس وزراء الصومال في حوار صريح هذه تفاصيله .

● في البداية هل لك أن تحدثنا عن الوضع الآن في الصومال وهل من بادرة أمل مشجعة لوقف المعارك في القريب العاجل ؟

ـ الوضع وصل الى درجة كبيرة من السوء ، فالصومال تعيش حالة مساوية بكل ما تحمله الكلمة من معاني بسبب تصاعد أعمال القتال والمعارك بين الأطراف المتصارعة والدمار لا يوصف ، فالضرب أتت على الأخضر واليابس فهي حرب مستعرة لم تشهد مثلاً بلدان القارة الأفريقية ولم يحدث في تاريخ القرن الأفريقي أن شهد بلد ما شهوده الصومال حيث تسببت الحروب في قتل وتشريد مئات الآلاف من أبناء الشعب غير الآف الجرحى الآخرين الذين يعيشون بين الحياة والموت ولا يجدون الرعاية الطبية اللازمة لاسعافهم

فاليبلاد أصابها الدمار شبه الكامل وتهدمت المباني وتصلبت المرافق وتوقفت الحياة الطبيعية هناك ، ولم يعد أحد من أبناء الصومال يتحمل مثل هذا الوضع المساوي فهرب الكثير من أبناء العاصمة إلا أن قبضة الجوع والفقر أعادتهم إلى العاصمة مرة أخرى فضلعن الموت بين طلقات البنادق والدافع بدلاً من الموت من الجوع والعطش في القرى وأطراف العاصمة .

واقولها الآن بصراحة إن الوضع يحتاج إلى إغاثة عاجلة وفورية دون انتظار من قبل العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي لوقف نزيف الدم يشق الوسائل والطرق

■ قرارات الأمم المتحدة

● ما رأيكم في قرارات الأمم المتحدة الأخيرة ومدى استعداد حكومتكم للتعاون معها من أجل وقف المعارك بين مختلف الأطراف الصومالية ؟

ـ أستطيع أن أقول إن هذه القرارات خطوة إيجابية على طريق إصلاح الأوضاع في الصومال وبداية موفقة لإنهاء المعارك الدائرة، وهي جهود تحسب للمجتمع الدولي وللشريعة الدولية وإن كانت هذه القرارات لم تات من فراغ بل هي نتيجة جهود جبارة مارستها حكومتنا طيلة أشهر الصراع المشؤوم الذي نحن ببلدنا وهناك جهود ومساعدات يذلها أعيان وعلماء القبائل الصومالية والتي جاءت في النهاية متفقة مع مختلف التحركات التي قمنا بها طيلة الأزمة ونحن على استعداد لتنفيذ هذه القرارات لنضع نهاية طبيعية وعاجلة للحرب في الصومال إن الدكتور بريس غالي الأمين العام للأمم المتحدة عاش تفاصيل



الصراع الصومالي لحظة بلحظة عندما كان يتولى منصب وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية وكان مهتما في إنهاء مشاكل ويؤثر الصراع في القارة الأفريقية

● ما هو تعليقكم على دعوة الجنرال فارح عبيدجيد الأخيرة بالاستعداد لوقف إطلاق النار وقبول التفاوض ؟

- ليتهما تكون صانقة درما لكثير من المشاكل والمخاطر التي تواجهها الصومال حاليا خاصة بعد تزايد أعداد القتلى الذين وصلوا إلى أكثر من ٢٠ ألف قتيل في أشهر قليلة من عمر الصراع الصومالي بالإضافة إلى آلاف الجرحى والمشردين الآخرين وهذه الدعوة أو صديقت بحق فهي خطوة إيجابية على طريق وقف القتال ولكن علينا ألا نتحمل الأمور ولا بد أن نتنظر خوفاً من أن تكون مجرد هدنة مؤقتة تعود بعدها الأمور من سبيل إلى أسوأ خاصة أننا سمعنا من قبل عن هدوات مماثلة ولكنها لم تنفذ ولم تخرج إلى حيز التنفيذ

انني أرى أن وراء هذه الدعوة في مثل هذا الوقت كثيراً من الجهود الضاعفة وكثيراً من الضغوط الداخلية المتصلة في تخلي بعض المشائير عن قوات عبيدجيد والتحول في ميزان القوى الحكومية وتضركات بعض القوى الداخلية لوقف النزاع والالتفاف حول حوار بناء لانفاذ ما يمكن إنشاؤه والمفاظ على وحدة الصومال

● على ذكر الأمم المتحدة هل هناك ضمانات من قبلكم لجمالية عمل قوات الأمم المتحدة في الصومال وعدم تعرضها لعمليات مضادة من قبل أطراف النزاع ؟

- الضمانات موجودة والجميع في الصومال مستعد للتعاون والتعاون معها خاصة بعد أن معتم غالبية بل كل أفراد الشعب الصومالي القتال والحرب المهم الآن أن تبدأ قوات الأمم المتحدة عملها جميعاً جاء في القرار وتمسارح بالوصول إلى الصومال حتى نضمن وقف إطلاق النار على فداوم وتنتهي الأزمة الصومالية إلى غير رجعة.

■ دور الجامعة العربية :

● هل انتم راضون عن تحركات وقرارات الجامعة العربية الأخيرة وتبني الدعوة إلى عقد مؤتمر مصالحة وطنية يحضره

مختلف الأطراف الصومالية؟

- تحرك الجامعة جاء في الوقت المناسب وكان بالقيم تحركاً إيجابياً وفعلاً خاصة أن مجلس الجامعة عقد اجتماعاً استثنائياً وعاجلاً بناءً على طلب مصر لتأدية الوضع في الصومال واتخاذ القرارات الكفيلة بوقف الصراع والتشجيع على عودة الهدوء والسلام إلى البلاد مع تقديم المعين والمساعدات العاجلة

وقد الطمئني الأمين العام الدكتور عصمت عبد المجيد خلال لقائي الأخير به على الخطوات التي اتفق عليها مجلس الجامعة تفضيلاً مع مندوبي الدول العربية الأعضاء في الجامعة وظروف وملايسات الاجتماع الطارئ الذي عقد في الأسابيع الماضية بالإضافة إلى إجراء الاتصالات اللازمة وإسهام الجامعة بدور فعال في تسلم مواد الأغذية وتولي توزيعها على الصوماليين بالطرق التي تضمن وصولها سواء كانت هذه المساعدات عينية أو مالية. وأظن أن الأسابيع القادمة ستشمل كثيراً من التفاوض إزاء الوضع في الصومال في أعقاب جهود الجامعة العربية الحالية. ولا ننسى أن الأمين العام للجامعة قرر أن يكون مجلس الجامعة في حالة انعقاد دائم لتأدية الموقف ونحن نطالب المزيد من الجامعة العربية لأنها بيت العرب الكبير الذي تلجأ إليه وقت المحن.

● خلال مباحثاتكم الأخيرة مع المسؤولين المصريين هل طلبتم



المصدر :

التاريخ : ١٨ شباط ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من مصر مساعدات عسكرية وما هو حجمها ؟
- لم نتقدم بمثل هذا الطلب فنحن لا نحتاج إلى دعم عسكري بقدر
احتياجنا إلى جهود وسياسة لإنهاء الصراع في الصومال ، ومصر لها دور
نشط وطبيعي في منطقة القرن الأفريقي ولذلك ركزنا على الجهود التي من
شأنها أن تنهي هذا الصراع ، وتبني الدعوة مع بقية الدول العربية والهيئات
الدولية لوقف الممارك في الصومال والحفاظ على وحدته وهذا ما شجعت عليه
خلال لقائي بوزير الخارجية المصري عمرو موسى .
أما الدعم العسكري فلا حاجة لنا به ، فالصومال مليء بالأسلحة وهو
الامر الذي ساعد على تصاعد واستمرار الممارك طيلة هذا الوقت
● هل صحيح أنكم تطلبون من الأمين العام للجامعة العربية
تشكيل قوة حفظ سلام عربية في الصومال ، وهل تفضلون قوات
عربية أم دولية؟

- لقد تحدثت مع الأمين العام للجامعة العربية في كل تفاصيل الصراع
الصومالي والوسائل والسياسات والمسبل
الكفيلة بإنهائه وبحثنا معاً كل
الطرق العربية والدولية ونحن
نقبل بوجود أي قوات سواء عربية
أو دولية فالمهم هو وقف القتال
وحماية وحدة الصومال ونتمنى أن
ينضم إلى القوات الدولية قوات
عربية ، إذا رغبت الدول العربية في
ذلك .

■ وحدة الصومال

● كيف تفسر انفصال
الشمال وما هو السبيل لإتمام
الوحدة شمالاً وجنوباً ؟
- أنا ضد تقسيم الأراضي
الصومالية وتفكيكها صحيح أننا
نتعامل مع مشاعر شعب
الصومال في الشمال لما عانوه
طيلة هذا الوقت من ظلم وعدوان
ومهمة حكومتنا الآن هي
السعي نحو تأكيد وتكريس وحدة
الصومال شمالاً وجنوباً بغض
الانتماء الذي تصاقق والذي يجب
الحفاظ عليه كمنصر لا تفريط فيه
في إطار الأبقاء على الهوية
الصومالية وبالتالي أرى أن يكون
هناك نوع من الاتحاد الفيدرالي
بين الشمال والجنوب كما هو متبع
في كثير من دول واتحادات العالم



المصدر : **الجلد ١**

التاريخ : **١٨ من ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● يقال إن

هناك توترا في العلاقات بين الصومال وبعض الدول المجاورة. ما صحة ذلك ؟

- ليس بيننا وبين

أي من دول الجوار أي خلافات علاقاتنا

بالجميع طيبة وترتبطا بهم روابط اخوية وعلاقات متشابكة المصالح والمصير الواحد. وهناك كثير من الدول المجاورة تقدم لنا العون السياسي وتعمل حثيا على استعادة الصومال لوحدة والحدود من دائرة الحرب الجهنمية وذكر على سبيل المثال كلا من جيبوتي واثيوبيا فكلاهما ساهما في الحفاظ على وحدة أرضنا كما أننا نمرب عن ارتياحنا لكل الخطوات والبيانات التي اتخذتها جيبوتي تجاه الصومال

● في حالة نجاح الجهود الدولية والعربية في وقف المعارك في

الصومال، ما هي خطط حكومتكم لضبط الأمن وسحب أسلحة الفصائل وعودة الهدوء والسلام إلى البلاد ؟

- خططنا جاهزة من أجل ضبط الأمن في كل انحاء الصومال للسيطرة تماما على الموقف بالتعاون الكامل بين افراد الشعب وحكومته والاتفاق على أسس لضمان استقرار وحدة الصومال ونزع كل الأسلحة من الفصائل باعطاء مهلة محددة لذلك ■

القاهرة - مكتب المجلة،

ونحن مستعدون لدراسة سماتير مثل هذه الاتصارات والاستفادة منها، فكل ما يهمنا هو ضمان مستقبل زاهر ومستقر لشتي ربوع الصومال والقضاء على مظاهر الفسق والفساد والانصراف في بوتقة الوحدة الصومالية

● هل توافقون

على عقد مؤتمر للمصالحة الوطنية لعودة السلام والهدوء إلى الصومال على غرار مؤتمر جيبوتي

- اعتقد ان

مؤتمر جيبوتي قد وضع أسس الوحدة الوطنية وهو بحق مسؤتمر تاريخي استطاع تحقيق اهدافه وتوجيهاته ، وخرجت قراراته إلى حيز التنفيذ والتطبيق

● هل انتم

مستعدون للمشاركة في حكومة ائتلافية تضم مختلف فصائل المعارضة ؟ اذا كانت مثل هذه الحكومة فيها خير ومصالحة الشعب الصومالي فنحن على اتم الاستعداد لتكوين هذه الحكومة التي تشارك فيها كل الفئات والجيهاث .



والمؤتمر يؤكد سيطرته على ثلثي كاران العارك محتمدة في شمال مقديشو

□ لندن - من يوسف خازن

■ أكدت مصادر صومالية مستقلة أخرى من منظمات الإطاحة الدولية في جنيف، وبموجب «الخطباء» أن المعارضة لا تزال مستمرة في العاصمة الصومالية مقديشو على رغم إعلان رئيس المؤتمر الصومالي الموحد، الجبرال محمد فارح عبيد كايده جهود الأمم المتحدة لوقف النار والحرب الأهلية الصومالية للصليب الأحمر من «الخطباء» من أن عدم وجود أي من المنظمات الدولية في شمال العاصمة سيؤدي إلى مزيد من التدهور، سيما عند نقل مقر الأمم المتحدة من لوزن سبيون إلى مقديشو، كما أن ذلك يمثل «خطوة كبيرة» في ذلك الشأن.

وتسعى المصادر الصومالية في مقديشو إلى تأكيد ذلك، لكن مصادر الصومالية في مقديشو لا تؤكد ذلك، بل تؤكد أن قوات عبيد كايده على مقدر أحياه كاران التي تبعد مسافة 10 كيلومترات عن وسط العاصمة، لكنه اعترف بأن قوات علي حويي لا تزال تتكلم داخل

تسعى أن للمعاركة انتهت في 17

البلد، والقتل مصادر صومالية مستقلة أخرى من منظمات الإطاحة الدولية في جنيف، وبموجب «الخطباء» أن المعارضة لا تزال مستمرة في العاصمة الصومالية مقديشو على رغم إعلان رئيس المؤتمر الصومالي الموحد، الجبرال محمد فارح عبيد كايده جهود الأمم المتحدة لوقف النار والحرب الأهلية الصومالية للصليب الأحمر من «الخطباء» من أن عدم وجود أي من المنظمات الدولية في شمال العاصمة سيؤدي إلى مزيد من التدهور، سيما عند نقل مقر الأمم المتحدة من لوزن سبيون إلى مقديشو، كما أن ذلك يمثل «خطوة كبيرة» في ذلك الشأن.

الاستخبارات من هناك، والجانب، لم يكن في تلك المنطقة أي من المنظمات الإطاحة الدولية في جنيف، وبموجب «الخطباء» أن المعارضة لا تزال مستمرة في العاصمة الصومالية مقديشو على رغم إعلان رئيس المؤتمر الصومالي الموحد، الجبرال محمد فارح عبيد كايده جهود الأمم المتحدة لوقف النار والحرب الأهلية الصومالية للصليب الأحمر من «الخطباء» من أن عدم وجود أي من المنظمات الدولية في شمال العاصمة سيؤدي إلى مزيد من التدهور، سيما عند نقل مقر الأمم المتحدة من لوزن سبيون إلى مقديشو، كما أن ذلك يمثل «خطوة كبيرة» في ذلك الشأن.

تصاعد القتال بمقديشو يهدد بوقف أعمال الإغاثة الدولية

نيروبي - أ.ب. - تصاعدت أمس حدة القتال في العاصمة الصومالية مقديشو، وذلك بالرغم من موافقة أطراف القتال على اتفاق وقف إطلاق النار الذي تمصلت إليه الأمم المتحدة يوم الجمعة الماضي.

وذكرت مصادر بالعاصمة الصومالية أن الجناحين المتصارعين بزعامة الجنرال محمد فرح عبيد والرئيس علي مهدي محمد، استمرا بمقتضا البعض بالقتال الصاروخية في محاولة منهما لقطع طرق الإمدادات.

وأضافت المصادر نفسها أن تصاعد حدة القتال، يهدد بعملية جهود فريق الإغاثة التابع للأمم المتحدة الذي وصل يوم الأحد إلى مقديشو في محاولة لإغاثة مئات الآلاف من المرحطين الذين تكبروا بالحرب الأهلية، والتي أسفرت عن مصرع وأصابة أكثر من ٣٠ ألفا على مدار الشهر الثلاثة الماضية وفرار مئات آلاف إلى الدول المجاورة.

ومرحت مصادر فوق الإغاثة بأن حدة القتال تصاعدت بشكل ملحوظ منذ يوم الجمعة الماضي وذلك بسبب تكثيف الجنرال عبيد هجومه على مطار صغير يقع شمال العاصمة مقديشو وتسيطر عليه قوات الرئيس علي مهدي محمد.

وقالت المصادر أن هذا المطار تستخدمه فرق الإغاثة في إغاثة منكوبي الحرب وفي إجلاء المصابين.

ويشترى عبيد وحل مهدي المؤتمر الصومالي الموحد الذي نجح في الإطاحة بالرئيس السابق محمد سياد بري في شهر يناير عام ١٩٩١، إلا أن الشكوك دبت بين الجانبين بمجرد الوصول إلى الحكم.



المصدر: الشرق الأوسط (الأندلس)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٣٠ أبريل ١٩٩١

صراع تحسين المواقع يسابق السلام في الصومال

الجنرال عيديد يخطط للسيطرة على مقديشو ووضع الأمم المتحدة أمام الأمر الواقع

جهد من سيد احمد خليفه

يبدو كأن الجنرال عيديد يريد أن تشمل وفود الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخيرة إلى مقديشو وهي تحت قبضة قواته بكامل أراضيها وأن تكون قوات الرئيس المؤقت علي مهدي إما تحت أنقاض مقديشو، وإما داخل الغابات حول مدينة جوهرة سمائل الرئيس علي مهدي ومقر مائله وقبيلته أو داخلها وهذا هو التفسير الواقعي للحديث بلحنتين في مسافة الصراع الأملي الخطير في مقديشو حيث تتخاطب وفود الجانبين للتنازحين بلغة السلام في نيويورك، ولغة القتال والقتل في مقديشو حيث تشتد لغة السلام واقترب وقف إطلاق النار - نظرياً - ومطابها على أرض الواقع تشتد للمبارك وتضاصر قوات الجنرال عيديد منسقة كآرآن وهي مقر إقامة الرئيس المؤقت علي مهدي ومن تبلى من وزراء حكومته في الداخل إلى جانب تجمع كل أفراد قبيلة - الاقبال - وهي الفرع القبلي للرئيس المؤقت علي مهدي الذي يتحدر مثل الجنرال عيديد من قبيلة الهوية.

خلل واضح بالتوازن

لقد كان الوضع العسكري للجانبين حتى أغسطس (آب) من العام الماضي شبه متوازن، ولكن خلال معارك سيمبير (البرق) من نفس العام أحرزت قوات الجنرال عيديد ومنعها تحالف - السوانلة - وهم فرع من الهوية تقهراً جغرافياً محدوداً داخل العاصمة حيث اقتربت قوات عيديد من حي (ورد قلبي) الذي للسابق للرئيس علي مهدي ومنطقة فيلاصوباليا المقر السابق للرئيس للفرع سياد بري كذلك سيطرت قوات عيديد مع (الحوانلة) على مطار مقديشو الدولي بمصرة كاملة إلى جانب سيطرتهم على اللواء البحري على المحيط الهندي فضلاً عن سيطرتهم على انحاء أهم راكيز المستشفيات وأبرزها مستشفى مدينة التابنة



للشرطة، ومستشفى نيكاتير، ومنطقة المستشفى المؤقت للصليب الأحمر فضلاً عن انتشار عسكري استراتيجي يبدأ من وسط العاصمة ويتواصل حول الطريق الرئيسي (مكة المكرمة) حتى آخر هذا الطريق حيث تتمركز قوات الجنرال عبيد عند محفل المطار وتقطع شارع (مكة - اكواتوري) حيث كانت قوات مصفيرة للرئيس المؤقت علي مهدي تتخطى في منطقة وسط هذا الشارع وفي القوات التي كانت تدافع عن الفندق الكبير الذي يملكه علي مهدي ومن المعروف أن هذا الفندق كان مقر الحكومة المؤقتة ومسكناً للوزراء وأسرىهم، وهو الفندق الذي نمر الآن وأصبح ركناً بعد أن استولت قوات الجنرال عبيد على كامل المنطقة خلال المعارك التي بدت منذ نوفمبر (تشرين الأول) والتي تتواصل بكثافة إلى الآن.

الجنرال يتحرك داخلياً

وفي حين كان الرئيس المؤقت علي مهدي يتحرك خارجياً من خلال عدة قوات أهمها فئاة رئيس الوزراء، عمر عرتة غالب وبعض وزراء حكومته المؤقتة وذلك بحثاً عن السلام والدمع والأخافة كان الجنرال عبيد يبرز مواقفه العسكرية في العاصمة وترد أوساطه ذلك إلى إدراكه بأن الجهود الدولية لخصمه علي مهدي ربما أثرت بشكل يبعثه، في الجنرال عبيد، أمام مسؤوليات دولية تتطلب إليه الانتشار إلى القوات وفي تلك الأثناء النار والفندق نمو حوار مهيب المصالحة الوطنية في إطار حزب المؤتمر بقيادة الهيرة ومن ثم اندرج نمو مصالحة أوسع في إطار اتفاق جيبوتي تهدف لايحائه والعمل وفقاً لروحه أو تطويرة بمؤتمر آخر للمصالحة لزعاه هذه المرة جهات دولية أوسع وأكثر وضوحاً.

هذا وكان اتفاق جيبوتي قد فقد قيمته بعد أن رفضت جهات عدة في مقبعتها الجنرال عبيد - للتصالح معه أو الاعتراف به أو حتى الاستماع إلى تصويحه لأشفي، إلا لكونه نصب علي مهدي رئيساً مؤقتاً لمدة عامين.

وهذا هو بالتحالف بين الجنرال عبيد وخمسوه

ويبدو أن الجنرال عبيد كان دقيقاً في حساباته الخاصة بشأن مصالحة التحرك الدولي هذه وأمكانية فرضه الإسلام وخلق اتفاق الدار والانتعاش الدولي القوي في الشن

الصومالي الذي ظل داخلياً منذ أكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٩٠ حين ضغطت على مقديشو قوات حزب المؤتمر الموحد لتساندها من التحالف قوات الجبهة الوطنية الصومالية وقوات تحالف الإرتانيين بقيادة أحمد عمر جيس

ولكن ما الذي جعل القضية الصومالية تقفز بالذلل إلى مركز الصدارة دولياً لتكون

حسابات الجنرال عبيد في هذا الصدد والتمية وتوقعاته صحيحة؟ هناك عامل دولي مهم وهو وصول أمين عام أفريقي غربي لزامم المتحدة وهو الدكتور بطرس غالي الذي كان لحسن حظ من تلقى من الصوماليين على فيد الحياة - أحد أكبر الاعلايين والدبلوماسيين المصريين المهتمين بشؤون القرن الأفريقي منذ سنوات عدة هذه واحدة.

تحريك الجهود الدولية

ثم كان لوجود عمر عرتة غالب والعديد من لركان حكومته خارج الصومال في مهاب ديبلوماسية وسياسية الدور الكبير في تحريك واستثمار عدة أطرافقليمية ودولية أهمها الاجتماع الخاص الذي عقته جامعة الدول العربية في نهاية العام الماضي لبحث القضية الصومالية. وكان لذلك الاجتماع الإقليمي دور كبير في عرض القضية الصومالية على الأمم المتحدة وعلى رأسها مواطن مصري يتخمس النداء العربي للاعتراف بهذه القضية، فلن قرار مجلس الأمن الدولي بمنع إرسال أسلحة إلى الصومال وبتكليف الأمين العام بمشاهدة الموضوع وتعيين مندوب عنه لهذه الغاية وتحريك آلية المنظمة الدولية وتوجيه جهودها نحو القرن الأفريقي سعيًا لاتخاذ ما يمكن اتخاذه هناك.

كذلك كان تحرك المؤتمر الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية وما تبع هذه الجهود حيث دخلت القضية الصومالية دائرة النقود، الأوسع وبدا الجنرال عبيد وكأنه محاصر دولياً. وهكذا واجه عبيد وضعا كان يخشاه دائماً إذ إن استراتيجيته كانت تقوم على أساس مواصلة القتال بضراوة، وبما كانت النتائج والفاسان، إلى أن يطرده خصمه علي مهدي إلى خارج مقديشو ويقيم سلطته هو ورئيسها، ومن ثم يضارء الآخرين من هذا الموقع سواء كانوا فرقاء، الداخل أو وسطاء الخاء -



المصدر : الشرق الأوسط (الجزيرة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠ فبراير ١٩٩٢

الآن وبعد نجاح الحزب الديموقراطي في إسقاط السلطة الدولية في تسوية المشكلة الصومالية هل تتجسّد هذه المحاولات في وقف تقدم قوات الجنرال عبيد باتجاه منطقة كالاري - العطل الأخير لقوات وسلطة الرئيس علي مهدي - أم أن قوات الجنرال عبيد تريد أن تستغل وفود الأمم المتحدة في مقبضه لتقول لها: نحن هنا السلطة والحكومة وعلي مهدي أصبح هو الآخر رئيساً سابقاً مثل سياد بري، وإن عمر غلاب أصبح مثل الأمير نورودوم سيهانوك يحوم خارج حلبة الصراع الساخن في الداخل.

والواقع أن اعتبارات عدة تحدّد الأجابة على هذه التساؤلات أهمها أن الجنرال عبيد قرر اللقب على المعلى. حبل يلعب عليه على مشفى وهو للتصلي بجهود الأمم المتحدة والآخر للتصلي بالقتال الداخلي حيث أمر مندوبيه بالذهاب إلى هناك مرتين بتعليمات محددة أهمها الاستعانة في رفض وجود وفود للقرارات الدولية في مقبضه وعدم الالتزام بوقف عاجل لاطلاق النار.

والحقيقة أن قرار الأمم المتحدة بعدم لقاء الطرفين في نيويورك وهو القرار الداعي إلى وقف إطلاق النار بنهاية فبراير (شباط) الحالي جاء متشبهاً - بالافتقار أو التفرق - مع رغبة الجنرال عبيد واستراتيجيته الكهافة إلى تطوير دورهم العسكري في الفترة الفاصلة ما بين المفاوضات وقدم أية قوات دولية إلى مقبضه حيث تكون الحروب قد توقفت تلقائياً بسبب غياب الطرف الثاني عن ساحة القتال أي الرئيس علي مهدي.

ويصل الجنرال عبيد الآن على إبعاد مهدي تماماً كي تضطر الأمم المتحدة إلى التعامل مع طرف واحد إذا كان هدفها الأساسي هو وقف إطلاق النار.

ولكن هل تهدأ أوضاع الصومال كلها وعلى الأخص أوضاع العاصمة مقديشو كي تمكن الجنرال عبيد من السيطرة على مقبضه كما يحاول الآن؟

بل ما هو موقف الأمم المتحدة أن حدث مثل هذا التطور إذ أن جهدها الانساني الذي سترسله إلى مقديشو سيبدو وكأنه دعم دولي لطرف دون الآخر فوق ساحة قتال متجدد لأن يستكت بين اتفاق عميق الجذور ينفلق من فهم أساسي لإبعاد الصراع وليس عن طريق - الطبقة على اكتاف المقاتلين.

إن حدث مثل هذا التطور وتمكّن الجنرال عبيد من طرد خصومه من مقبضه لن يكون مثل هذا النصر إلا مجرد هدنة تطول أو تقصر.

ولكن القتال بعدها سينتج بصورة أكثر شراسة لأن الأمر انذاك سيتحول إلى معارك مزبوجة الأهداف والأسباب.

والهدف الآن من المعارك بين الطرفين هو توسيع السيطرة على المساحة الجغرافية بغرض فرض حلول معينة أن حدث تفاوض وفاق بين الطرفين في ما بعد.

ولكن بعد أن يحقق الجنرال عبيد هدفه الاستراتيجي بطرد قوات علي مهدي باتجاه

مدينة جوهر وما حولها من معالق، الإقبال، فإن الأمر سيكون أمرين: الأول استعادة السلطة السليبية، أي سلطة علي مهدي التي تستمد شرعيتها من مقررات مؤتمر جيبوتي، ومؤثري حرب المؤتمر الصومالي الموحد.

والمعروف أن المؤتمر أقر طرد الجنرال عبيد من رئاسة الحزب والموافقة على رئاسة علي مهدي للدولة لمدة عامين تجري بعدها الانتخابات للانتعشة. والأمر الثاني سيكون، الثأر، ورد الاعتبار بعد طرد هذه القوات من مقبضه في إطار تنافس قبلي حاد لا يعرف مكاناً للتسامح بعد أن تحول إلى صراع يهدف إلى إلحاق هزيمة أو تحقيق نصر. وسيكون موقف الأمم المتحدة في غاية البغالة والحرص إذ ستجدد وكما أنها جاءت للسلام فستجدد الحرب وجات للحوار فنصرت طرف على آخر، بصورة علوية.

وسيكون أمامها انذاك أن تستغل على الجنرال عبيد من أجل حفظ التوازن الثاني كمن فائتاً قبل جهدها الحالية، كما سيكون أمامها موضوع تمرير مساعدتها إلى قوات واتباع الرئيس علي مهدي أن أجبره قوات الجنرال عبيد على الرحيل بعيداً عن العاصمة، وهو أمر محتمل حدوثه بين يوم وليلة في ضوء اشتداد المعارك واقترب قوات الجنرال عبيد من معقل الرئيس علي مهدي التثبيتي والمحصور في منطقة كالاري على الساحل الشمالي من مقديشو العاصمة المدمرة.

ما هي أسباب التفوق

ولكن ثمة سؤالاً مشروهاً في اثنين كأي هذه التطورات بجانيها العسكري والديمقراطي وهو ما الذي جعل الجنرال عبيد يتفوق الآن بالذات على خصمه علي مهدي عسكرياً؟



المصدر : الشرق الأوسط (الدبية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ فبراير ١٩٩٢

يقول البعض ان قوات عبيد كانت تتحرك اصلا وفق استراتيجية للتحرك والخطوات المصوبة، وان تحركات الامم المتحدة الحالية انما سرعت خطى قوات الجنرال عبيد على طريق اهدافها المحددة سلفا أي ابعاد الرئيس علي مهدي عن العاصمة والسلطة معا وهذا ليس بمجرد احتمال بل هو كما يبدو جليا في الواقع، ثم يأتي السؤال او التساؤل الثاني وهو:

من اين استمدت قوات الجنرال عبيد القدرات الخاصة واللامعة لتحقيق النصر بعد ان كان التوازن بين طرفي النزاع على مساحة للتفاهل واضمحا ان على العقاد والرجال ام على صعيد القدرات والمواقف؟

تقول بعض المصادر بان هناك تلوفا في السلاح لدى الجنرال عبيد الذي ورث القوات المسلحة الصومالية واستولى على معظم سلاحها عند دخوله العاصمة مقديشو في يناير (كانون الثاني) ١٩٩١، الى جانب الأسلحة التي دخل بها العاصمة والتي كانت تمثل الغنائم التي استولى عليها الجنرال لدى اختراقه حدود الصومال مطلقا من داخل اثيوبيا الى جانب الأسلحة والمعدات التي كان حاكم اثيوبيا السابق منجستو هيلما ماريام يساعد بها الحركات الصومالية المعارضة وفي مقدمتها، حركة عبيد، المتمركز الصومالي الوحيد، ثم الحركة الوطنية الصومالية الحاكمة في الشمال الا ان قوات الاوغادين بقيادة أحمد عمر جيس

ويعرض المصادر تصنيف في هذا القول ان الادانات العسكرية لقوات الجنرال عبيد الان تتواصل من الخارج على نحو افضل بكثير من قوات علي مهدي التي كانت والى وقت قريب شبه محاصرة جوا بحكم استيلاء حلفاء الجنرال عبيد، الحوالة، على مطار مقديشو ووجود قوات الجنرال عبيد على الميناء، الرئيسي ايضا

يقابل هذا وجود شبكة اتصال خارجي تابعة للجنرال عبيد ويقودها رئيس وفده الحالي في الامم المتحدة، عثمان عاتو، الذي يملك او يدير اسطولا من الطائرات الصغيرة المتحركة بين مقديشو والدول الثلاث المجاورة، اثيوبيا، جيبوتي، كينيا، في عمليات تجارية واسعة يعتقد انها لا تخطو من عمليات تتمثل بالدعم العسكري لقوات الجنرال.

الجنرال يتصل بالدارود

نفس هذه المصادر تصنيف بان هناك خيوط اتصال مؤكدة بين الجنرال عبيد وبعض اطراف الدارود، في الجنوب كسمتاور، والاسحاقيين في الشمال، هرجيسا، وهذا الاتصال ليس مجرد ادعاء، لذلك الاتفاق القديم الذي كان قد ورح السطحة بين الاطراف الثلاثة بعد سقوط سياد بري وحسب بل هو حصة اتصالات ومفاوضات بين الجنرال عبيد وجنرالات «الدارود» مورغان، وفاني، و جيس، ولكن لماذا تتصل هذه الاطراف الآن بالجنرال عبيد مع

ان موقفه سياسيا ودوليا وشعبيا هو الاضعف وان بدأ الاثري من الوجهة العسكرية داخل مقديشو وصراعا مبنيا؟

من ناحية قوات «الدارود» وقادتها الموالين لسياد بري، ولو سراً، فإن هناك ثرا واضحا بينهم وبين علي مهدي وكل جماعة المنجستو، ومع دراس السياسيين في الغالب الذين ظل الصراع بينهم وبين سياد بري متواصلا طيلة سنوات حكمه للمدة من عام ١٩٦٩ الى ١٩٩٠ ومن ناحية جماعة الجبهة الوطنية في الشمال وجبهة الاوغادين فإن حث التحالف القديم الذي عمل من على الحدود مع اثيوبيا ومن داخل اثيوبيا ودعم من حاكمها منجستو والذي توج بالاتفاق الثلاثي على اقتسام السلطة بعد سقوط سياد بري، هو الذي يدفع الامر الآن باتجاه لصيا، ذاك التحالف القديم ودعم الجنرال عبيد لحسم صراعه ضد علي مهدي والذين معه ومن ثم البحث عن صيغة حكم تعتمد هذه الاطراف بله سيكن الامم المتحدة

«الدارود» فرع الهجر قدر في الهوية، والاوغاديين، ثم تشكل بعد ذلك ارضية للفرار مع الاطراف الاخرى بما فيها فرع الانبال، علي مهدي والذين معه

ان هذه في نظر المراقبين، بعض جوانب تفكير وخطة الجنرال عبيد، وفي ظلها يعتقد انه يتلقى الآن المساعدات العسكرية، وربما البشرية من هذه الاطراف ومن قوى القبلية تحالفها وشانها سراً، وفي هذا المجال فإن اصابع الاتهام تشير الى كينيا، واثيوبيا

تراجع القصف في مقديشو مبعوث دولي يحمل الطرفين مسؤولية وقف الاغاثة

للفصيلين الصوماليين المتناحرين في الوقت الذي تراجعت فيه حدة القصف في مقديشو أمس الأول وأمس في القصف استؤنف الخميس الماضي بحدود عدة وأمس حوالي ٢٤ ساعة

وقال مسؤولون من منظمات انسانية في بيروبي على اتصال لاسلكي بالصومال، ان حدة القصف تراجعت أمس في مقديشو، وأن كانت طلقات العيارات النارية المتقطعة لا تزال تسمع وقد حال استئناف القصف دون انزال مساعدة انسانية من الأمم المتحدة وأكد جوتاه في رسالتين يهت بهما إلى الرئيس المالتية علي مهدي محمد والجنرال محمد فوح عبيد، أنه أصيب بجرحية امل شديدة بعدما انتهك اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم قبل ذلك بيومين بين الفصيلين اللذين يتقاتلان على السلطة

وحذر من أن المجتمع الدولي قد يوقف امدادات المؤن التي يقدمها إلى مقديشو ما لم يتوقف الطرفان عن اراقة الدماء في العاصمة الصومالية وأكد جوتاه، ان أولئك الذين يشكون بمرارة من عدم ارسال مؤن إلى مقديشو، يجب أن يطلبوا منهم المسؤولين واپس الأمم المتحدة، عن حرمين سكان مقديشو من المواد الغذائية.

وتقدر اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان هناك حوالي ٤.٥ مليون صومالي مهدين بالهاجة وقد توفقت المنظمات الانسانية من توزيع المواد الغذائية في مقديشو بسبب الفوضى السائدة في العاصمة

ويقول مندوب الأمم المتحدة ان أكثر من خمسة الاف شخص قتلوا و٢٥ الفا اسيروا في المعارك التي انطلقت في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقد عاد جوتاه إلى نيويورك الخميس الماضي في ختام مهمة سلام في الصومال استغرقت ستة ايام لعرض تقريره عن نتائج زيارته إلى الأمين العام للأمم المتحدة

بيروبي، اذهب وجه المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في الصومال جيمس جوتاه تحييراً



المصدر: الشرق الأوسط (الديانة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

٢٠ فبراير ١٩٩٢



تراجع القصف في مقديشو مبعوث دولي يحمل الطرفين مسؤولية وقف الاغاثة

للصحفيين الصوماليين المتناحرين في الوقت الذي تراجعت فيه حدة القصف في مقديشو أمس الأول وأمس وكان القصف استؤنف الخميس الماضي بعد هدنة دامت حوالي ٢٤ ساعة

وقال مسؤولون من منظمات انسانية في نيروبي على اتصال لاسلكي بالصومال ان حدة القصف تراجعت أمس في مقديشو، وأن كانت طلقات العيارات النارية المتقطعة لا تزال تسمع وقد حال استئناف القصف دون أعمال مساعدة امنية من الأمم المتحدة وأكد جوتاه في رسالتين بحث بهما إلى الرئيس بالانابة علي مهدي محمد والجنرال محمد فرح عيديد، أنه أصيب بجبهة أمل شديدة بعدما استهل اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم قبل ذلك بيومين بين الفصيلين اللذين يتقاتلان على السلطة

وخسر من أن المجتمع الدولي قد يوقف امدادات المأوى التي يقدمها إلى مقديشو ما لم يتوقف الطرفان عن لرافة الدماء في العاصمة الصومالية وأكد جوتاه ان أولئك الذين يشكلون بمرارة من عدم إرسال سؤن إلى مقديشو، يجب أن يطمروا أنهم هم المسؤولون وليس الأمم المتحدة، عن جرحان سكان مقديشو من المواد الغذائية.

وتقدر اللجنة الدولية للصليب الأحمر ان هناك حوالي ٤.٥ مليون صومالي مهدين بالمخاعة، وقد توقفت للمنظمات الانسانية عن توزيع المواد الغذائية في مقديشو بسبب القوضى السائدة في العاصمة

ويقول مفوض الأمم المتحدة ان أكثر من خمسة الاف شخص قتلوا و٢٥ الفا أصيبوا في المعارك التي اندلعت في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وقد عاد جوتاه إلى نيوروك الخميس الماضي في ختام مهمة سلام في الصومال استغرقت ستة أيام لعرض تقريره عن نتائج زيارته إلى الأمين العام للأمم المتحدة

نيروبي - الحبح وجه للجنود الخاص للأمم المتحدة في الصومال جيمس جوتاه تحذيرا



صراع ثلاثة اجيال على السلطة يمد في عمر النزاع

الجنرال عبيد لا يرى بديلاً عن القتال لحسم الحرب ويعتبر المساعي الدولية عملية انقاذ للحكومة المؤقتة

جدة: من سيد احمد خليفة

ستعتبر المساعي المبذولة من الأمم المتحدة حتى الآن مجرد علامة على طريق لم تظهر أية آفة على نهايته لإنهاء القتال بين الأطراف المتنازعة في الصومال. وإذا كانت هناك علامات قديمة نسبياً وهي الأوضح على الطريق الصومالي الصعب فإن اجتماعات جيبوتي في العام الماضي وما أسفرت عنه تلك اللقاءات من اتفاقات والفكر نيرة وخيرة - في نظر موقعيها على الأقل - كانت هي الأقرب في وقتها لوضع حد مبكر للنزاع الصومالي. ولكن اعتبارات عدة تحكمت في الصراع وإطالت عمره وفي مقعدها ما يمكن اعتباره صراع ثلاثة أجيال صومالية على السلطة في الصومال هي التي

القتل والقتال... ولكن على ماذا تراهن الأطراف المتصارعة وماذا تريد من حريها.. وما هي حساباتها الآن ومستقبلاً وهي ترفض.. بل وتجهش.. فرصة الجهود الدبلوماسية المقرونة بمساعدات إنسانية كان من الممكن أن تعيقها جهود دولية معتبرة أن الجنرال عبيد الذي يقود فرع الهبوط قهر في النزاع - يرى الآن أن معركته ضد علي مهدي كانت أن تحقق هدفها بعد أن حققت مكاسب عسكرية على أرض الصراع العسكري طيلة الفترة الممتدة من سبتمبر (البلول) العام الماضي وحتى الآن - ويرى الجنرال عبيد أن الجهود الدولية التي نشأت أخيراً كان الهدف منها هو انقاذ علي

تطلعت في جيل ما قبل انقلاب سيياد بري وجيل نظام سيياد بري وجيل الصراع ضد نظام سيياد بري وهو الجيل الذي اعتبر نفسه الأكثر أحقية بوراة السلطة بعد انهيار النظام تحت ولف ضربات متتحدة كانت ولا شك الزواها للضربات العسكرية التي انطلقت بداية من اثيوبيا منجستو وبالتصالح معه ثم انطلقت إلى الداخل متحالفة مع الزكام القبلي الصومالي للظهور وهو الذي يشكل الآن وفوداً متواصلاً للحرب التي تبذل الجهود الدولية لإيقافها. وبالتنظر إلى التصعيد الذي أعقب انشقاق وقف إطلاق النار وهو الانشقاق الذي تم خرقه قبل اكتمال توقيعه حين انطلقت النار على موقعيها وعلى افراد البعثة الدولية يبدو جلياً أن عمر تلك الحرب لم ينته بعدوان اللقائين وما زالت لديهم الخيرة والنفوايا اواصله



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ:

١٠ مارس ١٩٩٢

المصدر: الشرق الأوسط (اللدنية)

ارسل الى هناك رجله القوي - عثمان عاتو - والذي يقال ان الفضل يعود اليه في تدبير الموارد المالية الاجنبية والمحلية للجنرال عبيد. ولكن نفل احلام الرجل في الوصول الى سلطة كاملة ويلا شوري قوي فوق كل اعتبار حتى ولو كان هذا الاعتبار دوليا كاذبي فغمر به الدكتور بطرس غالي عندما ارسل مندوبه الى احوال الصومال ليحارب بمفديل ابيض في بلد ارضها مصبورة واشجان مريوة تتصل ببالناهم الموتى يحملون في ايديهم الكلاشنكوف وفي بطونهم الجوع وفي ذاكرتهم احزان واشجان مريوة تتصل ببالناهم الموتى في حرب لا احد يعرف اسباب قتل قتلها. واذا كانت هذه هي الاهداف الحقيقية للجنرال عبيد برغم اني حديث اخر عن السلام ووقف اطلاق النار فما هو وضع الرئيس المؤقت علي مهدي علي المستويات المختلفة؟

لقد دخل علي مهدي العمل السياسي منذ وقت مبكر من عمره الا كان نائباً برلمانيا في برلمان ما قبل انقلاب سياد بري عام ١٩٦٩ وبالطبع كان اختياره نائباً في تلك السن ومن منطقة جوهر وهي مقفل ضد الانفصال في قبيلة الهوية يدل على دعم قبلي يلف رداً للرجل لاعتبارات يعرفها المرءك الذين رشحوه واتهموه وطوال سنوات ما بعد انقلاب سياد بري توارى علي مهدي عن الاضواء الا بقدر معلوم لآرائه الذين لاحظوا نشاطه التجاري الهام المتصل بتجارة خارجية مع الايطاليين وغيرهم وكانت السنوات العشر الاخيرة من عمر النظام العسكري لسياد بري افضل سنوات الكسب التجاري بالنسبة للرجل الذي لاحظ بهسه السياسي للقديم ان حقبة سياسية جديدة ستبدأ على انقاض نظام سياد بري الذي يتهاوى تحت ضربات المعارضة بقروام السياسية والعسكرية.

وكان علي مهدي قد اختار مؤلفاً ثنائياً الانتماء كما يبدو ان كان قد التحق داخلياً بما عرف بمجموعة - للتجسس - بينما ارتبط خارجياً بحزب المؤتمر الصومالي الموحد واتصل كما يبدو بنشاطات هذا الحزب العسكرية

المؤرب الذي كان سياد بري يضافه ويحسب له الف حساب. وقد التحق الجنرال عبيد بالقتال ضد سياد بري في مرحلة متأخرة الى حد بعيد اذ كان قد سبقه الى ميدان القتال العميد عبد الله يوسف - ماجرتيني - ثم مجموعة الاستحاق ثم الرعيل الأول من جماعة - المؤتمر الصومالي الموحد - ولكن الجنرال عبيد ويطبعه العسكري للمقامر كان قد اختصر الطريق وتفرق على القيادات الميدانية ودخل مقديشو مبكراً حيث ركز على غنائم الجيش الصومالي القوي المنهار واكتسب من عتاده الكثير حيث يشكل هذا الاكتناز رصيده يحارب به الجنرال اليوم ويتفرق به على خصمه علي مهدي والذي ما كان من الممكن ان يصبم الى الآن لولا مميزاتة القبلية المذكورة آنفاً والامتيازات الدولية والداخلية التي ميزته على الجهرال عبيد الذي يبدو حتى الآن وكأنه لا يرى ديدلاً للقتال في حسم الامور ضد خصمه والوصول الى السلطة التي تشكل حلماً قديماً للجنرال حاول تحقيقه من قبل وفي ظروف اصعب في ظروف حكم سياد بري المديدي مقارنة بسلطة علي مهدي

ان الجنرال عبيد يعتمد الخيارات العسكرية ولا يهمل بالجهود الدولية الا من باب التظاهر بالمرورة وكسب الوقت وهذا يفسر اسرعه باستئناف القتال فوراً وقيل ان يهف مداد التوقيع على الاتفاق يوقف هذا القتال حتى لا تشكل الهدنة القصيرة والايواء التي رافقت الاتصالات الدولية ميزة يستفيد منها الطرف الآخر

وهذا لا يعني ان الجنرال عبيد سيسد باب الاتصالات بالعالم بهانياً ويتفرق داخل ووفق اطلال دولة قديمة كانت وكان اسمها مقديشو - فالجنرال كان دبلوماسياً في اواخر صلاته بدولة سياد بري وقد ذهب اخيراً الى الامم المتحدة وحضر اجتماعات نيويورك وهو مكره لا يطل ومن باب الاهتمام بها

مهدي والابقاء عليه كشريك على ارض الواقع داخل العاصمة مقديشو بحيث يحتفظ بنصيب الشريك القوي على الاقل عند بداية الشروع الجاد في اية تسوية بهانتي ان لم يكن محتفظ بموقعه كحاكم مؤقت ومثل هذا التخوف من جانب الجنرال عبيد يفسر الحيلة القوية التي شنها الجنرال ورجاله في الداخل والخارج ضد عمر عرتة غالب رئيس وزراء - حكومة علي مهدي المؤقتة - والذي اليه يعود الفضل في تحريك العالم مثلاً في الامم المتحدة والابقاء على المسألة الصومالية - المساة - حية في ذاكرة العالم لان نسيانها وتتركها للضم الداخلي ربما يقضيان على اي شيء اسمه الصومال الدولة الحديثة وهنا يبرز سؤال مهم حول قدرات الجنرال عبيد العسكرية التي جعلته يتفوق على خصمه علي مهدي بهذه الصورة رغم ان علي مهدي يتمتع بمزايا اكبر اعلمها المزايا القبلية والجغرافية. ان علي مهدي يوجد قبلياً وسكانياً فوق العاصمة مقديشو وما حولها بينما يوجد الجنرال عبيد خلف الخطوط القبلية لعلي مهدي - ان الجنرال عبيد عسكري في الاصل وهو متدرج من صفوف الجيش الصومالي وقد عرف عنه المزاج الصداد والعداء الشديد طوال علاقاته القوية مع نظام سياد بري الذي رفعه ورفاه تارة وسجنه وابعد تارة اخرى ثم ارسله سجيناً في الهند بفرض ابعاده عن العاصمة والجيش والعمل القبلي



المصدر : الشرق الاوسط (التدنية)

للنشر والذهبات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٦

والسياسية حيث تمكّن ومن خلال وجوبه في الداخل ومن خلال قدراته المالية كرجل أعمال ناجح من طرح نفسه كمدبر معقول لسعاد برقي قور هروب الأخير وإخلاقه لهفلا بايدوا . حيث لم يكن الوقت يسمح بالتدقيق ودراسة التوازنات ومراجعة الحسابات القبلية والسياسية على نحو يمنع حدوث ما يحدث الآن من هزاعات طاحنة

وعندما اشتد النزاع حول من الاحق بالسلطة . الجنرال ام علي مهدي . ذهب الجميع الى جيبوتي لعقد مؤتمر . لو التزمنا اطرافه بواحد في المائة مما قيل فيه وتقرر . لما سالت بعده نقطة دم واحدة . ومع ان الجنرال عبيد كان قد قاطع مؤتمر جيبوتي ذاك شكليا الا انه وبعد المؤتمر كان قد التزم بمقررات علنا وايد قراره الخاص باختيار علي مهدي رئيسا مؤقتا وهو القرار الذي جعل علي مهدي يطلق في تمسك بالسلطة من اتساع شعريته وازدانة الشرعية القومية هذه الى الشرعية القبلية المحدودة والشرعية السياسية المستمدة من تأييد الغلبة جماعة المنجستو له ولكن وبعد ايام من حدوث كل هذه الشائعات اندلع القتال بين الطرفين وبدأت حرب التوسع ومحاولات السيطرة . ويسود حاليا ان الحفرال عبيد كان

يهدف من مهنته تلك الى الحصول على ضمانات تعطي السلطة في نهاية سلطة علي مهدي المؤقتة تلك والتي تعدد زمانها بعامين بداية من تاريخ تصديق البرلمان المؤقت على اتفاق جيبوتي وتنصيب علي مهدي رئيسا مؤقتا بموجب تلك الاتفاقية

وسمع التاكسد من ان الحسم العسكري وحده هو الخيار المتاح امام الطرفين بدا كل طرف يستخدم كامل قدراته الداخلية والخارجية لترجيح كفته وحسم المعركة لصالحه واذا كانت بعض اسلحة الجنرال عبيد في التي لشرفا

اليها باختصار فما هي قدرات وامكانيات علي مهدي المتاحة الآن ؟
واختلجا وكما اسلفنا يلعب علي مهدي ورقة المحيط القبلية بصورة جيدة بحيث يستفيد من كون العاصمة مقديشو تمثل مركز تلك القبلي الى جانب ما حولها من مناطق . هذه واحدة والثانية هي انتماء علي مهدي الى جماعة . منجستو . ذات النفوذ القوي وسط السياسيين والشخصين الصوماليين ورجال الاعمال . مضالما الى هذا ما حلقه علي مهدي من مكاسب سياسية دولية واللقمية بعد

مؤتمر جيبوتي الذي اعتبره العالم مخفيا للصوماليين من محتهم هذه . ولكن الآن ومعسيدا عن الفوضى في استنفرا . صعب لاستقبال اوضاع الصومال كله او بعضه هل القرب لحد الطرفين المتصارعين من حسم المعركة لصالحه ؟ ان الدلائل المؤكدة تشير الى ان الجنرال عبيد يسجل انتصارات عسكرية تجبه يضرب بجهود الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية عرض الحائط ولكن هذا لا يعني ان الجنرال سيستمتع بشمار انتصاراته هذه حتى ولو علم الى تهجيرات قبلية

هذهها تغيير الوضع السكاني حول العاصمة مقديشو . ولعل من المظاهر السلبية بالنسبة للجنرال حدوث شرخ واضح داخل فخذه القبلي نفسه اذ يجري قتال داخل جناح عبيد وهو امر لا بد ان يزعجه ويخذه جناح علي مهدي الان ليستفيد منه في معركة الحالية وهي معركة لا يمكن ان تؤجلها النوايا او الامنيات الدولية بل ان حسمها الغريب هو عسكري بلا ادنى شك وهو جسم اني على طريق طويل ودام سحر من خلاله المسألة الصومالية البالغة التعقيد بسبب طامعها المتخالف



المصدر : الأمم - زمام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١١ مارس ١٩٩٢

فريق فني دولي يزور الصومال لبحث : امكانيات ارسال قوة مراقبة تابعة للأمم المتحدة

نيويورك - وكالات الانباء - اعان جيمس جوتاه المبعوث الخاص للامم المتحدة الى الصومال انه سيوصي بإرسال فريق فني الى مقديشو لبحث امكانيات ارسال قوة مراقبة صغيرة ضخمة للامم المتحدة للتحقق من وقف إطلاق النار.

الرائية وأشار الى ان ترسيته في هذا الشأن سوف يتقدمها تقرير للأمين العام للامم المتحدة الى مجلس الأمن .

وفي الكويت تكلمه ذكره مسافر الامم المتحدة ان اتفاق وقف إطلاق النار الذي مده يوم ٢ مارس الحالي بمقديشوبدا بشكل حيز التنفيذ رغم التهرب الخفيف لتيران الاسلحة الرشاشة في المدينة بين ائتلاف الفريسي المؤقت على مهادي محمد وانتصار محمد فارح عبيد رئيس المؤتمر الصومالي الموحد . وكانت الممره بين الجانبين قد انضمت من مصرح واصليه ٢٠ الف شخص منذ يناير الماضي .

وقال جوتاه ان فريقه الناجم من الصومال التي تقي فيها ستة ايام ان الاشراف على اتفاق وقف إطلاق النار بين الطرفين المتصارعين في مقديشو يحتاج لعدد ٤٠ مراقبا على الاقل وان كان ارسال هذا العدد يتطلب اولا ايجاد فريق فني لتقييم الوضع وقال ان الطرفين المتصارعين قد وافقا على ذلك وان كان جناح حيد يد طالب الا يركب افراد فريق المراقبة زيا عسكريا . واشار جوتاه انه يقترح ان يضم الفريق الذي الى الصومال ممثلين عن الامم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي على ان تتضمن مهمته اعداد عملية انتشار فري



المصدر : **الأمم المتحدة (البيدنية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ - ١٢ - ١٩٩٢

الامم المتحدة تأمل بارسال قوات مراقبة الى مقديشو

(بسمير) للناشي. لكنه اشار الى تحسين الوضع في منطقة كيسمابو جنوب البسلام. واوضح ان هذا التحسن لاثاح للجنة الدولية للصليب الاحمر ارسال ٤٠٠ طن من المساعدات الغذائية الى هذه المنطقة حيث لدى النقص الى تدفق كايك لسكانها على مخيمات اللاجئين في كينيا. وفي لندن، اكسد المناطق باسم المؤتمر الصومالي الموحد، السيد علي حسن حسين لـ الحياة، امس، ان عبيد كان ابلغ جوناة خلال وجوده في مقديشو الاسبوع الماضي انه لا يمانع في ارسال قوات مراقبة دولية الى العاصمة الصومالية. واضاف ملك جوناة وعبيد لم يتفقا على عدد هذه القوات التي يصر المؤتمر الصومالي الموحد على ان لا تحصل عناصرها ملاحا .

القريب الدولي . ويقول موظفو الامم المتحدة العاملون في الصومال ان الاطراف المتنازعة بدأت التزام وقف النار في مقديشو على رغم تبادل بعض طلقات الاسلحة نهاية الاسبوع الماضي. واشار جوناة الى ان وقف المعارك لا يحل مع تلك مشكلة المساعدة الإنسانية منكراً بأن عناصر مسلحة غير خاضعة لسيطرة كل من رئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فارح عبيد أو (الرئيس المؤقت) علي مهدي محمد منعت سفينة تحمل مساعدات غذائية من الرسو في مقديشو الاسبوع الماضي. واعرب عن الاسف لهذا الحادث لا سيما وأن المواطنين على وشك الموت جوعاً في مقديشو التي لم يتسن ارسال الكون إليها منذ كانون الأول

ديويورق (الامم المتحدة). لندن . الحيازة ا ف ب أعلن المؤيد الخاص للامم العام للامم المتحدة الى الصومال جيمس جوناة اثر عودته من مهمة سلام في هذا البلد استغرقت ستة ايام انه يامل بارسال فريق من ٤٠ مراقباً تابعين للامم المتحدة للاشراف على وقف إطلاق النار. ووضح خلال مؤتمر صحافي عقده اول من امس الاثنين ان الامم العام الدكتور بطرس غالي سيقيم الى مجلس الامن في الاسبوع الجاري تقريراً يتضمن توصياته. ومن المقرر ان تتسابق فريق المراقبين بعدة امنية تضم ممثلين عن الامم المتحدة والجبهة العربية ومفوضية الوحدة الافريقية و المؤتمر الاسلامي لوضع ترتيبات لتفتش



المصدر: صوت الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١١ مارس ١٩٩٢

لحقت الى استمرار دخول الاسلحة الأمم المتحدة تبعث بفريق فني الى الصومال

الذين يحثون الأمم المتحدة مع قواتها
لكن عبيد يصدر على ألا يرتدي
الرايون ارتداء عسكري
والشباب قوله أنه سيكون من
الصعب جدا، والخطير نشر أفراد
عسكريين ولكن حراسهم من زعيم
العسكري

وبالنسبة للوقت العاشر يمل جونا
إن يوافق المجلس على إرسال بعثة فنية
من نحو عشرة أشخاص تضم مبعوثين
من الجماعة العربية ومنظمة المؤتمر
الإسلامي ومنظمة الوحدة الإفريقية
وكذلك الأمم المتحدة.

وأشار إلى أن الأمم المتحدة قد
تضطر إلى إعادة النظر في سياستها
التي تقوم على عدم إمداد الفصائل
مشيرا إلى أن عمليات مسلحة جائرة
تجرب البلاد وأن تسمح بمرور
الامدادات إذا لم يتم إمدادها.

وأضاف قوله أن هناك أيضا خطر أن
تعرض الامدادات السرقة وتباع في
السوق وقد قصفت سفينة امداد للأمم
المتحدة في ميناء مقديشو يوم الجمعة
الماضي مما اضطر الريان إلى تحويل
مسارها إلى مومباسا في كينيا، وتعمل
السفينة شحنة قدرها ٦٥٠ طنا.

وستل جونا عن حظر على امدادات
السلاح فترسه مجلس الأمن فقال
جونا أنه توجد «قوة معتد بهاء على أن
الاسلحة تمثل البلاد على أي حال.

نيويورك، ويتردد: حصر الأمن
العام المساعد للأمم المتحدة جيمس
جونا، أمس أنه سيوصي مجلس الأمن
أن تستكشف بعثة فنية إمكانية نشر قوة
صغيرة للأمم المتحدة من الشرطة
والرايون العسكريين في الصومال.

وقال جونا في مؤتمر صحافي أن
مثل هذه العملية ما زالت عرضة للخطر
لأن «قطاع طرق مسلحة» لا يسيطر
عليهم أحد يعرفون شحنات الأغنية وقد
يعرضون للخطر أي بعثة.

وأضاف أن الزعيمين للتصاريح
محمد فارح عبيد، زعيم المؤتمر
الصومالي للوحدة وعلى مهدي محمد
الرئيس للوقت للبلاد يؤيدان مثل هذه
القوة، وكان عبيد يعارض في بادئ
الأمر التدخل العسكري للأمم المتحدة.

وعاد جونا إلى نيويورك بعد أن
توسط في مشاورات أدت إلى هيئة
رسمية وضعها في الثالث من مارس
(أذار) في مقديشو أربعين المتحاربين
الذين يقاتلون السيطرة على مقديشو.

وقد سقط نحو ٢٠ ألف شخص بين
قتيل وجرح منذ نوفمبر (تشرين
الثاني) الماضي، وتقول وكالات الأنباء
أن ما يصل إلى ٥ ملايين من سكان
البلاد وعددهم ستة ملايين يواجهون
خطر المجاعة.

وقال جونا أن الفئتين المتحاربتين
وافقتا على نشر ٤٠ فردا من الشرطة



قبيلة الدارود الشمالية. الجنوبية مؤهلة لتحقيق المصالحة الصومالية

● من محمد عثمان - الصومال

والتي كان لها شأن كبير في مقاومة الاستعمار البريطاني، وفي القبيلة التي كان يعتمد عليها الزعيم والمجاهد التاريخي سيد محمد عبد الله حسن وقد استمرت صامدة ٢٦ عاماً ولم تقو عليها خمس حملات عسكرية بريطانية. وقد استشهد هذا الزعيم التاريخي في قلعة بلح شمال البلاد في اثر قصف طائرات السلاح الجوي البريطاني للقلعة

ان هذه القبيلة تضم عشيرتين، عشيرة محمود وغردا وتلقن في الشمال الشرقي (نجال)، وعشيرة فارح غردا في الشمال الغربي (هوي) وكانت هذه للقبيلة الشمالية حزب الصومال المتحد، وهو حزب سياسي تأسس في الشمال عام ١٩٥٨ في عهد الادارة البريطانية وأعيد تنظيمه من جديد وسيطر على مناطق شاسعة شمالي البلاد منها هوي ونجال وغيرها.

ومن خلال هذا يمكننا القول بان قبيلة دارود الكبرى تسطر على اكثر من ٧٠ في المائة من مجموع اراضي الصومالية، في المناطق الشرقية والشمالية الشرقية والوسطى والجنوبية والجنوبية الغربية، كونت مجموع عشائرها اربعة الجبهة القومية الصومالية.

ولي رايي ان القبيلة الواحدة التي يمكن ان تلعب دوراً مهماً في وحدة هذا البلاد الممزق هي دارود كونها شمالية وجنوبية في الوقت نفسه، حيث نجد ان القبائل الشمالية (ابيهنتي وورسنتلي) لها صلة دم مع القبائل الشمالية/الاسماطين، وكذلك القبائل الجنوبية (مريهان واولجين ومجرتين) الجنوبية.

تعرّضت السعادة عندما لرا القلات التي تنشرها الجريدة حول اوضاع الصومال واحداثها الاخيرة وخاصة طغلات سيد احمد خايل ومقال رضا لاري بعنوان «الصومال بدون عدالة دولية» عدد ١٨٠٢ بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٢، ذلك سلسلة للقالات التي تنشرها الجريدة لعبد الله حمودة بعنوان «العروب الاملية» في القرن الاترقي في بطون ايمانه، العدد ١٨٢٥ وتاريخ ١٩٩٢/٢/٢٢، الا انني اود ان اصبصح معلومات منشورة حول اصل قبيلة دارود المناطق التي تقطن فيها فروعها الخمس

يعتبر دارود الابن الوصيد للشيوخ اسماعيل الذي اتى الى ارض الصومال واستقر فيها، فهو من اصل هاشمي وكان له اخ قد استقر في حلاله من سلطنة عمان، ومن سلالة هذا الشيخ الهاشمي جرى تاسيس خمس عشائر، هي:

● اوجادين في غرب الصومال وفي الجنوب وصولاً الى منطقة اندي وفي الجزء الذي تحتل كينيا

● سويان، وفي قبيلة، ينتمي اليها الرئيس السابق محمد سياد بري والتي توجد في الوسط وفي جنوب الغربي ● مجرتين التي ينتمي اليها الرئيس الاسبق عبد الرشيد علي شاماركي وهذه القبيلة مستقرة في الشرق وفي مدينة ناكايو ومدينة كسمايرو في الجنوب ● ورسنتلي التي تسكن الشمال الشرقي حتى خليج عدن ● واخيراً قبيلة ابهنتي (سميد هرتي)



مسؤول بريطاني زار اسمرأ وهرغيسا ولندن لا تعترف بـ 'انفصاليهما'

أرض الصومال تنفي حصول معارك وتعترف بوجود خلافات على دمج الجيش

□ لندن - من يوسف خازن:

استدعت وزارة الخارجية البريطانية زار اسمرأ ورئيسه في الجزيرة زار اسمرأ ومندوبها في الاسريلي، والملت في هذه الجزيرة انهما لهما لفرقة الأولى على زار اسمرأ وتمتلك الصومال القديم اعلمت الانفصاليين في بار (مهاجر) الماضي من الانفصاليين على الزعيم الذي يلقب بـ "مهاجر" الصومال، حصول معارك قليلة في بلادهم، لكنه لم يرد وجود خلافات بين الانفصاليين على مسألة دمج الجيش الوطني.

في وقت سابق من هذا الشهر، زار اسمرأ ورئيسه في الجزيرة زار اسمرأ ومندوبها في الاسريلي، والملت في هذه الجزيرة انهما لهما لفرقة الأولى على زار اسمرأ وتمتلك الصومال القديم اعلمت الانفصاليين في بار (مهاجر) الماضي من الانفصاليين على الزعيم الذي يلقب بـ "مهاجر" الصومال، حصول معارك قليلة في بلادهم، لكنه لم يرد وجود خلافات بين الانفصاليين على مسألة دمج الجيش الوطني.

استدعت وزارة الخارجية البريطانية زار اسمرأ ورئيسه في الجزيرة زار اسمرأ ومندوبها في الاسريلي، والملت في هذه الجزيرة انهما لهما لفرقة الأولى على زار اسمرأ وتمتلك الصومال القديم اعلمت الانفصاليين في بار (مهاجر) الماضي من الانفصاليين على الزعيم الذي يلقب بـ "مهاجر" الصومال، حصول معارك قليلة في بلادهم، لكنه لم يرد وجود خلافات بين الانفصاليين على مسألة دمج الجيش الوطني.

استدعت وزارة الخارجية البريطانية زار اسمرأ ورئيسه في الجزيرة زار اسمرأ ومندوبها في الاسريلي، والملت في هذه الجزيرة انهما لهما لفرقة الأولى على زار اسمرأ وتمتلك الصومال القديم اعلمت الانفصاليين في بار (مهاجر) الماضي من الانفصاليين على الزعيم الذي يلقب بـ "مهاجر" الصومال، حصول معارك قليلة في بلادهم، لكنه لم يرد وجود خلافات بين الانفصاليين على مسألة دمج الجيش الوطني.

وكينيا، كندسوف على الانفصاليين.

في وقت سابق من هذا الشهر، زار اسمرأ ورئيسه في الجزيرة زار اسمرأ ومندوبها في الاسريلي، والملت في هذه الجزيرة انهما لهما لفرقة الأولى على زار اسمرأ وتمتلك الصومال القديم اعلمت الانفصاليين في بار (مهاجر) الماضي من الانفصاليين على الزعيم الذي يلقب بـ "مهاجر" الصومال، حصول معارك قليلة في بلادهم، لكنه لم يرد وجود خلافات بين الانفصاليين على مسألة دمج الجيش الوطني.

استدعت وزارة الخارجية البريطانية زار اسمرأ ورئيسه في الجزيرة زار اسمرأ ومندوبها في الاسريلي، والملت في هذه الجزيرة انهما لهما لفرقة الأولى على زار اسمرأ وتمتلك الصومال القديم اعلمت الانفصاليين في بار (مهاجر) الماضي من الانفصاليين على الزعيم الذي يلقب بـ "مهاجر" الصومال، حصول معارك قليلة في بلادهم، لكنه لم يرد وجود خلافات بين الانفصاليين على مسألة دمج الجيش الوطني.

استدعت وزارة الخارجية البريطانية زار اسمرأ ورئيسه في الجزيرة زار اسمرأ ومندوبها في الاسريلي، والملت في هذه الجزيرة انهما لهما لفرقة الأولى على زار اسمرأ وتمتلك الصومال القديم اعلمت الانفصاليين في بار (مهاجر) الماضي من الانفصاليين على الزعيم الذي يلقب بـ "مهاجر" الصومال، حصول معارك قليلة في بلادهم، لكنه لم يرد وجود خلافات بين الانفصاليين على مسألة دمج الجيش الوطني.



المصدر: **المصدر**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ مارس ١٩٩٢

تحليل إخباري «غراب»

الوصاية يحلق فوق جثة الصومال

كاتب - نبيل شبيب:

لا يزال القتال مستمرا في الصومال لم يمتعه سقوط مشرقات الآلاف من القتلى خلال شهرين معدودة. ولم يمتعه تقريظ أكثر من خمسة ملايين مسلم إلى مجامع ثلاثة من أصل ٧ ملايين مسلم مع مجموع سكان البلاد، ولم يمتعه الاتفاق الليبي على وقف إطلاق النار بواسطة الأمم المتحدة ومشاركة منظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية.

بل ناهى المجتمع الدولي جميع جهاته بزيارة إلى مقديشو بعد الاتفاق المذكور وأجرى مشاورات لجهة السماح بانزال شحنات معونات غذائية ولديها في موانئ العاصمة للمرة وكانت للرافعة ولكن ما أن وصلت الباشرة الأولى محملة بها ٦٠ طنا من المواد الغذائية والأدوية حتى بدأ صيف منطقة اللبنا تصفا

متواصل أجبرها على الرحيل من جديد. ولم يكن قد مضى أسبوعان بعد على الصور التي تناقلتها وكالات الأنباء والمنظمات التطوعية في نيويورك لتثير انتقادات باحتمال الاتفاق على وقف القتال لدمر ويضع محمد جانيار مله وعثمان حسن على أمام عصابات الات التصوير نياية عن الرئيس الانتقالي على مهدي محمد والجنرال قنار عليه رئيس المؤتمر الصومالي للحد من فرج مهدي. على الوثيقة في ١٢/٢/٩١م التي كان يفترض أن تسمح بالتوصل إلى اتفاقية نهائية بين اللويطين الرئيسيين المتنازعين قبل نهاية فبراير الماضي.. ومن الأبعاد دون وضع حد للمساءلة التي بدأت بعد إسقاط الرئيس السابق سياد بري وانتهت مسالة حكمه الاستبدادي على مدى ٢٧ سنة بين عامي ١٩٦٩م.

لقد أصبح الصومال من الناحية الاقتصادية في

حكم ولد ميت ومن الناحية السياسية في حكم الياد المضم إلى ثلاثة أسام تتحكم فيها الخلافات الحزبية والصعوبات السياسية في التوصل تمت سيطرة عبد الرحمن أحمد زعيم الحركة الوطنية الصومالية ومن رواتها قبائل اسحاق الكبرى والتي اوقعت تحت سيطرة مهدي وعبيد للتنازع ومن وراء الأول مشاعر أجيال ومن وراء الثاني مشاعر هيرجوير وكلاهما من قبائل هوية. أما الجوب لفرز بين تفرق العديد من الحركات ومن القبائل وهناك اسقط النظام بالرئيس السابق سياد بري الذي لم يتوحد عن التصريح قبل فترة وجيزة بأنه ينتظر الفرصة الثابتة ليستعيد السلطة.

لقد كانت المنطقة محاصرة صراخ الأسير الصوماليين الاستعمارية من الأبرتاليين والابليين والبريطانيين والفرنسيين والأتزال من حيث موقعها موضع الاهتمام ولكن بعد زوال أزمة الشرق والغرب لم يعد السعي في



المصدر : الملوم

التاريخ : ١٢ مارس ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بسط القوي جنوب البحر الأحمر، يعتمد على الوجود
المباشر الذي قد يفتقر بتقنيهم مساعدات ما، إنشا
أصبح يعتمد على ما يبدو على الأعمال حتى تقضي
التزامات المحلية على مسار أسباب القوة والبقاء
تخضع المصلحة للقوى الدولية المتحركة في عهد
«الوفاء» ورغم العقبات المالية التي تترتب في الوقت
الحاضر لرسائل قوات السلام الدولية تنليدا لقرارات
مجلس الأمن بالنسبة إلى كامبوتيا ورواندا مثلاً،
فمن المرجح أن يلقى دور الصومال وإن توجد الدول
السيطرة في مجلس الأمن السبيل إلى فرض نوع من
«الوصاية» عليه كالتصريح لعلها للنظام الدولية بين
المرتين العالميتين، وسيترتب إنقاذ من الأضرار ما
يحق المصالح الدولية، في دولة تقع جنوب المنطقة
العربية مباشرة وتسمح بالتأثير على كثير من قضاياها



المصدر : **الهيئة العامة (التنفيذية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ مارس ١٩٩٢

مجلس الامن يعد لاقامة نظام رصد لوقف القتال في الصومال

□ نيويورك - من وادعة نورمانج

■ يتخذون ان يتخذ مجلس الامن هذا الاذن او بعد غد الثلاثاء قرراً بإرسال فريق فني الى الصومال لاعادة خطة لاقامة آلية رصد تابعة للمنظمة الدولية تضمن احترام وقف النار بين الفريقين المتحاربين في مقديشو. وأكد مسؤولو المنظمة في العاصمة الصومالية ان اتفاق وقف النار مطبق حالياً، لكن عناصر مسلحة لا تخضع لسلطة أحد ولا للترزم بالاتفاق مستمر في المواجهات. ويرى مندوبو الدول الاعضاء في مجلس الامن تقريراً أعدته الأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي خاص الى اقتراح ارسال الفريق الى الصومال لاعادة خطة مفصلة آلية رصد تتبع لنامم للتحقق والبحث في ضمان احترام وقف النار وبراسة الطرق الممكنة لتوصيل الامثلة الى المتضررين بطرق مبتكرة لا تجعل برنامج الاغاثة معتمداً على تنفيذ وقف النار.

ويأتى مشاورات بين اعضاء

المجلس في مشروع قرار يقضي بإرسال الفريق الثاني وتوفر مساهمات اضافية عاجلة. ويبلغ رسالة قوية جداً من المجلس الى زعماء الانفصاليين المتقاتلة. وقال رئيس المجلس للشهر الجاري السفير الغنزيولي يياغو أريا ان الرسالة القوية، لا تعني انذاراً وإنما التزام المجموعة الدولية بالمقاييس والالتزام الكبير بما يحدث في الصومال. وتكر غالي في تقريره ان الحال في الصومال صاسوية ومعقدة بشكل جعلها تستحق على الملأ التحليل التقليدية. ووصف جهد الأمم المتحدة بالمشاركة مع المنظمات الاقليمية بأنه فعال ويشكل سابقة مفيدة للتعاون في المستقبل. وحضر مجلس الامن على اتخاذ مواقف متحدة تجاه زعيم المقاتل الصومالي للوحد الجنرال محمد فارح عبيد الرئيس المؤقت السيد علي مهدي محمد. وحمل غالي الجنرال عبيد جزءاً كبيراً من مسؤولية ما يحدث في الصومال وقال ان الصراع الأخير نشب لأن عبيد لم يعترف بمهدي رئيساً مؤقتاً. ولقد ان

العداوة الشديدة بين الزعيمين كانت سبباً وراء صعوبة التوصل الى تسوية وازالت من تعقيد المشكلة. وفي بروكسيل صرح عضو في منظمة أطباء بلا حدود البلجيكية اول من أمس الجمعة ان وقف النار الذي توصل اليه الانفصاليان المتحاربان في مقديشو مطبق بشكل عام، لكن عناصر مسلحة غير منضبطة تعثر لها غير محذية به تستمر في المواجهات. وقال الطبيب ماريو غوتهازل الذي عاد أمس من الصومال لوكالة فرانس برس، ان عناصر غير منضبطة نهبت منذ بضعة ايام خزانات الوقود في مقديشو. ووقع هذا الهجوم ٢٠ قتيلاً على الأقل واصيب عشرات الجرحى بحروق. وعادت سفينة تابعة للأمم المتحدة كانت تملك مواد غذائية الى كينيا بعد ان هاجمها هذه العناصر غير المنضبطة. وقال ان هؤلاء يشعرون بأنهم غير معنيين بوقف إطلاق النار الذي تم التفاوض في شأنه. من الأمم المتحدة وعميل جنرال وحصل مهدي.



المصدر :
الدولية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٢ مارس ١٩٩٢

وسط مدمر يتفوق بنزاعات أخرى

مئة ألف شخص يتظاهرون في شوارع مقديشو للسلام

الأمم المتحدة في نيروبي عاصمة كينيا أن حوالي مئة ألف امرأة وطفل تظاهروا في شوارع مقديشو للمطالبة بالسلام. وجررت التظاهرة في القسم الشمالي من العاصمة التي يسيطر عليها انصار

الرئيس الموقت علي مهدي محمد. في الوقت الذي يستعد فيه مجلس الأمن لبحث الوضع في الصومال، حيث فشلت الأمم المتحدة الأسبوع الماضي في محاولتها الأولى لضمان مواد غذائية وتبادلت الضربات بعض رشقات الأسلحة

الأمم المتحدة في نيروبي عاصمة كينيا أن حوالي مئة ألف امرأة وطفل تظاهروا في شوارع مقديشو للمطالبة بالسلام. وجررت التظاهرة في القسم الشمالي من العاصمة التي يسيطر عليها انصار

من قطاع إلى آخر. روات الأمم المتحدة أن المارك الانتية اوقعت ٢٥ ألف قتيل وجريح في أقل من أربعة أشهر. وتوصفت الأمم المتحدة لانتقادات لأنها تأخرت في التدخل بالتفزع. وسيتلقى مجلس الأمن المسألة هذا الأسبوع بعد أن أطلع على تقرير المراقب الخاص للأمم المتحدة جيمس جوناه الذي أبدى تشاؤمه حيال أفاق السلام.

وفي الأسبوع الماضي أجبر الحصف في مقديشو الأمم المتحدة على تحويل سفينة تنقل ٦٤٨ مئة من القمح إلى موباسا في





المصدر : (الدوليس)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مارس ١٩٩٢

كثيها. وأوقفت المنظمات الإنسانية أية مساعدة إلى الصومال في كانون الأول/ ديسمبر الماضي بسبب انعدام الأمن. ورأى جيناه أن الأسرة الدولية يمكن ألا تهتم بالصومال في حال استمرت المعارك فيها. وأعربت الأمم المتحدة ومنظمات أخرى عن قلقها حيال مصر حوالي ٢٥٠ ألف مدني وشخصة من النساء والأطفال الذين هربوا من العاصمة ومعيثون في مخيمات تزدحم في وسط الصحراء حيث يعانون من نقص في المواد الغذائية والمياه. وسجلت في الشهر الماضي وفاة آلاف من الصوماليين في مخيمات الأمم المتحدة في كينيا. واتهمت منظمات غير حكومية الأمم المتحدة بعدم تقديم ما هم بحاجة إليه والاستجابة المتأخرة جداً لهذا الوضع الطارئ. وخارج مقديشو تمزقت البلاد إلى دويلات صليبية متحاربة منذ أن أطاح بالرئيس محمد سياد بري في كانون الثاني/ يناير ١٩٩١. وفي خضم النزاعات العرقية والطائفية التي اشتعلت في أكثر من بقعة في العالم، يبدو صوت الإنسانية الصومالية الأضعف بينها جميعاً. في واقع مصعب بما يشبه الصمم.

□ مجلس الأمن يوافق خلال ساعات على :

إرسال فريق للإشراف على وقف القتال في مقدشو مخاوف من اندلاع حرب أهلية في شمال الصومال

إنهاء الصراع للتعرف على الاحتياطيات
الإنسانية .

وقالت مصادر دبلوماسية إن مشروع
القرار واجه معارضة أمريكية للتكليف
الخاصة بإرسال فريق كبير لمراقبة
الحلقات النار . وكانت هذه الأصوات التي تم
التوصل إلى حل وسط بأخذ في الاعتبار
مختلف وجهات النظر بحيث لم يتم الالتزام
بإرسال قوة كبيرة للإشراف على وقف
القتال . وإنما إرسال فريق كبير .

وكان الأمين العام للأمم المتحدة . قد ذكر
في تقريره . أنه لا يمكن تنفيذ عملية
مساعدة مدنية واسعة النطاق دون
إجراءات مناسبة لعملية مستور الأمانة
الدولية .

وكان الرئيس الصومالي المؤقت في مدينتي
معهد ومقاتلي القراء محمد المرح عبيد الله
والنفا على وقف المارك في مدينتي يوم ٢
مارس الحالي . وكان ٢٠ ألف صومالي قد
تفكروا أصعباً في المارك . واضطر مئات
الآلاف من الصوماليين إلى الفرار إلى المناطق
الصحراوية النائية بالمخاض .

سيوافق خلال ساعات على مشروع القرار .
تم التوصل إليه . لإرسال فريق دولي
للمصالحات للإشراف على وقف إطلاق النار
في مدينتي . وعلى إرسال المصالحات
الإنسانية للبلاد . التي توفيه تقصداً

خطيراً في المواد الغذائية والطبية بسبب
الحروب التي كانت دائرة هناك
وقال رئيس مجلس الأمن إن حالة
الصومال تشبه عن التحريف بسرعة عالية .
وإن المجلس يعتقد أنه ليس من المنطقي ضمان
تطبيق برنامج للمصالحات الإنسانية دون مراقبة
وقف إطلاق النار

وأضاف أن التوافق لن يقدم الفريق
الدولي خمسين عضواً . رغم التوسيع
المدني الخاصة بأن يكون العدد عشرين
خبراً . وهي التوسيع التي كدنها الأمين
العام للأمم المتحدة الدكتور بارس لقال في
تقريره لمجلس الأمن حول التوسيع في
المرسل

وأوضح رئيس مجلس الأمن إن زيادة
عدد الفريق مطلوبة حتى يجرى الفريق شتي

الأمم المتحدة . وكالات الأنباء - أعلن
ميجو أريا (مندوب فنزويلا) رئيس
مجلس الأمن للشهر الحالي أن المجلس
سيوافق خلال ساعات على مشروع القرار .



المصدر : الوقف

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جمهورية أرض الصومال تطلب ٣٠ مليون دولار لتنفيذ برنامج الإصلاح السياسي والاقتصادي

مدينتو - الأمم المتحدة - رويترز أكد زعماء جمهورية أرض الصومال - غير المعترف بها دولياً - أمس حاجتهم لمبلغ ٣٠ مليون دولار لتنفيذ برنامج للإصلاح السياسي والاقتصادي . ويخصص ثلث المبلغ لغرض تزج الأسلحة من الكنديين وأعضاء النظام إلى الجمهورية المنفصلة عن الصومال . ويخصص باقي المبلغ لتحصين الطرق والمطاف الحديدية ومشروعات التنمية

تحسين موقف بلاده . وكان زعماء الجمهورية قد قادوا الحركة الوطنية الصومالية ضد القوات الموالية للرئيس المخلوع سياد بري . ووعدهوا بالديمقراطية الحزبية خلال عامين وتطبيق القضاء العادل

من ناحية أخرى توقع دبلوماسيون مؤلفة مجلس الأمن على قرار إرسال فريق في ٢٠ يسم ٢٠ عضوا عسكريا ومدنيا لبحث إمكانية حفظ السلام وتقديم مساعدات إنسانية للصومال من الموقوف

إن تضم اللجنة أعضاء من منظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي . أشار الدبلوماسيون إلى إمكانية أن يضم قرار المجلس مراقبة وقف إطلاق النار

فكر اسماعيل هوريه وزير الخلية إن بلاده تتوقع مساعدات من الدول للمعالجة كما دعا الأمم المتحدة إلى



المصدر : الشرق الأوسط (الندنية)

١٨ مارس ١٩٩٢

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات التاريخ :

بعد أن تساوت حسابات الربح والخسارة

مقديشو تعيش هدنة قلقة والشمال يدخل لعبة الصراع المحلي

جدة من سيد احمد خليفة

المسلمين حيث اختزلت تلك المظاهرات الممارسة كل خريطة نيران طرقي الصراع الأهلي وتحت الرصاص النهمر لتفرض وقف إطلاق النار تحت وقع مناقشات قوية تندد بالحرب والتعاطين أيضا كان من الأساليب التي لها إليها الناس في مقديشو بعد أكثر من عام من القتال الأهلي غير المبرر تكوين لجان شعبية مختلطة من كل القبائل حيث ضمت هذه اللجان شيوخ قبائل ورجال دين ومثقفين وتجار بهدف الضغط على عصب الصراع القبلي وإصراخ المتصارعين للتحقق من مخاطر ومسببات قلبية لا تهم بالضرورة عن واقع قبلي يوافق على هذا الصراع الناطق من مسميات لا توافق عليها ولكنه يستغل اسمها في تزويد الصراع بالعناصر البشرية ذات الألق القبلية الضيق وفي حين تتطلع الصومالي إلى وصول القل الدولي الذي يبقى الناس تحتهم ويضمن لهم استقرارا طائلا تأثروا إليه بعد قتال يائس تسارعت فيه كسل حسابات الربح والخسارة، ولم يهتد أحد هناك السلطة أو المال القوي أصلا ولم يضمن حتى سلامته حيث قضى ١٩٩١ من الشباب نجيم يوما هفأ أو سبب غير التطلع

الوطني إلى واقع أفضل فإن الحساب الحكومي الذي يقوده علي مهدي محمد وعمر هرتة مازال يصر على أن الخصمان الأقوي لاستمرار الوضع الحالي هو أن يكون وجود الأمم المتحدة على شكل قوات عسكرية وليس مراقبين، وهذا الموقف من مهدي وعزة يبين من عدم الثقة في الطرف الآخر والذي يرى البعض أن التزامه بوقف إطلاق النار أن يطول مدى حال من الأحوال خاصة عند الحديث عن الشرعية والسلطة والجهة التي يتحكم معها العالم بعد مرحلة تشيبت وقف إطلاق النار، ذلك لأن علي مهدي وعزة هرتة سيظلان ينظر نفسيهما والعديد من مؤيديهما رمزا للقيادة الأكثر شرعية وقومية ليس بحكم مقدرات جيبوتي وحسب بل لاتساع التقليد القبلي لهما ويكون التفتيش القبلي ليهما أقرب إلى التفتيش القومي منه إلى السند القبلي الذي هو طابع الجانب الآخر الذي اهتم

مضي نحو أسبوع على العاصمة الصومالية مقديشو منذ أن توقف إطلاق النار بين الجنرال عبيد وبخسة الرئيس المؤقت علي مهدي محمد بعد نوبة قتال عنيف بدأ منذ نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، إذ أدى تدخل الأمم المتحدة والطرف اللبمية أخرى إلى إيقاف القتال والتسريع في تطبيع الأوضاع والأعداد لأرسال المساعدات الإنسانية التي كانت المنظمة الدولية قد قررت إرسالها للصومال التي اعتمدت لها مبلغ ١٢ مليون دولار وبينما تعيش العاصمة الصومالية الفتنة هذه الهدنة المضمونة دولياً والقبلياً سبات، الشرق الأوسط، عمر هرتة غالب وقف إطلاق النار والعناصر المحلية التي ساعدت على تثبيت لآن قتال يصر التحرك الدولي الذي فاته الأمن العام وسامت فيه المنظمات الإقليمية الثلاث الحركة الأساسية للية السلام في مقديشو كحسا أن الصوماليين أنفسهم داخلها وخارجها ستموا هذه الحرب غير المبررة وأصبحوا ضحايا من العالم وهذا يقسم الاتجاه الداخلي للضغط على الجانبين المتصارعين لإيقاف القتال والركون إلى هدنة تمل أن تطول وإن تصبح حالة دائمة وكان عمر عزة يشير إلى مسيرات ومظاهرات شعبية خرجت في كل مقديشو الأسبوع الماضي تندد بالحرب وتدعو الأطراف المتقاتلة إلى وقف القتال للإبقاء على حياة من تبقى من



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للنش و الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٩٩٢ - ١٠ - ١٠

الدار والاتجاه نحو الحدود الوطنية. فبالرغم من الوضع الصومالي بدأ بديل نحو الرغوة فوق الجور، الشمالي من الصومال حيث كانت الجبهة الوطنية الصومالية الحاكمة هناك وتسيطر على المناطق المحيطة مع علي مهدي وعمر عرتة واتهامهما مع آخرين بسرقه السلطة بعد انهيار نظام سياد بري في نهاية عام ١٩٩٠. تدير وكلفتها شامته من الذي يجري في مقديشو حيث عمدت الى إعلان الانفصال وإقامة الدولة المستقلة وراحت تبحث عن اعتراف بهذه الدولة ابتداءً من الخرطوم، حيث امتنعت ان اعترافها النظام هناك وتطرفه سيفضض لها اعترافاً ووصولاً الى بريطانيا آخر دولة استعمرت شمال الصومال ورحلت ان تقيم فوقه دولة مستقلة عن الجور، الصومالي الذي كانت تستعمره إيطاليا. إلا ان كل هذه الجهود وغيرها لم تثر أو تحقق للشماليين اعترافاً حيث كان الرئيس عبد الرحمن تور قد سمع في الخرطوم عند زيارته لها وتبادل ذكريات قديمة حول سمي فراسه الثانوية في حثدوب مع بعض الذين هم في السلطة الآن. او ذكرياته الدبلوماسية مع الذين عايشوا أيامه كسفوف في الخرطوم قبل انقلاب ١٩٩١ عام ١٩٩١ وكان ذلك الكلام الذي سمعه الرئيس الصومالي خطراً الى درجة انه اخذه وأرغمه وجعله يفسم لرماله في مرجيسا بعد عودته إليها منه الى يعود الى الخرطوم مرة أخرى.

ولكن ماذا سمع عبد الرحمن تور في الخرطوم وما الذي أحاطه حليفه ؟ لقد حدثوا هناك بصورة خيالية عن حلف إسلامي عريض تقوده الخرطوم وتموله ايران ويضم في جانب السودان كل من إريتريا وأثيوبيا وجيبوتي والصومال - كل الصومال - الذي قيل للمسؤول الصومالي انه يجب أن يتجدد استعداداً للانضمام للدولة الإسلامية المذكورة والتي

ولم يثنى، في أثيوبيا وكلاهما سبخي وهذا ما لم يطمعه عبد الرحمن تور الذي رأت بعثته عندما حضر إليها في نفس تلك الأيام من إثيوبيا الإسلامية في الخرطوم وما له وتطامه في كفتور حسن القزافي وسلوكه ووعده بحكومة السودان وكان من أعضاء الحاضرين والبارزين دعا فككتور جديري حشيش وأتابق صوانة وأخرون من مسيحيين جنوب إفريقيا وجنوب السودان وجماعات مسيحية أخرى من أوروبا وأمريكا وكان الهدف إلهام دولة الشروع الإسلامي كما يطمعه المذكور القزافي.

لقد كان أمام عبد الرحمن تور الذي عاد بكل هذه الخبيثة والرقع من فككاصميه في الخرطوم ان يملك طريقاً آخر لخدمة بلاده بدلاً من هذه الطرق الفعرة الذي سلكها، فقد كان بإمكانه... فلا ان

أبرزما اعترافاً الأرض تحت القدم عبد الرحمن تور في الشمال وغروب احمد عمر جيس مع بعض عشرات من قواته الى جهة غير معلومة بعد خلافات ومعارك ضد قوات العنزال مورون بسبب اتهامات ضد جيس، كان اقوامها اتهامه بالتآمر مع الجنرال عبيدي والممثل معه سرّاً بهدف حسم الصراع ضد علي مهدي وتقلص السلطة على نفس القاعدة الثلاثية القديمة. في حين تقدموا استراتيجياً الجنرال مورون على نمط آخر هو انتظار نتيجة المعارك بين جناحي الهوية في مقديشو حتى يبلغ التماس منهم سلطة فيمضون عليهم النصر عسكرياً او التفاوض والوصول الى تسوية محالة للسلطة.

وإذا كان الوضع في مقديشو بهذا الفعل فاعل رغبة في السلام أو في إغارة الأمم المتحدة التي أحضرت صنعا عندما ربطت مساعداتها الإنسانية بوقف إطلاق

والخيار العسكري في حسم قضية ترقه الى السلطة دون أن يبدور هذا التوق ببرنامج أو أهداف مقننة للداخل أو الخارج، بل ان الدعم اللوجستي للجنرال عبيدي بدأ يهتدز بوضوح مع المعارك الأخيرة إذ يبدو أن البسلي الذي أصاب الناس من حرب بلا مبرر أو هدف أو نتيجة كان أكثر نظيراً داخل جناح الجنرال عبيدي الذي فشل كما يبدو في تقديم مبرر ولحد لاصرارته على استمرار القتال.

وهذه الظاهرة يعتقد ايضاً انها شكلت عنصر ضغط قوي على الجنرال الذي كان تواقاً الى نصر عسكري يقضي تماماً على خصمه دون أن يتكهن مع مبركاً ما يريد فعله بعد هذا النصر. إذ يعتقد ان الرجل مازال يتطلع الى علاقات مع حلفائه القدامى وهم الانصافيين في الشمال والافغانيين في الجنوب دون أن يراعي التمسولات الضخمة التي حدثت هنا وهناك والتي



المصدر : الشرق الأوسط (التبليغ)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٢

الأمور الدولية في الشمال وتثبيت وقف إطلاق النار في العاصمة مقديشو ما هو الوضع في جنوب الجنوب . أي كسمبايو وما حولها

من المؤكد أن سياد بري لا يزال وقفا من أرقام المعادلة السياسية في الصومال صراعات البوية في مقديشو كان سياد بري يحاول بناء قدراته العسكرية القبلية التكوين والوجود الجغرافي وكان أيضا يتقدم وأو بالوصة والسنيتيبر دائما بالعودة من حيث أتى حيث حفره صراع العبي حاورا يدهو إلى السلطة على سبيل هذا التطلع، وربما هدفه النهائي هو استعادة السلطة بينما هدفه الأكثر تواضعا هو أن يكون شريكا معتمدا في أية تسوية تجري تحت المظلة الدولية التي تدعو حتى الآن وكانها تصير على هدفها الأمسي وهو تطبيق السلام في الصومال

السياسية لاقامة تنظيم اسلامي هناك ولكن ما هو الوضع في شمال الصومال الآن مقابل ما يمكن اعتباره تحسنا في مقديشو ؟ لقد وصل الصراع القبلي المؤجل في الشمال الصومالي إلى نقطة الصدام بعد أن ظل موحدا لفترة طويلة، ففي احتباب تصديق وزاري أجراه عبد الرحمن تور في حكومته فوجي، يديه تمرد في منطقة ميتا، برييرا . وكان التفجير الرسمي لذلك الصدام المزور والذي استند إلى برعو العاصمة الثانية للشمال والتي منها أنطلق القرار الانفصالي الذي أعلن عن قيام دولة صومالي لاند . هو أن الذين أرادوا للحكومة نوع سلاحهم من افراد المشبهات القديمة رفضوا تسليم سلاحهم واعتبروا هذا القرار محاولة قبلية عفاها تقوية جناح على جناح داخل التحالف القبلي الحاكم والذي تقوده جماعة الاسحاق بريثا عبد الرحمن تور . وفي انتظار حسم

بمطلق من كون القتال في جنوب الصومال وخاصة العاصمة مقديشو لا يسمح مساعدات انسانية تصل هناك بأمان وأمن وبالتالي فإن الشمال الآمن هو المكان لاستقبال السفن والمواخير التي تحمل المساعدات بدلًا من ضياعها وتهديتها في مقديشو كما هو واقع الحال اليوم . وكان بإمكان عبد الرحمن تور أن يقدم نفس سلطته الحالية وأن يقدمها ببعض العناصر القومية من القبائل الأخرى ذات الفعالية والفور وان يتحرك عاجلا بعد ذلك ليحصل كل الدعم الدولي العائلي للصومال . كل الانفصالي الذي جعله يطلب الدعم والافادة من الذي لا يملك مثل الترابي أو الفريق عمر الشير الذي أرسل لشمال الصومال مدحا . خلق كوارث . بدلًا من مساعدات نره كوارث عندما أرسل اليهم * من الكافير



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

١٨ مارس ١٩٩٢

تجديد الدعوة للالتزام بوقف إطلاق النار

مجلس الأمن يقترح على إرسال فريق دولي الى الصومال

الامم المتحدة: نيويورك - ر: بحث مجلس الأمن أمس قراراً يؤيد إرسال فريق فني يضم ٢٠ عضواً عسكرياً ومدنياً، ليبحث امكانيات حفظ السلام، وتقديم مساعدات انسانية للصومال.

وقد صيغ القرار بمثابة شريطة، حتى لا يلزم الامم المتحدة بالقيام بأي اجراء آخر، في ان يقدم الفريق تقريراً الى الدكتور بطرس غالي الأمين العام للامم المتحدة الا ان القرار يشير الى فترة زمنية في

تقرير حديث للأمين العام، يقترح فيها ان يبحث الفريق الفني امكانية مراقبة وقف إطلاق النار. الى جانب فرض شريطة معنية تابعة للامم المتحدة مراسة على امدادات الطعام في العاصمة الصومالية مقديشو.

وتسبب الصراع الدائر في الصومال في مقتل الآلاف وانتشار سوء التغذية ويزوح السكان باعداد كبيرة الى الدول المجاورة.

لقد لقي نحو ٢٠ ألف شخص حتفهم في الصومال منذ شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وكثرت وكالات الاغاثة الى ٥ ٤ مليون شخص من بين عدد سكان البلاد البالغ ستة ملايين نسمة يواجهون خطر الموت جوعاً.

وقال دبلوماسيون ان الولايات المتحدة عارضت في بادئ الامر ليس الاول تكليف الفريق ببحث امكانية مراقبة وقف إطلاق النار في مقديشو، بدلا من التركيز على المساعدات الانسانية خوفاً من الاضطراب الى تشكيل قوة حفظ سلام جديدة هناك.

ويضيف مسؤولو الامم المتحدة في إرسال قوة حفظ سلام صغيرة، وبسرعة مدينة تنولي فتح مقر يسمح بوصول الطعام الى سكان مقديشو، التي تمنع جماعات مسلحة لا تخضع لأي تنظيم سياسي.

توزيع امدادات الاغاثة فيها. ويود مسؤولو الامم المتحدة ايضا التعاون مع منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية وللجنة الاسلامي. لراقبة وقف إطلاق النار في الصومال.

وكان اتفاق وقف إطلاق النار قد تم للتوصل اليه يوم ٢ مارس (آذار) الحالي بين علي مهدي الذي نصب نفسه رئيساً مؤقتاً للبلاد، والجنرال محمد فرح عبيد الذي يرفض الاعتراف بذلك، وحاول كل منهما السيطرة على العاصمة الصومالية.

ومن المقرر ان يقد أطراف الصراع مؤتمراً، من المرجح ان يكون في نيجيريا، للتوصل الى تسوية سياسية.

وقالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان مجلس الأمن الدولي كان قد أرجأ أمس الاول اجتماعا للتشاور في شأن الصومال لمدة يوم واحد، على أمل ان تعطي

الى صدور قرار بإرسال لجنة ويوجه القرار الدعوة الى زعميي الفصائل الصوماليين الرئيسيين المتنازعين على السلطة، وكذلك الى جميع الأطراف لكي يلتزموا بوقف إطلاق النار التزاماً كاملاً. وكان اتفاق لوقف إطلاق النار وقع في مقديشو، حيث اشارت تقارير أخرى الى ان القتلى في الصومال حصد ٢٥ ألف شخص بين قتل وجرح، منذ ١٧ نوفمبر الماضي.



المصدر : **الجريدة (الدولة)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ من ١٩٩٢

الأمم المتحدة تنوي إرسال بعثة فنية الى مقديشو

القيام بهي اجراء اخر الى ان يقدم
الفريق تقريراً الى الامن العام للأمم
المتحدة الدكتور مارس مارس غالي
الا ان القرار يشير الى فكرة وريت
في تقرير حديث عرضه الدكتور غالي
ويقترح فيه ان تكون مهمة الفريق
التي تبحث في امكان مواصلة وقف
النار الى جانب قيام شرطة مدنية
تابعة للأمم المتحدة بفرس حراسة
على امدادات الطعام في مقديشو.
وكان رئيس مجلس الامن للشهر
الحادي والعشرين الفنزويلي دياغو اريا
قال اول من امس ان «برنامج الاعمال
الوطني» لا يقتصر على العاصمة
الصومالية وحدها بل يشمل كل اجزاء
الصومال.

■ نيويورك (الامم المتحدة)
- الحصة - رويترز، اب - عسرت
مطعمات الحالة بوليا عي امها داي
يستمر الهدوء في العاصمة
الصومالية مقديشو في نتائج لبعثاتها
هناك توزيع المساعدات الغذائية على
ابناء العاصمة ومن المتوقع ان يكون
مجلس الامن والاق في وقت متقدم من
الليلة الماضية على قرار يؤيد ارسال
فريق فني يضم ٢٠ عضواً عسكرياً
وعتياً الى مقديشو للبحث في
امكانيات حفظ السلام وتقديم
مساعدات انسانية الى
الصومال
وجاءت عملية صوغ القرار بعداية
شديدة حتى لا يازم الامم المتحدة



المصدر : صحيفة الكويت

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨ مارس ١٩٩٢

«أرض الصومال» تطالب بدعم مالي كبير فريق دولي الى مقديشو يمهد لارسال معونات

الصومال ٢٥ ألف ضحية بين قتيل وجريح منذ ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وفي باريس قال رئيسا جمهورية أرض الصومال المخلدة من جانب واحد أنهم يحتاجون ٢٢٠ مليون دولار من أجل تنفيذ برنامج للاصلاحات السياسية والاقتصادية في جمهوريتهم وسيخصص ثلثا المبلغ لدعم اسلحة من الدينين وإعادة النظام إلى الجمهورية التي انفصلت عن الصومال بعد الاطاحة بالرئيس محمد سياد بري قبل ١٤ شهرا ويخصص الباقي لتحويل تحسين الطرق والمساكن الحديد ومشروعات أخرى، وذلك بعد الانسحابات التي دامت عشر سنوات وقال اسماعيل هورة وزير مالية الجمهورية في باريس «لننا نطلب من الأمم المتحدة والدول المتحالفة معنا تمويل حكومتنا». وكان زعماء الجمهورية وهي غير معترف بها دوليا قد قادوا الحركة الوطنية الصومالية في قتالها ضد القوات الموالية لسياد بري. وقد وعدوا بالديمقراطية الحزبية في غضون عامين وتطبيق اقتصاد السوق

نيويورك - وكالات: بدأ مجلس الأمن الدولي أمس اجتماعاته للتناور في شأن الصومال التي يغترض أن تؤدي إلى صدور قرار بقرار إرسال بعثة تقنية من الأمم المتحدة إلى هذا البلد ويبحث أعضاء المجلس أول من أمس تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي حول الصومال الذي يوصي بإرسال عشرين خبيرا عسكريا ومديا من المنظمة الدولية لتسهيل الطريق أمام إرسال معونة إنسانية والوضع اليد للإشراف على وقف إطلاق النار وتكرت المصادر أن ممثلين لمنظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي سيشاركون في هذه البعثة ويغترض أن يحدد القرار الدعوة إلى زعميين الفصليين الصوماليين الرئيسيين المتنازعين على السلطة أي الرئيس الموقت علي مهدي والجنرال محمد عبيد وكذلك إلى جميع الأطراف لكي يلتزموا وقف إطلاق النار التزاما كاملا. وكان اتفاق لوقف إطلاق النار وقع في مقديشو في الثالث من الشهر الحالي بعد أن حصد القتال في



مجلس الأمن يبحث الفصائل الصومالية على وقف إطلاق النار

نيويورك - وكالات الأنباء - بحث مجلس الأمن الفصائل الصومالية على الالتزام بوقف إطلاق النار الواقع في الثالث من شهر مارس الحالي . كما بحث المجلس في قرار اتخذته بالجماع الاسوات الفصائل الصومالية على التعاون مع الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة لتسهيل قيام المنظمة الدولية ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الإنسانية الأخرى بتسليم المساعدة الإنسانية الأولية للذين يحتاجونها تحت إشراف منسق يمينه الأمين العام .

وطلب المجلس إلى الأمين العام ببذل جهده الإنسانية واستخدام جميع الموارد المتاحة بما فيها موارد وكالات الأمم المتحدة ذات الصلة لتلبية الاحتياجات الملحة لسكان الصومال المتضررين .

ويشدد مجلس الأمن جميع الدول الأعضاء وكافة المنظمات الإنسانية أن تساهم وتعاون مع جهود المنظمة الإنسانية هذه .

وأعرب مجلس الأمن عن تأييده القوي للقرار الذي اتخذته أمين عام الأمم المتحدة بارسال فريق نشر إلى الصومال لتقييم الوضع هناك تمهيدا لإرسال فريق مراقبين للإشراف على وقف النار . وهذا جميع الأحزاب والحركات والفصائل في مقديشو وبصفة خاصة في الصومال بشكل عام إلى أن تحترم بالكامل أمن وسلامة الفريق التقني والعاملين بالمنظمات الإنسانية . وأن تضمن حرية حركتهم الكاملة في مقديشو وحولها إضافة إلى أنحاء الصومال الأخرى .

كما دعا مجلس الأمن .. الأمين العام للأمم المتحدة إلى مواصلة مشاوراته مع جميع الأحزاب والحركات والفصائل الصومالية من أجل عقد مؤتمر للمصالحة والوحدة الوطنية في الصومال وذلك بالتعاون الوثيق مع منظمة الوحدة الإفريقية وخاصة للبلد العربي ومنظمة المؤتمر الإسلامي .

وطلب المجلس جميع الأحزاب والحركات والفصائل الصومالية بالتعاون الكامل مع أمين عام الأمم المتحدة في تنفيذ هذا القرار .



المصدر: **الحرق الأوسط (الندبة)**

للنشر والخدمات الصحفية والتأليفات

التاريخ :

1992 4 19

تأجيل اجتماع وزراء الخارجية الإسلاميين إلى ديسمبر

جلد: من سيد احمد خاتمة

ولقد منطقت المؤتمر الاسلامي على طلب من الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غامي للاسهام في هيئة المراقبين الدوليين لتوقف إطلاق النار في العاصمة الصومالية مقديشو.

وقال السفير ابراهيم صالح بكر رئيس وفد منظمة المؤتمر الاسلامي المشارك في الوفد الدولي لحل مشكلة الصومال : « الشرق الاوسط ان المنطقة لا تتعافى في ارسال مندوب او مفوض

الذين يولّون الائتزام بوقف إطلاق النار في مقدسهم. وأكد ترحيب اللجنة بالائتزام طرسي النزاع بوقف إطلاق النار، وتوقع أن تشهد الأمور هناك المزيد من التحسين.

وحدول المدرد المتفرع لمظمة المؤتمر الاسلامي في مجالات الدعم والاغثة للصومال، قال
السفير بكر ان المنظمة سيجكون دورها هو مساعدة هذ الدول الاضضاء على مساعدتها
للمصومال في مجالات الاغثة، كما انها سبق وان قدمت بواسطة هيئة الاغثة الاسلامية

العالمية بعض الامارات المصرية. تنفيذاً لتوجهات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بدعم التمويل وممارسته في كل ما من شأنه ان يساعد شعبه على تخطي الصعاب الزاخرة

وعلى صعيد آخر قال السفير إبراهيم بكر إنه سيتوجه اليوم إلى العاصمة الباكستانية إسلام آباد، على رأس وفد من المنظمة لاجتماعات تنسيقية مع مندوبي الأمم المتحدة.

بشأن الوضع في أفغانستان، كما أنه سيبرز أيضاً في هذا الإطار، ومن ثم يتجه الوضع الإسلامي إلى تجليده، التعرف على وضع اللاجئين المسلمين في أوروبا
وعلى أيديهم وداء خارجية الدول الإسلامية في السودان، والذين كان في القدر عقد

[illegible]

وكان مجلس الأمن قد قرر أمس الأول إرسال «سوق فني» يضم ٢٠ خبيراً المصمومين، في إطار إجراءات تهدف إلى التسهيل بتقديم دعوى قضائية، وضمان الالتزام بوقف إطلاق النار في هذه الدولة التي خرجتها الحرب الأهلية

وأعرب المجلس، الذي يضم ١٥ دولة، من أسفه لأن اللجنة انتقدت عليها بين الأهل المتأخرة في العاصمة مقدشو في بداية شهر مارس (آذار) الحالي، فشلت حتى الآن في وقف القتال الحار الدائر بين الفصائل السورية، والمعروف أن كلاً من الرئيس المؤقت محمد

علي مدهي، والجنرال محمد فرح عبيد يعتبر نفسه الحاكم الشرعي للصومال التي تضم مليوني نسمة الواقعة في منطقة القرن الأفريقي. ولد لأب زناقي للصومال في مستعمرة الفوضى، منذ الحاجة الرئيس السابق، سياد بري في

شهر يناير (كانون الثاني) عام ١٩٩١، بعد حكم استمر ٢٠ عاماً ازادت العرب حتى الآن العالم
مقتل نحو ٢٠ ألف شخص على الاقل. كما ان القتال المكثف يحول دون وصول للمرضى
المتحاربين.



المصدر : (الأسبوعية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

اميركا اصرت على استبعاد ارسال قوات

بعثة دولية الى مقديشو لمراقبة وقف النار

□ نيويورك - من رابعة درغاج:

يجري سفراء الدول الإفريقية مجلس الأمن مستهينين لبقاء بـ «الاستئناف بالإلزام الجارية في دولة إفريقيا» بينما تؤكد الأمم المتحدة آلاف القوات الدولية إلى يوغوسلافيا وكيمبوديا، وعزت الولايات المتحدة موقفها إلى أسباب مالية وليست سياسية. خصوصاً أن إرسال قوات دولية يتطلب مساهمة مالية كبيرة من واشنطن.

وحرصاً لاولد الأميركي على كبحل تفعيل على مشروع القرار قبل طرحه على التصويت يضع في الاعتبار وجوب مراعاة العوامل التي تتحدث عنها الفقرة ٧٦ من تقرير الأمين العام للأمم المتحدة المتكثف بطرس غالي. وتقول هذه الفقرة: «على رغم أن إجراءات التحدث بسرعة

الاربعاء بالإجماع قراراً يقضي بإرسال فريق تقني إلى الصومال سريعاً لاعداد خطة تنفيذية لمراقبة التزام وقف النار وضمن تسليم المساعدات الإنسانية من دون عوائق».

وسيعرض فريق الأمم المتحدة عسكريين وممثلون لمنظمة الوحدة الإفريقية وجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

ويكسّر القرار على التوالي الإنسانية، بعدما اصرت الولايات المتحدة الأميركية على تحميلات لاستبعاد انشاء قوة حفظ سلام دولية للصومال.

وأدى المواقف الأميركية إلى سلسلة من مشاورات مطولة تظللها انققاد



المصدر : (الأسبوعية)

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ مارس ١٩٩٢

التحقيق وقف النار في مقدشو، لأن ذلك وحده لن يحل المشكلة الصومالية كلها- ولا حظ الأمن العام وجود عناصر مسلحة لا تخضع لسيطرة أي من قادة طرفي النزاع، وهما الرئيس للوقت علي مهدي محمد ورئيس المؤتمر الصومالي الموحد الجنرال محمد فرح عيديد. وقال أن هذه عناصر قد يؤدي وجودها إلى تعقيد مهمة مراقبة وقف النار.

وأضاف أن ما يزيد تعقد الأوضاع وجود املة على أن الرئيس السابق محمد سياد بري يحشد قواؤه في المنطقة الجنوبية الغربية وربما يحل قضية الصراع إضافة إلى انفصال شمال الصومال تحت لواء الحركة الوطنية الصومالية، لذلك صارت الواضح جداً أن المشكلة الصومالية هي في الواقع بالغة التعقيد.

وأدت هذه العوامل مجتمعة إلى استمرار التفسير الأميركي الكسندر والتسون في خطابه أمام مجلس الأمن على أنه لا بد من التفتيش من التزام وقف النار نهائياً قبل إرسال الأمم المتحدة مراقبين دوليين للتحقق على وقف النار. وأكد الضرورة الماسة لواقعة جميع الأطراف المتنازعة على التزام وقف النار وموافقتها سلفاً على استكمال مراقبين دوليين قبل إرسالهم، لأن إنشاء قوة مراقبة دولية في غير هذه الظروف سيعرضها لخطر كبير.

وزاد أن الأمم المتحدة غير قادرة على توفير المساعدة الإنسانية ما دام أن

الصراع مستمر. وشدد على المهمات الاستطلاعية للفريق الثاني، وقال أن مجلس الأمن سيدرس تقرير الفريق قبل اتخاذ أية قرارات.

وأكد في القرار الذي تبناه مجلس الأمن، بعض الأحزاب الصومالية، على الوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاقات وقف النار المؤقتة في ٣ آذار (مارس) الماضي، وعلى التعاون مع الأمين العام بوتسمهيل، مهمات الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة والمنظمات الإنسانية الأخرى في تقديم المساعدة إلى جميع الذين هم في حاجة إليها.



المصدر : _____

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

د. مارك جاستل ..
**الصومال .. جسيم أفريقيا المشتعل
الأطفال يلعبون بالأسلحة .. ومفديشيو يسكنها الغرباء**



المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ مارس ١٩٩٢

المنظمة التي يستأجرها الفريق إلاى حراسة مشددة .. ولا تأس ان أحد العاملين بالصليب الاحمر الدولي .. واخر باليونيفيف مثلا منذ فترة .. والحريب ان الباكين المتنازحين .. الجنرال محمد عبيد فرح والرئيس على مهدي بروجان بسماح لرائدا في كتيبة التتلق وتوزيع مواد الاغثة .. ولكن غابا ملتزمه تحت سائر

دخلان كتيبة متبادل من الجانبين .. ونظرا لاضالة الخدمات بالعاصمة مكنشيو .. الكيلا مولدات كهربائية خاصة وقائهم لسحب المياه .. تستخدمها في المستشفيات .. لان الامانات الكهربائية مصطلة تقريبا .. يوضح جاستن مولف بعض مجزى السرفة والتهيب في مكنشيو كالأل للتي كعجب من موقف هؤلاء .. فالبوت خاوية .. والمحلات فارغة .. ولما الذي يسمعون لسركته .. ولهيه .. ولذا فالمستشفيات مدلهم الرئيس .. نقرا لتوافر الغذاء .. والقدوا ..

يضيف لاد تم الاتفاق على ارسال جنود لتولى حراسة المستشفيات خبر ان وجود السلاح بالمستشفى في حد ذاته شره خطير .. وله اثر جانيه متعده ..

وعن القتال الذي لايتوقف بالعاصمة المنظمة .. يقول ان القتال اسهل جدا من الحياة .. اي ان معلومات الحياة خير متوفرة في حين ان وسائل القتال من اسلحة وادوات كعيب ملتزمة بشكل خطير ..

لما عن خطر المجاعة .. فهو موجود بالفعل .. فلا يوجد عمل مستطوع ان سوقي ممارسته ..

يروي د. مارك جاستن نائب مدير مركز سان فرانسيسكو للصنول الطبية .. ان مهمته الحالية كمشرف على الفريق الطبي التابع للأمم المتحدة بالصومال .. تشبه قرارات الأمم المتحدة نفسها حول الشرق الاوسط من حوث المفسوس والاثواء .. وعدم اللوضوح .. لهذا لتحية الرئيس الصومالي السابق محمد سيدي بري في يناير ١٩٩١ .. والبلاد وصلت الى درجة متأخرة من مرض خيبت كما يقول جاستن .. فالحرب الأهلية تصف به .. والشمال اعلن استقلاله .. حتى اتفاق السلام الذي أبرمه الطرفاء تحت رعاية الأمم المتحدة لم يتم تنفيذه .. ومن لم بالحرب مستمرة وقائمة ..

لبنان أفريقيا

يقول جاستن الذي أزيد للتدبير الذي وصف الصومال بلبنان أفريقيا .. فلي للصومال عشار متآخرة .. ومهنشيات مسلحة .. اجناسا وتعاونيون وغابا ما تتجهر للمبارك بينهم .. فالمعاصمة مكنشيو تعاني من آثار التدمير والتفريب ونسبة كبيرة من المنازل اصابها التمار .. او تعرضت للسرفة والسهب او احرقت .. وقد احرقت مجموعة لأأس بها من الصوماليين في العاصمة وقبيلة السلب والتهيب .. حيث يخرجون في جماعات منهجة بالاسلحة الاتوماتيكية يهرون سيارات ماركة (تويوتا) لمارسوا خواتيم الرألة ويطلق على هؤلاء .. لفسحاب السيارات المجلولة .. باخصاص المتولف في الصومال سوء جدا .. مما دفع جميع الدبلوماسيين الاجانب الى مغادرتها وللتوجه الى مصر والسودان ..

يضيف ان الخدمات بالصومال شبه منعدمة .. فلا توجد خدمة للهوليات مطلقا سوى تلفزيونين تويوتين .. كما لا توجد اي خدمات بريدية .. وفي العام الماضي طلب وزيران صوماليان متى ان قلت استطيع ان احصل بعض الخطابات التي كويلا .. وهذا يعني ان الحكومة نفسها عاجزة عن إيجاد وسائل خدمات لها .. لا للمواطنين !!

يشرح نائب مدير مركز الاغثة بالصومال فلاروف المشيشة لتي تحيط ببعدة الاسم المتحدة .. فيقول .. لنا نعيش في منزل محاط بحراسة شديدة بالقرب من إحدى المستشفيات التي تعمل بها .. وقد اضريت بشدة من جراء كعيب لجزاء كبيرة منه بالصواريخ والقنابل .. في نوفمبر الماضي .. ولاتحرك في المدينة



مقديشو تسعى الى إعادة الاهتمام الأمريكي بأوضاع الصومال وتجدد مطالبتها بإرسال قوات دولية لضمان وقف النار

جدة : من سيد احمد خليفة
القاهرة : الشرق الأوسط

كشف مصدر صومالي للحداب له الشرق الأوسط من أن مساعد وزير الخارجية الأمريكي ميرمن كوهين اجتمع في الأيام القليلة الماضية في واشنطن مع مسؤول صومالي هو محمد فارح الفيورا وزير الداخلية الصومالي، واستمع منه إلى شرح عن تطورات الوضع في الصومال والجهود الدولية لإيقاف الحرب والدخول في حوار وطني شامل لتثبيت وقف إطلاق النار بين جناحي حزب المؤتمر الصومالي الموحد. وقال هذا المصدر أن الوزير الصومالي أبدى للمسؤول الأمريكي عدم فهم المسؤولين الصوماليين لتسايب لعماد أو على الأقل ضعف الاهتمام الأمريكي بأوضاع الصومال في حين سارعت الحكومة الأمريكية ولعبت دوراً كبيراً في أوضاع الصومال وأريتريا. كما أن الوزير الفيورا تحدث للمسؤول الأمريكي عن ضرورة أن تهتم واشنطن بالجوانب الإنسانية وأن تشطب الدورين الرسمي والخاص لارسال مساعدات أمريكية فعالة للصومال وأن يقتن ذلك بدور أمريكي أكثر فعالية في تسوية المشكلة الصومالية بكل أبعادها السياسية.

على مساعد آخر جئته الحكومة الصومالية المؤقتة طمأن كانت قد تقدمت به للأمين العام للأمم المتحدة لتقديم المساعدة بتنظيم حملة تمويل لشراء الأسلحة الهجومية بايدي العناصر المسلحة التي لا تتخضع لميطرة السلطات للنظام والتي يقود بعضها بنحو ١٥ ألف مسلح موجود مع بعضهم بمقديشو، بينما يربط البعض داخل الغابات المحيطة بالعاصمة مقديشو، حيث تشكل هذه الفصائل خطراً كبيراً على السكان الزرعين أصلاً بفعل اللقائل العشوائية التي دار بين فئتي حزب المؤتمر الصومالي الموحد طيلة العامين الماضي والحالي.

كذلك جددت الحكومة الصومالية المؤقتة طلبها بضرورة العمل على إرسال قوات دولية إلى مقديشو لضمان وقف إطلاق النار. وأبدت هذه القيادة شكوكاً واسعة في جدوى إرسال مرافقين إلى مقديشو لمراقبة وقف إطلاق النار الولش أصلاً، كما دعت الحكومة الصومالية المؤقتة إلى الإسراع بإرسال المعونات الإنسانية المقررة من الأمم المتحدة والبالغ حجمها للثاني ١٢ مليون دولار وعدم ربط هذه المساعدات بآلية مسالك إجرائية قد تؤخرها وتؤثر من معاناة الناس في مختلف أنحاء الصومال، وقال إن الاقتراح الذي تقدمته الحكومة المؤقتة يدعو إلى توزيع المساعدات الدولية على كل أنحاء الصومال، إذ أن اللواتي والمطارات في العديد من المدن والقرى الصومالية جافة وصالحة لاستقبال الطائرات والسفن التي تحمل المعونات الإنسانية، وكانت الأطراف الصومالية المتناحرة قد اشككت دائماً من الغياب الأمريكي وضعف الدور الغربي عموماً في أي جهد يذكر في الصومال وعدم الاهتمام بما يجري برغم العلاقات التي كانت تربط الصومال بعدد من دول الغربية خاصة إيطاليا التي كانت تستمر الجزء الجنوبي من الصومال بما في ذلك العاصمة مقديشو، وكانت بريطانيا تستمر الجزء الشمالي من الصومال الذي أعلن عن انفصاله، إلا أن الدول الغربية أوضحت للصوماليين بأنها استجذبت على الدور الإيطالي في الصومال هدف الأزمة التي أصعبت انهيار نظام سياد بري، إلا أن الحكومة الإيطالية وأجبت مشاكل جمة بسبب اتهامات وجهت إليها من العديد من الأطراف الصومالية، إذ يتهمها كل طرف بالتحيز لطرف الآخر، الأمر الذي أدى إلى شبه تجسيم الدور الإيطالي رغم أنه خطا غفلات واسعة باتجاه إعادة تفعيل البنيات الأساسية للبلاد. وفي القاهرة علمت الشرق الأوسط أنه من المنتظر أن يتوجه قريباً إلى الصومال مبعوث مصري خاص في محاولة جديدة لرأب الصدع هناك بين الأطراف المتناحرة.

وتذكر مصادر مطلعة أن تحديد أولويات تجه البعثات المصرية سيخولف على التقارير الرسمية التي تطلقها الخارجية المصرية من السفير المصري الذي ما زال موجوداً هناك رغم جملة الأحداث. وأشارت المصادر إلى أن مصر تجري اتصالات متدوية مع الجامعة العربية من ناحية ومع منظمة الوحدة الأفريقية في إطار المساعي المصرية السياسية لحل تلك الأزمة.

ومن ناحية أخرى أكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى أن مصر لم تصعب سفارتها من الصومال أو أعضاء السفارة. وأن السفارة المصرية هي الوحيدة التي ما زالت أبوابها مفتوحة هناك. وأشار إلى أن وجود السفارة المصرية هناك قد أتاح لمصر أن تكون على اتصال يومي بكل قادة الفرق والقبائل. ولأنه وزير الخارجية المصري الشعب الصومالي ضرورياً معارضة الأطراف على وضع حد تلك الحالة للصمارة وضبط النفس، وألح إلى أهمية للشرق الأوسطي داخل الدوائر السياسية والديبلوماسية الخارجية المصرية. وأكد وزير الخارجية المصري أن مصر لن تدخر جهداً في سبل استعادة الاستقرار والهدوء إلى منطقة القرن الأفريقي، وأوضح الوزير موسى أن مصر تتحرك في هذا الإطار من مطلق موقعها كدولة عربية وأفريقية.

ومن ناحية أخرى علمت الشرق الأوسط، أن الرئيس من مصر ستؤكد مبعوثاً خاصاً إلى البوند وباكستان وإثراء أوجه التزاع القائم بينهما حول منطقة كشمير المتنازع عليها.

ورحل المبعوث المصري رسالتين إلى رئيسي الهند وباكستان في إطار تلك



المصدر : الشرق الاوسط (الندبية) -

التاريخ : ٢٢ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والبحث للمصادر الى ان توفيت هذه
الزيارة سيتم بعد بضعة نهائية بعد التقرير
الذي سيبلغه من المبعوث المصري الى
الدولتين قريباً وكانت مصر استقبلت أخيراً
مسؤولاً باكستانياً على مستوى عال اجتمع
مع الرئيس مبارك وكبار المسؤولين المصريين
حيث تلى رسالة مصر لتسوية النزاع حول
منطقة كشمير.

الجهود، على ان يقوم بجولة مكوكية بين
الدولتين للاستماع الى وجهة نظر الطرفين
في هذه القضية.
والشارت المصادر الى انه من المتوقع ان
يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بعد
عيد الفطر المبارك بزيارة صمد للدولتين
يجمع خلاهما وكبار المسؤولين هناك في
امار الوساطة المصرية.



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ مارس ١٩٩٢

الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر

الإسلامي في الشرق الأوسط

يحتاج الصومال

إلى إعادة بناء من الصفر

وسيدبري ما زال

يأمل في العودة إلى الحكم



المصدر : الشرق الاوسط (الدينية)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٦ محرم ١٣٩٢



السير ابراهيم صالح بكر

الإنجاز في مقدنيو ؟
- منظمة المؤتمر الاسلامي بملت من تيل جهونا كبيرة في المسألة الصومالية . وكان أبرز تلك الجهود حضورنا المؤتمر جيبوتي ثم لقاء مكة الذي تم خلاله التوقيع على إتفاقية جيبوتي الثانية . بعد التطورات التي احدثت فعالية إتفاقات جيبوتي تلك حاولنا كنظمة الاتصال بالأمم المتحدة لتضم جهرها الى جهودنا فكان اللقاء المشترك لالاطراف الثلاثة . الامم المتحدة . منظمة المؤتمر الاسلامي . منظمة الوحدة الافريقية حيث اعقب ذلك لقاء الاطراف الصومالية للتفائلة وهو لقاء اعقبته اللقاءات الابدانية في مقديشو وانتهت وادى ذلك الى وقف إطلاق النار وما بعده من خطوات تتواصل حتى الآن .

● كان إنجاز تلك الدور الدولي غير متوقع في الصومال كما كانت زيارتك لنفسها وفي ظل فشل عضواني متواصل هو ما يحد ذاته مخامرة خطيرة . كيف وصل الجهد الدولي إلى ما وصل اليه . وما هو الدور الاسلامي فيه ؟
- حقيقة كانت تلك المهمة من أصعب المهمات الدبلوماسية بالنسبة لي وازملاي كما اعتقد . كنا نذهب الى

الباشر والواضح بعد زوال وسقوط المواجه الشيوعية التي وضع بداخلها طيلة سنوات القتل الشيوعي الذي تجاوز نصف القرن بكثير . صمبح - يقول المغيرة إن الإنسان المسلم في اسيا الوسطى عاد للعمل الاسلامي الفتوح وانخبرته من الايمان قويه ورأسخه برغم محاسنات السخ والتشويه الطويلة والمغنية . ولكن هذا الانسان يريد الآن أن يعرض حرمانه الطويل من العمل الاسلامي المفتوح يريد أن يكون له دور واسهام بحضور . يريد أن يستزيد . يريد أن يبني مجتمعه السلم الجديد . وهنا للمنظمة - منظمة المؤتمر الاسلامي - دور في كل هذه التطلعات للضرورة وهذا ما نحاول أن نقوم به الآن من خلال قبول عضوية دول اسيا الوسطى العائدة الى رحاب العمل الاسلامي .

كان هذا الحديث الذي لس قضايا العمل الاسلامي - مجرد لس - من عدة زوايا قد اجري مع السفير بكر بعد عودته من مهمته في كل من الصومال وافغانستان . وكان زمان اللقاء شيقا لكنه حري بعد العودة مباشرة إذ كان الامر كما يبدو يحتاج الى ترتيب أوراق قبل الادلاء بحديث مفصل حول قضايا معقدة ومتشعبة ويضفي في بدايته من حيث البحث عن حلول . ومع ذلك كان لس السفير بكر لجملة من القضايا الاسلامية الاخرى محاولة جادة - إن لم نقل جريئة - للحديث عن قضايا ومهم العمل الاسلامي في مثل هكذا ظروف وتعتيدات .

القرار كيف تحقق ؟

● شاركتم في الجهود الدولية الاخيرة في الصومال وملتكم منظمة المؤتمر الاسلامي حيث امكن الوصول الى قرار وقف إطلاق النار وهذا اعتبره البعض إنجازا ضخما في ذلك الجو الدامي المعقد . كيف تحقق ذلك

جدة : من سيد احمد خليفة

لقد اصبح للعمل الاسلامي دور جديد ومفهوم جديد بعد كل ما يتسبب اليه سلها أو إيجابا . وإذا كان الامر كذلك فإن أكثر من جهة اشدت تلعب دورا أو تبحت عن دور تنسب للاسلام أو تحاول على الاقل أن تربط اعمالها أو افعالها بالاسلام . ولكن يبقى لمنظومة المؤتمر الاسلامي التي كان قيامها نضج في الستينيات من هذا القرن تعبيرا عن ضرورات ومتطلبات تلك المرحلة دورا بارزا في المرحلة الراهنة من عمر العمل الاسلامي الذي تزايدت اعماقه بصورة واضحة الآن .

صحيح كان الدور الاسلامي لنظمة المؤتمر الاسلامي عند بداية نشاطها كبيرا وفي مستوى قضائيا ومهم تلك المرحلة حيث كانت قضايا مثل صراع القوى الكبرى ومحاولات بسط الهيمنة والنفوذ وفرض الایدولوجيات المعادية للاسلام تشغل جانبيا ماما من أنشطة المنظمة ونشاطاتها الواسعة . ولكن وبعد كل التحولات التي تسود العالم اليوم بدا وكان العمل الاسلامي كغيره من الانار العامة لأي عمل اقليمي أو دولي أصبح له دور جديد ومفهوم جديد بل ورسالة جديدة في ضوء كل هذه المتغيرات التي سادت العالم اليوم . مثلا الشيوعية إنتهت نهايتها المعروفة . وهذه للمباحة من أنشطة العمل الاسلامي عندما ينظر اليها بالعين المجردة تبدو وكأنها احدثت شماعة وبالتالي وفرت على العمل الاسلامي سواء في إطار المنظمة أو في إجتهاادات أخرى مجييا وذات قيمة مساهمة واسعة من الوقت والجهد والقدرة . وفي هذه النقطة قال السفير ابراهيم صالح بكر الامين العام المساعد للشؤون السياسية في منظمة المؤتمر الاسلامي . بالمثل تماما فقد تعاطم الدور الاسلامي بعد إنهيار الشيوعية وعودة الممارد الاسلامي في اسيا الوسطى الى رحاب العمل الاسلامي



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢ مارس ١٩٩٢

الرئيس المؤقت اتفاق وقف إطلاق النار في مقرة يحيى - كازان - بقبلة تنجز على بعد نحو عشرة أمتار من موقعنا هذا. لم نعرف مصيرها ولا أهداف مجريها. باختصار كانت الرحلة كلها أخطار في بلد يحكمه ويتحكم فيه انذاك قانون الغاب. إن الوضع أفضل الآن ونأمل أن يستمر كذلك. وهذا هو المهم.

● من الذي يحكم الصومال الآن. أو على الأقل ما هو مصير وموقف الحكومة المؤقتة التي

أُتفقت عن مؤتمر جيبوتي. بداية لا بد لي من هذه المرحلة من رمز للسلام والمصالحة. والصومالية المؤقتة تمثل مثل هذا الومز ومن الصلحة أن يقدم الآخرين ذلك ولو من أجل استمرار الزخم الدولي الحالي والذي كان للكمية المؤقتة الحالية دور كبير فيه. والأمز كله مؤزات ومرهون بمراحل لو سارت كما يجب سيكون الاختيار فيها للشعب الصومالي الذي عليه أن يختار من يحكمه.

● ما الذي نتج عنه الصومال الآن ومن أين يمكن أن تبدأ الجهود الداخلية والدولية لإعادة بناء هذا البلد.

● مرحلة الصومال يحتاج أن يبدأ البناء من المصدر. فكل بنائه الأساسية كدولة إنهارت من جراء الصراع الأهلي في مختلف مراحله.

● إن أول صمد وقف إطلاق النار. وقبلت الأطراف الصومالية معاملة الصوار الوطني الحسم الإصور ما هو الدور الإسلامي المتوقع في إعادة البناء.

● إن للغة تسفي نواصلة دورها الحالي في الصومال إلى أن تستقر الأمور هناك بالنظر إلى أن استقرار كثيرة. فهناك إمكانية استنهاض الجهد الإسلامي بمختلف جواربه. تحريك مساهمات ودعم الحكومات والقطاعات الإسلامية للأردرة. الدعم من خلال

صلة قبلية أو سياسية وتنشيطية. وقد لاحظنا أنهم في الجنوب يعانون من خلافات وصراعات قبلية أيضا. وهذا يعد موضوع المؤتمر الذي تجري جهود لعقد. لقد كانت المنظمات التي حضرت للامات جيبوتي وما بعدها ست منظمات أو جهات صومالية. الآن هناك العشرات من المنظمات التي لا بد أن تشارك في أي جهد قائم.

● هل يجري التفكير لعقد المؤتمر المتوقع في جيبوتي أيضا.

● هناك مقترحات حول هذا الأمر. البعض يرى عده قريبا من الصومال. في إثيوبيا. أو كينيا. أو أريتريا. والبعض يقترح أن يكون المؤتمر خارج المنطقة تماما وإلى الآن تجري للشاروات حول هذا الأمر.

● تشرود أخيرا احاديث عن نشاط عسكري للرئيس السابق سياد بري. هل است البعثة الدولية أن للرجل مثل هذا النشاط العسكري. وإن وجد هل هذه استعادة السلطة أم البقاء كرقم قادم في أي تسمية للاستور الصومالية.

● هناك مخاوف ملموسة من أن يكون الرجل مستطلع للوصول إلى مقديشو من جديد لكي يحكم ويهيئ مايقتره حالة فراغ ولغوى في البلاد بعد رحيله. وهو يراهن قطعا على صراعات هذه القوى ويتنظر إنهاكها

لكي يلتزم ويضرب الجميع تمت والمهم المصيف لهذا بكل صراعاتهم.

احداث واجهتها البعثة ● تعرض اعضاء البعثة الدولية لحدائث كاد يتحول إلى كارتة عندما انفجرت بالقرب منكم القذيفة مدحفة. كيف كانت للقصه.

● إن الاعمار بيد الله. فهو وحده الذي كتب لنا اعمارا جديدة عندما فوجئنا ونحن نشهد مراسم ترميم

مقديشو صباحا منطلقين من نيروبي ونعود إليها مساء بعد أن تعفي نهارنا كله في مقديشو لتفاوض هذا الطرف ونعود إلى ذلك لاستيضاح نقطة أو تذييل عجيبة. كان من الصعب بل من المستحيل أن نعفي الليل في مقديشو لأسباب عدة أهمها الجانب الأمني القاتل نهائيا ولكن مقديشو من الناحية العملية لا تتحمل ضيوعها في هذه الظروف ولو ليلة واحدة لأنها ببساطة تنفرد إلى أي شيء له علاقة بالحياة. كانت أصعب مراحل جهونا في مرحلة الحديث مع الجنرال محمد فارح عبيد الذي كان له فهم مختلف لل دور الدولي كان يرفض مثل هذا الدور. خاصة موضوع القوات الدولية بينما كان الرئيس المؤقت علي مهديي يرحب بالبعثة الدولية ويرى ضرورة وجود قوات دولية في مقديشو. بعد جهد كبير وصلنا مع الطرفين إلى حل وسط هو إرسال مجموعة مراقبين دوليين غير مسلحين لرعاية ومراقبة وقف إطلاق النار وتوزيع الأغذية والمساعدات الإنسانية إلى الناس الذين يعيشون دون درجة الصفر في مقديشو والذين لا يرى الصومالية التكوين بالحرب.

سياد بري

مازال يتطلع إلى دور.

● زرم جنوب الصومال بعد ذلك. هل التفتت الرئيس السابق سياد بري أو ممثلين له. وهل لاحظت البعثة الدولية أن للرجل دورا في المستقبل.

● بعد مقديشو زرنا بالفعل مدينة كسمابو. وكان هدفنا إلى جانب التحرف على الإضاح هناك توسيع دائرة المشاورات لعقد مؤتمر مصالحة صومالي شامل. ولكننا لم نلتق الرئيس السابق سياد بري وإن كانت هناك نية فعلا للاجتماع به إلا أن ذلك استبعد لأن البعض رأى فيه تشجيعا للرجل ولواقفه وإن كنا التقينا عناصر على



المصدر : الشرق الأوسط (الدبابة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ مارس ١٩٩٢

مشروعات بنك التنمية الإسلامي..
التنسيق مع الجهود الدولية والإقليمية
الأخرى.. إن هناك أكثر من وسيلة لدعم
الصومال والأسهام الإسلامي والدولي
في إعادة تمييزه.. فقط السلام هو
الأساس الذي تقوم عليه وفي ظل مثل
هذه الجهود.. كان هذا الحديث عن
الصومال وقضاياها قد إستغرق جل
الوقت مع السفير إبراهيم طاهر بكر
الأمين العام المساعد للأمين العام لمنظمة
المؤتمر الإسلامي والممثل الشخصي
للأمين العام في قضية أفغانستان
والمسؤول كذلك عن الشؤون القانونية
وشؤون الأقليات.. وحول هذه القضايا..
أفغانستان.. والأقليات.. والواقع
الإسلامي على ضوء المتغيرات الدولية
كان حديث الحلقة الثانية من حديث
السفير بكر الذي من قضايا كبيرة
وخطيرة في مجال العمل الإسلامي
الذي يواجه تحديات كبيرة وخطيرة
ومتعددة الزوايا.



١٤ الف قتيل وجريح في العاصمة الصومالية خلال أقل من أربعة أشهر

وعلى مهدي يقترح حاكمًا دوليًا أقديشوا
بعثة الامم المتحدة واجه عقبات

□ فیروز پور - من یوسف خازم □

[illegible]

واضلك يا من يصلح لي
 الخلة من لؤلؤهم الذين تشقروني في
 جذوب الصومال من جوار الفصل
 يعاقبون من سوء الخلقه
 وسادات طراد القدامى من طراد
 هبطوا كوكبي، هذا المديحوني في نكال
 الألفية من ميثاق الامم المتحدة
 الحزوني بالمثل عن طريق البحر الى
 الشاطئ الساحلي عن طريق البر عن
 للامبال شكري كينديا لي المظلم
 المخشوة عن الحدود الصومالية

في ٢٣ تموز ٢٠١١، تم توقيع اتفاق بين
القانوني (المؤسس "المخفي")
والمات مساهمات في المؤسسة غير الربحية
في "الضمان" التي هي
التي هي المؤسسة التي هي
محمدة القدر هي حصة الامم المتحدة
في ١٢ تموز ٢٠١١، تم توقيع اتفاق بين
القانوني (المؤسس "المخفي")
والمات مساهمات في المؤسسة غير الربحية
في "الضمان" التي هي
التي هي المؤسسة التي هي
محمدة القدر هي حصة الامم المتحدة
في ١٢ تموز ٢٠١١، تم توقيع اتفاق بين
القانوني (المؤسس "المخفي")
والمات مساهمات في المؤسسة غير الربحية
في "الضمان" التي هي
التي هي المؤسسة التي هي
محمدة القدر هي حصة الامم المتحدة

وكانت هذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها ممثلون من جميع أنحاء العالم في مؤتمر دولي بهذا الحجم. وقد حضره ممثلون من 100 دولة، وشاركوا في مناقشة القضايا التي تواجهها المجتمعات النامية في ظل العولمة. وقد تم الاتفاق على خطة عمل دولية تهدف إلى تعزيز التنمية المستدامة في المجتمعات النامية.

والجوي ثلاثة أشهر.
وكان مستطيلاً وشبه المثلث القائم
من اسس على سفلى مسطحة تماماً
تصطفى إلى اقلام السبع الأمامية
المحددة بعمودين على جانبيها
وأربعة قضبان. وجزء على الارتفاع
المتفاوت استوعب أربع ساعات على
الحديد الطويل الذي تربط
بالجدار الخلفي بمشابك.



«أنا ضد أخي»

في .. راعها لاستلام ال ..

محسسه من طبل داخل
مقديشو. أصبحت الحياة موتاً
بطيئاً. في قليل من الإبتداء
المنتصبة المكثفة. تبحث النساء
والاطفال عن الطعام والماء. إن
كيسا من الطحين الاسوي من
غنائم الحرب يباع بـ ٣٠ دولاراً.
أما وعاء حلب مقلوب مقدم من
المجموعة الأوروبية لبيع بـ ٢٠
دولاراً. ولا يملك أحد المبلغ اللازم
للحصول على تلك المواد. إن بطون
الاطفال المنكبة وشعرهم الأحمر
المخطط دليل على سوء التغذية
الشوارع تبعّ بشلحلت تحمل
المدافع المضادة للطائرات ورجالاً

■ للفوضى الب وجه في
الصومال الرجال المدججون
بالأسلحة يسوقونها للتحرير. لكنها
حرية من دون مسؤولية. ومن
دون انسانية. ومن دون شفقة.
ومن دون مستقبل أو أمل

حرية القتل وحق الموت. حرية
تحرير الضعيف من كل ما يملك.
والزواج من أزواجهن. والاطفال
من آبائهم. حرية تحرير الجميع
من أعباء الحياة في صراع على

السلطة يدمر لخر البر للمجتمع
والكرامة البشرية
كان دوال نور صيري جالسا في
منزله في مقديشو في أثناء تساقط
الذخائف. ثلاثة من أخوته وابنه
الأكبر سنا قتلوا. اندلعت
الحرائق ذهبت زوجتي في اتجاه
وانطلقت في اتجاه آخر لقد
امضينا شهرا كاملا حتى تمكنا من
الإنقاذ مجددا. لقد تزجت العائلة
سيرا على الأقدام بواسطة المركب
الى مخيم اللاجئين على الشاطئ

الكيني لقد كان صيري رجل
اعمال ناجحا يملك السيارات
والخدم والاف الدولارات في
المصرف أما الآن فيقول بلقد
بلغت الخامسة والسبعين من
العمر. ولا يستطيع العودة الى
منزل ثانية. أو الانطلاق مجددا
إن يتغير شيء في الصومال لكنني
محموظ. فانا ما أزال جيب

والقطاع الشمالي للعاصمة تسير
عليه مجموعة ابغال التابعة
للرئيس المؤقت علي مهدي
محمد أما مجموعة Hebar
Gedif. التابعة للجنرال محمد
أرج عبيد فسيطروا على ثلاثة
أرباع المنطقة الجنوبية
مع بداية العام الماضي. كره
زيد بري حصل المجموعات على
التوحد لكن ذلك لم يدم طويلا.
كما أعلنت مجموعة أخرى
استقلالها في الشمال فيما
مجموعة لبقنة تسيطر على
الراحي الواقعة جنوب وغرب
مقديشو
في غضون ذلك. ينظر زيان
سري مع شملت من المقاتلين
المدججين بالسلاح على بعد ٢٠٠
كلم من العاصمة منذ أسبوعين.
أعلنت الأمم المتحدة عن وقف
لإطلاق النار هو «الثالث من نوعه»
منذ أيلول (سبتمبر) الماضي وقد
وقع كل من علي مهدي وعبيد.
لكن الحرب بعيدة عن نهايتها
إن لدى الصوماليين مثلا
شاعرا يقول أنا والصومال ضد
العالم أنا وعشيرتي ضد
الصومال إن وعائلتي ضد
العشيرة أنا وأخي ضد العائلة
أنا ضد أخي
ويبدو أنهم مصممون على
تطبيق هذا النمط بحدوده

(٢) ■■

المصدر : الشرق الاوسط (التدنية)



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

بعد جولة دولية لوزير خارجية « صومالي لاند »
**الحكومة الانفصالية في شمال الصومال
تفشل في الحصول على الاعتراف الدولي**



المصدر : الشرق الأوسط (السبيل)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

جدة : من سيد احمد خليفة

اجرى وزير صومالي من الشمال مباحثات موسعة مع عدد من الحكومات الغربية والمنظمات الدولية حول الانضمام الى شمال الصومال، والظروف التي ادت الى اعلان انفصال شمال الصومال عن جنوبه، بعد انهيار نظام سياد بري. وشملت جولة الوزير الصومالي، اسماعيل هورة، واشنطن وجنيف وبروكس. وكان من المقرر ان تشمل بين، الا انها تأجلت الى وقت لاحق، حيث سيقيم المسؤول الصومالي بزيارة الى الصين الوطنية لنفس الغرض، ومن ثم يتردد للثا. ويبدو ان مجمل اتصالات الوزير الصومالي للشمال، التي تركزت حول الانضمام الاقتصادي، والحاجة الى مساعدات دولية لإعادة بناء شمال الصومال، لمصطدم بموضوع وحدة الصومال، ورفض المجتمع الدولي الاعتراف بشمال الصومال كقوة مستقلة، وشرح الوزير الصومالي للمناقشة من الشخصيات الدولية الظروف التي ادت الى الانفصال، واعلان دولة صومالي لانه، الا ان مندوبي الأمم المتحدة والحكومات الغربية الذين التقاهم، اكثروا ان التعامل مع حكومة شمال الصومال لا يمكن ان يتم في الوقت الراهن، الا من خلال المساعدات الانسانية. وتال الوزير الصومالي له الشرق الأوسط - عقب جولته التي زادت من الشهور - انه التقى مع مسؤولين في الادارة الأمريكية المختصة بشرق افريقيا، وكان منظرًا ان يلتقي مساعد وزير الخارجية الأمريكية كوهن، ولكن اللقاء لم يتم بسبب غياب كوهن خارج بلاده آنذاك، وأوضح الوزير الصومالي انه التقى في الأمم المتحدة بممثل الامم لعالم في الصومال جيمس جونا، كما تجأحت مع الهيئة المسؤولة عن برنامج مساعدات القرن الأفريقي.

ويبدو ان مواقف وجهات نظر كافة الجهات والمنظمات الدولية - التي انتقاه الوزير الصومالي الشمالي - كانت تركز على ضرورة وحدة التراب الصومالي وعدم فرض الامر الواقع، الامر الذي أدى الى أن يؤكد البعث الصومالي لهذه الأطراف ان للشمال لا يمانع في إجراء الحوار الذي من شأنه ان يؤدي الى اعادة وحدة الصومال، على الا يرتبط ذلك بالمساعدات الانسانية اللازمة لمواجهة الانقسام

الصعبة جداً في الشمال، والتي تفاقم بعد الاحداث الاخيرة في بريه. وكشف الوزير الصومالي للثاقب عن دين الصومال، حسب ما اعلم عليه في البيت الدولي تبلغ نحو ٢ مليارات دولار، وقال الوزير ان نصيب الشمال الصومالي من هذه المليون لا يتجاوز ٦ في المائة، والباقي عبارة عن ديون على بقية الصومال، حيث ادت الاختلافات في العديد من المشاريع، والانسحاب للعمل العسكري كبديل للديمقراطية، الى عدم جدوى هذه الفروض الدولية الكبيرة.

وقال الوزير الصومالي ان ادارة البيت الدولي لم تحترف بشمال الصومال ولكنها -استسمت الى مطالبنا المتصلة بشعار اعادة البناء والمساعدات الانسانية التي نعتبرها لازمة لاجل الأمن والاستقرار، وبالتالي خلق مناخات للحوار حول الوحدة الصومالية الكبرى، التي هي شأن صومالي لا يمكن تحليفه، بدون الوصول الى حلول انسانية لمشاكل الصومال الحالية.

ووصف الوزير الصومالي الشمالي الاحداث الاخيرة في مدينة بريه، التي ادت الى انقسام عسكري وسياسي في الشمال، وهددت وحدة الحكومة، وفضل للبناء الرئيسي الوحيد عن العاصمة مريجيسا، بأنها ناجمة عن وجود مسلمين من الشباب والطلاب الذين فقدوا فرص التعليم وحملوا الأسلحة الفتاكة حيث قاوموا اتجاهاً تجرؤهم من السلاح، لإقامة قوات نظامية يصل عددها الى عشرة الاف جندي، كجندل لنحو ٤٠ ألف مسلح يصطوفون السلاح الآن، ويهددون الأمن كلما جرت محاولات تجريدتهم منه، كما أن الوضع المعيشي المتردي يلعب دورا كبيرا في هذه الاضطرابات، وعلى مسعيد آخر من التوقع ان يبدأ البرلمان الشمالي للوقت دورته الجديدة بعد عيد الفطر المبارك، وتتوقع بعض المصادر ان تنعكس المشكلات الحالية داخل القيادة والجمعية الحاكمة، التي أدت الى اقالة عدد من الوزراء، على اجتماعات البرلمان المؤقت.

وكثفت حكومة شمال الصومال قد أوضحت - في رسائل الى الأمم المتحدة والحكومات الغربية - انها بحاجة الى نحو ٢٥٢ مليون دولار، لإعادة تأهيل مرافق الدولة التي بصرت منذ عام ١٩٨٨، بسبب المعارك بين قوات سياد بري والمعارضة الحاكمة الآن.



المصدر : الأمانة العامة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ مارس ١٩٩٢

٤ امريكيين مازالوا
مفقودين في تحطم
طائرة امريكية قرب الصومال

فجعي - ي. م. ١ - اعلان مسئولون
بالبحرية الأمريكية ان عمليات البحث
والاقتاذ استمرت أمس بسلام في افراد
كانوا من بين افراد طاقم طائرة هليكوبتر
تابعة للبحرية الأمريكية ، سقطت في
البحر على مسافة مائة كيلومتر من
الساحل الصومالي . اثناء طلعة روتينية
امس الاول .

وقد تم انتقال ١٤ شخصا من الوارد
الطاقم ، على الرغم من إصابة ٤ منهم
بجروح .

وتشتركه البحرية الأمريكية في دوريات بالبحر الأحمر. في إطار فريق الأمم المتحدة الذي يتخذ للعقوبات ضد العراق منذ غزوه الكويت.



المجلد

المصدر:

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأخوة الأعداء.. في الصومال

الاتفاق على الهدنة البطيئة

العشائر المتنافسة في صراعها على السلطة
تحول الحيلة في مقديشو الى موت بطيء




الطبعة

المصدر :

٢١ مارس ١٩٩٢

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

 الفوضى لها ألف وجه في الصومال. والسلمون بالبنافق يسمونها الشجرة، ولكنها حرية من دون مسؤولية ولا انسانية ولا راحة ولا مستقبل ولا بارقة أمل. انها حرية القتل وحق الموت. حرية تحرير الضعفاء من كل ما يملكون، والزوجات من أزواجهن، والأطفال من آبائهم. حرية تحرير أي إنسان من عبء الحياة في خضم صراع على السلطة يفكك بأثر مظاهر المجتمع والكرامة الانسانية.

كان دويل نور صبري جالسا في منزله حين أصابت المنزل إحدى القذائف. فقتل ثلاثة من أخوته وأكبر أبنائه. وهو يتذكر تلك اللحظات الرهيبة فيقول «كال بيت يحترق وروحي دمرت في اتجاه وأنا في اتجاه آخر بقينا شهرا كاملا قبل ان يلتئم شملنا مرة أخرى» ورحلت الأسرة سيرا على الأقدام ثم على ظهر مركب، إلى مخيم اللاجئين على ساحل كينيا. وكان صبري من أصحاب الأعمال الناجحين لديه السيارات والقدم وآلاف الدولارات بقيا في حساب المصرفي أما الآن فهو كما يقول في سس السانسة والخمسين، ولا يمكنه العودة إلى بلاده مرة أخرى أو البدء من جديد. ويرى أن شيئا لن يتغير في الصومال أثناء حياته. ولكنه مخطوط لمجرد أنه مارا على قيد الحياة. وبالنسبة للباقيين في مقديشو أصبحت الحياة موتا بطيئا. فالنساء والأطفال الذين تفصل بهم المباني القليلة التي نجت من المصفوط حتى الآن

يطوفون بحثاً عن الطعام والماء. وكيس الدقيق المرسوق من المعونات الامريكية يكلف ما قيمته ٢٠ دولارا بينما يبلغ ثمن الطلحة الواحدة من الحليب الذي تدرعت به المجموعة الأوروبية ٢٠ دولارا، ولا يكاد أحد يملك ما يشتري به أيا من السلع. ويوطن الأطفال المنشفة والخضوط الصمراء الظاهرة في شعر رؤوسهم في علامة واضحة على سوء التغذية المستويين

وتسيطر على الشوارع شاحنات خفيفة تعمل مدافع مضادة للطائرات وأعدادا من الشبان مسلحين سنايق الكلاشينكوف. وبعضهم لم يكسب تجايز طير الرافعة، عيونهم تلمع بفعل تعاطي المخدر المعروف بـ «الفات» وأصابعهم المزقة تسلك بالزناد وتتناثر في أنحاء المدينة بعض المستشفيات المؤقتة، لأن المستشفيات الأصلية نهبت منذ وقت طويل. وعلى الجرحى أن يحضروا أسرهم الخاصة، وإذا فإن معظمهم ينتهي إلى النوم على الأرض بينما يتولى أحد الأقارب رفع قنينة السائل المحقون في الوريد بيده. إذا توفر الدواء والأطباء الصوماليين والمتطوعون الأجانب مضطرون إلى التنقل بسرعة من مريض إلى آخر حتى أن آثار الدماء تلطخ أرضية المستشفيات وخريطة الصومال عبارة عن فسيفساء من العشائر والفئات العشائرية. فالرجال الذين

استقوا على مقديشو في يناير ١٩٩١ وأرغموا الرئيس محمد سياد بري على الفرار ينتمون إلى عشيرة الهوية. والقطاع الشمالي من العاصمة تسيطر عليه قبيلة إباجال العشائرية التي ينتمي إليها الرئيس المؤقت علي مهدي محمد، بينما تهيمن قبيلة اللراء محمد فرح عبيدي على ثلاثة أرباع العاصمة في الجنوب. وفي مطلع العام الماضي كانت كرامية حكم سياد بري توجد كل الفئات، ولكن تلك الوحدة ضاعت من زمان. وعشيرة أخرى أعلنت قيام دولة صومالية مستقلة في شمال البلاد، وعشيرة غيرها تسيطر على الأراضي الواقعة جنوبي مقديشو وغربها. وفي الوقت نفسه فإن سياد بري



الجلد

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٠١٠ مارس ١٩٩٢

ينتظر مع مئات المقاتلين المجنحين بالسلاح على بعد ٢٠٠ كيلومتر فقط من العاصمة

وقبل اسبوعين تمكن وفد السلام الذي شكلته الأمم المتحدة من عقد اتفاق لوقف إطلاق النار . وهو ثالث اتفاق على الأقل منذ شهر سبتمبر (أيلول) الماضي . وقد وقعه كل من علي مهدي وعبيد . ولكن الحرب تبدو أبعد ما تكون من نهايتها . وعند الصوماليين مثل شائع يقول «أنا والصومال على العالم وأنا وعشيرتي على الصومال . وأنا واسرتي على العشيرة . وأنا وأخي على الأسرة . وأنا على أخي ، ويبدو انهم مصممون على القتال حتى آخر السلالة ■

0305629



0305629

مكتبة الإسكندرية
Bibliotheca Alexandrina